

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-IJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



العنوان

القنوات الفضائية العربية الموجهة للأطفال وتشكيل منظومة القيم - دراسة تحليلية لقناة 3 MBC -

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمعى البصرى

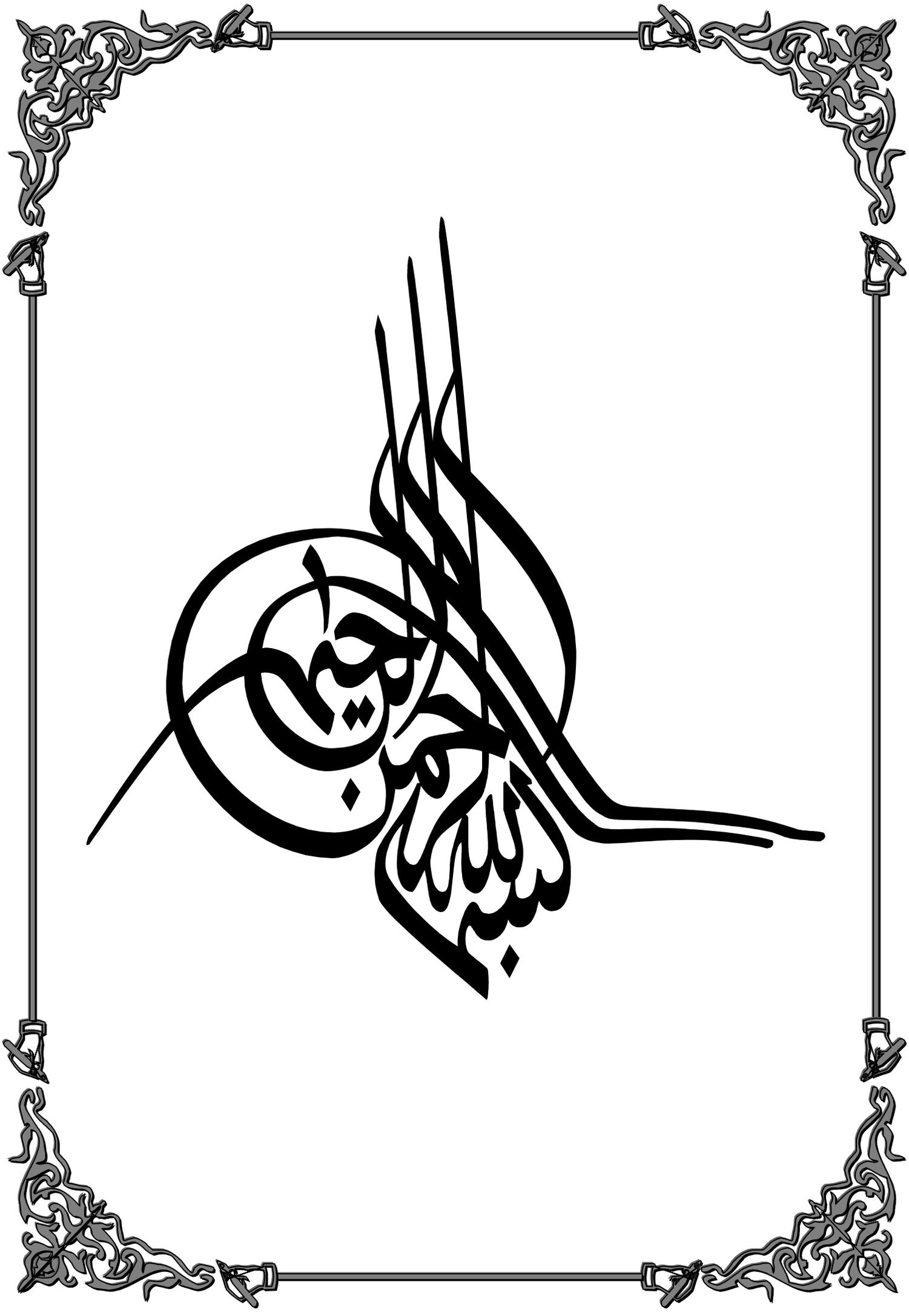
لجنة المناقشة /

- الأستاذ: رضوان بوحيلة رئيسا
- الأستاذة: عائشة كريكت مشرفا
- الأستاذة: أمينة بوبصلة مناقشا

من إعداد الطلبة /

- الطالبة: مريم بوعجلة
- الطالبة: نهلة فاضل
- الطالبة: ندى بولحبال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرهان

أولا وقبل كل شيء نتقدم بالشكر لله الذي لا يحمد على النعم سواه
والذي شرفنا بنعمة العلم وأمرنا ووقفنا إليه فعملنا ما لم نعلم

وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

الحمد لله عزّ وجلّ الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

وأمدنا بالصحة والعافية والعزيمة

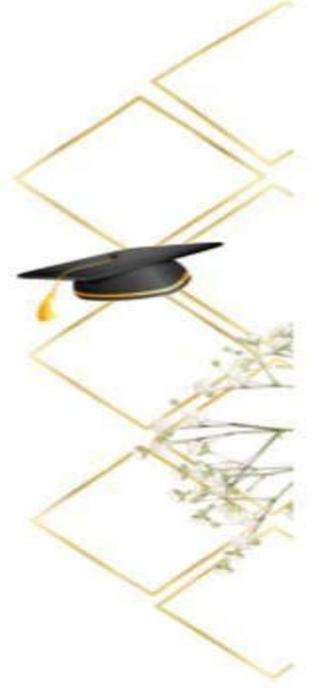
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

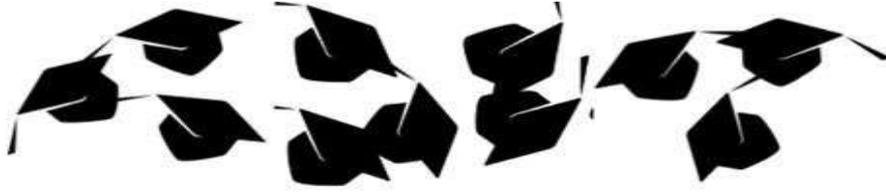
نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة التي أشرفت على إنجاز هذه المذكرة
وعلى كل ما قدّمته لنا من توجيهات ساهمت في إثراء وتدعيم موضوع
دراستنا من مختلف جوانبها أستاذة كريكات عائشة

كما نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير للأستاذة المحكمين الذين
حكّموا أداة الدراسة: " هند عزوز " أستاذة التعليم العالي و " د. سعيدة
عباس " أستاذة محاضر أ جامعة باتنة 1

كما لا ننسى الأساتذة الذين درّسونا طيلة مشوارنا التعليمي في الأطوار
التعليمية الأربعة من الابتدائي إلى الجامعة شكرا جزيلاً لهم ذكرهم الله
بكل خير وأطال في أعمارهم.

شكرا لكل الأسرة الجامعية في كليتنا خاصة من عمال وإداريين.





إهداء

الحمد لله الذي ملأ السماوات والأرض وما بينهما، ونشكره سبحانه وتعالى على منحه لنا نعمة العقل والأمل
والصبر والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد:

سأرتدي ثوب تخرجني وارفع قبعتي لسنوات مضت

أهدي تخرجي إلى من أحنى ظهره التعب لنجاحي، إلى من دفعني للنجاح إلى من كان سندي وشمعة حياتي
إلى أبي أطال الله عمره

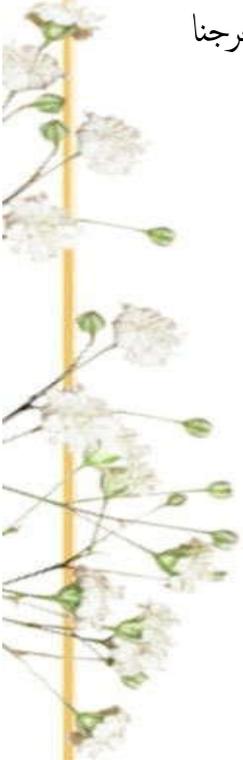
إلى القوية أمي، ميلادي بعد الله أهديك تخرجي وكلما تي تنحني اجلالاً لك أيتها الرحمة والحنان والطاعة

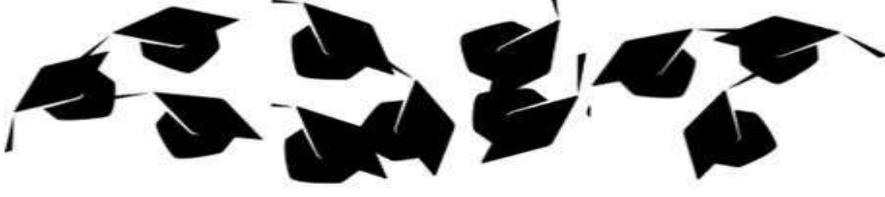
إلى إخوتي سارة، شياء، أسماء وعبد الرؤوف

إلى زميلتاي وصديقتاي "نهلة" و "ندى" التي تقاسمن معي مشقة خمس سنوات وختمناها بتخرجنا

وإلى الصديقات والاصدقاء

مريم





إهداء

الحمد لله ربي العالمين لم تكن الرحلة قصيرة، ولم يكن الحلم قريبا ولا الطريق محفوا بالتسهيلات لكنني فعلتها
اهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
لأصل إلى هنا " أبي الغالي "

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها إلى التي طالما تمننت أن تفر عينها برؤيتي في يوم كهذا "
أمي الغالية "

إلى توأم روحي ووحيدتي أختي " زينب "

إلى من كان لهم بالغ الأثر في مساعدتي ومساندتي إخوتي " خليفة، خليل، لطفي، فائق "

كما اهدي هذا النجاح إلى رفيق درب وصديق الأيام جميعا بجلوها ومرها " زوجي الغالي إسلام "

إلى صغير العائلة والحفيد الأول " أسيد "

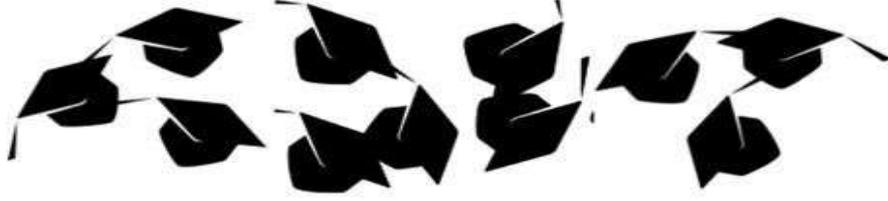
إلى صديقتي اللآتي عشت معهن أجمل الذكريات في الحياة الجامعية وأخص بالذكر من سارتا معي نفس

المسير " مريم " و " ندى "

إلى كل من نساهم قلبي ولم ينساهم قلبي

نهلة





إهداء

اللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك العظيم والصلاة على من تشوق لرؤيته ونرجو من الله شفاعته إلى
خير عباد الله محمد صلى الله عليه وسلم

أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع ثمرة جهدي الذي عسى الله أن ينفع به ويجعله خالصا لوجهه الكريم
إلى من كله هبة ووقار..... إلى من علمني العطاء دون انتظار..... إلى من احمل اسمه بكل افتخار ارجو من الله أن يمد
في عمرك لترى ثمارا قد حان جنبها بعد طول انتظار..... إليك أي الغالي
إلى ملاكي في الحياة ونبع الحنان إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها إلى سر نجاحي في الدنيا، إلى من أشعلت أناملها
لتضيء حياتنا ولم تبخل علينا بالدعاء..... إليك أي الحبيبة أطال الله في عمرك
إلى أخواتي عبير، منال، رقية وآلاء..... إلى إخوتي وسيم ومحمد صلاح الدين دتم قطعة من روحي ومصدر قوتي واتكأني
إلى كل العائلة الكريمة كل باسمه وصفته

إلى أصحاب القلوب الطيبة والنوايا الصادقة إلى صديقاتي اللاتي تقاسمن معي لحظات الحزن والفرح كل واحدة باسمها
وصفتها

إلى من تقاسمت معها هذه المذكرة المتواضعة إليكما "مريم" و "نهلة" أود أن أستغل هذه الفرصة لأعبر لكما على امتناني
وشكري على الصبر، التشجيع، الاستمرار، والمساندة في هذه الرحلة حتى نهيها بالنجاح كما لا أنسى أن أقول لكما هي
مجرد وثيقة لكنها تحمل في طياتها الكثير من الذكريات والتجارب.

إلى كل من هم في قلبي ولم يذكرهم قلبي.....

ندى



| الصفحة | المحتويات |
|--|--|
| | البسمة |
| | شكر وعران |
| | الإهداء |
| | فهرس المحتويات |
| | فهرس الجداول |
| | فهرس الأشكال |
| | ملخص الدراسة |
| أ-ج | مقدمة |
| الفصل الأول: منهجية الدراسة اشكاليها | |
| 05 | تمهيد |
| 06 | أولاً: تحديد الإشكالية |
| 08 | ثانياً: أهمية الدراسة |
| 08 | ثالثاً: أهداف الدراسة |
| 09 | رابعاً: أسباب اختيار الموضوع |
| 09 | خامساً: تحديد المفاهيم |
| 14 | سادساً: الدراسات السابقة |
| 18 | سابعاً: المقاربة النظرية للدراسة |
| 23 | ثامناً: المجال الزماني و المكاني للدراسة |
| 24 | تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة |
| الفصل الثاني: الفضائيات الموجهة للطفل وتشكل القيم | |
| 34 | تمهيد |
| 35 | المبحث الأول: القنوات الفضائية وعالم الطفل |

| | |
|----|---|
| 35 | المطلب الأول: القنوات الفضائية: مدخل |
| 35 | أولاً:نشأة القنوات الفضائية |
| 37 | ثانياً: أهمية القنوات الفضائية |
| 37 | ثالثاً: خصائص القنوات الفضائية |
| 38 | رابعاً: أنواع القنوات الفضائية |
| 39 | خامساً: الشروط التقنية للقنوات الفضائية |
| 40 | سادساً: إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية |
| 41 | المطلب الثاني: القنوات الفضائية المخصصة للأطفال |
| 41 | أولاً: نشأة القنوات المخصصة للأطفال |
| 43 | ثانياً: أهمية القنوات المتخصصة للأطفال |
| 44 | ثالثاً: وظائف القنوات المتخصصة للأطفال |
| 44 | رابعاً: تأثير القنوات الفضائية المتخصصة على الطفل |
| 47 | خامساً: نماذج من قنوات الأطفال العربية |
| 49 | سادساً: بطاقة تقنية عن قناة MBC3 |
| 50 | المبحث الثاني: الرسوم المتحركة وتشكيل القيم لدى الطفل |
| 50 | المطلب الأول: الرسوم المتحركة والطفل |
| 50 | أولاً: تاريخ الرسوم المتحركة |
| 52 | ثانياً: مميزات الرسوم المتحركة |
| 53 | ثالثاً: أهداف الرسوم المتحركة |
| 54 | رابعاً: إنتاج الرسوم المتحركة |

| | |
|--|--|
| 55 | خامسا: تأثير الرسوم المتحركة على الطفل |
| 57 | المطلب الثاني: القيم وتشكلها على الطفل |
| 57 | أولا: نبذة عن تطور مفهوم القيم |
| 60 | ثانيا: أهمية القيم |
| 60 | ثالثا: خصائص القيم |
| 61 | رابعا: وظائف القيم |
| 63 | خامسا: مصادر القيم |
| 64 | سادسا: أنواع القيم |
| 67 | سابعا: تشكيل القيم لدى الطفل |
| الفصل الثالث: تحليل البيانات وعرض النتائج | |
| 71 | تمهيد |
| 72 | أولا: بطاقة تقنية حول برنامجي الدراسة |
| 74 | ثانيا: عرض البيانات وتحليلها |
| 143 | نتائج الدراسة |
| 157 | خاتمة |
| 158 | التوصيات |
| 160 | قائمة والمصادر المراجع |
| 171 | الملاحق |

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | الرقم |
|--------|---|-------|
| 27 | جدول يوضح مفردات عينة الدراسة | 01 |
| 72 | جدول يوضح القيم الشخصية و الذاتية الإيجابية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 02 |
| 78 | جدول يوضح القيم الاجتماعية الإيجابية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 03 |
| 83 | جدول يوضح القيم العلمية والمعرفية الإيجابية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 04 |
| 87 | جدول يوضح القيم الدينية الإيجابية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 05 |
| 91 | جدول يوضح القيم الصحية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 06 |
| 94 | جدول يوضح القيم الاقتصادية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 07 |
| 97 | جدول يوضح القيم السياسية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 08 |
| 100 | جدول يوضح القيم الإجمالية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 09 |
| 103 | جدول يوضح القيم الشخصية و الذاتية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 10 |
| 105 | جدول يوضح القيم الاجتماعية السلبية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 11 |
| 108 | جدول يوضح القيم العلمية و المعرفية السلبية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 12 |
| 111 | جدول يوضح القيم الدينية السلبية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 13 |
| 113 | جدول يوضح القيم الصحية السلبية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 14 |
| 115 | جدول يوضح القيم الاقتصادية السلبية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 15 |
| 118 | جدول يوضح القيم السياسية السلبية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 16 |
| 120 | جدول يوضح القيم الجمالية السلبية في كرتوني ماشا و الدب و يو غي يوفرينز | 17 |
| 122 | جدول يوضح نسب ورود القيم الإيجابية و السلبية في كرتوني ماشا و الدب | 18 |
| 123 | جدول يوضح القيم الإيجابية و السلبية الأكثر بروزا في كرتوني ماشا و الدب | 19 |
| 125 | جدول يوضح نسب ورود القيم الإيجابية و السلبية في كرتوني ماشا و الدب | 20 |
| 127 | جدول يوضح القيم الإيجابية و السلبية الأكثر بروزا في كرتوني ماشا و الدب | 21 |

| | | |
|-----|--|----|
| | يوفرينز | |
| 131 | جدول يوضح فئة الشخصيات المستخدمة في عرض القيم الإيجابية و السلبية في كرتون ماشا والدب | 22 |
| 133 | جدول يوضح فئة أساليب عرض القيم الإيجابية و السلبية في كرتون ماشا والدب | 23 |
| 134 | جدول يوضح فئة الموسيقى للقيم الإيجابية والسلبية في كرتون ماشا والدب | 24 |
| 136 | جدول يوضح فئة الشخصيات المستخدمة في عرض القيم الإيجابية و السلبية في كرتون يو غي يوفرينز | 25 |
| 138 | جدول يوضح فئة أساليب عرض القيم الإيجابية و السلبية في كرتون يو غي يوفرينز | 26 |
| 140 | جدول يوضح فئة الموسيقى للقيم الإيجابية و السلبية في كرتون يو غي يوفرينز | 27 |

فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | الرقم |
|--------|--|-------|
| 75 | شكل يمثل القيم الشخصية والذاتية الإيجابية لكرتون ماشا والدب | 01 |
| 75 | شكل يمثل القيم الشخصية والذاتية الإيجابية لكرتون يو غي يوفرينز | 02 |
| 79 | شكل يمثل القيم الاجتماعية الإيجابية في كرتون ماشا والدب | 03 |
| 79 | شكل يمثل القيم الاجتماعية الإيجابية لكرتون يو غي فريز | 04 |
| 83 | شكل يمثل القيم العلمية والمعرفية الإيجابية في كرتون ماشا والدب | 05 |
| 83 | شكل يمثل القيم العلمية والمعرفة الإيجابية في كرتون يو غي يوفرينز | 06 |
| 88 | شكل يمثل القيم الدينية الإيجابية في كرتون ماشا والدب | 07 |
| 88 | شكل يمثل القيم الدينية الإيجابية في كرتون يو غي يوفرينز | 08 |
| 92 | شكل يمثل القيم الصحية الإيجابية في كرتون ماشا والدب | 09 |
| 92 | شكل يمثل القيم الصحية الإيجابية في كرتون يو غي يوفرينز | 10 |
| 95 | شكل يمثل القيم الاقتصادية الإيجابية في كرتون ماشا والدب | 11 |
| 95 | شكل يمثل القيم الاقتصادية الإيجابية في كرتون يو غي يوفرينز | 12 |
| 98 | شكل يمثل القيم السياسية الإيجابية في كرتون ماشا والدب | 13 |
| 98 | شكل يمثل القيم السياسية الإيجابية في كرتون يو غي يوفرينز | 14 |
| 101 | شكل يمثل القيم الجمالية الإيجابية في كرتون ماشا والدب | 15 |
| 101 | شكل يمثل القيم الجمالية الإيجابية في كرتون يو غي يوفرينز | 16 |
| 103 | شكل يمثل القيم الشخصية والذاتية السلبية في كرتون ماشا والدب | 17 |
| 103 | شكل يمثل القيم الشخصية والذاتية السلبية في كرتون يو غي يوفرينز | 18 |
| 106 | شكل يمثل القيم الاجتماعية السلبية في كرتون ماشا والدب | 19 |
| 106 | شكل يمثل القيم الاجتماعية السلبية في كرتون يو غي يوفرينز | 20 |
| 109 | شكل يمثل القيم العلمية والمعرفية السلبية في كرتون ماشا والدب | 21 |
| 109 | شكل يمثل القيم العلمية والمعرفية السلبية في كرتون يو غي يوفرينز | 22 |
| 112 | شكل يمثل القيم الدينية السلبية في كرتون ماشا والدب | 23 |
| 112 | شكل يمثل القيم الدينية السلبية في كرتون يو غي يوفرينز | 24 |
| 114 | شكل يمثل القيم الصحية السلبية في كرتون ماشا والدب | 25 |
| 114 | شكل يمثل القيم الصحية السلبية في كرتون يو غي يوفرينز | 26 |

| | | |
|-----|---|----|
| 116 | شكل يمثل القيم الاقتصادية السلبية في كرتون ماشا والدب | 27 |
| 116 | شكل يمثل القيم الاقتصادية السلبية في كرتون يو غي يوفرينز | 28 |
| 118 | شكل يمثل القيم السياسية السلبية في كرتون يو غي يوفرينز | 29 |
| 120 | شكل يمثل القيم الجمالية السلبية في كرتون ماشا والدب | 30 |
| 120 | شكل يمثل القيم الجمالية السلبية في كرتون يو غي يوفرينز | 31 |
| 122 | شكل يمثل نسب ورود القيم الإيجابية والسلبية لكرتون ماشا والدب | 32 |
| 124 | شكل يمثل القيم الإيجابية الأكثر بروزا لكرتون ماشا والدب | 33 |
| 124 | شكل يمثل القيم السلبية الأكثر بروزا لكرتون ماشا والدب | 34 |
| 126 | شكل يمثل نسب ورود القيم الإيجابية والسلبية لكرتون يو غي يوفرينز | 35 |
| 128 | شكل يمثل القيم الإيجابية الأكثر بروزا لكرتون يو غي يوفرينز | 36 |
| 128 | شكل يمثل القيم السلبية الأكثر بروزا لكرتون يو غي يوفرينز | 37 |
| 131 | شكل يمثل فئة الشخصيات المستخدمة في عرض القيم الإيجابية لكرتون ماشا والدب | 38 |
| 131 | شكل يمثل فئة الشخصيات المستخدمة في عرض القيم السلبية لكرتون ماشا والدب | 39 |
| 133 | شكل يمثل فئة أساليب عرض القيم الإيجابية لكرتون ماشا والدب | 40 |
| 133 | شكل يمثل فئة أساليب عرض القيم السلبية لكرتون ماشا والدب | 41 |
| 137 | شكل يمثل فئة الشخصيات المستخدمة في عرض القيم الإيجابية لكرتون يو غي يوفرينز | 42 |
| 137 | شكل يمثل الشخصيات المستخدمة في عرض القيم السلبية لكرتون يو غي يوفرينز | 43 |
| 139 | شكل يمثل فئة أساليب عرض القيم الإيجابية لكرتون يو غي يوفرينز | 44 |
| 139 | شكل يمثل فئة أساليب عرض القيم السلبية لكرتون يو غي يوفرينز | 45 |

فهرس الملاحق

| الصفحة | عنوان الملاحق | الرقم |
|--------|--------------------------------------|-------|
| 171 | الإستمارة | 01 |
| 182 | صور توضيحية لقناة وكرتون محل الدراسة | 02 |

المخلص

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم المتضمنة في عينة من الرسوم المتحركة على قناة Mbc3 الموجهة للأطفال ومساهمتها في تشكيل المنظومة القيمية لديهم وذلك بطرح التساؤل الرئيسي: ما القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة على قناة Mbc3؟، تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية معتمدة على أداة تحليل المضمون والتركيز على استمارة تحليل المضمون كأداة رئيسية لجمع البيانات لتحليل اثني عشر حلقة من برنامجين كرتونيين تم اختيارهما بطريقة العينة متعددة المراحل التي انقسمت عملية اختيار مجتمع العينة وحجم العينة إلى اختيار المسلسلين بطريقة العينة العشوائية البسيطة ثم طريقة العشوائية المنتظمة للوصول إلى الحلقات أي حجم العينة وتم تقسيم دراسة هذه الحلقات عن طريق دراسة فئتين: فئة المضمون وفئة الشكل:

وقد تصول البحث إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على تساؤلات الدراسة أهمها: أن القيم الإيجابية سجلت أكبر نسبة القيم السلبية.

وأوضحت الدراسة أن موضوع القيم في المسلسلين ماشا والدب ويو غي يو فريز متنوعة وأن القيم الاجتماعية هي الأكثر طرحا وظهورا في المسلسلين، وظهرت عدة قيم إيجابية بنسب متفاوتة كالعلمية والمعرفية، الشخصية والذاتية والدينية، الجمالية أما القيم الاقتصادية والسياسية فنسبها كانت قليلة، وكلها تخدم الجانب الإيجابي في ترسيخ القيم الحميدة في الطفل.

اعتمد البرنامجين الكرتونيين على أساليب متنوعة لعرض القيم المستخرجة منها لاستمالة الأطفال وكذلك ركزت على بعض الشخصيات الفاعلة ودورها في نقل هاته القيم كما اشركت فئة الموسيقى نظرا لدورها البارز في تحفيز حاسة السمع لدى الأطفال وتجذبهم لمتابعة المادة الإعلامية الموجهة لهم.

كذلك أوضحت الدراسة نتائج على ضوء الدراسات السابقة ونتائج على ضوء المقاربة النظرية الغرس الثقافي ونظرية الحتمية القيمية التي شهدت النتائج معظم ما تنص عليه هذه النظريات.

الكلمات المفتاحية: القنوات الفضائية، منظومة القيم، الطفل.

The Abstract :

This study aims to reveal the values included in a sample of animations on the Mbc3 Channel for Children and its contribution to shaping their value system by asking the main question: What values are included in the animation on the Mbc3 Channel? This study is part of analytical descriptive research based on the content analysis tool and focusing on the content analysis form as the main data collection tool for the analysis of twelve episodes of two cartons selected in a multi-stage sample method that divided the sample community selection process and sample size into the selection of the two series in a simple random sample method and then the regular random method of access to the sample size.

The research may reach a set of results that answer the study's questions, the most important of which being that positive values recorded the largest proportion of negative values.

The study showed that the subject of values in the series Masha and Bear and Yo gi yo vrins is diverse and that social values are the most advanced and visible in the series. Several positive values have emerged in varying proportions, such as scientific and cognitive, personal, subjective and religious, aesthetic, while economic and political values have been few, all serving the positive aspect of entrenching good values in the child.

The two cartoons relied on a variety of methods to showcase the values derived from them for child grooming. They also focused on some actors and their role in conveying these values. They also engaged the music category because of its prominent role in stimulating children's sense of hearing and attracting them to follow up on the media material directed at them.

The study also illustrated findings in the light of previous studies and findings in the light of the theoretical approach of cultural inculcation and the theory of value inevitability that witnessed the outcomes.

Keywords: Satellite channels, values system, child.

مقدمة

مقدمة

يحتل التلفزيون الصدارة بين مختلف الوسائل الاتصالية في مجتمعاتنا العربية لما له من مميزات وخصائص عديدة تستهدف شتى أفراد المجتمع وخاصة الأطفال فهو سهل الاستخدام لهم والوصول إليه، ويؤثر في تفكيرهم وسلوكهم ومهاراتهم ويكون أيضا عاملا في تشكيل الوعي وتشكل وغرس قيم مختلفة فيهم، وبالرغم من التطور الحاصل حاليا وتعدد الوسائل الحاملة للرسالات الإعلامية وسهولة استعمالها والوصول إلى أية عروض في أي وقت أراد المشاهد إلا أن التلفزيون يبقى الأول بين هذه الوسائل في اختيارات الأطفال.

وقد تعاظمت هذه الرغبة مع الانتشار الواسع والكبير لمختلف القنوات الفضائية العربية المخصصة للأطفال، إذ أتيح للطفل الآن المجال لاختيار القنوات حسب نوع المادة والعمل الذي يريدون التعرض لها فقد تنوعت العروض التي تبث عبرها من برامج، رسوم متحركة وسابقات وغيرها تجذب الطفل بتنوع مواضيعها.

وتعد الفضائيات المخصصة للأطفال عاملا مهما في تشكيل القيم لديهم من خلال ما تقدمه هذه الأخيرة من جداول العروض غير قوالب وأشكال فنية عديدة ضمنية وظاهرة كي تحقق أهدافها في الوصول إلى جمهورها المستهدف، فمنها ما يسعى إلى بناء شخصية سوية ومتوازنة للطفل ويساهم مع الأوساط التربوية في التكوين العلمي والثقافي و المعرفي لديهم ومنها من لا يعطي الاهتمام الكامل لما تنقله فضائياتهم إذ يمكن أن تؤثر هذه المسلسلات الكرتونية بالسلب على سلوكيات الطفل وتؤدي إلى اكتساب وغرس أفكار منافية لما تؤمن به مجتمعاتنا العربية من خلال ما تعرضهم من قيم دخيلة تلائم معتقداتنا، وهو ما يجعل الأطفال أمام أنواع وأنماط مختلفة من القيم من المهم الاختيار الأنسب لما يتعرضون له، إذ إن هذه الأنواع هي ما تشكل نسق قيمي يؤثر على التنشئة الاجتماعية السوية وتكوين نظام الشخصية والبناء الاجتماعي لدى الطفل.

ولقد ارتأينا أن دراسة القيم من أهم المواضيع التي يجب التطرق إليها إذ أن القيم هي ما تشكل شخصية الطفل وسلوكه في هذه المرحلة العمرية المبكرة فكل ما يكتسبه يبقى معه وينشئ عليه وهو ما سميناه بالتنشئة الاجتماعية والبناء الاجتماعي لديه، لدى دفعنا الفضول العلمي لإجراء هذه الدراسة التي تبحث في الجانب القيمي لمسلسلات الكرتون وقد حاولنا تسليط الضوء على أنواع القيم التي تبثها القنوات

المخصصة للأطفال عبر عينة من مسلسلات الرسوم المتحركة في قناة " Mbc3 "، بمضمونها ولغتها والقوالب الفنية وطبيعة القيم التي تشكل منظومة قيم يتبناها الطفل من خلال مشاهدته لهذه الأعمال الإعلامية.

ومن خلال هذا الطرح جاءت دراستنا التي تهدف إلى التعرف على القنوات العربية المخصصة للأطفال ونوع البرامج التي تبثها المقصود بيها في دراستنا إلا وهي الرسوم المتحركة والإشارة إلى نوع فئة الأفراد المدروسة وهم الأطفال والتعرف على القيم وتصنيفاتها. وكذلك إلى تحليل القيم المستخلصة من الرسوم المتحركة في قناة ام بي سي 3 بواسطة أداة تحليل المحتوى، وعليه فقد قمنا بتقسيم دراستنا المندرجة تحت عنوان " القنوات الفضائية العربية الموجهة للأطفال وتشكيل منظومة القيم. - دراسة تحليلية لعينة من قناة Mbc3 - " إلى ثلاثة فصول. الفصل الأول كان الجانب المنهجي للدراسة والفصل الثاني الجانب النظري والفصل الثالث خصصناه للجانب التطبيقي بالإضافة إلى ملخص الدراسة، مقدمة والخاتمة.

تناولنا في ملخص الدراسة ما جاء باختصار في دراستنا وفي المقدمة التلفزيون بصفة عامة تحدثنا فيه عن كون التلفاز يحتل الصدارة من بين جميع الوسائل الاتصالية رغم التطور الحاصل ثم إلى النوع المقصود في دراستنا من القنوات الفضائية وهي الفضائيات المخصصة للأطفال، وكيف تساهم في بث القيم عبر الرسوم المتحركة وتساهم في تشكل شخصية الطفل بها. وفي الفصل الأول تطرقنا إلى الخطوات المنهجية المتبعة لإجراء دراسة علمية، انطلقنا من تحديد إشكالية الدراسة والتي عرضنا فيها بشكل مفصل عن موضوع الدراسة متبعين الترتيب الصحيح لمتغيرات الدراسة، وقد اندرج تحتها التساؤل الرئيسي وبعده التساؤلات الفرعية، تليها أهمية الدراسة ثم حددنا أهداف الدراسة وبعدها أسباب اختيار الموضوع الذاتية والموضوعية، ثم تطرقنا إلى تحديد المفاهيم لدراستنا، إضافة إلى الدراسات السابقة ثم على المقاربة النظرية لدراسة ثم المجال الزمني والمكاني للدراسة، بعدها أشرنا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تضم: المنهج المعتمد، تحديد مجتمع وعينة الدراسة و الأداة المعتمدة في الدراسة.

أما الفصل الثاني النظري معنون بـ " الفضائيات الموجهة للطفل وتشكل القيم ". انقسم إلى مجتئين، المبحث الأول تحت عنوان القنوات الفضائية وعالم الطفل الذي بدوره انقسم إلى مطلبين فكان

عنوان المطلب الأول " مدخل للقنوات الفضائية" وتضم عناوين فرعية: نشأة القنوات الفضائية، الأهمية، الخصائص، أنواع القنوات الفضائية، الشروط التقنية وإيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية.

أما المطلب الثاني فعنوانه " القنوات الفضائية المخصصة للأطفال " ويتضمن عناوين فرعية: نشأة القنوات الفضائية الموجهة للأطفال، أهمية القنوات المتخصصة للأطفال، وظائف القنوات المخصصة للأطفال، تأثير قنوات الأطفال على الطفل، نماذج من قنوات الأطفال العربي، بطاقة تقنية عن قناة Mbc3.

والمبحث الثاني معنون ب" الرسوم المتحركة وتشكيل القيم لدى الطفل ". وانقسم إلى مطلبين، المطلب لأول تحت عنوان الرسوم المتحركة والطفل وتفرعت عناوينه إلى: تاريخ الرسوم المتحركة، مميزات الرسوم المتحركة، أهداف الرسوم المتحركة، إنتاج الرسوم المتحركة، تأثير الرسوم المتحركة على الطفل. أما المطلب الثاني عنوانه القيم وتشكلها لدى الطفل تحته عناوين فرعية: أولاً نبذة عن تطور مفهوم القيم، أهمية القيم، خصائص القيم، وظائف القيم، مصادر القيم، أنواع القيم ثم تشكيل القيم لدى الطفل.

والفصل الأخير فكان مخصصاً للجانب التطبيقي وقمنا فيه بعرض استمارة تحليل المحتوى وثم البيانات والجداول والدوائر النسبية ثم استخلاص النتائج ومناقشتها وفقاً للنتائج العامة الخاصة بالقيم الإيجابية والسلبية للكرتون في محل الدراسة ووفقاً لأسئلة الدراسة وعلى ضوء الدراسات السابقة والخلفية النظرية للغرس الثقافي والحمية القيمية، ثم خاتمة الدراسة والتوصيات لنصل في الأخير إلى قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة ومنهجيتها

تمهيد

يتولى الإطار المنهجي أهمية فائقة في تحديد الإطار العام للدراسة. فهو يعدُّ نقطة البداية الأساسية والمهمة التي ينطلق منها الباحث لفهم جوانب الموضوع وتحديد المعايير التي يستند إليها. ومن ذلك سنتناول في هذا الفصل أبرز الخطوات المنهجية، انطلاقاً من تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وعرض أهميتها والأهداف التي تسعى الوصول إليها، مروراً بالأسباب التي كانت خلف اختيار الموضوع، مع الإضافة إلى تحديد مجموعة من المفاهيم ذات الصلة بالموضوع، بعدها عرض الدراسات السابقة مع التعليق عليها، وأيضاً التطرق للمقاربة النظرية للدراسة مع المجال الزماني والمكاني. وفي الأخير تبيان الإجراءات المنهجية للدراسة التي بدورها تضم المنهج، الأداة مع مجتمع البحث والعينة.

أولاً: تحديد الإشكالية

تعتبر وسائل الإعلام المحرك الديناميكي للنظام العالمي، فهي بدورها تؤثر وتتأثر بمختلف الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهذا راجع لمختلف الخدمات التي يقدمها في جمع الأخبار، تحريرها، بثها ونشرها، فهي تنقل الأوضاع والاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها البلدان كما تنتشر الثقافات والإبداعات، و تعرف بالعادات والتقاليد لمختلف المناطق مع العمل على إحيائها من جديد وغرسها في ذاكرة الجماهير، فقد تحولت الوسائل الإعلامية إلى مؤسسات اجتماعية لما تقدمه من أشكال الوعي، يحمل في طياته قيم ومبادئ وأخلاق تتماشى مع التطور الحضاري للمجتمع. فالفرد أصبح يتعرض إلى أكثر من وسيلة إعلامية في نفس اليوم والزمن.

ويعد التلفزيون من بين الوسائل الإعلامية الجماهيرية الثقيلة التي لم يهتز عرشها رغم سلسلة الابتكارات عبر الأزمنة و العصور كما يعتبر وسيلة اتصالية سمعية بصرية تعتمد أساسا على الصوت و الصورة ، ولم يعد التلفزيون أداة لنقل الأخبار المحصورة و المسجلة أو المباشرة عبر الأقمار الصناعية فحسب بل أصبح يتميز بقدرة خارقة على الإقناع و السيطرة على العقول فضلا عن التأثير الذي يحدثه في حياة الأفراد والمجتمع من خلال برامجها التي تهدف إلى غرس الأفكار والمعلومات في ذهن المشاهد من جهة و تشكيل القيم و ترسيخها من جهة أخرى، كما يصفه (شرام): " بأن له صفة الغلبة على جميع وسائل الإعلام والاتصال، وهو يشكل باب سحري إلى عالم الخيال والروعة والإثارة ". (ليل، 1965، صفحة 04)

إن التطور التقني والعلمي للتلفزيون خدم القنوات الفضائية حيث تعددت هذه الأخيرة وأضحت معجزة في النصف الثاني من القرن العشرين، وذلك لانتشارها على نطاق واسع،" كما تنامت قوة الإعلام الفضائي وزادت المنافسة بين هذه القنوات على استقطاب المشاهدين، هذا ما دفعهم للتوجه نحو التخصص سواء بتقديم مضامين إعلامية متخصصة، أو قنوات تتوجه نحو جمهور متخصص حيث اندرجت تحته القنوات التلفزيونية الموجهة للأطفال.

و قد شكل هذا النوع لكون الأطفال شريحة مهمة من بين شرائح الجماهير التابعة للقنوات التلفزيونية، فقد أصبحت هذه القنوات المخصصة للطفل رافدا من روافد تربية الطفل وتنشئته اجتماعيا، نفسيا وعقليا تطوير قدراته الذهنية و غرس القيم المستهدفة كما تعطي للطفل فرصة الاستمتاع بطفولته و تفتح مواهبه وتنسج علاقته بالعالم من حوله، وقد تعددت هذه القنوات ونذكر منها القنوات التلفزيونية العربية لناخذ قناة Mbc3 التي تعد من أوائل القنوات العربية ظهورا ومتابعة.

ومن أبرز أنواع البرامج التي تعرضها قناة Mbc3 نجد الرسوم المتحركة التي جذبت إليها جمهورا واسعا وعريضا من الأطفال، لتمييزها بالصور المتحركة المصحوبة بالصوت، كما أنها تصاغ في قالب من الخيال وسيناريو يتضمن حكايات غريبة وإظهار كواكب جديدة ومخلوقات مختلفة كلها تصب في عالم خيالي، بالإضافة إلى الحركات وتنوع الألوان وتساعد النغمات الموسيقية الذي زاد من التسويق الكبير للرسوم المتحركة ودفع الأطفال إلى قضاء ساعات طويلة أمام التلفزيون يتابعون ما يستهويهم من برامج الترفيه و التسلية ، وهذا ما يدفع الطفل إلى حتمية التعرض إلى الرسالة الموجهة مع اكتساب القيم المتضمنة وخصوصا أن مرحلة الطفولة تعد من أهم المراحل العمرية التي يمر بهذا الفرد لا سيما أنها تشكل المرحلة الأولية لاكتساب الكثير من المعلومات والقيم والمبادئ حيث يتأثر الطفل بكل ما يراه.

تعتبر القيم أساس استقرار الطفل لأنها الضابط والمعيار الرئيسي والأساسي لسلوك الأطفال والمجتمعات كما أنها تحظى بأهمية بالغة في العملية التربوية خاصة عندما تستند هذه القيم إلى مرجعية صلبة وقوية في مصادرها، وللقيم أهمية كبيرة بالنسبة للطفل فهي تتغلغل في نمط حياته حيث تبرز كل القيم التي اكتسبها عن طريق سلوكياته، كما لها دور في تشكيل شخصية الطفل وتكوينه وتوجيهه إلى المسار الصحيح خصوصا عندما تكون القيم التي يحملها إيجابية. كما تعمل على توجيه الطفل إلى كل ما هو خلقي كالتعاون والمحبة، والنجاح وغيرها خصوصا وأن في مرحلة الطفولة يسعى الطفل إلى التمسك بالعادات كما يزداد شغفهم لتقليد كل ما يرونه من سلوكيات ،و تعتبر القنوات الفضائية من أهم الوسائط الفاعلة في نقل و غرس القيم لدى الأطفال ، لذا فإن الاهتمام بدراسة كل ما تعرضه قنوات الأطفال من برامج أمرا ضروريا خصوصا بعد أن أصبحت هذه البرامج تنفرد عن العامة بتقديمها رسوم متحركة مختلفة منها ما هو عربي و منها ما هو أجنبي ، هذا ما يستدعي أن تكون الرسالة الإعلامية الموجهة للطفل متبعة بالقيم الدينية و الثقافية و الجمالية و الإنسانية التي تحافظ على سلامة البناء الفطري له ،وتساهم في تكوين شخصيته وبنائها مع غرس قيم مختلفة سواء كانت منها إيجابية أو سلبية .

كما تعد الرسوم المتحركة أيضا من البرامج التي تحمل في طياتها قيما وأفكارا مختلفة المراد إيصالها للطفل والتي تساهم في تكوين شخصية وبنائها مع غرس قيم مختلفة سواء كانت منها إيجابية أو سلبية.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهم القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة والتي يتلقاها الأطفال خلال مشاهدتهم لهذه الرسوم حيث قمنا بحصر إشكالية دراستنا في التساؤل الرئيسي التالي:

ما القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة على قناة Mbc3 ؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالاتي:

- ما القيم الإيجابية المتضمنة في الرسوم المتحركة على قناة Mbc3 ؟
- ما القيم السلبية المتضمنة في الرسوم المتحركة على قناة Mbc3 ؟
- ما طبيعة الشخصيات التي استخدمت لعرض القيم في الرسوم المتحركة على قناة Mbc3 ؟

- ما هي العناصر الفنية التي برزت من خلالها القيم في سلاسل الكرتون على القناة؟

- ما أساليب عرض القيم في الرسوم المتحركة على قناة Mbc3 ؟
- ما هي العناصر الفنية التي برزت من خلالها القيم في الرسوم المتحركة على قناة Mbc3 ؟

ثانيا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج قضية من قضايا التربية المهمة التي تشغل بال الآباء و المربين ، و لا سيما في وقتنا الراهن ، كما تحاول تغطية أهم القيم التي تتضمنها برامج الرسوم المتحركة على قناة أم بي سي 3، ومعرفة نوع القيم الأكثر بروزا، كما تساهم هذه الدراسة في التعرف على طبيعة القيم إن كانت تتوافق مع دين وثقافة المجتمع العربي أم هي غريبة تتنافى مع العقيدة الإسلامية و أضحت وسائل الاعلام والاتصال أكثر تنوعا بما فيها ، القنوات المتخصصة بالأطفال ولهذا أصبح من المستلزم على الأولياء أن يحرصوا على تربية أبنائهم وتنشئتهم التنشئة السليمة كون مرحلة الطفولة مرحلة حساسة ، فكل ما يتعرضون إليه منها يترسخ في أذهانهم ومنه مشاهدة أفلام الكرتون التي تتغلغل فيها شخصيات تحاصر اهتمام الطفل وتصادر الكثير من اختياراته مما تغرس فيهم قيم ومفاهيم مختلفة .

ثالثا: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق هدف أساسي وهو:

- التعرف على مختلف القيم المتضمنة في بعض الرسوم المتحركة على قناة .Mbc3

ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة أخرى من الأهداف الفرعية وهي:

- الكشف عن طبيعة القيم التي يكتسبها الطفل أثناء مشاهدته للرسوم المتحركة هل هي قيم إيجابية أم قيم سلبية.
- معرفة العناصر البنائية والقوالب الفنية التي تبرز من خلالها القيم من حيث اللغة المستخدمة والشخصية التي قامت بعرض القيم والأسلوب.
- توجيه وتوعية الأولياء لمراقبة أبنائهم ونصحهم واختيار المضامين التي تتماشى مع أعمارهم ومستوى تفكيرهم.
- المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية بمزيد من البحوث والدراسات العلمية في هذا المجال.

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع

1.4. الأسباب الذاتية

- _ الميول إلى دراسة المواضيع المرتبطة بالطفل.
- _ الاقتناع بأن الموضوع يحتاج إلى المزيد من الدراسة كون القيم التي تنقل عبر القنوات الفضائية مشكلة إعلامية اجتماعية.

2.4. الأسباب الموضوعية

- _ البحث في مضمون الرسائل الاعلامية الموجهة للطفل من خلال الرسوم المتحركة.
- _ تسليط الضوء على القنوات الفضائية العربية المخصصة للطفل وما تحمله من قيم.
- _ إثراء المكتبة الجامعية بمزيد من البحوث والدراسات العلمية في هذا المجال.
- _ جعل المذكرة انطلاقة للأبحاث أخرى واستفادة الطلبة.

خامساً: تحديد المفاهيم

- لا تخلو أي دراسة من مفاهيم خاصة بها والتي تعبر عادة بالكلمات المفتاحية وفي دراستنا هذه نحاول التطرق إلى بعض المفاهيم من خلالها سوف نعطي نظرة شاملة لموضوعنا:

1.5. القنوات الفضائية

- أ. لغة: يتكون مصطلح القنوات الفضائية من كلمتين " القنوات " و " الفضائية ".

▪ القناة Channe : يعرفها معجم نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما يلي : " هي قناة أو ممر يستعمل في ارسال المعلومات أو البيانات إلى مركز العمليات الرئيسي وهي عامل مساعد في نقل المعلومات " . (ديب، 2003، صفحة 179).

▪ الفضائية: اسم مؤنث منسوب إلى الفضاء، أبحاث فضائية. والفضائية بالمد هي المكان الواسع وفضا المكان (فضوا) من باب قعد إذا اتسع فهو (فضاء) (فضو) و (فضا المكان وفضوا) كعلو واتسع . (مصطلحات المعاني)

ب. اصطلاحا:

القناة: هي وسيلة اتصال التي يمكن بواسطتها نقل الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه ويقصد بالقناة الخط أو المسار الذي تتخذه الرسالة عند تحركها من المرسل إلى المستقبل. (حجاب، 2004، صفحة 90).

_ والقناة تقنيا: هي ممر إلكتروني مغناطيسي لنقل برامج التلفزيون، عادة يشار إليها برقم معين على جهاز الاستقبال أو حتى تسمية القناة في محدثاتها، حتى يتسنى للمشاهد معرفة قناته والبرامج التي يفضل مشاهدتها عليها. (عبد الله، 2006، صفحة 29).

_ والقنوات الفضائية: لفظة حديثة هي في الواقع اختصار لقنوات التلفزيون الرقمية التي تبث من خلال الأقمار الصناعية، وهي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار التي تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة تحدد عموما بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاطها كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من القنوات. (النبي، 2010، صفحة 25).

_ هي مظاهر الاتصال الحديثة التي اعتمدت على أقمار البث الصناعية وسيلة في إيصال رسائلها الاعلامية بشكل مباشر وأني، وهي أكثر وسائل البث سرعة ودقة لكونها تعتمد على تقنيات الأقمار الصناعية والتكنولوجيا الحديثة في إيصال المعلومات إلى المشاهدين بشكل متنوع ومستمر على مدار الساعة. (المعماري، 2013، صفحة 29 30).

_ وتعرفها هناء السيد على أنها استقبال الإرسال التلفزيوني من الأقمار الصناعية مباشرة بأجهزة الاستقبال المنزلية دون تدخل محطات الاستقبال الأرضية. (السيد، 2005، صفحة 12).

ج. التعريف الاجرائي لقنوات الفضائية

هي عبارة عن وسيلة لنقل المسلسلات الكرتونية والبرامج بكل انواعها ترفيهية، تثقيفية وغيرها والذي يتعرض لها الطفل والجمهور الذي تتراوح اعمارهم بين 3 إلى 13 سنة المعني بما تنقله من مواد ورسائل اعلامية.

2.5. منظومة القيم

1.2.5 المنظومة

أ. لغة: نظم الأشياء "نظما": ألفها وضم بعضها إلى بعض و -اللؤلؤ ونحوه: جعله في سلك ونحوه. ويقال: نظم الخواص الخوص: ضفره. وشعرا: ألف كلاما موزونا مقفى. ويقال: نظم أمره، أقامه ورتبه (نظم) الاشياء : نظمها . (معنى منظومة اصطلاحا في قاموس معاجم اللغة، 2023)

ب. اصطلاحا: مجموعة متكاملة من المكونات والعناصر مرتبطة بعضها ببعض كل جزء فيها يؤثر ويتأثر على الآخر، والمنظومة مجموعة من العناصر المترابطة أو الاجزاء المتفاعلة التي تعمل مشتركة معا من أجل تحقيق أهداف محددة وغايات مشتركة، وذلك من خلال استقبال هذه المجموعة لمدخلات معينة من البيئة ثم تتم معالجتها لإنتاج مخرجات معينة أو محددة لتلك البيئة أي النظام مجموعة من المكونات المترابطة في كل واحد وبينها علاقات تفاعلية منظمة وعلاقات تبادلية مع النظم الأخرى لغرض بلوغ هدف أو مجموعة أهداف محددة. (البلوي، 2016، صفحة 88).

2.2.5 القيم

أ. لغة: جاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء: قدره وقيمه المتاع ثمنه، ويقال ما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأمر. (مصطفى، 1973، صفحة 774)

_ ورد في لسان العرب معنى القيمة: واحدة القيم، واصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم. (ابن منظور، 1990، صفحة 457)

_ كما جاء في معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس: "فعل يقيم يعني تحديد فائدة شيء ما عندما نتحدث عن قيم شخص ما فإننا نسير بالضرورة إلى تقييم أفكاره المجردة والمبادئ والمقاييس التي يسترشد بها في سلوكه". (الجمال، 2003، صفحة 225).

ويعرف ابن منظور القيمة أنها ثمن الشيء بالتقويم، وسمي الثمن بالقيمة لأنه يقوم مقام الشيء، وقومته عدلته، وتقوم الشيء تعدل واستوى، قيمة الشيء قدره وقيمة المتاع ثمنه، ومن الانسان طوله، ويقال: ماله قيمة إذا لم يدم على الشيء، والقائم بالدين هو المتمسك به الثابت عليه. (ابن منظور، صفحة 500).

ب. اصطلاحاً:

هي مصطلح له أهمية خاصة في الاقتصاد وعلم الاجتماع والفلسفة، وفي علم الاجتماع فإن القيم تعتبر حقائق أساسية هامة في البناء الاجتماعي، وهي لذلك تعالج من وجهة نظر السوسولوجية على أنها عناصر بنائية تشتق أساساً من التفاعل الاجتماعي. (مداس، صفحة 214).

_ وعرف (عزي عبد الرحمن) القيمة كما يلي: هي ما يرتفع بالفرد إلى المنزلة المعنوية ويكون لمصدر القيم في الأساس الديني، فالإنسان لا يكون مصدر القيم وإنما أداة يمكن أن تتجسد فيه القيم. (بوعلوي، 2005، صفحة 28)

_ هي مجموع الأهداف الاجتماعية والنماذج المتضمنة في ثقافة ما تحدد ما هو صحيح وما هو خطأ، ومنها قيم الحرية والعدالة والتضامن وقيم الاتصال (قاسمي، 2017، صفحة 194).

ج. التعريف الإجرائي لمنظومة القيم

هي مجموعة القيم المرتبة والمنظمة التي تشكل نسقاً قيمياً يتعرضون له الاطفال عبر مضامين ورسائل تبثها القنوات الفضائية المخصصة والموجهة للجمهور دون سن الخامسة عشر.

3.5. الطفل

أ. لغة: جمع أطفال والطفل هو الوليد حتى البلوغ ويستوي فيه الذكر والأنثى، قال الأصمعي: يقال علام طفل وجارته طفلة. (البستاني، 1995، صفحة 443).

ب. اصطلاحاً:

_ يعرف الطفل بأنه: "كل إنسان لم يبلغ من الرشد بعد".

_ ويعرف عالم الاجتماع روسو الطفل والطفولة بأنها: مرحلة متميزة عن المراحل الأخرى للإنسان، تتمتع بخاصية السير الطبيعي نحو الاكتمال في الشكل. (خالد، 2015، صفحة 242)

_ ويعرف الطفل في الاتفاقية الأولى من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 20 نوفمبر 1989 بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر، وتمتد الطفولة من الولادة إلى الثامنة، العاشرة (الدسوقي، 2010، صفحة 25).

3.5. الرسوم المتحركة

أ.لغة: جاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم أن مصطلح الرسوم المتحركة يقابل كلمة Cartons في اللغة الانجليزية وكلمته Dessins animés في اللغة الفرنسية (أنجرس، 2005، صفحة 315).

_ يعرفها قاموس المعجم الوسيط:

الرسم: تخطيط يدفنها الأرض والأثر، أو بقية أو مالا شخص له من الأثار، ويقال رسم الغيث الديار: عفاها (الأثر الباقي من الدار بعد أن عفت) وحفظ أثرها لاصقا بالأرض وطوب مرسم : مخطط . (ابراهيم م.، 1973، صفحة 345)

ب. اصطلاحا:

_ هو تمثيل الأشياء والأشخاص بالألوان يدويا والرسام هو من يرسم أشكالا أو صورا أو خطوطا (طه محمود، 2018، صفحة 5).

_ تعتبر افلام الكرتون مادة فلمية موجهة بالدرجة الاولى الى الطفل ،على الرغم من أن هذا النوع الفني يقدم إلى جميع الفئات العمرية بدون استثناء ، إلا أنه يخاطب بالدرجة الاولى عقل الطفل ووعيه، مما يستدعي وجوب اهتمام المختصين والفنيين في هذا المجال- من المخرجين ومركبي الأفلام - بهذا الجانب الذي يوحد بين الغلاف الجمالي الفني والبعد المعرفي الهادف في صناعة الصورة في أفلام الكرتون (بلعربي، 2016، صفحة 121).

5.5. قناة Mbc3

قناة متخصصة ذات بث رقمي مفتوح، بدأت ارسالها في ديسمبر 2004 وبثت ارسالها على نايل سات على تردد 12226 أفقي. وهي قناة متخصصة في تقديم البرامج والأفلام للأطفال مهاراتهم التعليمية والثقافية من ناحية أخرى، وقد أوضح الشيخ وليد إبراهيم رئيس مجلس إدارة مجموعة قنوات ام بي سي أن فكرة إطلاق قناة موجهة للأطفال حلا راود أسرة mbc خاصة أن نسبة الأطفال دون الخمسة عشر تصل

إلى حوالي 40% من إجمالي عدد السكان في الوطن العربي، وهم يحتاجون لمن يعبر عنهم ويتحدث إليهم من خلال مضامين جديدة ومفيدة وبما يتلاءم وثقافتنا العربية. (العبد، 2008، صفحة 188).

سادسا: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة احدا أهم الركائز في البحث العلمي لهذا حاولنا الإلمام ببعض الدراسات المتطابقة أو المشابهة لموضوع دراستنا سواء من خلال المتغير المستقل أو التابع وسنعرض بعض الدراسات مرتبة حسب سنة النشر ونذكر منها:

الدراسة الأولى

عائشة سعيد علي الشهري: " نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية " - دراسة تحليلية - قسم التربية الإسلامية والمقارنة في جامعة ام القرى _ المملكة العربية السعودية، سنة 2009/2010 دراسة من أجل نيل شهادة الماجستير .

هدف الباحث فيها إلى ابراز بعض القيم التي تحملها افلام الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال، من خلال تحليل عينة منها وإيضاح اضرارها على قيم الطفل وتربية الاسلام وارتباط ذلك الضرر بخصائصها النمو الديني والمعرفي في مرحلة الطفولة. وتدرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية معتمدة على منهج تحليل المحتوى، حيث قامت الباحثة بوصف وتحليل عينة من افلام الرسوم المتحركة التي عرضت على ام بي سي 3 في الفترة الممتدة ما بين 1-9-2009 حتى 1-6-2010. وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج نذكر منها:

_ شكلت القيم السلبية نسبة 73.63%

_ شكلت القيم الايجابية نسبة 26.36%

_ القيم السلبية المخالفة لقيم الاسلام تفوق القيم الايجابية بكثرة في هذه القناة، وهي ليست إلا نموذجا لما يبث في القنوات العربية المتخصصة للأطفال. (سعيد علي الشهري، 2010)

الدراسة الثانية

منار الملوحي، منى الجرعتلي، فرح الشعار: الرسوم المتحركة وأثرها على القيم الاجتماعية لطفل الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الأساسي. -دراسة ميدانية على أطفال الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي - الجمهورية العربية السورية، سنة 2012 /2013.

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الفترة الزمنية التي يقضيها الاطفال في متابعة برامج الأطفال والقيم الاجتماعية التي يكتسبها والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في تأثير الرسوم المتحركة على القيم الاجتماعية للأطفال، وقد اعتمدت الطالبات في دراستهن على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها، وعلى أداة الاستبيان.

وتصلت الدراسة إلى نتائج نذكر أهمها: بالنسبة لفرضية الدراسة التي لا توجد علاقة ذو دلالة احصائية بين الفترة الزمنية التي يقضيها الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة والقيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل. وبالنسبة للفرضية الثانية: لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين الذكور والإناث. (الملوحي ، الجرعتلي ، و الشعار، 2013)

الدراسة الثالثة

نادية بدوش: القيم المتضمنة في أفلام الكرتون سلسلة سبونج بوب -نموذجاً- دراسة تحليلية.مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى توجيه الأولياء لمراقبة أبنائهم ونصحهم، واختيار المضامين التي تتماشى مع اعمارهم ومستوى تفكيرهم وكذلك للمحافظة على المنظومة القيمية للمجتمع والتحصن من اخطار الغزو الفكري الغربي. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وأداة تحليل المحتوى والعينة عبارة عن خلفيات سبونج بوب وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج ونذكر منها:

_ تناولت السلسلة قيما اخلاقية وتمثلت في الشجاعة والتواضع واحتلت الشجاعة المرتبة الاولى بنسبة %88.88.

_ واستخدام مجموعة من القيم الاجتماعية كحسن الجوار والتعاون والمساعدة ولكن القيمة الغالبة هي قيمة المحافظة على الأصدقاء حيث وصلت نسبتها إلى %44.5 . (بدوش، 2015)

الدراسة الرابعة

تسنيم أحمد مخيمر: القيم في برامج الأطفال التلفزيونية برنامج قناة ام بي سي 3 نموذجاً. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط سنة 2015.

هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على أهم القنوات التلفزيونية الموجهة إلى فئة الأطفال من أجل معرفة محتوى القيم من خلال البرامج التي تعرض على قناة mbc3 متفرعا منها كل القيم الدينية، الاجتماعية، الوطنية، السياسية، القيم الدالة على السلوكيات السلبية.

واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المحتوى كأداة رئيسية والمقابلة كأداة ثانوية، توصلت الدراسة لنتائج نذكر منها:

_ اللغة المستخدمة في برامج قناة ام بي سي 3 هي اللغة العربية الفصحى تليها اللغة العربية العامية.

_ أكثر القيم المتضمنة في برامج الأطفال التلفزيونية على قناة ام بي سي 3 من القيم الدالة على السلوكيات السلبية حيث احتل العنف بمختلف أشكاله المرتبة الاولى في جميع القيم الفرعية إضافة إلى أن أقل القيم المتضمنة في تلك البرامج هي القيم الوطنية والقيم العلمية . (مخير، 2015).

الدراسة الخامسة

أحلام باللموشي، فاطمة علال: دور القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم لدى الطفل الجزائري -دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بولاية الوادي- مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر سمعي بصري، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر سنة 2022 / 2021.

هدفت الباحثتان من خلال هذه الدراسة إلى معرفة القنوات الفضائية التي تركز على مجموعة من القيم كقاعدة أساسية من خلال البرامج التي تنتجها وتحديد العوامل والمتغيرات المتخللة في تشكيل القيم، وقد اعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي للوقوف على القيم والأفكار السائدة في رسائل القنوات الفضائية للطفل، واعتمدت على أدوات جمع البيانات من الملاحظة، المقابلة والاستمارة. وتوصلت الدراسة لنتائج نذكر منها:

أن هنالك العديد من البرامج الموجهة للطفل، والعديد من القيم المتضمنة في البرامج الموجهة للطفل. ومن خلال النتائج تبين لنا أن نسبة 68 % دائما يشاهدون التلفاز و 35% يفضلون مشاهدة قناة طيور الجنة و 63% منهم يفضلون مشاهدة برامج الأطفال في أوقات غير محددة (باللموشي و علال، 2022).

التعقيب على الدراسات

اختلفت دراسة الباحثة (عائشة سعيد علي الشهري) عن دراستنا كونها أكثر تحديدا للموضوع محل الدراسة إذ ركزت على نماذج القيم في الرسوم المتحركة مباشرة، كما أن الدراسة ركزت كذلك على القيم من الجانب السلبي في المنظور الإسلامي وركزت على نوعين من القيم التي تخدم الطفل، وقد تشابهت

مع دراستنا في كونها تتدرج في نوع البحوث الوصفية واستخدمت أداة تحليل المضمون. وقد ساعدتنا هذه الدراسة في الرؤية أوسع في الجانب الديني للقيم المعروضة في العينة محل دراستنا.

ركزت الدراسة الثانية على الأثر التي تتركه الرسوم المتحركة على قيم الطفل الاجتماعية وهي نوع من أنواع القيم، والجانب التطبيقي للدراسة ميداني اعتمدت فيه الباحثة على الاستبيان للحصول على المعلومات اللازمة إلا أن الدراسة اشتركت مع دراستنا في كونها تتناول الرسوم المتحركة والطفل وكذلك كونها تتدرج ضمن البحوث الوصفية. أما دراستنا فقد تناولت جميع أنواع القيم حسب تصنيف سيرنجر وتوسعت في دراسة القيم التي تتضمنها عينة من الرسوم المتحركة على قناة Mbc3 التي يتعرض لها الطفل.

الاختلاف الذي يكمن في دراسة نادية بدوش أن متغيراتها أكثر تحديدا ومحصورة في القيم المتضمنة في أفلام الكرتون على غرار متغيرات دراستنا التي كانت شاملة إذ ضمت القنوات الفضائية العربية التي يتعرض لها الطفل ومنظومة القيم ثم قناة ام بي سي 3 كنموذج. إلا انها اشتركت ودراستنا في كونها تتدرج ضمن الدراسات الوصفية واعتمدت على أداة تحليل المضمون الذي ساعدنا في اخذ لمحة عن كيفية تشكيل استمارة تحليل المضمون.

اختلفت دراسة تسنيم أحمد مخيمر عن دراستنا في كونها تتناول الموضوع من زاوية مختلفة إذ درست البرامج الموجهة للأطفال من خلال نفس القناة على عكس دراستنا التي تناولت الرسوم المتحركة ويكمن وجه التشابه في أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية أما الأداة الثانوية كانت المقابلة أما دراستنا اعتمدت على الملاحظة كأداة ثانوية ومهمة في رصد القيم المتضمنة في عينة الدراسة.

اختلفت الدراسة الأخيرة مع دراستنا في تناولها للموضوع من زاوية أخرى إذ درست الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم للطفل الجزائري رغم تشابه متغيرات الدراسة إلا أن عينة الدراسة كانت الأطفال على عكس دراستنا التي كان نموذجها الرسوم المتحركة على القناة الفضائية ام بي سي 3.

فالاختلاف بين دراستنا والدراسات السابق ذكرها هو أن دراستنا اشمل من حيث المتغير المستقل وكذلك شملت عدة أنواع من القيم التي تخدم منظومة الطفل.

سابعاً: المقاربة النظرية

نظراً لتعدد أبعاد متغيرات دراستنا وتداخل مكوناتها كان لزاماً علينا تبني أكثر من مدخل أو نظرية لتناول الظاهرة محل الدراسة.

ونعرف النظرية بأنها عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتعريفات والاقتراحات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديدها للعلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بالظاهرة أو ذلك بهدف تفسير تلك الظاهرة أو التنبؤ بها مستقبلاً، فحسب موريس أنجرس فإنه إذا كانت الفرضيات هي اقرار غير حقيقي بوجود علاقة بين متغيرين أو أكثر فإن النظرية هي اقرار حقيقي لوجود علاقة ما بين متغيرات محققة امبريقياً. (انجرس، 2006، صفحة 54). ولهذا وقع اختيارنا على نظريتين وبداية:

1. نظرية الغرس الثقافي

تعتبر نظرية الغرس الثقافي نظرية مفسرة لموضوع دراستنا، فيما أننا نتحدث في دراستنا عن القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة، فإن نظرية الغرس تعتبر من أهم النظريات التي تخدم موضوعنا حيث تعتبر هذه الأخيرة التلفزيون والقنوات الفضائية الوسيلة الرئيسية لتكوين التمثيلات وغرس الصور العقلية في ذهن المشاهدين، فالأطفال يشاهدون الرسوم المتحركة لساعات طويلة وبصورة متكررة وقد يلعب هذا دوراً أساسياً في تشكيل منظومة القيم وترسيخها لدى الطفل وتكوين وتحديد سلوكه وذلك من خلال العناصر الفنية والتمثيلية التي تبرز من خلالها مختلف هذه القيم وطبقاً لهذه النظرية يمكن القول ان تعرض الأطفال لبرامج القنوات الفضائية الموجهة للأطفال وخاصة الرسوم المتحركة يجعلهم يتأثرون بما تقدمه من قيم وسلوكيات وأنماطاً وإشكالات يمكن ان تسهم في التنمية الاجتماعية للطفل واكتسابه قيماً إيجابية وسلبية تظل معهم.

1.1. نشأة نظرية الغرس الثقافي

تعتبر نظرية الغرس الثقافي تطوراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية، والتعلم من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة وهي قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوامل المحيطة بهم خصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة كبيرة. (عبد الحميد، 2005، صفحة 330)

وهذه النظرية جاءت لكي تشرح تأثيرات مشاهدة التلفزيون على إدراك واتجاهات وقسم الناس، وقد جاءت هذه النظرية نتيجة مشروع بحثي موسع طويل المدى قام به (جورج جرينر) وزملاؤه في مدرسة انتبيرج للاتصال بجامعة بنسلفانيا. (محمد نصر، 2015، صفحة 231).

وقد نشأت هذه النظرية في مواجهة ظروف اجتماعية حاصلة في الولايات المتحدة الأمريكية، تمثلت في ظهور موجات من العنف والجرائم والاعتقالات في المجتمع الأمريكي نهاية الستينات، وربط الناس بين ظهور هذه الموجات والانتشار الواسع للتلفزيون، مما دفع بالباحثين والمؤسسات البحثية في أمريكا لإجراء العديد من البحوث حول علاقة مشاهدة التلفزيون وارتفاع معدلات الجريمة والسلوك العدواني. (حجاب، 2010، صفحة 307).

ومن نتائج تلك البحوث وضع الباحث الأمريكي (جورج جرينر) مشروع بالمؤتمرات الثقافية الذي بحث فيها تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على التنشئة الثقافية. (الطيب، 2014، صفحة 153) وتركزت المؤشرات الثقافية على ثلاث قضايا متداخلة هي:

_ دراسة الوسائل والقيم وذلك من خلال القيم والصور الذهنية التي تعكس وسائل الاعلام

_ دراسة الهياكل والعمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الاعلامية

_ دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للوقائع الاجتماعية. (المغربي،

2015، صفحة 127)

2.1. مفهوم نظرية الغرس الثقافي

قبل التطرق إلى مفهوم نظرية الغرس الثقافي سنشير إلى مفاهيمها الأساسية:

الغرس: يمكن تعريف عملية الغرس على أنها غرس وتنمية مكونات معرفية ونفسية يقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لوسائل الاعلام وهو مصطلح يشير إلى أن النظرية تحاول تفسير الآثار الاجتماعية والمعارفية لوسائل الاتصال خاصة التلفزيون، ومفهوم الغرس يشير إلى عملية أوسع بكثير من التنشئة الاجتماعية. (المغربي، 2016، صفحة 127)

الثقافة: وهي حسب تعريف (ادوارد تايلور) كل معتقد من القيم والعادات والتقاليد والاخلاقيات وأمناء السلوك ". ويتفق العديد من الدارسين على أن الثقافة هي الأفكار والمعتقدات وأنواع المعرفة بصفة

عامة عن شعب من الشعوب، وأن الثقافة ليست ظاهرة مادية وليست سلوكيات وإنما هي تنظيم لهذه المكونات (مخير ، 2015، صفحة 69).

وبالتالي فإن نظرية الغرس الثقافي تعتمد بصورة عامة على اكتساب الانسان للمعارف التي تقود سلوكه، من خلال غرس معتقدات ومعارف وقيم تقود وتشكل العملية التثقيفية ، حيث تطبق نظرية الغرس الثقافي على الاستهلاك التلفزيوني المرتفع ، فالمشاهدون يتعلمون نماذج المضمون ويستخرجون منه استدلالات ضرورية يعممونها على ادراكهم للمواقع الحقيقي . (القاضي، 2011، صفحة 61)

3.1. فروض نظرية الغرس الثقافي

تقوم نظرية الغرس الثقافي على مجموعة من الفروض وهي كما يلي:

- يرى (جرينر) أن هناك علاقة بين كثافة التعرض لمشاهدة التلفزيون خاصة، واكتساب المعاني والمعتقدات والافكار التي يقدمها التلفزيون حتى وإن كانت بعيدة عن العالم الواقعي أو الحقيقي.
- هنالك علاقة بين التعرض للرسائل التلفزيونية ومعتقدات الجمهور وإنما سلوكه.
- هنالك تجانس بين الأفراد ودرجة الكثافة الواحدة وهو ما يطلق عليه (جرينر) " الاتجاه السائد ".
- كثافة المشاهدة تدعمها الخبرات الموجودة لدى المشاهد. (مزيد، 2006، صفحة 347).

2. الحتمية القيمية

تعتبر هذه النظرية مقارنة مفسرة للموضوع اذ استخدمت أدواتها المنهجية في تتبع المتغير المستقل ألا وهو القيم في محتويات الرسالة الإعلامية لدى الجمهور.

وسيتيم قياس في الدراسة من خلال هذه النظرية القيم المتجلية في الرسالة الاعلامية المتضمنة في المادة المبتة عبر الفضائيات المخصصة للأطفال أي قناة ام بي سي 3 وأنواع وطبيعة تلك القيم التي يتعرض لها الطفل من خلال الرسوم المتحركة و القوالب الفنية والبنائية التي تظهر فيها .كما تعود هذه الخلفية النظرية على موضوع دراستنا بالتركيز على أنواع القيم التي تحملها الرسوم المتحركة والتي يتعرض لها الطفل بشكل دائم.

1.2. التعريف بصاحب النظرية

عبد الرحمن عزي صاحب نظريات علمية قديرة في مجال الاعلام الاجتماعي واخلاق الاعلام وقوانينه وهو صاحب نظرية الحتمية القيمية في الاعلام. عضو بهيئة تحرير عدة مجالات اكايدمية متخصصة وعضو جمعية أساتذة الاعلام والاتصال في الولايات المتحدة الأمريكية وتقلد بمنصب عميد كلية الاتصال بجامعة " الشارقة " ونائب عميد الكلية ذاتها، كما شغل عدة مناصب في " جامعة الجزائر " شملت: استاذ مساعد، ومنسق برامج الاذاعة والتلفزيون. ونائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي وتولى منصب رئيس قسم الاتصال الجماهيري في "جامعة الإمارات العربية المتحدة " و" الجامعة الاسلامية العالمية " في ماليزيا، كما عمل مراسلا صحفيا في جريدة " الشعب الجزائرية " (عزي عبد الرحمن).

2.2. نشأة النظرية

أول بوادر ظهور الحتمية القيمية كان في نهاية الثمانينات من القرن الماضي، وبالضبط حيث عاد الاستاذ عبد الرحمن عزي إلى الجزائر 1985 وصرح أنه بدأ فعليا على تحديد مسار نظريته بتقديم النظرية الاجتماعية الغربية الحديثة وتكيفها مع الوقت الجديد وعلاقتها بالاتصال في كتابه: " الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الاعلامية الاتصالية ". بعض الأبعاد الحضارية، أما عن تسميتها ب"النظرية الحتمية القيمية في الإعلام " فيعود الفضل في ذلك إلى طالبه و زميله الآن في جامعة الشارقة الأستاذ الدكتور نصير بو علي، وذلك بعد معارضتها بالحتمية التكنولوجية (لمارشال ماكلوهان) في دراسة مهمة قان خلالها بمقارنة بين النظريتين (هماش، 2012، صفحة 24).

قبل التطرق إلى المفهوم تجدر الإشارة إلى أن النظرية حديثة الاستخدام ، ظهرت نتيجة الشرح الموجود بين التنظير الغربي وبين ثقافة وأصالة المجتمعات العربية الاسلامية خاصة في ظل ما يسمى بأسلمة المعرفة أو اضفاء صيغة الاسلامية على المعرفة الغربية ، حيث مع مرور الوقت اتضح أن هذا الاتجاه لا يمكن أن يلبي متطلبات هذه المجتمعات معرفيا وفكريا وثقافيا ، والمتأمل لتسمية هذه النظرية يجد أنها مكونة من ثلاثة كلمات : الحتمية ، القيمية ، الاعلام ويقصد بالحتمية اعتبار متغير واحد أنه المحرك الأساسي في تفسير أو فهم أي ظاهرة والمتغير الرئيس في هذه النظرية هو القيمة . أما الظاهرة فتخص الاعلام والاتصال ، ويعني ذلك أن أي عنصر أو ظاهرة اعلامية تفسر أو تفهم من حيث قربه أو بعده من القيمة ، أما القيمية فيقصد بها الارتقاء أي ما يسمو في المعنى والقيمة معنوية وقد يسعى الانسان إلى تجسيدها عمليا كلما ارتفع بفعله وعقله إلى منزلة أعلى والقيمة ما يعلو عن الشيء ويرتبط

بالمعاني الكامنة في الدين ، الاعلام والمراد به رسالة الاعلام بوسائله التقليدية (الصحف ، المجالات ، الاذاعة و التلفزيون ...) والجديدة (الانترنت ، الاعلام الجماعي ...) (هامش).

3.2. الركائز التي تقوم عليها نظرية الحتمية القيمية

بحسب المفكر عزي، فيمكن عرض أهم الركائز المبدئية التي تقوم عليها النظرية والمتمثلة:

- أن يكون الاتصال تابعا ومنبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.
- أن يكون الاتصال تكامليا بحيث يتضمن الاتصال السمعي البصري، المكتوب والشفوي الشخصي، مع إيلاء الأهمية للمكتوب لأنه من أسس قيام الحضارات.
- أن يكون الاتصال قائما على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحاديا متسلطا.
- أن يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية التي تدفع الإنسان والمجتمع إلى الارتقاء والسمو. (الصغير، 2015، صفحة 10)

4.2. فرضيات النظرية

يحدد عزي عبد الرحمن فرضيات النظرية وفق منظور قيمي يوضح من خلالها ضرورة فهم العلاقة بين الاعلام والمجتمع قيميا ويقسمها إلى صنفين هما:

- الفرضية الرئيسية " أنه كلما ارتبطت مضامين وسائل الاعلام بالقيمة كان أثرها موجبا، وكلما ابتعدت المضامين عن القيمة كان أثرها سلبيا ."
- فرضيات خاصة بعادات الاتصال ثقافة تعامل الجمهور " الشاب كأكثر فئة متأثرة في قيمها " مع وسائل الاعلام وهي:
- الشباب أكثر ارتباطا من غيرهم بأية وسيلة اعلامية أو اتصالية حديثة بحثا عن الاثارة والمغامرة ومن ثم فإنهم أولى العناصر الاجتماعية في تبني هذه التكنولوجيا والتأثر بها.
- إن كثرة استخدام الشباب لهاته الوسائل يرتبط بالبحث عن الهوية والتمرد عن المجتمع للفت الانتباه وتأكيد الذات.
- أن وسائل الاعلام تمثل عالما رمزيا يقترب أو يبتعد عن الواقع المعاش ومن ثم تأثيرها يظل في هذا المستوى ولا ينتقل إلى الواقع تلقائيا وبنفس الشكل المضمون.
- ان وسائل الاعلام عززت الثقافة الفرعية للشباب على حساب حضور الثقافة العامة السائدة.

- ان ما يلاحظ حاليا في سلوكيات الشباب ومبالغته في استخدام الاعلام الجديد قد يكون ظاهرة مؤقتة ريثما تنتقل هذه الوسيلة من مرحلة الانبهار بها إلى مرحلة التعامل بها بصفة عادية. (سوفي، 2014، صفحة 25).

ثامنا: المجال الزمني والمكاني للدراسة

تنقسم مجالات الدراسة إلى قسمين المجال الزمني والمجال المكاني وهي موضحة كالآتي:

1.8. المجال الزمني للدراسة: يقصد به الفترة الزمنية التي تم استغراقها لإنجاز مذكرتنا، فقد

كان ذلك خلال السنة الجامعية 2023/2022 ومرة بعدة مراحل:

المرحلة الأولى: خلال شهر فيفري قمنا باختيار الموضوع وصياغة عنوان الدراسة والمناقشة مع الأستاذ المشرف.

المرحلة الثانية: من شهر فيفري 2023 إلى بداية شهر مارس 2023، قمنا بجمع المصادر والمراجع والاضطلاع على الدراسات السابقة التي تخدم موضوع دراستنا، وقمنا بمشاهدة حلقات عينة الدراسة مبدئيا.

المرحلة الثالثة: من نهاية شهر مارس 2023 إلى غاية نهاية شهر أفريل 2023 قمنا بإعداد الجانبين المنهجي والنظري، وانطلقنا في الجانب التطبيقي.

المرحلة الرابعة: من بداية شهر ماي إلى نهاية شهر ماي 2023 وهي الفترة المخصصة لإنجاز الدراسة التحليلية بداية بصياغة الاستمارة وارسالها إلى الأساتذة المحكمين، ليتم استرجاعها والشروع في تفريغ البيانات في شكل جداول تكرارية ودوائر نسبية، واستخلاص النتائج المتوصل إليها لتصبح في شكلها النهائي

2.8. المجال المكاني للدراسة:

يقصد به المكان الذي تمت فيه الدراسة، وبما أن موضوع دراستنا حول تحليل القنوات الفضائية العربية الموجهة للأطفال وقمنا بتطبيق دراستنا على قناة Mbc3.

تاسعا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1.9. المنهج المعتمد:

يعتبر المنهج من الخطوات الهامة في تحديد الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسته.

ويعرف المنهج على " أنه الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزم بها بإتباع مجموعة من القواعد العامة في البحث العلمي وتسترشد بها في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث ". (محمد عبيدات، 1999، صفحة 132).

كما يعرف بأنه " السبيل الذي يستند على مجموعة من الظواهر والعلاقات بين الظواهر الخاضعة لقوانين تتحكم فيها قواعد توصل إلى أساليب تأديتها لوظائفها ". (اللوزي، 2009، صفحة 83).

إن دراستنا الحالية تنتمي إلى البحوث الوصفية إذ تعالج مشكلة إعلامية اجتماعية تستدعي وصف المتغيرات في حالتها الطبيعية.

واعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي او الأسلوب المسحي وبالضبط مسح المضمون، ويعتبر المسح واحدا من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية كونه يهدف إلى بيانات أكثر دقة ونتائج ممكنة وواضحة ومقيدة. ويعرف أسلوب المسح بأنه: " دراسة شاملة مستعرضة ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين ". (المحمودي، 2019، صفحة 51).

وقد استعنا بالمنهج المسحي الذي يسمح لنا بجمع المعلومات والبيانات الكمية عن القيم المتجلية في حلقات الرسوم المتحركة وتحليلها وتفسيرها والخروج بمعلومات منظمة في ظرف زمني قصير ومناسب وذلك ما يسمح به منهج المسح بالعينة، وكذلك استعنا به لقلّة تكاليفه.

ومن خلال المنهج المسحي تمكنا من مسح مضمون إعلامي وتحليل مضمون المادة الإعلامية ألا وهي الرسوم المتحركة التي تنقلها فضائية ام بي سي للأطفال، الكشف عن القيم التي تبثها الرسوم والتي تهدف إلى ترسيخها. وقبل التوصل إلى تحليل المضمون للمادة المدروسة سمح لنا المنهج المسحي بالتوصل إلى مجموعة من الإحصائيات والبيانات حول حجم العينة أي مفردات الدراسة من عدد حلقات العينة التي تتمثل في 12 حلقة بعد تحديدها.

2.9. مجتمع الدراسة والعينة

1.2.9. مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع البحث أنه: " كل العناصر المراد دراستها ". (الضامن، 2007، صفحة 160).

وكذلك " أنه المجموعة الكلية التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج الدراسة عليها ، فالمجتمع جميع الأفراد أو العناصر أو الأشياء الذين لهم خصائص واحدة والتي يمكن ملاحظتها " . (كمارش، 2015، صفحة 86).

قبل تحديد مجتمع البحث قمنا بدراسة استطلاعية على جدول عروض قناة MBC3 لمدة قدرة بشهر من 28 فيفري إلى 29 مارس وكذلك استطلعنا جول القناة على الموقع الرسمي لها على الأنترنت، وتحصلنا على عدد من الرسوم التي تعرضها ام بي سي 3 في الشهر الواحد قدر مجتمع الدراسة ب 26 مسلسل كرتوني علما أن كل من الرسوم محل الدراسة يعرض مرتين في اليوم وقت البث الأصلي ووقت الإعادة مساء وتختلف موضوعات المسلسلين الكرتونيين ثلاثم كل من الإناث والذكور. (3 mbc) .

2.2.9. العينة

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (الغزوي، 2007، صفحة 164)

وتعرف كذلك: " أنها نموذج يشمل جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له وتحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسته على جميع وحدات ومفردات المجتمع الأصلي ". (قنذلي، 2007، صفحة 157).

ونظرا لنوع دراستنا مع مراعاة الإمكانيات التي ستساعدنا في حصر مجتمع الدراسة ولتحديد عينة بحثنا استخدمنا العينة متعددة المراحل"ويتم تقسيم المجتمع الى وحدات أولية ثم يتم اختيار عينة عشوائية من هذه الوحدة الأولية ثم تقسم كل وحدة من الوحدات الأولية الى وحدات ثانوية ثم تؤخذ العينة ثم تقسم الى وحدات أصغر ونأخذ عينة البحث الى أن نصل الى المفردة التي جمع البيانات منها والتي تؤلف عينة البحث ". (الباوي ، 2019، صفحة 01).

واختارنا العينة متعددة المراحل في تحديد العينة وحجم العينة لأن المجتمع معلوم افراده ومحدود ومتجانس وقابل للحصر.

في المرحلة الأولى تم اختيار عينة الرسوم المتحركة المقدره مسلسلين كرتونين واستخدمنا طريقة العينة العشوائية البسيطة وهي: "العملية التي يكون فيها احتمالية اختيار العينات من حجم معين متساوي". (سعيد التل، 2007، صفحة 99)

وقد استعملنا في هذه العينة أسلوب أو طريقة القرعة: إذ يتم ترقيم أفراد المجتمع الأصلي ووضع الأرقام في صندوق ويتم سحب الأرقام عشوائيا حتى يستكمل العدد المناسب للعينة. (الجبوري، 2013، صفحة 130).

وبعد عملية القرعة في الطريقة العشوائية البسيطة تم سحب عينتين من الرسوم وهي: "ماشيا والدب" و"يو غي يوفراينز".

وفي المرحلة الثانية تم اختيار الحلقات من كل الرسوم محل الدراسة واستخدمنا العينة العشوائية المنتظمة وهي أسلوب آخر لأنواع العينات الاحتمالية وتقوم هذه العينة على أساس اختيار الوحدات المتساوية الفترات، وتمتاز العينة المنتظمة على العشوائية حيث أنها لا تترك فجوات غير منتظمة قد يكون حجمها كبيرا. (مشاقبة، 2010، صفحة 88).

وحصرنا حجم العينة في 12 حلقة نظرا للأسباب التالية:

_ الكم الكبير من الحلقات

_ طول مدة الحلقة فكرتون ماشا والدب تستغرق الحلقة الواحدة حوالي 7-8د أما يو غي يوفراينز من 20د إلى 22د، فتحديد القيم من كل حلقة يستغرق وقتا في ظل ضيق الوقت الممنوح للدراسة.

_ صعوبة أداة تحليل المضمون فهي تأخذ وقت أطول في التحليل عكس الاستبيان في الدراسات الميدانية.

_مدى وجود تشابه وتقارب بين الحلقات محل الدراسة مما يستدعي التركيز وإعادة المشاهدة لنتمكن من التحليل السليم.

حددنا فترة زمنية لحصر جميع حلقات المسلسلين في مدة قدرت بشهر أي 30 حلقة لكل مسلسل كرتوني من 28 فيفري 2023 حتى 29 مارس 2023، وحجم العينة المراد سحبها هي 12 حلقة بالإجمال أي 6 حلقات لكل رسم كرتوني. اولا نستخرج طول المدى N أي مجتمع البحث على حجم العينة نتحصل على طول المدى: $26 \div 12 = 2$.

اخترنا عشوائياً الرقم (4) لتكون الحلقة الأولى من المسلسل الكرتوني الأول ونضيف إليها المدى 2 لتصبح (6) الحلقة الثانية، (8)، (10)، (12)، (14). وهكذا حددنا مفردات العينة للمسلسل الأول. المسلسل الكرتوني الثاني: اخترنا عشوائياً الرقم (18) ثم نضيف إليه المدى 2: (20)، (22)، (24)، (26)، (28).

وعلى هذا الأساس قمنا باختيار الكرتونين (ماشا والدب) و(يو غي يوفرينز) عن طريق العينة العشوائية البسيطة وحددنا الحلقات عن طريق العينة العشوائية المنتظمة.

الجدول رقم (1): يوضح مفردات عينة الدراسة

| Yo-gi-oh /vrains | | | | مسلسل ماشا والدب | | | |
|------------------|------------------|------------|------------|------------------|------------------|------------|------------|
| مدة الحلقة | تاريخ عرض الحلقة | رقم الحلقة | رقم العينة | مدة الحلقة | تاريخ عرض الحلقة | رقم الحلقة | رقم العينة |
| د 21:50 | 2023-03-17 | 18 | 01 | د 07:53 | 2023-03-03 | 04 | 01 |
| د 21:05 | 2023-03-19 | 20 | 02 | د 07:08 | 2023-03-05 | 06 | 02 |
| د 21:43 | 2023-03-21 | 22 | 03 | د 08:01 | 2023-03-07 | 08 | 03 |
| د 22:20 | 2023-03-23 | 24 | 04 | د 7:38 | 2023-03-09 | 10 | 04 |
| د 22:13 | 2023-03-25 | 26 | 05 | د 08:21 | 2023-03-11 | 12 | 05 |
| د 22:04 | 2023-03-27 | 28 | 06 | د 07:26 | 2023-03-13 | 14 | 06 |
| د 130 :35 | | 06 | المجموع | د 45:47 | | 06 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطلبة

3.9. الأداة المعتمدة

فيما يخص أدوات البحث وتقنياتها التي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من أرض الواقع فقد اعتمدنا على كل من الملاحظة واستمارة تحليل المحتوى كونها تسمح لنا بجمع معلومات عن المبحوثين بشكل معمق.

1.3.9. الملاحظة

تعد الملاحظة واحدة من أقدم وسائل جمع المعلومات ، حيث استخدمها الإنسان الأول في التعرف على الظواهر الطبيعية وغيرها من الظواهر ثم انتقل استخدامها إلى العلوم بشكل عام ، وإلى العلوم الاجتماعية والإنسانية بشكل خاص . (غنيم، 2008، صفحة 120).

تعتبر الملاحظة إحدى ادوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لايمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتسبة، ويمكن للباحث ان يستعمل الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه من بحوث سواء كان كلاما ام سلوكا. (زرواتي، 2008، صفحة 218).

واستخدمنا أداة الملاحظة كأداة ثانوية في عملية الاضطلاع الأولية على المعلومات والدراسات السابقة والمشاهدة واستخراج البيانات وتكرارات القيم من حلقات الرسوم المتحركة وتسجيلها.

2.3.9. تحليل المحتوى (استمارة تحليل المحتوى)

ومن اجل جمع البيانات اللازمة لدراستنا استخدمنا أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية، والتي تبدو الأنسب في مثل هذه الدراسات، اذ أن دراستنا دراسة تحليلية لمحتوى قناة عربية موجهة للأطفال وهو ما أكده (برنارد برلسون) عرف تحليل المضمون بأنه: " أداة وأسلوب بحث يرمي إلى وصف المحتوى الظاهر أو الواضح للرسالة الإعلامية وصفا كميا وموضوعيا منتظما " (الجيلاني، 2012، صفحة 48).

وعرفه سمير محمد حسن بأنه : " اسلوب أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة ،وعلى الأخص في علم الاعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الاعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية ، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات في وصف المادة الاعلامية والتعرف على مقاصد القائمين بالاتصال ، وذلك بشرط ان تتم عملية التحليل بصفة منتظمة ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية " (ابراش، 2009، صفحة 193).

وتستهدف دراستنا الحصول على معلومات حول القيم المقدمة من القنوات التلفزيونية العربي المخصصة للأطفال وانواع القيم فيها، ويعتمد نجاح تحليل المحتوى على دقة اختيار وتحديد فئات التحليل التي تتضمنها المادة المراد تحليلها، اذ من خلالها نتوصل إلى نتائج علمية وبحثية مثمرة ودقيقة، وبناءا على هذا صممنا استمارة تحليل المضمون من فئات بما نراه يخدم دراستنا الاعلامية دراسة تحليلية.

3.3.9. تحديد وحدات وفئات التحليل

• وحدات التحليل

وهي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعدد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية وتنقسم إلى وحدة الفكرة أو الموضوع، الفقرة، الجملة ووحدة الكلمة. (تمار، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، 2007، صفحة 136)

اعتمدنا في هذه الدراسة على وحدة الفكرة داخل كل موضوع كوحدة للتحليل حيث تعرف بأنها من أكثر وحدات التحليل استعمالا في البحوث والتي تستعين بأداة تحليل المضمون وهي لا تتوقف عند حدود معينة كالكلمة والفقرة، بل تمتد إلى ما امتد معناها، قد تكون في كلمات معدودات أو جملة طويلة أو فقرة فتمت أنتهى معناها انتهت الفكرة. (تمار، أصول تحليل المضمون و تقنياته، 2017، صفحة 155)

• فئات التحليل

وتضم فئات الموضوع (ماذا قيل؟)

وقد اتبعنا تصنيف سبرنجر في تحديد القيم التي استخلصناها من عينة الدراسة وتمثل هذه القيم في:

• **القيم الشخصية والذاتية:** هي مجموعة القيم الإيجابية والسلبية التي يشكلها الطفل من خلال معتقداته وما يكتسبه بأسلوبه الخاص في التفكير والتكيف مع القيم بطريقة مميزة وشخصية، وتلعب تجارب الطفل من خلال ما يشاهده دورا كبيرا في خلق وتشكيل قيمه ووجهة نظره.

وانقسمت بدورها إلى قيم فرعية إيجابية وسلبية:

القيم الفرعية الإيجابية: الثقة بالنفس، الرغبة في النجاح، الجرأة والشجاعة، المحاولة وعدم الفشل، حب الذات، المثابرة وتحدي الصعاب، الاتقان وحب العمل، التميز والتفوق، الإيمان بالقدرات الذاتية، المكافأة بعد الإنجاز، الطموح وتحقيق الحلم.

القيم الفرعية السلبية: الإحباط، الفشل، الأنانية، التكاسل وعدم اتقان العمل، الاستغلال.

• **القيم الاجتماعية:** وهي أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات وتتعلق بالأخلاق الضابطة لسلوك الطفل الصحيح والتي تبرز من خلال ما يتعرض له من قيم إيجابية وسلبية في رسوم متحركة.

وانقسمت بدورها إلى قيم فرعية إيجابية وسلبية:

القيم الفرعية الإيجابية: المعاملات والآداب العامة، المساعدة، الصداقة، المحبة، تحمل المسؤولية، التكافل الأسري، تقدير واحترام المهن، آداب الأكل، العمل الجماعي، آداب الحوار، محاربة التمر، العطف على الصغير، احترام الكبير.

القيم الفرعية السلبية: التمر، اختلاس النظر، الوقاحة في الكلام، الصراخ، العنف، التهديد، العداوة، الظلم.

• **القيم العلمية والمعرفية:** وهي حصيلة المعارف والعلوم التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته لبرامج الأطفال وقد تزيد من قدراته العقلية حول مواضيع علمية مختلفة.

وانقسمت بدورها إلى قيم فرعية إيجابية وسلبية:

القيم الفرعية الإيجابية: حب القراءة والمطالعة، الاهتمام بالظواهر الطبيعية، القدرة على الانتباه والتركيز، الذكاء والثقافة، اثبات الحقائق العلمية، تقدير العلم، حب الاكتشاف والاستطلاع، التشجيع على تعلم اللغات، تنمية القدرات العقلية.

القيم الفرعية السلبية: إهمال القراءة والمطالعة، تشتت التفكير والانتباه، اكتساب حقائق علمية باطلة، إصابة العقل بالبلادة والخمول.

• **القيم الدينية:** هي تلك السلوكيات والمبادئ المتبناة من الدين والعقيدة التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة والمتمثلة في السعي لممارسة الأحكام والتعاليم التي تحقق ضبطاً لسلوك الإنسان وتعرفه بواجباته نحو خالقه ونحو الآخرين.

وانقسمت بدورها إلى قيم فرعية إيجابية وسلبية:

القيم الفرعية الإيجابية: الصدق، الاحترام والتقدير، المودة والرحمة، الاحسان، فعل الخير، حسن النية، الصبر، الاستئذان، التعاون، الرفق بالحيوان، تقديم النصيحة، الشكر.

القيم الفرعية السلبية: سوء الظن، التبرج وعدم الاحترام، الكذب، الحسد، الخداع، السرقة والاحتيال، الشتم، السخرية.

• **القيم الصحية:** هي مجموعة من السلوكيات والنصائح التي يجب إتباعها للحفاظ على الصحة الجسمية للأطفال وإتباع هذه الأفعال من خلال شخصيات الرسوم المتحركة التي يقلدها الطفل ويتبناها لتصبح عادة حميدة.

وانقسمت بدورها إلى قيم فرعية إيجابية وسلبية:

القيم الفرعية الإيجابية: ممارسة الرياضة، طرق وقاية الجسم من الأمراض، الأكل الصحي، النظافة، النوم باكرا، التثقيف الغذائي.

القيم الفرعية السلبية: النوم المتأخر، التغذية الغير صحية، اهمال الرياضة، الإفراط في الأكل.

• **القيم الاقتصادية:** هي مجموعة القيم التي يميل إليها الطفل بكونه شخصا نافعا في المجتمع والتي تتمثل في بعض الأنشطة أو الأعمال التي يكتسبها بشكل يومي من خلال ما يراه عبر البرامج الكرتونية المرتبطة بالمال، التجارة، الخدمات المختلفة والوقت.

وانقسمت بدورها إلى قيم فرعية إيجابية وسلبية:

القيم الفرعية الإيجابية: الحفاظ على الملكية الخاصة، الحفاظ على الملكية العامة، تقدير الوقت، الكسب بطرق مشروعة، الأذخار، احترام العمل اليدوي.

القيم الفرعية السلبية: عدم إتقان العمل، الإسراف، اقتحام الممتلكات الخاصة، هدر الوقت، الربا، إهدار المال العام.

• **القيم السياسية:** وهي القيم التي يتمتع بها الطفل مستقبلا بعد تعلمها واكتسابها من الرسوم المتحركة والتي تساعد على فهم وإدراك السياسة وقد تجعله يدعم إيديولوجية معينة.

وانقسمت بدورها إلى قيم فرعية إيجابية وسلبية:

القيم الفرعية الإيجابية: الحرية، المساواة، الأمن، الانتماء الوطني، الولاء الوطني، احترام حقوق الآخرين، الامتثال للقانون.

القيم الفرعية السلبية: خرق القانون، غياب الانتماء الوطني، العنصرية، التسلط، عدم تحمل المسؤولية.

• **القيم الجمالية:** هي تلك الأحكام القيمية التي يتخذها الطفل فيما يتعلق بما يشاهده إذ تتمثل في حبه للشكل الجميل وحسن ذوقه في إكتساب نظرة فنية جمالية وراقية.

وانقسمت بدورها إلى قيم فرعية إيجابية وسلبية:

القيم الفرعية الإيجابية: الجمال والأناقة، الرقة، الانسجام، الإبداع، الفنون المختلفة.

القيم الفرعية السلبية: عدم الاهتمام باللباس والمظهر الشخصي، الفوضى، العبوس.

فئات الشكل (كيف قيل؟)

- فئة الشخصيات الفاعلة: ونقصد بالشخصيات الفاعلة هي الشخصيات التي قدمت وبرزت من خلالها القيم في المسلسلين الكرتونيين محل الدراسة، شخصيات كرتونية رئيسية أو شخصيات كرتونية ثانوية.
- فئة أساليب العرض: وهي الفئة التي بينت لنا الأسلوب المستخدم في تقديم القيم في الرسوم المتحركة. أسلوب مباشر وهو الصياغة الواضحة والظاهرة للقيمة سواء توضحت في شكل صورة أو برزت من خلال الكلام بشكل مفهوم، أما أسلوب غير مباشر هو ما يكون ضمنياً وغير ظاهر يستدعي التعمق والفهم المطول والتركيز فيه.
- فئة الموسيقى: حيث تعتبر هذه الفئة من القوالب الفنية المستخدمة في إخراج مضمون الرسالة الإعلامية ويقصد بها:
- الأصوات البشرية: أغاني عربية، أغاني أجنبية، أناشيد.
- المؤثرات الصوتية: موسيقى هادئة، موسيقى صاخبة، مؤثرات طبيعية.

الفصل الثاني

الفضائيات الموجهة للطفل وتشكل القيم

تمهيد:

تلعب القنوات الفضائية دورا مهما وبارزا في حياتنا اليومية كونها وسيلة إخبارية، تثقيفية، ترفيهية وتعليمية، فأصبحت تغزو بيوتا كثيرة وتستهدف أعمارا مختلفة بما فيها الأطفال إذ تخصصت قنوات موجهة لهذه الشريحة باعتبار مرحلة الطفولة مرحلة حساسة تحتاج الى مضامين وبرامج تساهم في تنشئته الاجتماعية تنشئة سليمة وخاصة في مراحل الأولى من مرحلة الطفولة فأتناها تتبلور شخصية الطفل وتظهر ملامحها في المستقبل لذلك استلزم إنشاء قنوات خاصة بالمشاهد الصغير وتتناسب مع ميولاته ورغباته.

كما أصبحت الرسوم المتحركة التي تعرض على القنوات الفضائية ويشاهدها الطفل تأخذ مكانة كبيرة في حياة الأطفال حيث يرون فيها امتدادا لحياة اللعب، وإطلاق العنان للتخيل، ويعود هذا إلى ما تتمتع به من زوايا متعددة وما تتضمنه من قيم ومعارف. كما تعد أيضا القيم من المواضيع المهمة في المجتمع فهي إحدى المكونات الأساسية للشخصية كما تؤثر على سلوك الأفراد واتجاهاتهم وهي ضرورة اجتماعية، ولهذا فإن الرسوم المتحركة تعتبر قنابل تفجر كل يوم في شاشتنا الصغيرة دون وعي أو متابعة فهي لا تزال بريئة في أعيننا ومجرد تسلية لكن القيم التي تحملها كبيرة جدا حيث تسهم في تكوين شخصية الأطفال وبنائها وهذا ما سنتحدث عليه في الفصل الثاني إذ سنتحدث عن الفضائيات المخصصة للطفل والرسوم المتحركة مخصصين الدراسة عن قناة Mbc3 والقيم التي تتضمنها الرسوم محل الدراسة.

وقد اعتمدنا في هذا الفصل على مبحثين الأول " القنوات الفضائية وعالم الطفل " الذي يندرج تحته المطلب الأول تحت عنوان " القنوات الفضائية: مدخل " والمطلب الثاني تحت عنوان " القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال.

والمبحث الثاني تحت عنوان " الرسوم المتحركة وتشكيل القيم لدى الطفل، يندرج تحت مطلبين الأول تحت عنوان " الرسوم المتحركة والطفل " والمطلب الثاني " القيم وتشكلها لدى الطفل".

الفصل الثاني: الفضائيات الموجهة للطفل وتشكل القيم

المبحث الأول: القنوات الفضائية وعالم الطفل

المطلب الأول: القنوات الفضائية:مدخل

أولاً: نشأة القنوات الفضائية

يعتبر البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية أكبر نجاح حققه التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال تطوير وسائل الاتصال الجماهيري وقد ساعد هذا التطور على ظهور عشرات القنوات الفضائية فلا يكاد يوم إلا ونشهد فيه ميلاد قنوات فضائية جديدة، أو إعلان عن مشروع البث عبر الأقمار الصناعية، وتحديد كيفية التقاط البث لهذه الفضائيات ومشاهدة برامجها.

و قبل هذا في سنة 1945 م قام كاتب قصص الخيال العلمي (آرثر كلارك) بنشر مؤلفة "أوديسة الفضاء 2001" من خلاله وصفه نظاما للاتصال عبر الأقمار الصناعية، ومن هنا جاءت فكرة استخدام الأقمار الصناعية في مجال الاتصال . (السيد، 2005، صفحة 12)

قد بدأت عملية التفكير في البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية في مطلع السبعينات، عندما صنع الاتحاد السوفياتي سابقا مركبة فضائية تزن أكثر من طن شرعت في البث المباشر للبيوت والقرى المعزولة في سيبيريا الشاسعة من خلال إطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية تدعى "ايكران" أطلق الأول منها عام 1976.(البكري، 1999، صفحة 23)

وقد شهدت سنة 1976م أيضا الانطلاقة الأولى في مشروع قمر صناعي للبث التلفزيوني المباشر بالقارة الأوروبية، وتبعتها مبادرات انفرادية أو ثنائية على غرار الاتفاقية الموقعة بين فرنسا وألمانيا في أكتوبر 1979م والتي أنجبت فيها بعد القمر الصناعي الفرنسي Tdf والألماني Tsqt عام 1985م. (بوعلوي، 2000، صفحة 10) وفي جوان 1989 م أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية أول قمر صناعي في أوروبا خاص بالبث المباشر بواسطة صاروخ " آريان"، ويسمى هذا القمر الذي يشترك فيه مجموعة من الدول الأوروبية "بالقمر أولميس" وقررت هيئة الإذاعة البريطانية استخدام قنوات ذات القدرة العالية بموجب عقد مدته خمس سنوات.(البكري، صفحة 31)

وعربيا تعتبر فرنسا في مقدمة الدول الأجنبية السابقة في مجال البث الفضائي المستهدف للوطن العربي، وتعد الدول الواقعة في شمال إفريقيا (تونس، الجزائر، المغرب) من أكثر الأقطار العربية

تعرضا لإرسال البث التلفزيوني الفضائي مع العلم أن هذا لا يمنع من وصول الإرسال المباشر إلى باقي الأقطار العربية. (Melezri, 1998, p. 37)

حيث دخل العرب مجال الاتصال الفضائي بشكل واسع منذ عقد السبعينات من القرن الماضي، وتسابقت الحكومات العربية في إنشاء قنوات فضائية و أولت هذا المجال أهمية خاصة في إطار الاهتمام بتطوير وسائل إعلامها. (الدناني، 2006، صفحة 128)

وقد تم تحديد ثلاث أسباب رئيسية التي أدت إلى ظهور وانتشار القنوات العربية وهي:

- حرب الخليج الثانية 1990.

- إطلاق جيل جديد من الأقمار الصناعية.

- ظهور طبقة متميزة من المهنيين العرب الذين درسوا في الغرب.

ولقد أحدثت حرب الخليج الثانية طفرة نوعية في الإعلام العربي يمكن اعتبارها حدا فاصلا في مسيرته و فرصة لمواكبة المسار الجديد حيث بدأت في حرب الخليج الثانية بداية مرحلة عالمية التلفزيون من خلال النجاحات التي حققتها شبكة الكوابل الإخبارية الأمريكية CNN في التغطية الفورية لأحداث الحرب على الهواء مباشرة و استقبال من قبل المشاهدين في 150 دولة حول العالم. (الجيشي، 1435، صفحة 55) في حين أن السبب الثاني تمثل في إطلاق جيل جديد من الأقمار الصناعية ، ففي عام 1985 م أطلقت دول الجامعة العربية أول قمر صناعي (عرب سات)، باستخدام تكنولوجيا العصر ثم تلتها مصر في قمرها (نيل سات) ضمن أجيال متعددة أما السبب الثالث كان في ظهور طبقة متميزة من المهنيين العرب درسوا و عملوا في الغرب قبل أن يعودوا إلى بلادهم . (مشابقة، 2008، الصفحات 64,65)

حيث بدأت مصر بإنشاء أول قناة فضائية عربية سنة 1990 م عبر القمر العربي عربسات بهدف ربط المغتربين المصريين بدولتهم الأم عن طريق التأثير الإعلامي فيهم وأيضا مخاطبة بقية المنطقة العربية والإفريقية، ثم اتسع الخطاب المصري الفضائي قنوات حتى بلغ 63 دولة إذ وصل عدد القنوات المصرية نحو ثلاث قنوات وهي " النيل الدولية، بإرسالها البث الفضائي إلى العالم مركزة على البرامج الثقافية والعربية في بادئ الأمر بسبب مكانة هذه الدولة في المنطقة والعالم.

ثم تتابعت الدول العربية في إنشاء قنواتها الفضائية حتى أصبح لها جميع القنوات ارتبط معظمها بوزارات الإعلام أو جهات رسمية أخرى، فالكويت انطلق بثها عام 1992 م وقناة دبي الفضائية وتونس وأبو ظبي في العالم نفسه، وفي عام 1993 م إطلاق القنوات اللبنانية والأردنية والمغربية والعمانية ثم

ست قنوات مصرية أخرى على القمر الفضائي نيل سات و في عام 1994 م ظهرت قنوات عربية أخرى (السودانية ، الجزائرية ، الموريتانية)، و شهد عام 1996 م انطلاق القناة الفضائية السورية ، و في العام الذي أعقبه انطلقت قناة LBC اللبنانية و القناة الليبية ثم اليمنية و قناة الشارقة الفضائية العراقية فقد تأخرت حتى تاريخ 18 جوان 1998 (الزبيدي، الطائي، و خالد، 2002، الصفحات 22,21)

ثانيا: أهمية القنوات الفضائية

وتكمن أهمية القنوات الفضائية فيمايلي:

- احتواء أفراد المجتمع بجميع طبقاته وأطيافه فهي تقدم ما يريده الصغير ويرغبه الكبير من الجنسين.
- الجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها.
- القدرة على جذب المشاهد وخاصة المراهقين، وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية و ترفيهية إضافة إلى التأثير الاجتماعي الذي تقوم به (مسلماني، 2015، الصفحات 82,83).
- إمكانية نقل الأحداث الاجتماعية على الهواء ساعة وقوعها ونقل الكثير من الجوانب الثقافية والمعنوية والمادية للمشاهد ونقل خبرات الأشخاص ذوي المواهب والتخصصات النادرة.
- توفير الجهد والمال من خلال الصورة المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية تجعل المشاهد يتابع الأحداث من مكانه دون أن يكلف نفسه.
- القدرة على تحويل المجردات إلى محسوسات (كنعان، 2013، صفحة 106)
- باتت القنوات الفضائية التلفزيونية المتاحة في المجتمعات الحديثة كثيرة، إذا أصبحت دعامة مهمة لنشر أو بث الإعلانات ويطمح المعلن أن يحقق إعلانة للانتشار الأكبر والتأثير الأكثر عمق بين أفراد الجمهور، وتعد الفضائيات أهم الوسائل الإعلانية في الوقت الحالي (العامري، 2015، صفحة 112).

ثالثا: خصائص القنوات الفضائية

تمتاز القنوات الفضائية التلفزيونية بخصائص تجعلها تنفرد عن غيرها من وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية الأخرى وتجعلها من بين الوسائل الأكثر تأثيرا في أوساط جماهيرها عبر العالم ونذكر منها:

- إمكانية انتشارها وكونها وجذب مختلف الجماهير كونها وسيلة للاتصال إما شفهيًا أو شخصيًا وصولًا إلى الاتصال الإلكتروني جديد.
- الجمع بين الصوت و الصورة بما وصلت إليه، هي الوسيلة الأكثر انتشارًا و الأوسع مدى مع امتيازها بعنصري اللون و الحركة اللذان زادا في استقطابها للجماهير (حني، 2017، الصفحات 29,30)
- أصبحت القنوات الفضائية التلفزيونية وخاصة الإخبارية منها مصدر تلقي الأخبار وتحليلها، مما حد من التبعية لوسائل الإعلام الغربية.
- المساهمة في رفع مستوى معيشة المواطن وتعامله مع الأدوات والسلع الجديدة وتكفيه من منجزات ومتغيرات العصر الحضارية بكل مستوياتها وأنواعها.
- مخاطبة الجاليات المقيمة خارج أوطانها وإيصالها بأوطانها.
- العمل على النقل الآني والفوري للأخبار من بلد لآخر وقت وقوعها.
- خلق المنافسة الإعلامية التي كانت أحد العوامل التي أدت إلى تجويد العمل التلفزيوني و الوصول إلى الحرية في الإعلام. (الزبيدي، 2012، صفحة 26)
- القدرة على اظهار الحوادث النائية في الوقت الذي تجري فيه. (عطوان، 2008، صفحة 9)

رابعاً: أنواع القنوات الفضائية

تقسم وفقاً لمعايير

1.4 من حيث الملكية

تنقسم القنوات الفضائية من حيث الملكية إلى الجهة أو الهيئة المالكة للقناة:

- ✓ قنوات عمومية: هي القنوات التي تعود ملكيتها إلى الدولة وتسمى أيضاً القنوات الحكومية وهي محطات تقدم رؤية في الحكومة وتتنقيد بوجهة نظرها حيث يتم التعامل مع البرامج التلفزيونية على أنها منتج تقوم به البيروقراطيات الحكومية ويتم عرضها على أساس تمجيد إطارات الحكومة أو الدولة أو إعطاء صورة إيجابية عليها وعن إنجازاتها كما تتميز أغلب القنوات العمومية بأنها تهتم بالجانب الأخلاقي والحفاظ على الثقافة الوطنية.
- ✓ قنوات خاصة: يعني أن ملكية خاصة غير حكومية حيث تكون القنوات الخاصة في أغلب الأحيان تابعة للأحزاب السياسية أو جمعية أو رجال أعمال وهي لا تتبع وزارات الإعلام العربية

و إنما إنشائها مستثمرون عرب و منها على سبيل المثال قناة مركز التلفزيون الشرق الأوسط-MBC، والتي تعتبر أول قناة فضائية عربية مملوكة للقطاع الخاص.(عدلي و العيد، 2009، صفحة 65)

2.4. من حيث المضمون:

ويرتبط هذا التقسيم بالمضمون الذي تقدمه هذه القنوات حيث يتم تقسيمها إلى ما يلي:

✓ قنوات عامة: وتتميز بتقديمها إلى كافة أنواع البرامج للجمهور كالأخبار والبرامج الثقافية والترفيهية.

✓ قنوات متخصصة: وهي التي يتخصص في تقديمها مضامين إعلامية محددة ومن أمثلة ذلك القنوات المخصصة للأطفال وقنوات مخصصة للمرأة وقنوات مخصصة للمجال الثقافي (ضيف، 2015، الصفحات 13,14)

ويمكن تصنيف القنوات المتخصصة حسب المعطيات التالية:

- _ قنوات تتوجه إلى الجمهور وتقسم حسب سنوات العمر أو مرحله.
- _ قنوات تتوجه إلى الجمهور مقسمة حسب الجنس.
- _ قنوات تتوجه حسب انتماءاتها الدينية والإيديولوجية.
- _ قنوات إخبارية و تقتصر مهمتها على الأخبار (عدلي و العيد، 2009، صفحة 66)

خامسا: الشروط التقنية للقنوات الفضائية

يوجد العديد من الشروط التي يجب على قناة فضائية أن تتوفر لديها لكي تبث وهي:

- مراكز البث: يحتوي كل مركز على مجموعة كبيرة من البيانات التي تصل قدرتها إلى 270 ميغابايت في الثانية، وذلك من أجل نقل الإشارة بسرعة دون وجود أي عائق.
- التشفير والبث: يجب على المزود بتشفير الفيديو وضغطه، وذلك ليمنع وصوله إلى الآخرين مجانا من خلال مزج التشفير مع البيانات ذات الطبيعة الرقمية ثم تحويلها إلى بيانات يمكن استخدامها.
- الطبقة: يجب أن تتوفر القناة الفضائية على نوع خاص من أشكال الهوائيات المصمم لغاية التركيز على مصدر معين للبث، ويتم من خلاله استقبال الإشارات من القمر الصناعي.
- جهاز الاستقبال: يوجد العديد من الوظائف لهذا الجهاز منها:

فك التشفير، وإجراء التعديلات عليه (choicetv, 2015)

سادسا: إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية

1.6. الإيجابيات

- تجديد الثقافة الوطنية الراكدة بتطعيمها بنماذج وتطلعات عصرية جديدة تتعلق بالإبداع والأداء الرفيع والإيقاع السريع، مع تشجيع التبادل الحضاري، ونشر التسامح الثقافي بين الأمم والشعوب.
- تطوير وسائل الاتصال المحلية و بالذات وسائل و أجهزة استقبال البث الفضائي، حيث تفرض القنوات العالمية منافسة مما يستدعى ضرورة تحديث أساليب القنوات الفضائية المحلية و الإقليمية (مسلماني، 2015، صفحة 96)
- الوقوف بوجه كافة الأكاذيب والدعاوي الموجهة ضد الإسلام وتقنيدها.
- تساعد الإنسان على التعرف لما وصلت إليه عجلة التقدم العالمية.
- تقوية علاقة الإنسان بمحيطه الخارجي.
- تساعد الإنسان على التعرف على الأحداث الخارجية من حوله.
- تزود الإنسان بمعلومات جديدة من مختلف الدول.
- تنمية شعور الإنسان كونه جزءا من العالم.
- جعل العالم قرية صغيرة.
- المساعدة على معرفة التحديات الاقتصادية المتنوعة.
- تساعد الإنسان بالتعرف على ماله من حقوق و واجبات (الزيدي، الطائي، و خالد، 2002، الصفحات 40,41)

2.6. السلبيات

- الترويج لمفاهيم سطحية عملت على صرف الناس عن قضاياهم المصيرية والمفصلية والجوهرية.
- تؤثر على علاقات الناس فيما بينهم وفقا لسياسات مرسومة.
- تسيء إلى علاقات الأزواج فيما بينهم وتروج للعلاقات المحرمة.
- تعتبر من أدوات العولمة في فرض أفكارها.

- تعتبر من الأسلحة المؤثرة للسيطرة على الشعوب.
- تمثل من أبرز أسلحة الاستحواذ الاقتصادي (الزبيدي، الطائي، و خالد، 2002، الصفحات 48,47)
- الانحراف السلوكي لدى الأطفال والشباب والكبار من الرجال والنساء.
- الإخلال بهوية المجتمعات الإسلامية والقضاء على البقية الباقية مما لديها من تراثها وأخلاقياتها في القنوات الفضائية المنحرفة.
- العزوف عن الزواج والاكتفاء بالمناظر المحرمة في القنوات المنحرفة. (الشايح، الصفحات 27,25,17)

المطلب الثاني: القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال

أولاً: نشأة القنوات المخصصة للأطفال

لم تعد وسائل الإعلام منحصرة في منشورات ضيقة الانتشار كالصحف والمجلات أو تلفاز ومذياع بيتّ برامج موجهة ومحددة بل اتسع مدى هذا المصطلح ليشمل كل وعاء إلكتروني يمكنه أن يشكل وسيطاً حيوياً للإبلاغ و التبليغ و إيصال أكبر عدد من المعارف و المعلومات في وقت وجيز ،كانت الشبكة ام الوسائط الإلكترونية إلا أن نظيرتها في الوسائط الإعلامية كالقنوات الفضائية تضاهيها انتشارا حيث تبتث عن طريق الأقمار الصناعية توفرّ وسطا إلكترونيا مكيفا لاحتواء وإرسال عدد لا متناهي منها بحسب التوزيع المُبرمج لمثل هذه القنوات التي وصفت بأنها فضائية نظرا لموقع القمر الذي يساعد على بثّها.

وأكثر ما يميز هذه القنوات أنها مزيج بين العمومية والخصوصية فيما تقدمه من برامج حيث ظهرت قنوات عامة تجمع بين مختلف المضامين في الحصص التربوية والرسوم والأفلام والأخبار والإعلانات وغيرها. وهناك قنوات أخرى تجردت من كلّ ذلك واختصت بإنتاج برامج معدة لتكون موجهة لشريحة عمرية ما أو طبقة اجتماعية معينة أو مستوى علمي معين، مثل هذه القنوات الخاصة هي التي أضحت المطلب الرئيس في عالم الإعلام لكونها تتفرد بسمات استقطابية تستحوذ على اهتمام المشاهد الذي ينفر ممن يعكّر عليه صفو متابعته لنوع ما من البرامج، وتأتي في طليعة هذه القنوات الخاصة المكيفة قنوات الأطفال التي كانت برامجها تتخلّل وتزاحم برامج القنوات العامة فلا يروق للطفل مثل ذلك الانقطاع في المتابعة والشأن كذلك بالنسبة للكبار الذين يأفنون من متابعة برامج الأطفال التي تزاحم برامجهم ، وهذا

ما ساعد على تزايد عدد هذه القنوات الخاصة بشريحة الأطفال بمختلف مراحلهم العمرية ، علماً أنّ هذه القنوات حينما أُطلت لأول مرة على المشاهد العربي كانت نموذجاً يحاكي في قالبه الشكلي التجربة الغربية التي كان لها السبق بسنين طويلة في هذا المجال الإعلامي.

وعربياً:

عدد القنوات الفضائية الموجهة للأطفال في الغرب قد تجاوز المائة في الوقت الذي مازالت فيه نظيراتها العربية تتزايد رويداً رويداً تستنسخ برامج بعضها بعضاً مع بعض التعديلات في كيفية العرض والتقديم، وهذا ما يعني أنّ الإعلام الموجه في الوطن العربي مازال يعاني من عدم الدقة والضبط لكونه قلماً يراعي نوعية البرامج المكيفة للأطفال من جهة وخصوصيتهم العمرية من جهة أخرى، فالقنوات الخاصة بالأطفال إن لم تعمل على التجاوب مع رغبات الطفل وتلائم مراحل طفولته في تقديم البرامج فهي حتماً غير قادرة على مواكبة تطور الصناعة الإعلامية المتخصصة وإن كانت هذه الميزة قد اتسمت بها القنوات العربية في مستهلّ ظهورها وهي ما فتأت تعمل على تحسين خدماتها وتجويد طريقة عرضها ونوعية تأقلمها مع الواقع الجديد الذي فرضه الطفل في العالم العربي، وهناك مرحلتان أساسيتان في ظهور هذه القنوات، مرحلة أولى صاحبها انتشار عدد محدود من القنوات التي انطلقت في نهاية التسعينيات من القرن الماضي، حيث كان بثّها محدوداً ومشقراً ولا تكاد غالبيتها تختلف عما استنسخته من القنوات الغربية وأشهر تلك القنوات التي ظهرت في المرحلة الأولى وهي:

- قناة المجد للأطفال: تستهدف الاطفال حتى سن 12 سنة.
- ام بي سي 3: تستهدف الفئات العمرية من سن 6 . 13 سنة.
- قناة الجزيرة للأطفال: تحاطب الفئة العمرية من سن 3 الى 15 سنة.
- قناة سبايستون: وهي مختصة في افلام الكرتون في قناتين واحدة باللغة العربية والاخرى للغة الانجليزية.
- قناة بسمة: وهي تبث فلام الكرتون باللغة العربية ضمن استقبال اوبريت.

وقد شهدت السنوات الأخيرة ظهور قنوات عربية متخصصة من حيث المحتوى البرامجي والجمهور المستهدف خاصة تلك الموجهة للأطفال، ولعلّ السمة الغالبة لهذه القنوات أنها قنوات ذات ملكية خاصة، وهي التي مثّلت المرحلة الثانية حينما ظهرت قنوات من مثل: "طيور الجنة" و"طيور العراق" و"كراميش"

و"سسم" و"طه" "أجيال" و"نون أو محبوبة" و"براعم" و"كناري" و"دار القمر" وغيرها من القنوات الأخرى التي تضاهاها في طبيعة الاهتمام والاختصاص وقد تسارع ظهور هذه القنوات حتى صار من الصعب حصرها واستقصاؤها فكل مرة تفتح الأقمار الصناعية نوافذها على قنوات جديدة لا يمكن التنبؤ باستمراريتها في البث لأن ذلك مرهون بمدى الحصيلة الإعلامية التي تقدمها وتكون مميزة عن غيرها ، ولا تخرج هذه القنوات عن بث الرسوم المتحركة او اناشيد مختلفة المضامين او حصص تثقيفية وكذلك العاب مسلية تنمي القدرات العقلية للأطفال وتعمل على صقل تفكيرهم (بن موسى ، 2017).

ثانيا: أهمية القنوات المتخصصة للأطفال

أصبحت القنوات الفضائية المتخصصة في التلفاز والتي يتعرض لها الأطفال من أهم الوسائل الترفيهية والتعليمية والمعرفية للطفل ما قبل المدرسة وحتى أثناء مرحلة المدرسة، فتختصر أهمية هذه القنوات فيما يلي:

- تسلية الطفل والترفيه عنه فهي تحمل الكثير من أدوات المتعة والإثارة بما تقدمه من برامج مختلفة تناسب شتى الأذواق والاتجاهات.
- تزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف المتنوعة عن الطبيعة والبيئات المختلفة والوظائف البشرية والأعمال المختلفة.
- تنمية الطفل من الناحية العقلية بواسطة البرامج المعرفية التي تقوم ببحثها، وتقوم بالإجابة عن تساؤلات الأطفال، وفي بعض الأحيان تكون سببا في إثارة جاذبية لدى الطفل وخلق مجال للمناقشة.
- تقوم هذه القنوات بإثارة المحصول اللغوي لدى الأطفال، فقد أثبتت الكثير من الدراسات أن الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال قبل التحاقهم بالمدرسة يكون لديهم محصول أكبر من زملائهم
- يمكن أن تقوم هذه القنوات بدور تربوي ملموسا وتنمية مختلف المجالات الثقافية و الاجتماعية و المعرفية والنفسية والسلوكية والصحية والجمالية بأن تكون مصدرا لتعليم الأطفال و إرشادهم من خلال تقديم برامج مناسبة مع أعمار الأطفال ومع قيمهم ومبادئهم أيضا (عزة، 2018، صفحة 66).

ثالثا: وظائف القنوات المتخصصة للأطفال

باعتبار قنوات الأطفال كغيرها من القنوات التلفزيونية الأخرى فهي تسعى إلى تلبية حاجياته عن طريق الإلمام باهتماماتهم الترفيهية والتسلية بدرجة أولى دون أن تهتمش باقي الوظائف الأخرى نذكر منها ما يلي:

1.3. وظيفة الترفيه

حيث تحتل هذه الجوانب الترفيهية قدرا كبيرا عند المشاهدين وخاصة لدى الأطفال والتي أصبح يطلق عليها اليوم وظائف التسلية والاقناع وتتمثل في النوادر، الطرائف، والأغاني المسرحية حيث يتعرض الأطفال لهذه البرامج والتي تكون لها هدف تربوي أو تعليمي مثل الرسوم المتحركة، برامج وأفلام رياضية وألعاب... إلخ

2.3. وظيفة التعليم والتثقيف

تسعى مثل هذه البرامج إلى التعليم عن طريق عرض برامج تعليمية متخصصة للأطفال لتهيئتهم للمدرسة ومساعدتهم في اكتساب معارف جديدة مثل: برنامج افتح يا سمس، حيث تهتم بنشر المعرفة وتكوين الشخصية وتنمية أذواق الطفل وتهذيبها ونشر الوعي لدى الأطفال

3.3. وظائف الإرشاد والتوجيه

ترتبط عملية التوجيه والإرشاد في قنوات الأطفال بتكوين الاتجاهات وفي نفس الوقت أيضا تكوين الاتجاهات الفكرية المرغوبة عند الشباب و الأطفال (الحام عزة و مروى، 2014، الصفحات 50، 51)

رابعا: تأثير القنوات الفضائية المتخصصة على الطفل

كانت الوظائف الاتصالية التقليدية قد انحصرت في تحقيق تبادل المعرفة والمعلومة في البداية، فإن ما حدث اليوم من ثورة حقيقية في عالم الاتصال وما ظهر من تقنيات عالية متجددة، جعل لوسائل الإعلام والاتصال وظائف وانعكاسات لم تكن في متناول الفكر الإعلامي، على المجتمع وفئاته إيجابيا وسلبيا خاصة الأطفال نذكر منها ما يلي:

1.4. التأثير الإيجابي للتلفزيون على الطفل

1.1.4. المجال المعرفي

- تعتبر وسيلة نقل جذابة للمعلومات والمعارف المختلفة.
- تحفيز الأطفال على اكتساب سلوكيات ومواقف معينة.
- توسيع آفاق الأطفال وتختلف لديهم الاهتمامات الإيجابية بجوانب متعددة من شؤون الحياة وبما ينعكس على البناء الشخصي للطفل.
- تعزيز المهارات والقدرات المكونة لشخص الطفل.
- تجعله يعالج المواقف الاجتماعية الحياتية بصورة موضوعية دون تزييف أو خدع.
- تعود الطفل على الجرأة في إبداء الرأي وحسن التصرف دون تردد وتعزز لديه الثقة بالنفس.
- تقوم بترسيخ مفهوم العادات الاجتماعية السليمة والأخلاق الحميدة ويبعدهم عن السلوكيات السلبية التي ينفرد منها الناس.
- تساعد على الإسراع في نمو عقل الطفل، لأنه يعرض بصورة مبكرة مجالات جديدة من المعرفة
- تنشيط الخيال، ويفتح المجال لإثارة مواضيع حيوية (مسلماني، 2015، الصفحات 68,69)

2.1.4. المجال الصحي

- تهدف القنوات الفضائية إلى تبصير الأطفال بالقواعد الصحية السليمة والغير سليمة، فمن خلال برامجه يمكنه تعويدهم بالنظافة (نظافة الجسم، اللباس، الشارع... الخ) وكذا يعزز لديهم مفهوم الوقاية من الأمراض والابتعاد عن مصادر العدوى

3.1.4. المجال الترفيهي

- تساهم في اكتساب المعلومات والمعارف العامة حيث تتضمن برامجه تفصيل الأفكار والوقائع، أما في مجال تعلم اللغات فيساهم التلفزيون كثيرا في اكتساب الطفل للغات جديدة.
- وسيلة ترفيهية ناجحة تقدم البهجة والسرور في إطار التسلية الممتعة والمفيدة في الوقت نفسه (أبو معال، 2006، الصفحات 107,110).

2.4. التأثير السلبي لقنوات الأطفال

- تعتبر قنوات الأطفال نافذة تطل على رحبة تساعد على النمو العقلي والنفسي وحتى اللغوي للطفل، لكن هذا الأمر يبقى بعيد المنال في ظل كثرة البرامج الغير مدروسة والهادفة المقدمة

للأطفال باعتبارهم فئة سريعة الاندماج والاقتران بما يعرض من مضامين إعلامية لا تتماشى وثقافة المجتمع العربي، ويمكن أن نلخص هذا التأثير في النقاط التالية:

1.2.4. التأثير الأمني

و ذلك من خلال ما تبثه القنوات الفضائية من سلوك يدعو للعنف والجريمة و الاستخفاف بالحقوق و الدماء (الجويلي، 2014)، فكمية العنف المعروضة في التلفزيون ترتفع بشكل كبير ، حيث يشاهد الأطفال في بعض القنوات من 2000 إلى 5000 مشهد عنف كل سنة مما يؤدي للاضطرابات انفعالية وعاطفية لدى الأطفال على سبيل المثال يحتل العنف 42 بالمائة من شخصيات سلاحف النينجا. (كنعان، 2015، صفحة 57).

إضافة إلى زعزعة روح انتماء وولاء الطفل لأتمته بحيث يرتبط فكره وسلوكه وولاءه لما تبنيه هذه البرامج من قيم وثقافات متناقضة بثقافة أمته، كتعريف القدوة بالنسبة للأطفال، وذلك بإحلال الأبطال الأسطوريين والخرافيين بدل الصالحين كالرجل الخارق "SUPER MAN" والرجل الوطواط "BATMAN"

2.2.4. التأثير الأخلاقي

المتمثل في العري أو العزل أو الصداقة بين فتى أو فتاة يعيشان حياة المغامرة سويًا يواجهان الصعاب (الجويلي، 2014، صفحة 16)، فالتلفزيون يحتل الصدارة في ميدان التربية الجنسية، حيث يشاهد المواطنون على متابعة بعض القنوات حوالي 14000 مشهد جنسي في السنة ، مما يدفعهم لمتابعة مشاهد جنسية متخصصة للكبار و التي تبيح محاكاة الممارسات الجنسية خارج رابطة الزواج مثل الفيلم الكرتوني "رأبا نزل " الذي يحتوي على العديد من المشاهد الجنسية كالقبل بين البطل و البطلة (كنعان، 2015، صفحة 57).

3.2.4. التأثير العقائدي

من خلال تقديم مفاهيم عقائدية أو فكرية مخالفة للإسلام ، و من ذلك زعزعة عقيدة الطفل في الله سبحانه وتعالى ، اشتغالها على بعض العبارات القاذحة في العقيدة ، كالتنمر من القدر و الاعتراض على تدبير الله و التمجيد للسحر وغير ذلك (الجويلي، 2014، الصفحات 15، 17)

فالكثير من البرامج الموجهة للأطفال تحتوي مشاهد سحر وطقوس أدائه، مثل الفيلم السينمائي " MALE FICE" أو المؤدبة والمأخوذة من قصة الأميرة النائمة يركز على شخصية الساحرة الشريرة التي ألفت تعويذة على البطلة ولا تفك هذه التعويذة إلا بقبلة الحب.

4.2.4. التأثير الاقتصادي

ودلك من خلال ما يتم عرضه من الدعايات والإعلانات المبهرة لمختلف المنتجات فيتأثر الطفل بها، و يلحون على اقتناء تلك المنتجات بصرف النظر عن قيمتها المالية والغذائية مثل الإعلان التجاري في قناة " سبايستون " للدمية " حياتي " فتعرض بطريقة مغرية لديها الكثير من الثياب والإكسسوارات، تدفع البنات للرغبة في شرائها (كنعان ، 2015، الصفحات 57,58).

5.2.4. التأثير الجسدي

فالتلفزيون يعتمد على حاستي السمع والبصر ويهمل الحواس الأخرى مع كل ما يترتب عن ذلك من خسران معرفي ، أما بخصوص العضلات فإنّ الطفل المواظب على متابعة التلفزيون يستخدم أقل من 5 بالمئة من سائر العضلات مقارنة باللعب ، فيعطي فرصة إضافية للسمنة و خمول الأعضاء ونقص الحركة النفسية الدموية كما يقلص الطاقات الخيالية و الإبداعات للأطفال (خلدون، 2010، صفحة 72).

خامسًا: نماذج من قنوات الأطفال العربية

- قناة سبايستون

هي قناة تلفزيونية عربية مفتوحة تعتبر ثالث قناة متخصصة في الرسوم المتحركة في الوطن العربي كما تعرض فقرات خاصة بالأطفال المراهقين الأغاني والأناشيد ذات الطابع الفكاهي التثقيفي والديني.

كان أول بث تجريبي للقناة سنة 2000 م وانطلقت في قناة مستقلة سنة 2000م بعدما بدأ البث بفقرة أطفال ضمن تلفزيون البحرين الحكومي الشعار التجاري للقناة قناة شباب المستقبل وتتكون من 10 كوابك تحدد أصناف الرسوم المتحركة حسب المحتوى وهي كالآتي: كوكب أكشن، كوكب كوميديا، كوكب مغامرات وتاريخ. (قناة سبايستون).

أكثر ما يميّز قناة سبايستون هو الأغاني التصويرية وشارات المسلسلات والأفلام تستعين قناة MBC بخبراء وأساتذة مختصين في علم القواعد والنحو كما استعانت بمدبلجين على مستوى عالي من الخبرة والموهبة والأداء منهم أمال سعد الدين شخصية (كونانايديوغاوا).

- وجهت الكثير من الانتقادات لهذه القناة
- صرح بعض علماء الدين أنه لا يجوز مشاهدة برامج هذه القناة لأنها تشمل الكثير من المنكرات والمفاسد تغرس تدريجيا في عقول الصغار منها الموسيقى العري في الالبسة الفاضحة العشق والحب بين الشخصيات ففي الفيلم الكرتوني "كابتن ماجد" يصور حضور الفتيات المباريات وما فيه من تشجيع اللاعبين ويصاحب ذلك رقص وصراخ ومعانقة بين الذكور والإناث (s.d.).
- انتهاك القواعد الأخلاقية المتعارف عليها دوليا في مجال الإعلانات فهي منطقة إعلانية محرمة أخلاقيا (قناة سبايستون).

سادسا: بطاقة تقنية عن قناة 3 MBC

بطاقة تقنية عن قناة 3 MBC

- الاختصاص قناة الاطفال من عمر 3 الى 16 سنة.
- الشعار: أحلى عالم.
- التأسيس: 8 ديسمبر 2004.
- اللغة: عربية - انجليزية.
- المقر: المملكة العربية السعودية الإمارات العربية.
- المدير: مصطفى محمود.
- البث: عرب سات- نايل سات.
- التعريف بقناة ام بي سي 3 MBC
- هي قناة عربية سعودية خاصة بالأطفال تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط.
- ام بي سي 3 MBC بدأ البث في 8 ديسمبر 2004 بعد أن أدركت ام بي سي ان مجمل مشاهديها أعمارهم أقل من 15 سنة، تبث القناة المسلسلات الكرتونية الشهيرة الناطقة باللغة العربية ومن بينها يو غي، أبطال النينجا، جاكى شان، ميجامان، وتعرض أيضا مسلسلات الاطفال المترجمة وهي دانس سواري فين، هنا مونتانا، كما تنتج القناة بنفسها بعض البرامج مثل قولي كيف، عيش سفاري، تعمل في إذاعة القناة المذبة دانية سنافي وهي اول مذبة في البرنامج والمذبة عزة زعرور، والمذبة اصالة كامل، مهند بحيني
- تعرض القناة معظم الرسوم لقناة 4 كيدز KIDS الأمريكية مثل أبطال النينجا ومن قناه ديزني تيمون.
- ارتفعت شهر هذه القناة بعد عرضها المسلسل يوجي وأصبحت قناة منافسة للقناة المهيمنة سبايستون.

المصدر: من إعداد الطلبة.

المبحث الثاني: الرسوم المتحركة وتشكيل القيم لدى الطفل

المطلب الاول: الرسوم المتحركة والطفل

أولاً: تاريخ الرسوم المتحركة

تعتبر الرسوم المتحركة فن قائم بذاته ولقد مرت بعدة مراحل وتطورت الى أن وصلت ما هي عليه اليوم كما طرأت عليها عدة تطورات للوصول الى الشكل النهائي التي تمر هي عليه اليوم وسنستعرض أهم المراحل التي مرت بها الافلام الكرتونية..

ففي سنة 1833 قام البلجيكي (جوزيفلاتو) والنمساوي (سنتامفر) باختراع (الفانتا سكوب) وهو جهاز بسيط لعرض الرسوم المتحركة يحتوي هذا الجهاز على قرص مرسوم عليه سلسلة من الصور وعند دوران القرص حول مركزه تظهر حركة الصور فتحدث إحساساً بصرياً بصورة متحركة.

عام 1934 م " اخترع ويليام جورج" جهاز يسمى ADIDALEAM هو جهاز يعمل بنفس مبادئ الفنتاسكوب تقريباً الاختلاف الوحيد أنه جهاز اسطواني يدور ليعرض سلسلة من الصور مرسومة على محيطه الداخلي تصنع عند رؤيتها من احدى فتحاته الخارجية صورة متحركة.

وفي بيرمنغهام عام 1868 ظهر اختراع جديد هو الكتاب المتقلب Flipbook سجّل هذا الاختراع باسم (جون بارس لينت) لكن الاختراع الحقيقي هو شخص فرنسي يدعى (بير هوبيرتديفينا) عام 1877 في فرنسا اخترع مدرس علوم يدعى (تشارلز امير رينولد) جهاز يدعى البراكسينيسكوب وكان أول جهاز يعرض الرسوم المتحركة على شاشة لكنه لا يسمح بالرؤية بشكل افضل طور رينولد جهازه إلى جهاز يسمى ثيتراويتيك يسمح بعرض الرسوم المتحركة في المسرح عن طريق الاشعاع الضوئيعام 1892 قام بعرض أول فيلم رسوم متحركة للعامة مدته 15 دقيقة بلغ عدد من حضر هذا العرض 500.00 1000 شخص (http://m.youtube.com).

عام 1900 م تسجيل أول محاولة لفيلم رسوم متحركة اسمه " الرسم المسحور" أخرجه الأنجلو أمريكي (جيمس سورت بلاكتون) وبعدها إخراج أول فيلم كرتوني كامل اسمه أخبار فكاوية لوجود طريقة humorous phases funnyfaceses طريقة عمل هذا الفيلم.

اعتمدت على رسم المشاهدة على لوح والتقاط صور لها وتعديلها يدويا لذلك يعتبر (ستورت) الأب المؤسس للرسوم المتحركة (بشيش ، 1997، صفحة 68).

أما عن أوروبا ففي سنة 1908 م أحدثت الرسوم المتحركة على ما فارقة في تاريخ البشرية من قبل (ايميل كوهل) واسمه الحقيقي (Emil courtel) حيث قدم أول رسم متحرك سينمائي وهمي، والذي توج بعرض فيلمه الاول بتاريخ 17 اوت 908 بمسرح " جيهنار" بباريس وهو فيلم طوله 36 مترا وعرضه دقيقة 57 وثانيه تحت عنوان Fantasmaoorte الأوهام.

وعام 1914 ايضا افتتح (جون راند) و(ولف براي) في مدينة نيويورك شركة لإنتاج الرسوم المتحركة وحصل (ايرد هيرد) أحد موظفي براي على براءة اختراع تقنيه السيليلويد، وهي التقنية التي أحدثت ثورة في طريقة انشاء الرسوم المتحركة وتعتمد هذه التقنية على رسم خلفيه ثابتة للمشهد ورسم الصور المتحركة على أوراق السيليلويد الشفاف لتوليد تسلسل الصور أنتجت الشركة فيلم "كونالهيلاير" القصير على هذا المبدأ سنة 1915 ومنذ ذلك العام بدأت السينما الأمريكية بإنتاج العديد من المجموعات المتسلسلة لأفلام الكرتون.

بعدها ابتكر (اوتوميزمر) شخصية القط "فليكس" وتم توزيع افلامها بشكل ضخم وكان اول رسوم متحركة يتم توزيعها تجاريا وقد جذبت الكثير من الجمهور. (تاريخ الرسوم المتحركة، led، <http://testsled.blogspot.com>, 09/03/2023)

وفي عام 1915 تم اختراع ورق السيليلوز هذه التقنية ساعدت في تقديم إنتاج الرسوم المتحركة في وقت مختصر وبجهد اقل كما تعددت انواع الانتاج من أفلام الى سلاسل منها الصامته والناطقه والملونه وغير الملونه حيث انتجت أول سلسلة بالأبيض والأسود من قبل "اوتوماسمر".

وفي عام 1917 انتج اول فيلم رسوم متحركة ملون من طرف (جون براي) بعنوان "قلب الضفدعة" الى جانب فيلم والتر ليتنز والذي انتج بمساعدة ديزني (بشيش ، 1997، صفحة 70).

ويعود الفضل الأكبر في نشر ثقافة أفلام الرسوم المتحركة للفنان والد ديزني الذي يعتبر من أكثر منتجي أفلام الرسوم المتحركة شهرة اذ يعود أول من ابتكر أشهر شخصيات الرسوم المتحركة ميكي ماوس سنة 1928 م. (بن علي، 2020، صفحة 101)

هذا الفيلم الذي حصل على شعبية كبيرة في كل أنحاء العالم حتى اقترنت تسمية الرسوم المتحركة عند البعض باسم "ميكي".

وتعتبر معظم أفلام الرسوم المتحركة أفلاما ترفيهيه تعتمد على المواقف المضحكة والمسلية عن طريق وضع بعض الشخصيات التي غالبا ما تكون من الحيوانات الأليفة في مواقف مضحكه بحيث تتكلم

وتتصرف وحتى تفكر كالإنسان وذلك بحثا عن تقديم كل ما هو غريب وغير مألوف والذي لا يمكن تحقيقه أو ايجاده على أرض الواقع.(بشيش، 1996، صفحة 69)

واستخدم ديزني موهبته في رسوم متحركة صامته بعنوان "plan graze" كما أصدر والت ديزني في نفس السنة فيلم باخرة ويلي "steampotwille" ويعتبر هذا الفيلم علامة فارقه في عالم الرسوم البشرية حيث أنه اول فيلم مصاحب للصوت قدمه والت ديزني والذي ظهرت فيه شخصية ميكي ماوس (البرجي، 2019، صفحة 66).

تمكن والت ديزني من تحويل الرسوم المتحركة الى صناعة سينمائية من خلال تعامله مع عدد كبير من المصممين والرسامين ومصممي الديكور ومختصين في الأصوات.

وبتحول الرسوم المتحركة لصناعه ظهرت عدد من الشركات الضخمة المهتمة بصناعة هذا النوع من الأفلام وهي في معظمها أمريكية مثل برامونت، يونيفرنسل- فوكس، كولومبيا وغيرها، وبالرغم من تعدد مؤسسات الإنتاج إلا ان مؤسسة والت ديزني تخصصها في انتاج الرسوم المتحركة لاغتنائها الكبير بالمشورات الشكلية مثل ألوان الرسوم الجميلة والأصوات المميزة وباقي فنون الاثارة الاخرى.(بشيش، 1996، صفحة 70).

وبالنسبة للمنطقة العربية فقد بدأت الرسوم المتحركة فيها مع مطلع القرن العشرين ثم تطورت بظهور التلفزيون (العريفي، د.س، صفحة 20).

ثانيا: مميزات الرسوم المتحركة

- إن فن الرسوم المتحركة من الفنون الخطيرة لأنه يعطي للفنان أو الرسام إمكانيات غير محدودة تتيح له الفرصة للانطلاق بخيال الطفل فيخلق به في عوالم غريبة وقد تكون خيالية وغير متوقعة (مهيبه، 2017، صفحة 264).

- تمتاز بالصورة المعبرة والألوان الجذابة والقصص المشوقة والبطولات الخارقة والطفل بطبيعة مرحلته يحب كل ذلك كما أنها تتناسب مع طبيعة العمليات العقلية والانفعالية عند الطفل

- تستمد الرسوم المتحركة شخصيتها من الواقع كالإنسان والحيوان والجماد ثم ستتطوّر بشكل في خروج عن المألوف مما يعطيها سحرا خاصا (مهيبه، 2017، صفحة 265).

- تعتمد على الخيال أكثر من اعتمادها على الواقع مما يجعلها سهلة التأثير على الطفل فتجسد له الشخصيات ويقتنع بها ويتحمس لها ويتوحد معها وقد تدفع الطفل للخوف أو الحب أو الكره وهي

عواطف لا تستطيع وسائل الاتصال الأخرى أن تولدها بسهولة (محمود إبراهيم عوف، 2017، صفحة 117).

- تعتبر أفلام الكرتون من أهم الأفلام التي تمنح السينما فرصة التعبير عن لغتها بدون قيود لتحول الفكرة المجردة الى حقيقة مرئية يمكن مشاهدتها والاستمتاع بجماليتها وان هذا ربما يزيد من تعقيد وصعوبة مهمة الفن السينمائي بحيث يتوجب على السينما كفن ان تهتم بالشكل في افلام الكرتون لأنه موجه الى فئة الأطفال التي تعتمد في تكوين معرفتها على الشكل والألوان ومن جهة اخرى على السينما ان يتجاوز شكل الصورة كشكل الى تقديمه كرمز يحمل دلالات جمالية وفكرية (الزعيبي، 2010، صفحة 20).

ثالثاً: اهداف الرسوم المتحركة

- تعتبر وسيلة هامة لغرس المفاهيم الأخلاقية والثقافية والاجتماعية في أعماق الطفل كما لنا ان نتصور حجم الأذى والسلبيات التي تنتج عنها خاصة منها الطفل العربي والجزائري معا التي تجعله يتلقى قيما وعادات وأفكار غريبة عن البيئة الثقافية العربية الاسلامية التي تعيش في كنفها لكنه يتعامل معها ببراءته المعهودة المستسلمة فتتمو لديه دوافع نفسية متناقضة بينما تلقاه وما يعيشه داخل الأسرة والبيئة والمجتمع (صلاح محمد، 2006، صفحة 58).

_ تقوم الرسوم المتحركة بالدور الترفيهي فهي تروح عن الأطفال كما تقدم لهم البهجة والسرور وتراعي رغباتهم المتنوعة وميولاتهم وقدراتهم (تامر، 2006، صفحة 58).

- تهدف العديد من الرسوم المتحركة لتربيته الاطفال وتعليمهم وهذا لجعلهم اكثر انضباطاً واتباعاً للمنظومة القيمة الموجودة في المجتمع فتوجه الأطفال للعديد من الآداب الاجتماعية والأخلاق الحميدة التي ربما يعجز الآباء عن توصيلها بطرق التوجيه والتلقي (النمر، 2017، صفحة 64).

- الطفل في ظل وجود رسوم متحركة دينية كرسوم قصص الأنبياء والصحابة مع انها قليلة ويقتصر عرضها في رمضان (العيد، 2018، صفحة 56).

- تمد الطفل بمفاهيم اجتماعيه تهدف لتشكيل المجتمع يتمتع بخصائص يواكب على ضوئها العصر الحديث. (تامر، 2006، صفحة 52).

رابعاً: إنتاج الرسوم المتحركة

ان أبسط انواع الرسوم المتحركة تتم من خلال الاعتماد على وسيلة تعرف باسم دفتر التصفح السريع بدون الاستعانة بأي وسائط تقنية وهي رسومات سريعة ترسم فوق اوراق مختلفة تكون ورقه فوق اخرى بشكل متسلسل وواضح ومرتب وعند تقليبها تبدو وكأنها تتحرك.

كانت أفلام الكرتون تستخدم جيشاً من الرسامين البارعين الذين يتقاسمون رسم عشرات المئات من الصور والرسومات بآلة التصوير الواحدة تلو الأخرى بمعدل 26 صورة في الثانية بخلق الوهم البصري لدى المشاهد هذا أضافه إلى وجود فريق متكامل من الممثلين الذين يمثلون بأصواتهم هناك طريقه تقنية لإنتاج الرسوم المتحركة *diminatiopragrame* عن طريق برامج الحاسب الآلي يقوم بها المختصون برسم شخصيات الرسوم المتحركة ورسم الصورة الخلفية على حده على لوحة العرض وهي أسرع من الرسم باليد كما تتم فيها استخدام الأصوات المؤثرة التي تتكامل مع عناصر الرسوم المتحركة بالإضافة إلى الموسيقى والأشعار.

إن التطور في مجال تكنولوجيا المعلوماتت أضاف الكثير للرسوم المتحركة ويسر مصطلح كمبيوتر جرافيك او رسوم الحاسوب الى الصور التي يتم إيتاحها من الحاسوب وتشمل على رسومات موضحة *Illustrations* والرسوم المتحركة وحتى الصور الحقيقية عالية الجودة *high resolutions photos* كما يستخدم التعبير على عملية سحب الصور الحقيقية وتلوينها وتضليلها ومعالجتها من خلال برامج الحاسب الآلي ودخول أيضا مصطلح الوسائط الإعلامية المتعددة *multimedio* الذي يتعامل مع رسومات الحاسب الآلي دون الحاجة إلى الورق والرسم باليد ويكون إطار حركي سريع يعتمد على التأثيرات وظهور عدة برامج تقنية تتعامل مع الرسوم المتحركة الثنائية الأبعاد أو الثلاثية الأبعاد, *maya*, *3 max*, *8multimedia* وبعد أن أصدرت إصدارها الأول من برنامج (flash) أصبح مجالها من أكثر المجالات متعة بالنسبة لكثير من المصممين والفنانين فقد احدث هذا الأخير نقلة نوعية في عالم الرسوم المتحركة (عبيدة، 2013، صفحة 53).

خامسا: تأثير الرسوم المتحركة على الطفل

1.5. إيجابيات الرسوم المتحركة

- تقدم للطفل لغة فصيحة عاليا لا يجدها في محيطه الأسري مما ييسر له تصحيح النطق وتكوين اللسان وتجويد اللغة (زعيمان، 2017، صفحة 230).
- تنمية الحس الجمالي لدى الأطفال اذ تعطي للطفل احساسا باللون والشكل والموسيقى وتتناسق الحركة وملامحة اجزاء الصورة مع بعضها البعض. (نتوف، 2007، صفحة 65)
- تنمية الخيال بأنواعه القصص الدرامي والخروج عن الواقع الى الشخصيات لا نجدها في عالمنا واحد تعزيز الشعور الديني وتنمية المشاعر والوجدانيات وقد ظهرت وهذا ما يدعو الى التفاؤل
- تلبية حاجيات الطفل النفسية وتشبع غرائز عديدة له مثل غريزة حب الاستطلاع فتجعله يستكشف كل يوم اشياء جديدة تنتمي له غريزة المنافسة والمسابقة التي تجعله يطمح للنجاح والفوز (الزعيبي، 2016، صفحة 37).
- تزود الطفل بمعلومات ثقافية منتقات وشارع بالعملية التعليمية حيث بعض هذه الافلام تسلط الضوء على بيئات جغرافية معينه كذلك قضايا علمية معقدة.
- زرع القيم الايجابية عند الطفل وذلك لعرض نماذج لشخصيات تمارس السلوك الايجابي (سعداني، رداوي، 2018، صفحة 33).

2.5. سلبيات الرسوم المتحركة

- اثاره الشعور بالخوف والفرع من المواقف الرهيبة والنهايات التعيسة والأحكام الظالمة وهو ما يؤدي بالطفل الى القلق والأحلام المخيفة خاصة بالنسبة للأطفال الذين يصعب عليهم الفصل بين الواقع والخيال. (بن حميدة، صفحة 246)
- اعتياد عقل الطفل واصابته بالكسل والخمول وذلك لطول مشاهدة الطفل هذه الرسوم. (عليوات، صفحة 34)
- الإشارة لبعض تعاليم الديانات الأخرى نجد الصليب وإظهار الراهب. (احميد ، صفحة 37)
- اتباع الطفل لعادات غريبة وثقافات اجنبية لأن معظم الرسوم من انتاج حضارة الغرب قد تشكل للطفل نسقا متكاملما يشتمل على افكار العرب كحالات اللباس طرق الأكل والشرب

- ان متابعة الطفل للتلفزيون وتلقيه لأكثر خبرة منه قد تجعلينقل كل مايرد فيه دون مناقشة او تفكير ناقد.
- وقد توصلت بعد الدراسات السابقة ان كثر سنة من القيم السلبية التي بلغت 321 % والتي تتمثل في مجموعة من القيم السلبية بذكر منها السرقة الشرّ الظلم التفاخر والعنف ثم يليها قيمة الكسل بنسبة 153% والغرور بنسبة 146 % وقيمة الاستغلال بنسبة 131 % في حين تقدر نسبة الكذب ب102.
- % واخيرا قيمة الانانية اي ان الرسوم المتحركة قد تكسب الطفل قيم كبيرة منافيا لديننا الحنيف كالسرقة والظلم العنف ويمكن القول ان نسبة كبيره من الاولياء لا يراقبون ابنائهم المصابين التي يستهلكونه الأولاد وخاصة هذه القيم السلبية قد تؤثر في شخصية وتصرفات الطفل (جلال شايب، شافية مكي، 2016، صفحة 66)

المطلب الثاني: القيم وتشكلها لدى الطفل

أولاً: نبذة عن تطور مفهوم القيم

على الرغم من أهمية موضوع القيم في مجال الدراسات النفسية والسلوك البشري بصفة عامة، فقد ظل لفترة طويلة خاضعاً للتأملات الفلسفية عن الدراسة العلمية الواقعية فالفحوص الإمبريقية ظلت وكأنها جزر أو مناطق منعزلة عن علم النفس وارتبطت بمجالات وتخصصات عديدة كالفلسفة والدين والاقتصاد وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا. (اسكندر، 1974).

ربما كان من العوامل المسؤولة عن إهمال هذا الموضوع من جانب العلماء في ميدان الدراسات النفسية والفلسفات العقلية قد جعلت منه ركيزة من الركائز الأساسية التي يقوم عليها البناء العقلي والفكري المجرد لتأملاتها وأفكارها فأحاطته بجو من الغيبية نفرت منه رجال العلم . ثم بدأ الاهتمام بدراسة القيم في الثلاثينيات و الأربعينيات من القرن الحالي ينحو إلى المزيد من الالتزام بالمنهج العلمي ، ولعل الفضل في ذلك يرجع إلى اثنين من علماء النفس هما (ثرستون) وما قدمه من تصور لمعالجة القيم في إطار المنهج العلمي مستندا في ذلك إلى مبادئ السيكو فيزيقيا المعاصرة ، و (شبرانجر) أحد المفكرين الألمان الذي نشر خلال هذه الفترة نظريته فب انماط الشخصية والتي انتهى منها إلى أن الناس يتوزعون بين ستة انماط . (خليفة، 1978)

استمر الاهتمام بدراسة القيم بتزايد تدريجيا داخل مجالان علم النفس و بالتحديد في مجال علم النفس الاجتماعي لعدد من الأسباب :أهمها أن النظرية الكفاء في تفسير السلوك الإنساني و التنبؤ به يجب ان تتضمن موضوع القيم ، ولكنه وعلى الرغم من الأهمية الكبرى للقيم فقد تركز اهتمام الدارسين في المجال على النظرية و القياس في مجال الاتجاهات Attituds ويؤيد ذلك ماكشف عنه (روطيشميلتون) في مسح أجراه لمجلة الملخصات السيكولوجية Abstractspsychological في الفترة الممتدة من سنة 1961م إلى سنة 1665م وانتهى منه إلى أن هناك خمس أو ست دراسات للاتجاه مقابل دراسة واحدة للقيم. وارجو ذلك إلى الايمان العميق لدى الكثير من الباحثين بأن اتجاهات الفرد أكثر قابلية للتغير من القيم، هذا بالإضافة إلى التقدم الملحوظ أساليب قياس الاتجاهات بالمقارنة بأساليب قياس القيم والتي مازالت ولحد الآن موضوع خلاف بين الباحثين.

لقد ظهر مفهوم القيمة في الدراسات الفلسفية القديمة و الحديثة فعرفت هذه الاخيرة باتجاهها المثالي العقلي في تقصي أمور الوجود و التدليل على صورته المبنية على المنطق العقلي، وقد مثل هذا الاتجاه كل من (أفلطون) ، (الغرابي) ، (ابن الرشد) و (ديكارت) . وامتد هذا التيار إلى العصر الحديث و أدى تطورالدراسات والبحوث عبر ذلك التاريخ الفكري الطويل الى ظهور التيار التجريبي إلى جانب التيار العقلي، وعملت التيارات جنباً إلى جنب على تفسير المسائل الكونية المرتبطة بالإنسان و ظهرت القيمة كمفهوم متعلق بموضوعات الحياة لتفسير كل سلوك ، فإرداد الاهتمام بالبحث في القيم لظاهرة تنظيم لحياة المجتمع .(بوغازي ، 2010، صفحة 25)

وتساءل المفكرون و الفلاسفة عن قيمة الوجود وعلاقته لتوجيه الانسان نحو تحقيق الغايات الفردية و الجماعية، فظهر الاختلاف في التأويل و التفسير لاختلاف مواقع التفكير واستقطبت مواضيع التربية و التنظيم السياسي والاجتماعي مباحث الميادين المعرفية المختلفة مما أدى إلى ظهور تيارين متميزين بشأن ماهية القيم وهما: "التيار المثالي" و "التيار التجريبي" بقي هذان قائمين إلى ان ظهرت دراسات جديدة تلغي تعارض الصفتين عن القمة، وحاولت ان تظهر أن القيم نسبية ومطلقة ، أضاءت هذه الافكار جوانب مهمة فب القيمة وعلى الخصوص مظاهرها وابعادها . لقد كان لظهور هذان التياران أثر بالغ على حركة البحث بتقريب معنى القيمة من البحث التجريبي والابعاد عن التفكير الفلسفي،ولقد ظهرت العديد من الدراسات الأنتروبولوجية والنفسية والاجتماعية في الشرق والغرب في منتصف القرن التاسع عشر تمثلت في:

_ بدا للباحثين أن أول عمل يجب القيام به هو تحديد معنى القيمة.

_ظهرت الدراسات بعد ذلك لتعميق البحث التجريبي للقيمة ، و اظهر هذا الاتجاه تحولاً منهجياً مهماً في دراسة القيم مما أدى إلى طرح عدد من التساؤلات حول مضامين القيم والمنهجيات والطرق التجريبية الممكنة للبحث ، فتعددت المواضيع و الاشكاليات مما اضطر الباحثين إلى مقاربات منهجية متعددة للكشف عن التصنيفات المتعددة لقيم الأفراد والجماعات وبذلك امتدت هذه الاعتبارات المنهجية البحث في القيم ، الإطار النظري الذي ظل عائماً في التأملات الفلسفية مدة زمنية طويلة (بوغازي، 2010، صفحة 26) .

أما القيمة في مجال الدين فيعد الدين قيمة من القيم شأنه شأن النفس والمال أو العقل أو النسل وهو قيمة ضرورية للحياة الإنسانية واختلف الباحث ونحول القيمة الدينية فمن هم من رآها نمطا فريدا مثل (شلير ماخر) و(ماكس أوتو) ومنهم من يرى أن وظيفة الدين هي المحافظة على القيم (السيد م.، 2009، صفحة 89).

وكذا تعدد محطات القيم في مجالات أخرى كالاقتصاد والقيمة من ابرز المصطلحات في هذا العلم فنجد الاتجاه الماركسي حيث القيم عند كارل ماركس هي حصلة تفاعلات للبنية التحتية نتيجة تفاعلات عوامل الإنتاج وعلاقات الإنتاج وما ينبثق عنها من ثقافات وقيم وأخلاق وفنون، أما الاتجاه البرجوازي فيرى (فريدريك انجلز) أن القيم في المجتمع البرجوازي هي قيم الانتفاع فقط ، والقيم تنظر إلى الشخص بمقدار ما يملك فقط وتحترمه في ضوء ملكيته وليس بما هو كائن (كشيك، 2003، صفحة 60).

وكثيرا ما يرتبط مفهوم القيم بوسائل الإعلام الجماهيري، حيث أثارت العلاقة بين هذين المتغيرين الكثير من الإشكاليات، فأصبحت وسائل الإعلام الجماهيرية أحد العوامل الأساسية في عملية تثبيت وتغيير القيم داخل المجتمعات. وفي هذا الصدد ترى (سعاد جبر سعيد) في كتابها "القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني " أن هناك فجوة بين الإعلام و منظومة القيم الأخلاقية، إذ يتم تعليية من يسقط تلك الاعتبارات الأخلاقية بدلا من أن يفضحها إعلاميا للحفاظ على القيم الاجتماعية، إذ يعد من الواجبات الإعلامية توظيف البرامج الإعلامية لغاية تعليم أفراد المجتمع و الجيل الناشئ : المهارات و القيم و المعتقدات التي تحت على عملية التربية الإسلامية و منظومة القيم العربية، وهذه إحدى وظائف الإعلام، وتتم هذه العملية من خلال مراقبة البيئة الاجتماعية وتزويدها بالمعلومات و التنبيه بالمخاطر و خلق المثل الاجتماعي، وذلك بتقديم النماذج الإيجابية في الأمور العامة و الثقافة و الفنون وفي توحيد المجتمع من خلال توفير قاعدة مشتركة للقيم و الخبرات الاجتماعية و تحقيق التواصل الاجتماعي من خلال التعبير عن الثقافة السائدة و الكشف عن الثقافات الفرعية ودعم القيم الشائعة ، فهناك علاقة سببية بين التعرض لوسائل الإعلام والسلوك البشري . لكن آثار هذه الرسائل عديدة ومختلفة الشدة ، قد تكون قصيرة الأمد أو طويلة الأمد، ظاهرة أو مستترة، قوية أو ضعيفة، ويمكن أن تؤثر في الآراء أو القيم ومستوى المعلومات و المهارات و الذوق و السلوك (سعيد، 2013، صفحة 34 35).

ثانيا: أهمية القيم

يعبر علماء التربية أن للقيم دورا في توجيه سلوك الفرد والجماعة، فهي تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العلمية التي يقوم بها، وهي الأساس السليم لبناء تربوي. كما أنها تسهم في تشكيل الكيان النفسي للفرد، وبذلك يدرك علماء التربية أهمية القيم لأنها:

- تعتبر القيم مرجع الحكم على سلوك الفرد.
- تعتبر القيم هدفا يسعى إلى تحقيقه الأفراد.
- تعتبر القيم باعئا على العمل، وبالتالي فهي تصنف باعتبارها دوافع اجتماعية.
- تمكن القيم من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود أفعالهم.
- تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته، ليكون قادرا على تفهم كيانه الشخصي والتمتع في قضايا الحياة التي تهمة وتؤدي إلى الاحساس بالرضى.

كما تعد إحدى الركائز الإسلامية لضمان فعالية النشاط الإنساني، حيث تعمل على أن تكون المسؤولية بين الفرد والمجتمع تبادلية تضامنية متوازنة، تحفظ للجماعة مصلحتها وقوة تماسكها وللأفراد تماسكه وحرية، وفي ضوء القيم الإسلامية يعيش الفرد في إطار نفسي فكري يستمد منه دائما أنماطا سلوكية سليمة. (خورشيد، 2019، صفحة 99).

ثالثا: خصائص القيم

1.3. القيم ذاتية شخصية

ترتبط القيم بالفرد ارتباطا وثيقا، حيث تتأثر بذاتية الفرد واهتماماته وميوله ورغباته وتأملاته الطبيعية بالإضافة إلى معتقداته، فاختلاف الناس في آرائهم وتوجهاتهم وحكمهم على الأشياء يرجع إلى اختلاف القيم المتأثرة بذواتهم، فذلك يعزز أهمية ترسيخ العقائد والتصورات الصحيحة عند بناء وغير القيم.

2.3. القيم نسبية

نعني بنسبية القيم بأنها تختلف باختلاف المكان والزمان تبعا للمؤثرات الخاصة بها، فالقيم ثابتة عند معتقد بها بينما أنها نسبية بين الأشخاص والثقافات والأجيال. فما يراه جيل بأنها قيمة إيجابية قد يراها

جيل آخر بأنها قيمة سلبية، كما أنه قد تكون نسبية عند معتقدها في زمنين مختلفين من خلال خبراته وتجاربه، بناء على قاعدة " القيم تابعة للفكر ومتولدة منه " .

3.3. القيم تجريدية

القيم لها معان مجردة، حيث أنها تتسم بالموضوعية والاستقلالية بحد ذاتها، بينما تتضح معانيها في الواقع بترجمتها إلى سلوك مادي ملموس فالعدل مثلا له قيمة معنوية ذهنية مجردة غير محسوسة، لكنه يتخذ قيمة من ممارسته في الواقع الذي تعيشه. فنسمي الأب عادلا حين يعطي أبناءه حقوقهم بالمساواة وفي المقابل يكون الأب غير عادل عندما يحابي أحدهم على الآخر (جلاد، 2007، صفحة 36).

4.4. القيم متدرجة

نعني بتدرج القيم بأنها تنتظم في "سلم القيم " متغير ومتفاعل، تنظم فيه القيم بشكل هرمي تترتب عند الفرد حسب اولوياتها وأهميتها لذاته. فتهيمن بعض القيم على بعضها البعض فيتشكل لديه نسقا قيما داخليا متدرجا للقيم، مثال على ذلك الصلاة وطلب العلم ، قيمتان مهمة لدى الفرد ولكنه عند وجود ظرف يتحتم عليه الاختيار بينهما ستتقدم قيمة الصلاة على طلب العلم وفقا لترتيبه الهرمي للقيم. (جلاد، 2007، صفحة 39) .

رابعا: وظائف القيم

للقيم وظائف كبرى في الحياة وفي التوجيه والإرشاد في الصحة النفسية والعلاج النفسي. فتنقسم هذه الوظائف إلى مستويين:

1.4. على المستوى الفردي

في مايلي توضيح لوظائف القيم الاجتماعية بالنسبة للأفراد:

- تساعد الأفراد في الاختيارات والقرارات، اذ تحدد السلوك الصادر عن الفرد اي أنها تؤدي دورا كبيرا في تشكيل ردة فعل الفرد واستجابته، وهذا ينعكس على تكوين شخصيته.
- تحقق للفرد شعوره بالأمان في لحظات ضعف نفسه، وفي التحديات التي يواجهها.

- تساعد الفرد في أداء ما هو مطلوب منه، وتعطيه المقدرة على التكيف والاندماج الإيجابي أو تحقيق الرضى عن نفسه لتجاوبه مع المجتمع بمبادئه ومعتقداته الصحيحة.
- تساعد الفرد في تحسين ادراكه ومعتقداته التي تساهم في وضوح رؤيته، وبالتالي ينعكس على مدى فهمه للعالم من حوله وتوسيع إطاره المرجعي .
- تساعد في اصلاح الفرد نفسيا وتربويا وتوجيهه باتجاه الخير والاحسان والتصرفات السليمة.
- تضبط نفس الفرد وتكبح شهواته وتحد من مطامعه، كي لا يتغلب على عقله وضميره:

لأنها تضع تصرفاته معايير واحكام يتصرف تحت تأثيرها. (سلوم، 2009، صفحة 46)

2.4. وظائف القيم بالنسبة للمجتمع

وفيما يلي توضيح لوظائف القيم الاجتماعية بالنسبة للمجتمع:

- تعد حاجة ماسة في الحفاظ على نسق المجتمع وتربطه، اذ تضمن له أهدافه ومثله العليا وتضاد القيم ينعكس بصراع قيمي اجتماعي وعلاقته لذا فإن تضارب وتضاد القيم ينعكس بصراع قيمي اجتماعي في المجتمع.
- تضمن القيم للمجتمع تماسكه داخل الاهداف التي اجتمع وعمل منه أجلها، اذ تساعد المجتمع بأفراده وجماعاته المختلفة على التمسك والارتباط بمبادئ ثابتة ومستقرة. اذ يساعد هذا الارتباط في ممارسة حياة اجتماعية سليمة ، كما وتساعد المجتمع في مواجهة التحديات والتغيرات ليصب هذا الامر في الحفاظ على كيان المجتمع الواحد. (سلوم، 2009، صفحة 46)
- للقيم دور في تحقيق الضبط الاجتماعي فهي تؤثر في الناس لكي يجعلوا سلوكهم مطابقا للقواعد الأخلاقية، كما تعمل القيم على كبح العواطف السلبية التي قد تدفع إلى الانحراف و التمرد. (العتوم، 2009، صفحة 224).

تلعب دورا مهما على مستوى الإنسانية، فالقيم الايجابية تدعو إلى تعاون المجتمعات ونبذ العنف والصراعات و التميز العنصري. (ملحس استيتيه، 2012، صفحة 300)

خامسا: مصادر القيم

1.5. القرآن الكريم

هو كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة الوحي جبريل الموجز بلفظه ومعناه، المتعبد بتلاوته المنقول إلينا بطريقة التواتر. المكتوب في الصحف المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس والقرآن هو المصدر الأول للتشريع الاسلامي وهو مصدر العلوم واصل الحقائق، ومرجع العلماء زبه احكام تتعلق بحياة الانسان وكل المجالات المختلفة من عادات ومعاملات، وسياسة واقتصاد وغيرها. وهي القيم التي تربي عليها الرسول صلى الله عليه وسلم وبذلك شهدت له السيدة عائشة بأن وصفته بقولها كل خلقه (القرآن) وشهد به تعالى بقوله: **[وانك لعلى خلق عظيم]**. { القلم: 4 } .

2.5. السنة النبوية

وهي وحي الله معنى واللفظ من عند الرسول صلى الله عليه وسلم. قال تعالى: **[وما ينطقن الهوى وان هو إلا وحي يوحى]**. {النجم: 3}.

وقد امر الله بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما يصدر عنه من قول او فعل او تقرير فالسنة المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي.

3.5. الاجماع

هو اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، على حكم شرعي في واقعة والاجتهاد أركان تتمثل في وجود عدد من المجتهدين واجماعهم على الحكم في الواقعة وتحقق المصلحة الشرعية.

4.5. المصالح المرسلة

هي المصالح الملائمة لمقاصد الشارع الإسلامي ، ولا يشهد لها أصل خاص بالاعتبار او الإلغاء . (مصطفى، 1988، صفحة 65)

وهناك عدة شروط يجب توفرها في المصالح المرسلة منها:

- ان تكون مصلحة عامة وليس شخصية.
 - عدم وجود الدليل الشرعي الدال على الغائها.
 - ان يكون الاخذ بها رفع حرج حيث لو لم يؤخذ المصلحة المعفو له في موضعها لكان الناس في حرج والله تعالى يقول: [وما جعل عليكم في الدين من حرج] . { الحج: 78 } .
- وبذلك تكون القيم الناتجة عنها مقبولة وبها منفعة.

5.5. العرف

هو ما إعتاده الناس من معاملات واستقامت عليه أمورهم، وهذا يعد اصلا من أصول الفقه. حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله امر حسن". اخرجته الحاكم في المستدرك (كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم). باب ابو بكر الصديق بن ابي قحافة رضي الله عنهما. ح: 4465 وصححه الذهبي .

ويعد العرف مصدرا هاما للقيم في المجتمع، وهناك شروط عدة لقبول العرف منها:

- ان لا يكون العرف مخالفا للنص.
 - ان يكون العرف شائعا بين اهله محمولا به من قبلهم وان يكون العاملين به يمثلون الاكثرية.
 - ان لا يوجد قول او عمل يفيد عكس مضمونه.
- فإن تحققت الشروط السابقة تعتبر القيم ملزمة يجب ان يتمسك بها المسلمون . (مصطفى، 1988، صفحة 66)

سادسا: أنواع القيم

يتفق الدارسون للقيم على صعوبة تصنيفها وعلى أنه لا يوجد تصنيف شامل لها، والواقع أنه مهما يكن في تصنيف القيم من قصور عن الإحاطة بأنواعها جميعا إلا أن التصنيف ضروري لدراسة القيم.

1.6. تصنيف القيم عند سبرانجر

وقد قسمها إلى ستة أنماط هي:

➤ قيم دينية: ترتبط بالاهتمام بالمعتقدات والتعاليم الدينية.

- قيم اجتماعية: وترتبط باهتمام الفرد بحب الناس والتضحية من اجلهم وبذل الجهود من اجل سعادتهم وتحسين أحوالهم.
- قيم اقتصادية: وترتبط بالاهتمامات العلمية ذات النفع المادي، والصناعة والإنتاج، الثروة واستثمار الأموال في الأعمال التجارية.
- قيم معرفية: وترتبط باهتمام الفرد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف والسعي إلى اكتساب المزيد من المعرفة العلمية.
- قيم سياسية: وترتبط بالسلطة، القوة، السيطرة والعمل السياسي.
- قيم جمالية: وترتبط باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل وكمال التنسيق والانسجام . (جادو، 2006، صفحة 26)

2.6. تصنيف القيم عند الفلاسفة الأخلاقيين

يرى البعض مثل (ماكس شيلر) التفرقة بين القيم على أساس علاقتها بما هو مادي محسوس، أو بما هو روحي ومعنوي، وعلى هذا فهناك :

- قيم مادية: وهي التي تتصل بالأشياء المادية كالمال، الثروة، وسائر اللذات الحسية.
- قيم روحية: وهي المتصلة بما تحض عليه الاخلاق، كالشرف، المحبة، الطاعة وكذلك ما يحض عليه الدين: كالتقوى، العدل، الجهاد.

3.6. تصنيفات القيم حسب الابعاد

تذكر (فوزية دياب) : تصنيفها للقيم على أساس ابعاد ستة هي التالية :

1.3.6. بعد المحتوى:

ويمثل تصنيف (شبرانجر) هذا البعد خير تمثيل، حيث يرى أن أهم فرق في مفهوم القيم بالنسبة للناس كامن في النظرة إلى الأشياء وتقويمها، كالفرق في النظرة إلى الحياة بين السياسي والفنان او رجل الدين والطبيب، وهذا الامر ينطبق ايضا بالنسبة للمجتمعات والشعوب من حيث نظرتهم الى الحياة والفلسفة التي تقوم عليها.

2.3.6. بعد المقصد: وعلى ضوءه تنقسم القيم إلى:

- قيم وسائلية: وهي وسائل لغايات ابعدها.
- قيم غائية: وهي نهائية باعتبارها اهدافا وغايات للجماعات او الافراد.مثل الاخلاص.

3.3.6. بعد الشدة: وتقدر شدة القيم بدرجة الالتزام وينوع الجزاء وهنا تأتي ثلاثة أنواع:

- القيم الملزمة: وهي تتصل بكيان المصلحة العامة.وتحدد ماينبغي ان يكون

مثل القيم الخاصة بتنظيم العلاقات بين الجنسين.

- القيم التفضيلية: وهي التي ليس فيها إلزام ولا عقوبة، وتحدد ما يفضل ان يكون.

مثل اكرام الضيف.

- القيم المثالية: وهي التي يحس الناس بإبعاد تحققها بصورة كاملة، وتحدد ما يرجى ان يكون.

(كبارة، 2003، صفحة 89).

مثل القيم التي تتطلب من الفرد ان يعمل لدنياه كأنه يعيش أبدا ولاخرته كأنه يموت غدا.

4.3.6. بعد العمومية: ويتصل بمدى شيوع القيمة وانتشارها وتنقسم إلى:

- القيم الخاصة: هي قيم ظرفية يحكمها الزمان والمكان وطبيعة المواقف مثل المتعلقة بالزواج أو

الأعياد.

- القيم العامة: وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله مثل الاعتقاد في أهمية الدين.

5.3.6. بعد الوضوح: وتنقسم إلى قسمين:

- قيم صريحة أو ظاهرة ويعبر عنها بالكلام مثل القيم المتعلقة الخدمات الاجتماعية والمصلحة

العامة.

- قيم ضمنية: ويستدل على وجودها من خلال اختيارات واتجاهات تتكرر في سلوك الافراد بصفة

ثابتة مثل القيم المرتبطة بالسلوك الجنسي.

6.3.6. بعد الدوام: وتنقسم القيم إلى:

- قيم عابرة: وهي القيم الوقتية العارضة القصيرة الدوام مثل القيم المرتبطة بالموّادات.
- قيم دائمة : وتبقى مستقرة زمنا طويلا ، وتتناقلها الاجيال ولها صفة القداسة و الالتزام . (كبارة، 2003، صفحة 90)، مثل القيم المرتبطة بالعرف والتقاليد. (هاني، 2020، صفحة 48)

4.6. التصنيفات المنتمية إلى مجال الدراسات النفسية والتربوية

وتنقسم القيم فيها إلى:

- الاشياء التي تشبع حاجات بيولوجية.
- الاشياء التي يتولد عنها احتضان مفاهيم اجتماعية مثل الشرف و الكرامة . (كبارة، 2003، صفحة 90)

ان كل قيمة تدخلها عناصر عقلية و وجدانية و اجتماعية و بيولوجية و تصنف القيم بحسب ما فيها من عناصر، فالقيم الوجدانية هي ما جعلنا نرغب في الأشياء او نعزف عنها، و العقلية هي التي يكون بها اقبالنا على التحصيل العقلي و من ثم نحقق به النجاح و نتجنب الفشل او الاحباط، و الشخصية هي التي يعبر عنها اهتمام الفرد بنفسه و متطلباته، و الاجتماعية اهتمام الفرد و ميله إلى غيره من الناس، و البيولوجية التعبير عن الاهتمام بأوجه الاعاشة و الاعالة الاقتصادية بما فيها من منافع للفرد. (هاني، 2020، صفحة 53).

سابعا: تشكيل القيم لدى الطفل

تشكل القيم لدى الطفل خلال مراحل نموه وتطوره والقيم هي المعتقدات والمبادئ التي يعتبرها الفرد أساسا لتوجيه سلوكه واتخاذ قراراته ويتأثر تشكيل القيم لدى الطفل بعدة عوامل نذكر منها:

- 1 **الاسرة:** فتعمل الاسرة على تنشئة وتشكيل الطفل إبان حياته الأولى، فهي تنقل إليه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع.
- 2 **المدرسة:** ولها دور حقيقي اتجاه قيم الأطفال، ولذلك فهناك ضرورة تربوية تفرض على المربين تنمية وترشيد مناهج الفكر حتى ترقى قيم الطفل فيدب احترام المنهج والتكيف والطريقة وليكن الطفل نقطة البداية والمحور والغاية قضية الطفل.

3 المؤسسات الدينية: حيث تعمل على غرس القيم الروحية وتنمية معايير السلوك الأمثل وسائر المقومات الثقافية الأخرى، كتعليم الصلاة وتعلم كيفية قراءة القرآن الكريم، وتنقيف الطفل في مختلف أمور مجتمعه.

4 المؤسسات الرياضية: تهتم المؤسسات الرياضية بتوفير النشاط المحبب للأطفال فتكشف الميول وتميها، كما تنمي أيضا الصفات الاخلاقية الحميدة والشعور بالانتماء.

5 التلفزيون: التلفزيون ال يعمل في فراغ وهو كوسيلة إعلامية ذات فاعلية أكثر من غيرها بحيث يمكن أن يصبح عنصرا تكوينيا ويخلق اتجاهات جديدة وذلك للأشخاص الذين لم تتبلور قيمهم واتجاهاتهم بعد ويصدق ذلك على الأطفال أكثر من غيرهم، ولكن دور التلفزيون في تدعيم القيم والاتجاهات يكون أكثر من دوره في تغييرها وتعديلها فهو من حيث كونه أحد وسائل الاعلام إما أن ينشط القيم السائدة الاتجاهات السائدة من خلالالتشجيع عليها والحث على الالتزام بها في السلوك الاجتماعي وذلك من خلال اختبار المواد الخيرية أو المسلسلات والافلام التي تحمل القيم والاتجاهات ضافة السائدة فعال أو الجديدة لها وتطويرها باتجاه أكثر تأثيرا في حياة الناس أو يقوم بتحويل القيم والاتجاهات السائدة إلى قيم واتجاهات جديدة قد تكون معاصرة أو المستقبلية(الأمير، 2013، صفحة 96).

وهناك أيضا أنواع القيم بالنسبة للطفل ألا وهي:

1 القيم الدينية : بتعريف الطفل بأن لهذا الكون خالقا هو " الله تعالى " ، ونبين له وجود الجنة التي أعدت لمن يؤمن به ويسلك السلوك السوي ، ووجود النار التي تحرق لمن لا يؤمن به ويسلك السلوك السيء في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " مامن مولود إلا يولد على فطرة ، فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ". (شفيق ، 1997، صفحة 44)

2 القيم الاجتماعية: تتأثر عملية القيم الاجتماعية لدى الاطفال بعملية التنشئة الاجتماعية التي تتولى المدرسة الدور الرئيسي فيها، من خلال علاقته بالمعلمين ومع اقرانه في المدرسة، بحيث تغرس فيه الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم وتعزيز الصدق والأمانة وغير ذلك.

3 القيم المعرفية: حيث أن هذه المرحلة تسمى بمرحلة التفكير الحسي المنطقي، فإنه يستطيع الطفل انتاج العمليات الفكرية والمنطقية عندما ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فإنه يدخل في حياة مليئة بالخبرات الجديدة وهنا المدرسة تكون أكثر فاعلية من دور الأسرة.

4 القيم السياسية: هي مجموعة من الموجهات الوطنية التي تعبر عن الانتماء والولاء وحب الوطن وقياداته بحيث يؤثر هذا على شخصيته وسلوكه.

5 القيم الجمالية : هي التعبير عن اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق ، ومن هذه القيم الحث على نظافة البدن والمظهر والاهتمام بالبيئة وحب النظام .(الزبون، 2010، صفحة 113)

الفصل الثالث

تحليل الجداول وضبط النتائج

تمهيد

تعد مرحلة تحليل البيانات من أهم المراحل التي يمر بها الباحث خلال قيامه بالبحث العلمي وهي مرحلة تحليل البيانات وتنظيمها وترتيبها من اجل إخراجها وإبرازها على شكل معلومات جديدة تجيب على الأسئلة التي طرحها الباحث خلال بحثه العلمي، وسنقوم في هذا الفصل التطبيقي بدراسة تحليلية للقنوات الفضائية العربية الموجهة للأطفال وتشكيل منظومة القيم في قناة ام بي سي 3 وقد اخترنا المسلسلين الكرتونيين (ماشا والدب)و(يوعي يو فرينز) كعينة للدراسة، وسنحاول التعرف من خلال هذا الفصل القيم التي تحملها الرسوم المتحركة المقدمة للطفل، وهذا من خلال تحليل مضمون المسلسلين الكرتونيين محل الدراسة ثم عرض بياناتهما ومناقشتها وتحليلها وعرض النتائج النهائية المتوصل إليها.

أولاً: بطاقة فنية حول برنامجي عينة الدراسة

I. كرتون ماشا والدب:

هو مسلسل رسوم متحركة روسي بدأ عرضه في يناير 2009، وبعدها على القنوات الفضائية المخصصة للأطفال ومنها سبايستون و ايم بي سي 3

يعتبر هذا المسلسل من أشهر مسلسلات الرسوم المتحركة حيث حقق 320 مليون مشاهدة حول العالم، قام بتأليفه و إخراجها (فادي وليان بوكوبرة)، يحمل اسم الشخصيات الرئيسية (ماشا والدب)، يتحدث المسلسل عن بنت صغيرة تدعى ماشا تعيش مع دب و تسميه سيد الدب فيخوضون مغامرات و مواقف مختلفة ينقلونها إلى الأطفال.

يعتبر المسلسل الكرتوني ماشا والدب من أهم وأفضل المسلسلات الكرتونية منذ بدء عرضها في عام 2009، فقد استطاع أن يحصل على شعبية كبيرة بين كل مشاهدين العالم، والمختلف في هذا المسلسل أنه يقدم لنا شخصية من عالم مختلف عن شخصيات الكرتون الأمريكية أو اليابانية، حيث قدم شخصية فتاة روسية وهو الأمر الذي لم يكن شائعاً من قبل.

أهم ما يميز هذا المسلسل الكرتوني أن البطل الرئيسية لهذا العمل وهي شخصية ماشا في الأساس شخصية حقيقية، قام الكاتب برسم تفاصيلها المستوحاة من فتاة تعيش على ضفاف أحد الشواطئ الروسية، وهذا أمر جديد حيث قلما نجد عملاً كرتونياً مستوحى من شخصيات أو أحداث حقيقية فمعظمها تكون خيالية.

وتدور القصة حول الفتاة المشاكسة إلى حد بعيد ماشا طفلة فوضوية شقية وقادرة على نشر الفوضى في أي مكان تتواجد فيه، وأيضاً تدور هذه القصة حول علاقتها بحيوانات الغابة الذين مهما حاولوا الابتعاد عن طريقها إلا أنها كانت بارعة في إغرائهم باللعب معها وخصوصاً العلاقة بينها وبين الدب الذي حاول مراراً وتكراراً التخلص من ماشا لكن محاولاته كانت فاشلة وبعدها تحول الاثنان ونشأت بينهما صداقة عميقة تظهر تفاصيلها من خلال حلقات المسلسل.

يظهر الدب الذي أصبح يعتبر شخصية رئيسية مثل ماشا في صورة دب عجوز كان يعمل في السيرك لكنه يعيش الآن مرحلة التقاعد وهو يقوم بدور الأب في حياة ماشا، كما يوجد في المسلسل مجموعة من الحيوانات البرية التي تنتشر في تلال الغابة.

II. كرتون يو غي يو فرينز:

هو مسلسل رسوم متحركة ياباني، بث لأول مرة في سبتمبر 2017 حيث قام بتأليفه (شين يوشيدا) من إنشاء أستوديو غالوب، عدد حلقاته 120 حلقة يعرض على قناة ام بي سي 3 يوميا على الساعة 08:00 مساءا بتوقيت السعودية .

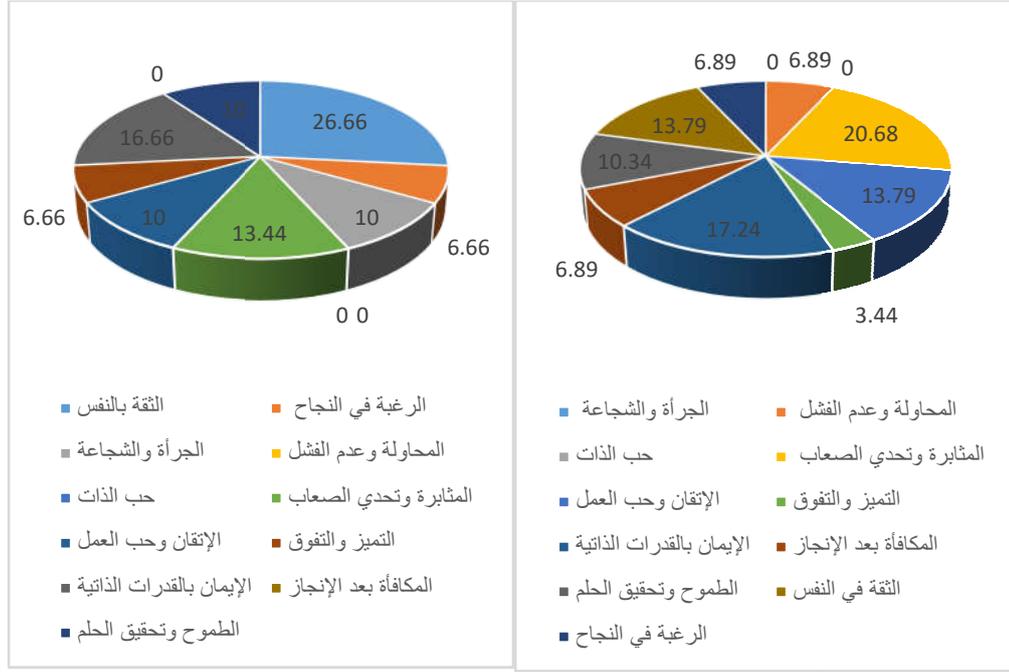
تدور أحداث هذه القصة في مكان معروف باسم دين سيتي ، يشارك الآلاف من المبارزين في مساحة الواقع الافتراضات المعروفة باسم **link vrains**، أنشأتها شركة تقنيات SOL ، حيث يمكن للمستخدمين إنشاء صورة شخصية فريدة و المشاركة في ألعاب مبارزة الوحوش مع بعضهم البعض ، كما تهدد منظمة القرصنة الغامضة المعروفة باسم (فرسان هانوي) هذا العالم، و بطل المسلسل (يوساكو فوجيكي) طالب في المدرسة الثانوية و عبقرى القرصنة ينافسهم تحت اسم (**playmaker**)، كل من فرسان هانوي و SOL للتكنولوجيا أيضا بعد برنامج نكاء اصطناعي غريب يسمى (اغنيس)، الذي يحمل المفتاح إلى منطقة سرية داخل شبكة المسماة عالم **Cyberse** و التي يسعى فرسان هانوي إلى تدميرها مع بدأ المسلسل ، يرى (يوساكو) فرصة التقاط (اغنيس)، الذي يسميه هو ب Ai ، يطلق موجة غضب رقمية في **link vrains** تعرف باسم عاصفة البيانات كما أن ظهور تلك العاصفة تولد مباريات السرعة و التي تشبه مباريات التيربو في أنمي يو غي يو التتانيين الخمس (يو غي يو فرينز، 2017).

ثانيا: عرض البيانات وتحليلها

1.2. القيم الإيجابية المتضمنة في مسلسل ماشا والدب ويو غي يو فرينز

الجدول رقم (02): يوضح القيم الشخصية والذاتية في كرتوني(ماشا والدب) و (يو غي يو فرينز)

| يو غي يو فرينز | | ماشا و الدب | | |
|----------------|---------|-------------|---------|--------------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 26,66% | 08 | 13,79% | 04 | الثقة بالنفس |
| 6,66% | 02 | 6,89% | 02 | الرغبة في النجاح |
| 10% | 03 | / | / | الجرأة و الشجاعة |
| / | / | 6,89% | 02 | المحاولة وعدم الفشل |
| / | / | / | / | حب الذات |
| 13,44% | 04 | 20,68% | 06 | المثابرة وتحدي الصعاب |
| 10% | 03 | 13,79% | 04 | الإتقان وحب العمل |
| 6,66% | 02 | 3,44% | 01 | التميز والتفوق |
| 16,66% | 05 | 17,24% | 05 | الإيمان بالقدرات الذاتية |
| / | / | 6,89% | 02 | المكافأة بعد الإنجاز |
| 10% | 03 | 10,34% | 03 | الطموح وتحقيق الحلم |
| 100% | 30 | 100% | 29 | المجموع |



الشكل (01): يمثل القيم الشخصية والذاتية الإيجابية لكرتون ماشا والدب
الشكل (02): يمثل القيم الشخصية والذاتية الإيجابية لكرتون يو غي يو فرينز

يوضح الجدول أعلاه القيم الشخصية والذاتية في المسلسلين الكرتونين ماشا والدب و يو غي يو فرينز.

حيث أوضح الجدول الأول الذي يمثل كرتون ماشا والدب أن المثابرة و تحدي الصعاب أخذت المرتبة الأولى من مجموع القيم و قدرت ب 20,68% وبرزت معالمها في جميع حلقات العينة المختارة فهي من بين القيم الإيجابية التي تدفع بالطفل إلى التحدي والمثابرة و تحدي الصعاب و تجعله يصل إلى كل ما يريده و يحقق كمال ما يأمله.

في حين احتلت قيمة الإيمان بالقدرات الذاتية المرتبة الثانية بنسبة 17,24% أي ما يعادل 05 تكرارات وتجلت هذه القيمة في اللقطة التي قالت فيها " ماشا للذئبين " إذا سأضع لكم عربة جديدة " كانت متأكدة من قدراتها أنها ستضع فعل ذلك، فهذه الأخيرة تعمل على تعزيز قدرات و إمكانيات الطفل التي يمتلكها و تشجعه على فكرة الاعتماد على النفس و تجعل مسؤوليته أخطائه و الاعتراف بها و تصحيحها وتصويبها.

وقد تعزز هذه القيمة للطفل الثقة بنفسه بنسبة 13,79% حيث تعد الثقة بالنفس عاملا مهما من عوامل نمو الشخصية و قدرتها على التوافق السليم مع المجتمع و تقدير الذات.

لتحصل قيمة الطموح و تحقيق الحلم على نسبة قدرت ب %10,34 و هي نسبة معتبرة حيث تمثلت في طموح ماشا والدب وحلمهم بالوصول إلى القمر بالرغم من عدم توفر أي إمكانيات إلى أنهم تمكنوا من تحقيق حلمهم ووصلوا إلى مبتغاهم بعد خوضهم و مواجهتهم لمختلف الصعاب و برز معالم هذه القيمة خصوصا في الحلقة الثانية عشر وقد تعمل هذه القيمة على خلق روح المنافسة في الطفل و التعب على تحقيق حلمهم وتشجيعهم إلى الوصول إلى كل ما يريدونه.

أما قيمة المكافأة بعد الإنجاز فقد كانت نسبتها %6,89 و قد تم تجسيدها للتأكيد على قدرة الطفل في إبراز مواهبه و قدراته و دفعها نحو الأفضل كما إن المكافأة تجعل الطفل يعمل بجد ويحاول أن يظهر كل ما يريده من اجل المكافأة خصوصا وان في مرحلة الطفولة يحتاج إلى الهدايا والجوائز وهذا ما يشجعه نحو الأفضل.

كما برزت قيمة المحاولة و عدم الفشل بنفس نسبة المكافأة بعد الإنجاز بقيمة %6,89 و هي من شأنه أن تعلم الطفل أن في الحياة ستواجهنا صعاب و عراقيل ضد النجاح و لكن بالمحاولة و عدم الفشل و عدم الاستسلام سننقوq و نتميز و أن الفشل هو بداية كل نجاح.

و قد برزت قيمة التفوق و التميز بنسبة %3,44 و هي القيمة التي انفردت بها ماشا عن باقي حيوانات الغابة حيث تميزت عليهم في الابتكارات و الاعترافات و إتقان اللغة و غيرها من المواهب و حاولت ماشا أن تبين من خلال هذه القيمة أن التميز قد يجعلك مميزا بين بقية الأفراد الذي تعيش معهم كما يجعل كل من حولك فخوريين بك.

بينما قيمة حب الذات منعدمة النسبة لعدم وجود حصولها على أي تكرار في حلقات الدراسة، بالرغم من أنها قيمة يجب أن يكتسبها الطفل في صغره لأنها من القيم الإيجابية التي قد تساهم في بناء شخصية الطفل كما أنها قد تعزز من ثقته بنفسه.

أما بالنسبة لبرنامج يو غي يو فريز احتلت الثقة بالنفس المرتبة الأولى و قدرت ب %26,66، و سجلنا أن الحلقة السادسة و العشرين شهدت أكثر تكرار لهذه القيمة حيث ظهرت شخصية (بلو انجل) ثقة بنفسها أنها تستطيع هزيمة بشخصية (بايرا) مرارا رغم خسارتها المتكررة ، وتشجع هذه القيمة الأطفال على الاعتماد على قدراتهم الذاتية والثقة في أنه يمكنه الوصول لمبتغاه وتحقيق النجاح.

أما القيمة التي احتلت المرتبة الثانية كانت الإيمان بالقدرات الذاتية بنفس الترتيب في كرتون (ماشا والدب) وسجلت نسبة %16,66 حيث أظهرت بعض الشخصيات المبارزة التي ظهرت في الحلقات مثل

(بلو انجل و صانع اللعب و زليزن) إيمانهم بقدراتهم وتتشابه هذه القيمة مع القيمة السابقة لكن تؤكد هذه القيمة في الإيمان بإمكانيات الطفل وتتطور هذه القيمة في شخصية الطفل بتعزيز ثقته في قدراته واستكشاف الكامنة منها بشكل أكبر .

ثم تليها قيمة تحدي الصعاب التي كانت بنسبة %13,33 حيث ظهرت شخصية (زليزن) حيث تحدى صعاب الحياة رغم موت والديه، وبرزت كذلك في بعض الشخصيات كأخته (سكاى) و (يوساكو) تحديهم للصعاب في المباراة عبر الشبكة الافتراضية، وتعكس هذه النسبة مستوى المثابرة والقدرة على التحدي والتعامل مع الصعوبات وتخلق هذه القيمة شخصية قوية للطفل وتتطور مع الاستمرار في المواجهة والتغلب على العقبات التي تواجهه.

وسجلت قيمة الجرأة والشجاعة، الإتقان وحب العمل ، الطموح وتحقيق الحلم نفس النسبة والتي قدرت ب %10 وتحث قيمة الجرأة والشجاعة الطفل على أن يكونوا جريئين وشجعان في مواجهة التحديات و المواقف الصرامة والصعبة بحيث تخلق شخصية صلبة وشهامة، وقيمة إتقان وحب العمل تعود بالنفع على الطفل مستقبلا فتصقل مهاراته وتفكيره الإيجابي نحو العمل الجاد وتشجعه على الاستمرار في إتقان ما يقوم به، وأما الطموح وتحقيق الحلم فتزيد من رغبة الطفل في الوصول للأهداف والأحلام الشخصية وتملؤه بالتفكير الإيجابي سعيا لمطالب تخدم حياته المستقبلية.

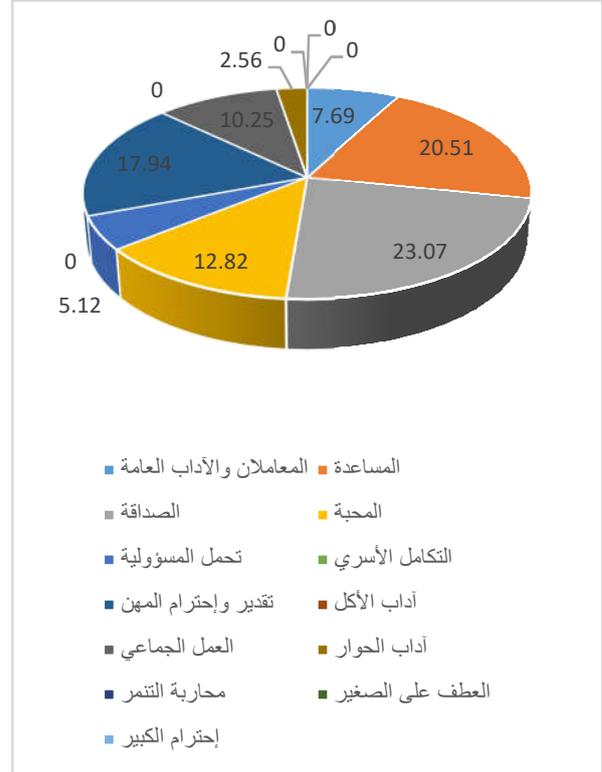
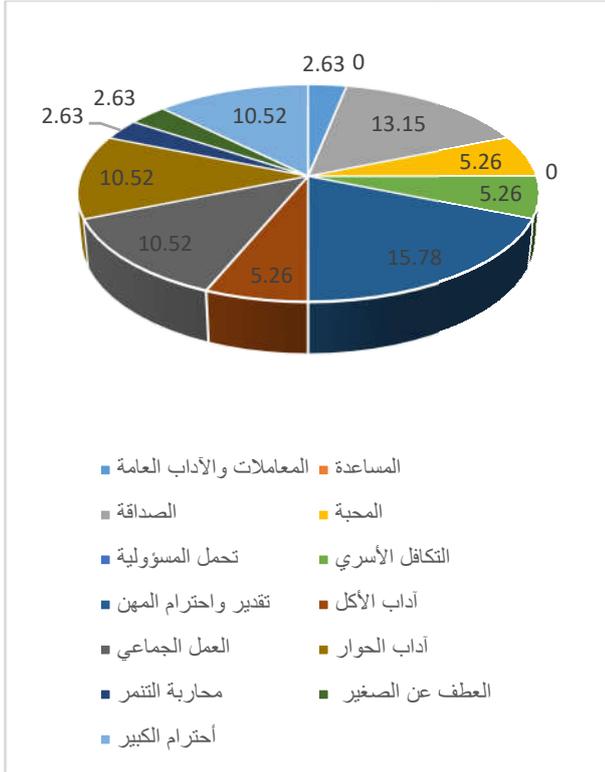
أما القيم التي تليهم هي قيمة الرغبة في النجاح والمثابرة بنسبة %6,66 فتعزز الإرادة في السعي لتحقيق النجاح والتفوق في المجالات المختلفة وتحصيل المبتغى وتغرس في شخصية الطفل الاستمرارية والتأكيد على ما يريد تحصيله وهذا ما جاءت به أفكار كرتون يو غي يو فرنيز حيث تظهر معظم الشخصيات جديتهم في عملهم و المثابرة و الإرادة في تحقيق النجاح أي أن رسالته في غرس هذه القيم واضحة.

رغم وجود تفاوت في نسب هذه القيم إلا أن وجودها في الرسوم المتحركة يعتبر أمرا إيجابيا يساعد الطفل في بناء شخصيته ويدرك أن تحقيق الذات وتأكيدها يكون من خلال ثقته بنفسه وغرس روح الشجاعة فيه(بن سعدي، 2016، صفحة 139).

الجدول رقم (03): يوضح القيم الاجتماعية الإيجابية في كرتوني (ماشا والدب) و (يو غي يو

فرينز)

| يو غي يو فرينز | | ماشيا و الدب | | |
|----------------|---------|--------------|---------|-----------------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| %2,63 | 01 | %7,69 | 03 | المعاملات والآداب العامة |
| %23,68 | 09 | %20,51 | 08 | المساعدة |
| %13,15 | 05 | %23,07 | 09 | الصداقة |
| %5,26 | 02 | %12,82 | 05 | المحبة |
| / | / | %5,12 | 02 | تحمل المسؤولية |
| %5,26 | 02 | / | / | التكافل الأسري |
| %15,78 | 06 | %17,94 | 07 | تقدير واحترام المهن |
| %5,26 | 02 | / | / | آداب الأكل |
| %10,52 | 04 | %10,25 | 04 | العمل الجماعي |
| 10,52% | 04 | 2,56% | 01 | آداب الحوار |
| %2,63 | 01 | / | / | محاوية التتمر |
| % 2,63 | 01 | / | / | العطف عن الصغير |
| 10,52% | 04 | / | / | احترام الكبير |
| %100 | 38 | %100 | 39 | المجموع |



الشكل (03): يمثل القيم الاجتماعية الإيجابية لكرتون ماشا الشكل (04): يمثل القيم الاجتماعية الإيجابية لكرتون

يو غي يو فرينز

والدب

يبين الجدول رقم (04) القيم الاجتماعية في برنامجي (ماشيا و الدب) و(يو غي يو فرانز).

ونلاحظ أن كرتون ماشيا و الدب أنه ركز بصفة رئيسية على الصداقة وقدرت بنسبة 23,07% أي بمعدل 09 تكرارات هذه الأخيرة في معظم الحلقات، وتجسدت بين الشخصيات الرئيسية (ماشيا) و (سيد الدب).

حيث تجلت قيمة الصداقة في دفاع (ماشيا والدب) عن بعضهما البعض و دفاعهما عن أصدقائهما الآخرين وحب الخير لبعضهما واحترامهم لبعضهم البعض، و وردت معظمها بأسلوب مباشر وواضح وبرزت أكثر في الحلقة العاشرة المندرجة تحت عنوان (أفضل علاج) حيث قام (الدب) بالاهتمام ب (ماشيا)والوقوف بجانبها حتى شفيت، و تعتبر الصداقة أمر ضروري في مرحلة الطفولة لأنها تعلم الطفل كيف يكون شخصا اجتماعيا وكيف يكون صديقا لمن حوله كما تبين له أن الصداقة قد تجعلك تستفيد وتفيد وتعلم وتتعلم من أصدقاءك.

و تليها في المرتبة الثانية مساعدة الآخرين بنسبة %20,51 وما يعادل 08 تكرارات وهي نسبة متقاربة من نسبة قيمة الصداقة، فالتأسيس لهذه القيمة أمر ضروري في تربية الطفل وتركز على تعلم العمل سوية من أجل هدف مشترك وتسبق أفعالهم في الأعمال المشتركة و مساعدة زملائهم عندما يواجهون المصاعب، فيجب أن يكتسب الطفل مثل هذه القيم في المراحل الأولى المبكرة لأنه عادة ما يميل في هذه المرحلة العمرية بالرغبة إلى الحصول على كل شيء لنفسه و حب نفسه، و تعمل قيمة مساعدة الآخرين على التحقيق من تمرّكه حول ذاته حيث تقسح له المجال للقيام بممارسات تعاونية اجتماعية.

ثم قيمة تقدير واحترام المهن و تحصلت على نسبة %17,94 حيث برز مختلف المهن كمهنة الصياد و الميكانيكي و النجار والطبيب و الحماية المدنية و إبراز مختلف الأدوار التي يقومون بها أصحاب هذه المهن و ما يواجههم من مصاعب و متاعب و يشجعها على احترامها و الترغيب في ممارستها.

ثم جاءت قيمة المحبة بنسبة %12,82 حيث تجسدت في المحبة بين ماشا والدب و بينهم و بين أصدقائهم (حيوانات الغابة) فالرسوم المتحركة هي المصدر الرئيسي الذي يعزز قيمة المحبة و ترسخها عند الأطفال حيث تعلمهم كيفية التعبير عن مشاعرهم اتجاه أصدقائهم.

ثم قيمة العمل الجماعي بنسبة %10,25 و التي تهدف من خلالها الرسوم المتحركة إلى تدريب الأطفال الصغار على المشاركة في الأعمال الجماعية المختلفة سواء نشاطات أو ألعاب أو أعمال تطوعية بهدف تنمية مهاراتهم الاجتماعية و إكسابهم قيما إيجابية كالتحدي و الإصرار من اجل بلوغ الهدف و برزت هذه القيمة مثلا من خلال عمل فريق الحماية المدنية يدا واحدة خلال بحثهم عن صديق ماشا و الدب وتهدف هذه القيمة إلى غرس روح الجماعة في شخصية الطفل .

تجلت أيضا قيمة المعاملات و الآداب العامة في كرتون ماشا و الدب بنسبة %7,89 و تتجسد في المعاملات و الآداب المختلفة كأداب النوم التي تهدف الرسوم المتحركة إلى غرسها و ترسيخها في الطفل خصوصا و أنه في مرحلة الطفولة أي المرحلة التي يكسب فيها الطفل مختلف السلوكيات .

جاءت قيمة المسؤولية بنسبة %5,12 لم تبرز هذه القيمة في جل الحلقات إلا أنها قيمة إيجابية تمكن الطفل من تحمل مسؤولية أفعاله مع محاولته لعدم إعادة السلوكيات الخاطئة كونه يحمل مسؤولية فعلها، وحل أخيرا آداب الحوار بنسبة %2,56 ما يعادل تكرار واحد و الذي ظهر في الحلقة الرابعة من خلال الحوار الذي قامت به ماشا مع أصدقائها حول دور الرسوم المتحركة بالنسبة للطفل، و تمكن قيمة

الحوار الطفل من ان يكتسب مهارات الحديث وآدابه، كما تبين له ان الحوار من خلال الحوار نكتسب معلومات مختلفة.

بينما غابت القيم احترام الكبير، التكافل الأسري وآداب الأكل عن عينة البرنامج أي كرتون ماشا والدب لم يركز هذه القيم بالرغم من أنهم قيم ايجابية.

ولهذا فالتلفزيون يتضمن الكثير من القواعد والقيم التي تحكم العلاقات بين أفراد المجتمع بهدف اكتساب الطفل سلوكيات واتجاهات تتناسب مع الأدوار الاجتماعية بما يمكنه من مسايرة جماعته، ويحقق التوافق الاجتماعي معها وتسهيل الاندماج في الحياة الاجتماعية. (درجي، 2013، صفحة 08)

على غرار كرتونيو غي يو فرينز فكانت ترتيب القيم الفرعية كالتالي حيث احتلت قيمة مساعدة الآخرين بنسبة 23,68%، و من بين أهم الحلقات التي تضمنت هذه القيمة الإيجابية هي الحلقة 22 من خلال مساعدة (يوساكو) (لماك) في الواقع و مساعدة شخصية (غور) الافتراضية للمبارزين على الشبكة و كذلك مساعدة صانع اللعب لفوز عند فقدانه لنقاط حياته وغيرها من المساعدات الكثيرة التي قدمتها الشخصيات لبعضها البعض، قيمة المساعدة في هذه الحلقة بارزة كثيرا حيث تغرس في شخصية الطفل مدى أهميتها سواء في التعامل مع الناس أو كعمل يكسبه الأجر، وتشير كذلك إلى أهمية التعاون وتقديم يد المساعدة عند احتياج أحد الأصدقاء أو حتى الغرباء للمساعدة.

بعدها تأتي قيمة تقدير واحترام المهن بنسبة 15,78%، وعلى عكس الكرتون السابق فقيمتها جد ضئيلة إلا أن بعض الشخصيات أظهرت تقائهم في العمل كموظفي شركة SOI والأطباء في المستشفى عند إسعاف الشخصيات المحذوفة و إظهار شخصية صديق (يوساكو) المبرمج وتقديره لعمله المرتبط بالحاسوب والبيانات وكيف تكون ردة فعله عندما يرتبط الامر بالبيانات الرقمية وإعمال الحاسوب بالرغم من أن لديه عمل ثاني و هو تقديم الوجبات في شاحنته فهذا يبرز مدى حبه لعمله، هذه القيمة توضح مدى قداسة العمل للطفل وأثره على الحياة الاجتماعية إذ يعود العمل على الأفراد والطفل مستقبلا بالنفع حين يقوم به بأكمل وجه.

أما الصداقة فهي القيمة الثالثة بنسبة 13,15% حيث لاحظنا شخصية (غور) و مساعدته لصديقه (ماك) و كذلك ظهور بعض الأصدقاء (كيو ساكو وسكاوي) و احدى الشخصيات الثانوية و(يوساكو و ماك) فتعزز هذه القيمة العلاقات الاجتماعية للطفل وتحته على الاختلاط بالأفراد وتكوين علاقات صداقة وحسن اختيارهم، فالصديق الصالح نعمة يعود على الطفل بكل ما هو جيد ونافع.

أما قيمة احترام الكبير وآداب الحوار فقد كانت نسبتهم متماثلة قدرت ب %10,52 فالقيمة الأولى لم تظهر في كرتون (ماشا والدب) بالرغم من كونها قيمة إيجابي مهمة تغرس القيم التربوية في شخصية الطفل وتطور من الأسلوب الحسن في تعامله مع الأكبر سنا منه باحترام ولباقة تدل على تنشئته السوية، أما آداب الحوار التي تجلت في بعض شخصيات الكرتون حيث يستعملون كلمات تدل على هذه القيمة إذ تعلم الطفل الأسلوب المناسب والصحيح للكلام مع الأفراد الآخرين فمن طريقة الكلام تظهر شخصية الفرد وآداب الحوار بارزة أكثر في كرتون يو غي يو فريز تظهر اهتمام هذا الأخير بالجانب الأخلاقي والأدبي للطفل.

أما آداب الأكل والمحبة والتكافل الأسري والعمل الجماعي كذلك لهم نسبة متماثلة ب %5,26 و قد ظهرت هذه القيم في نفس الشخصيات (كأكيرا و سكاى) كونهم إخوة ماعدا قيمة العمل الجماعي، فيتعلم الطفل من ما يعرض له في هذا الكرتون الطرق المحبذ فعلها على مائدة الطعام بالرغم من كون طبيعة الثقافة في هذا الكرتون غير ثقافة مجتمعاتنا إلا أن آداب الأكل تصب في مجرى واحد ألا وهو أن ينتفع الطفل منها، وقيمة المحبة تشير إلى الحب وتغرس في الطفل الاهتمام بالآخرين وحسن معاملتهم،

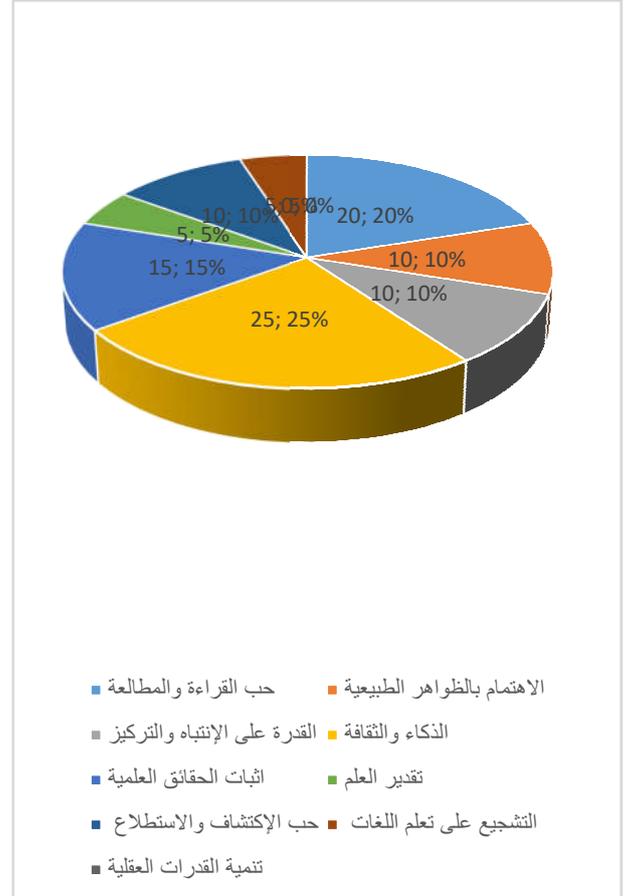
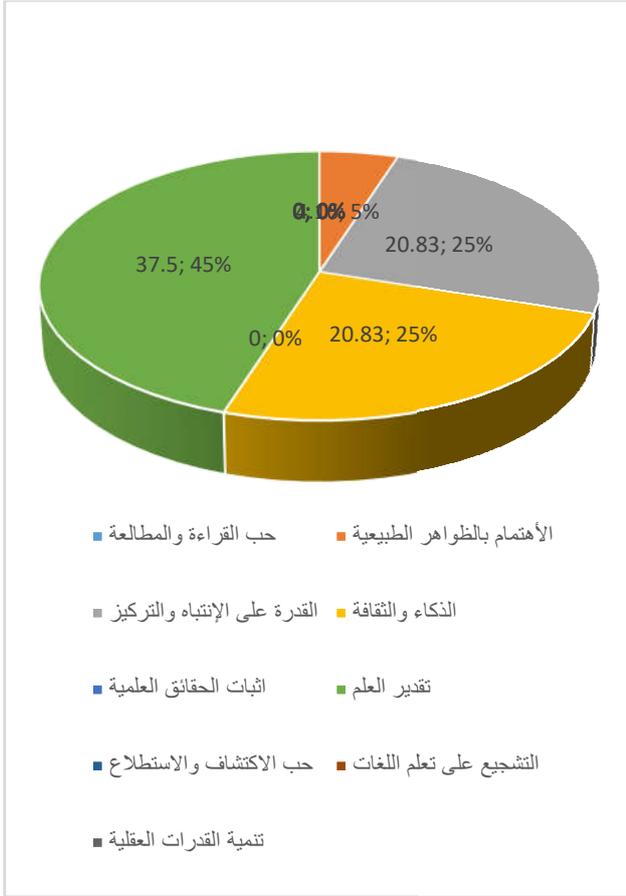
أما التكافل الأسري فيوضح للطفل أن الرابط العائلي يجب أن يكون أقوى الروابط في الحياة وتعزز فيه روح الدعم العائلي بينه وبين أفراد أسرته وتوطيد العلاقات بهم، وقيمة العمل الجماعي تزيد كذلك من الرابط بين الطفل والأفراد الآخرين من حوله وتقوي شخصيته حتى لا يكون لديه صعاب في التواصل مع الغير.

ثم تليهم قيمة محاربة التتمر و العطف على الصغير و المعاملات و الآداب العامة قدرت بنية %2,63 حيث تدل قيمة محاربة التتمر على الشجاعة وتغرس في الطفل روح البطولة والعدل ونبذ الظلم وهذا ما يحث عليه ديننا بأن لا نحتقر من هم أقل.

أما قيمة العطف على الصغير فتظهر أن الأصغر سنا يحتاجون الحماية والعطف عليهم وتبنى الطفل هذه الفكرة حيث يكبر ويلين قلبه إلى الأصغر سنا وأن لا يقسو عليهم، أما المعاملات والآداب العامة فتعزز الحياة الاجتماعية للطفل فكلما اكتسبها زادة شدة قبوله من طرف أفراد مجتمعه ويعرف بحسن أخلاقه وتشجيع له السمعة الحسنة.

الجدول (04): يوضح الجدول القيم العلمية والمعرفية الإيجابية في كرتوني(ماشا والدب) و (يوغي يو فرينز)

| يو غي يو فرينز | | ماشا و الدب | | |
|----------------|---------|-------------|---------|----------------------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| / | / | %20 | 04 | حب القراءة و المطالعة |
| %4,16 | 01 | %10 | 02 | الاهتمام بالظواهر الطبيعية |
| %20,83 | 05 | 10% | 02 | القدرة على الانتباه و التركيز |
| %20,83 | 05 | %25 | 05 | الذكاء والثقافة |
| / | / | %15 | 03 | إثبات الحقائق العلمية |
| %37,5 | 09 | 05% | 01 | تقدير العلم |
| / | / | %10 | 02 | حب الاكتشاف و الاستطلاع |
| / | / | %05 | 01 | التشجيع على تعليم اللغات |
| %16,66 | 04 | / | / | تنمية القدرات العقلية |
| %100 | 24 | %100 | 20 | المجموع |



الشكل (05): يمثل القيم العلمية والمعرفية الإيجابية الشكل (06): يمثل القيم العلمية والمعرفية الإيجابية لكرتون

يو غي يو فرينز

لكرتون ماشا والدب

يمثل الجدول السابق القيم العلمية والمعرفية للبرنامجين (ماشا والدب) و (يو غي يو فرينز)،

حيث تبرز البيانات أن قيمة الذكاء والثقافة حظيت بالمرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 25% أي ما يعادل 05 تكرارات حيث برزت هذه القيمة في معظم حلقات عينة الدراسة بالرغم من قلة تكرارها إلا أنها تحث الطفل على تثقيف نفسه والاهتمام بما ينمي ذكائه ويطوره في جميع المجالات فكلما زاد ذكاء الطفل سهلت عليه وتبينت له طرق قضاء انشغالاته.

ثم تليها قيمة حب القراءة و المطالعة والتشجيع عليها و قدرت نسبتها 20% فالطفل في مثل هذه المرحلة يأخذ نموه العقلي والمعرفي في السرعة والازدياد كما يميل الى الرغبة في الاكتشاف، كما أن القراءة والمطالعة في هذه المرحلة تنمي تفكير الطفل وتوسع في مخيلته.

لتكون قيمة إثبات الحقائق العلمية بنسبة 15% وهي قيمة ايجابية تهدف إلى توسيع أفق التفكير لدى الطفل و تزودهم بمعلومات و حقائق علمية، حيث أظهرت الدراسات و الأبحاث أن التلفزيون يعتبر تربوي و قوة فعالة ومصدر للمعرفة وتنمية المهارات من خلال الاتساع في البرامج التعليمية و التربوية التي تؤثر في شخصية الطفل .. **Source spécifiée non valide**،

ثم تليها كل من قيم الاهتمام بالظواهر الطبيعية ، القدرة على الانتباه و التركيز و حب الاكتشاف و الاستطلاع بنسبة 10% أي ما يعادل 2 تكرار لكل قيمة و في مختلف حلقات عينة الدراسة فضل هذه القيم تخلق لدى الطفل حب الاكتشاف والاستطلاع ومواكبة كل التطورات والاختراعات الجديدة التي تجب عليه.

وحصلت قيمة تقدير العلم على تكرار أي بنسبة 5% بالرغم من أنها أدنى نسبة إلا أنها تعتبر من القيم الضرورية التي تسهم في تنشئة الطفل و تربيته على العلم و المعرفة وعلى احترام المعلم و تقدير العلم والسعي إليه.

أما قيمة التشجيع على تعلم اللغات فسجلت نسبة قدرت ب05% حيث تعمل على تحسين قدرات الطفل العقلية والإبداعية، كما يمكن للطفل أن يعزز ثقته بنفسه من خلال تعلمه للغة جديدة بالإضافة إلى استكشاف أشياء جديدة ومهارات أخرى خصوصا من الرسوم المتحركة التي تبث فيها كلمات باللغة الإنجليزية كما هو الحال في مسلسل (ماشأ).

ونلاحظ أن قيمة تنمية القدرات العقلية لم ترد تسجل أي تكرارات إذ لم ترد بصورة واضحة ومباشرة لكن القيم الفرعية السابقة كلها تصب في نفس مصلحة الطفل إذ تنمي هذه القيم قدرته العقلية وتطورها خصوصا وأن مرحلة الطفولة هي النقطة الرئيسية لانطلاق حياة الطفل، حيث إذ ما أردنا أن ينمو الطفل ناجحا ومكتف ذاتيا من الضروري تطويره مواهبه عن طريق مختلف الوسائل والوسائط التي تساهم في تنمية قدراته العقلية.

أما بالنسبة لكرتون يو غي يوفرينز فظهرت قيمة تقدير العلم في جميع حلقات العينة حيث يستخدمون المصطلحات العلمية و الأرقام و الآلات المتطورة كالحوايب و ظهور تكنولوجيا المهن التي تدل على تقدير هذا الرسم للعلم، و الشرح الذي تلقيه كل الشخصيات عن وحوشهم في المباراة و إظهار المدرسة و غيرها مما يدل على التأكيد على أهمية العلم و تقديره و قد كانت هذه القيمة الأولى و قدرة بنسبة 37,5% وتعود هذه القيمة على الطفل بكل ما هو إيجابي نظرا ونظرا لطبيعة الرسم إذ يحاكي

الواقع الافتراضي يعطي صورة واسعة عن التطور الذي وصل إليه العلم وهذا يغرس في نفس الطفل حب التعلم وتطوير قدراته الفكرية بالاهتمام بالعلم وتقديره.

فتليها القدرة على الانتباه والتفكير، الذكاء والثقافة بنسبة 20,83% التي أظهرتها شخصيات عديدة في المباراة على الشبكة الافتراضية و العالم الحقيقي، و كذلك ظهرت من خلال الموظفين الشخصيات ذوات المناصب المهنية، حيث توضح أن الانتباه والتركيز يساعد على الفهم وتحليل الوضع وإيجاد حل مناسب له وهذا من الأمور التي يحتاجها الطفل في حياته إذ يحتاج التركيز والانتباه في الدراسة ولما يقوله والديه إذا طلب منه انجاز أمر ما، أما قيمة الذكاء والثقافة فيكتسبها من القيمة السابقة كذلك فهما مترابطتان فإذا ركز في دروسه وانتبه لما يحيط فتتسع قدراته الفكرية لشمول مختلف الثقافات وبالتالي يزيد منسوب الذكاء عنده.

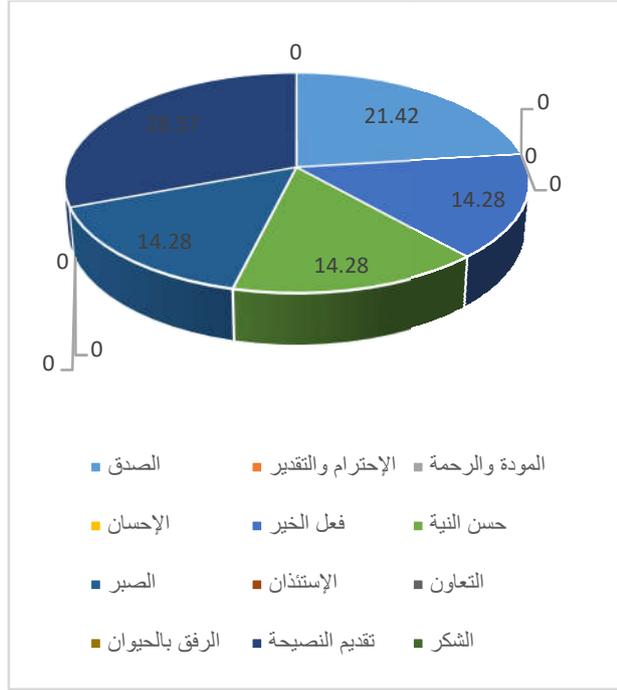
وفي المرتبة الثالثة قيمة تنمية القدرات العقلية بنسبة 6,66% الذكاء و كل ما هو مرتبط بالعلم ينمي القدرة العقلية من خلال التفكير و إشغال العقل وهذا ما أظهره (يوساكو) او (صانع اللعب) خاصة. فعند إعجاب الطفل ببطل القصة وخاصة إن كان ذكيا فستغرس هذه الخصال في الطفل وكما سبق الذكر أن القيم الفرعية الأخرى تساهم كثيرا في تنمية القدرات العقلية لديه.

وفي المرتبة الأخيرة قيمة الاهتمام بالظواهر الطبيعية التي تجلت في ظهور ظاهرة واحدة في الحلقات محل التحليل وهي ظاهرة الكسوف وقدرت نسبتها ب 4,16 % فتعزز الرسالة الإعلامية هنا من خلال هذه القيمة معرفة الطفل بأنواع الظواهر الطبيعية وكيف يكون شكلها وتوضح لما عوامل ظهور هذه الظاهرة كما برز في هذا الكرتون.

كما انعدمت قيم حب الاستطلاع و حب القراءة و المطالعة و التشجيع على تعلم لغات جديدة في هذه الحلقات و كذا إثبات الحقائق العلمية بالرغم من كون هذه القيم الفرعية قيم إيجابية مهمة إلا أن كرتون (يو غي يو فرينز) لم يركز عليها فطبيعته لا تدعو إلى الاستطلاع فقصته عن شبكة افتراضية وأما عن قيمة المطالعة والقراءة فلم ترد أية لقطات عنها بالرغم من ذهاب الشخصيات إلى المدرسة وكذلك بالنسبة لي تعلم لغات جديدة لم ترد بصريحة العبارة ولا مكتوبة من غير أسماء الشخصيات التي قد يسمعها الطفل ويعيد قولها.

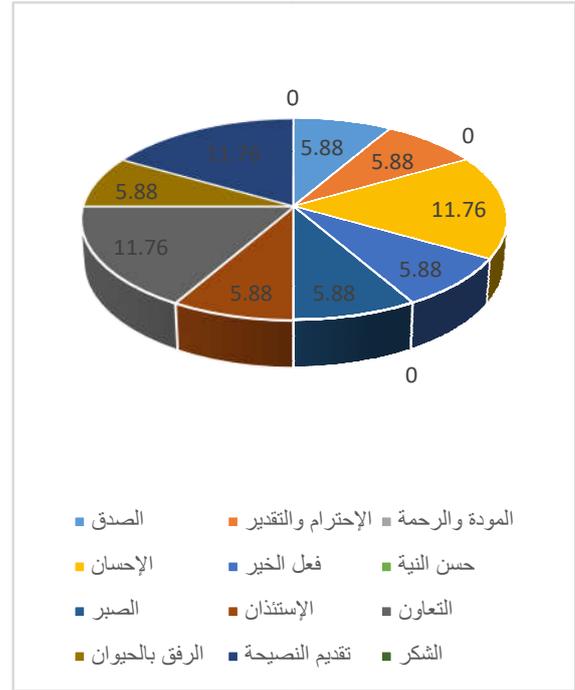
الجدول رقم(05): يوضح القيم الدينية الإيجابية في كرتوني(ماشا والدب) و (يو غيبو فرينز).

| يوغي يو فرينز | | ماشا و الدب | | |
|---------------|---------|-------------|---------|--------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| %21,42 | 03 | %5,88 | 01 | الصدق |
| / | / | %5,88 | 01 | الاحترام و التقدير |
| / | / | %23,52 | 04 | المودة و الرحمة |
| / | / | %11,76 | 02 | الإحسان |
| %14,28 | 02 | %5,88 | 01 | فعل الخير |
| %14,28 | 02 | / | / | حسن النية |
| %14,28 | 02 | %5,88 | 01 | الصبر |
| / | / | %5,88 | 01 | الاستئذان |
| / | / | %11,76 | 02 | التعاون |
| / | / | %5,88 | 01 | الرفق بالحيوان |
| %28,57 | 04 | %11,76 | 02 | تقديم النصيحة |
| %07,14 | 01 | %5,88 | 01 | الشكر |
| %100 | 14 | %100 | 17 | المجموع |



الشكل (08): يمثل القيم الدينية الإيجابية لكرتون يو غي يو

فرينز



الشكل (07): يمثل القيم الدينية الإيجابية لكرتون ماشا والدب

ماشا والدب

يوضح الجدول رقم (05) نتائج البيانات الخاصة ببرنامجي ماشا والدب و يو غي يو فرينز.

إن في كرتون (ماشا والدب) النسبة %23,52 ترجع إلى قيمة المودة والرحمة وتعتبر قيمة مهمة في مرحلة الطفولة وقد جاءت في كرتون ماشا والدب لكي تحت الأطفال على التحلي بها و برزت في جميع حلقات عينة الدراسة وتعتبر هذه القيمة مهمة بالنسبة للطفل لأنها تغرس في نفس الطفل الليونة والرحمة والعطف على الغير وهذا ما يتماشى مع ما يحثنا عليه الدين الإسلامي.

وتليها قيمة الإحسان والتعاون وتقديم النصيحة بنفس النسبة اي ما يعادل %11,76 و تم من خلالها حث الأطفال على فعل الخير و كيف يكونوا متعاونين مع الغير وذلك من خلال غرس الفضائل في نفوس الأطفال و تهذيب سلوكهم و تزويدهم بأمور دينهم.

وأخذت باقي القيم الدينية نسبة أقل و يتعلق الأمر بكل من قيم الصدق، الاحترام والتقدير، فعل الخير والصبر، الرفق بالحيوان والشكر بنسبة %5,88 وهي قيم رمزية بالنسبة للطفل في حياته، حيث تنظم السلوك الإنساني للطفل و تهذبه و يجب أن ينشأ عليها منذ صغره و ترسخ في شخصيته و هو ما يتفق مع دراسة تسنيم أحمد خيصري خلصت فيها على أن قناة إم بي سي 3 تتضمن قيم هادفة و تترك أثرا إيجابيا في نفسية الطفل منها القيم الدينية.

أما بالنسبة لمسلسل **يو غي يو فرينز** فمعظم القيم الفرعية الدينية لم تظهر، و على خلاف كرتون (**ماشيا والدب**) سجلت نسبة 28,57% لقيمة **النصيحة** كأعلى نسبة حيث ظهرت في عدة حلقات و من أمثلة ذلك قدم (**شيما**) نصيحة ل (**يوساكو**) بأن يأخذ حذره من الخطر الذي يحقد بهم من شبكة **link vrains**، و نصحت إحدى الشخصيات (**أكيرا**) بأن يثق في أخته فلن يستطيع حمايتها دائما و أن تأمن بقدراتها بذل ذلك، وغيرها من النصائح الكثيرة التي أمدتها بعض الشخصيات لبعضها البعض في الحلقات محل الدراسة والتي تغرس هذه القيمة في نفس الطفل حب مساعدة غيره معنويا عن طريق تقديم النصح لهم وتعزز أخلاقه فتقديم النصيحة تدل على النمو الفكري للطفل وفهمه للموضوع الذي يستدعي النصح فيه.

ثم في المرتبة الثانية يأتي الصدق بنسبة 21,42% حيث ظهرت في سرد (**زايزن**) لقصته المحزنة لحياته بصدق وعن ما قام بعمله رغم قدراته فقط كي ينجو بحياته وأخته، كما ظهر الصدق في إبداء (**شيما**) لرأيه عن (**صانع اللعب**) وكذلك النزاهة واللعب بصدق خلال المباراة وهذه القيمة الدينية من الضروري أن يكتسبها الطفل منذ الصغر فهي من أساسيات النسق القيمي الذي ينشئ عليه الفرد كما يحث وينص عليها ديننا.

وفي المرتبة الثالثة هنالك ثلاثة قيم فرعية بنفس النسبة وقدرت ب14,28% وهي قيمة الصبر التي تمثلت مرتين في صبر (**يوساكو**) عند المباراة إذ تعكس أهمية الصبر للطفل وأن التحلي به يساعد في مختلف المواقف كما يبني شخصية قوية للطفل وواسعة البال.

وأما النية الحسنة من العوامل المعنوية التي تساهم في تنشئة الطفل تنشئة سليمة فاستحضار النوايا الحسنة يدل على الخلق الحميد والأعمال الصالحة تنبثق من النيات الحسنة وكلما صفا نية الطفل كلما طابت له الحياة.

وقيمة فعل الخير إذا غرست في الطفل ستساعده على تنقية النفس من العلل النفسية كما تصفي الروح وتجعل الطفل خالي من الصفات السيئة كالبخل والأنانية.

أما بالنسبة للطاعة تمثلت في طاعة موظفي شركة SOL لرئيس الأمن للشركة و قدرت نسبتها ب 7,14% وهذه القيمة تسمح للطفل بتعلم كل ما هو جيد إذ انصاع لمطالب الأفراد الأكبر منه وخاصة أن كانت تصب في مصلحته كطاعة معلمه ووالديه.

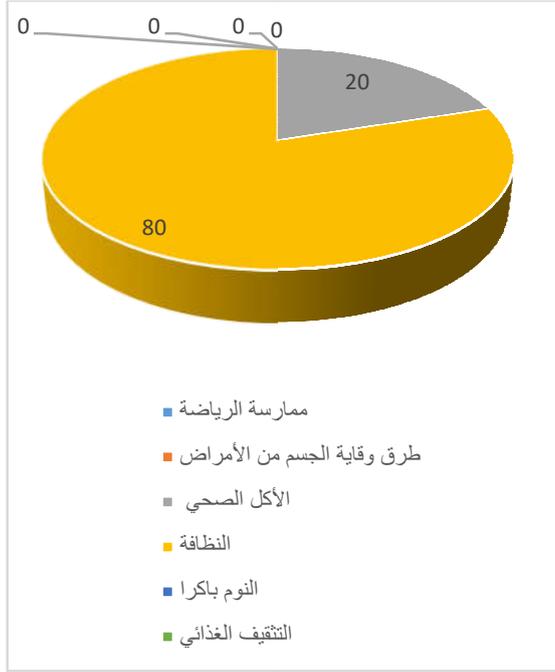
والقيمة التي سجلت أقل قيمة هي قيمة الشكر حيث حظيت بتكرار واحد بنسبة قدرها 7,14% إذ تكسب الطفل الأخلاق الحميدة وتظهره في صورة الطفل المؤدب وهذا أمر إيجابي ويساعد الطفل على الاختلاط في المجتمع ورسم صورة حسنة عنه وعن تربيته.

ونلاحظ ندرة في قيمة الإحسان، إمطة الأذى عن الطريق، البر بالوالدين، الاستئذان، المودة والرحمة والتعاون بالرغم من كونها قيم إيجابية تساهم في تعزيز المنظومة القيمية للطفل فالإحسان قيمة تماثل فعل الخير وكذلك إمطة الأذى إذ تختلف عنها بفعل العمل بدون علم أحد أو التوجه بهذا العمل لشخص معين وهذا يزيد من الأخلاق الحميدة عند الطفل.

أما البر بالوالدين لم تظهر في هذا الكرتون لأنه لم يركز على إظهار الأولياء مطلقا لكن بطبيعة أن ديننا ومجتمعنا يحث على الإحسان لهما فهي قيمة جد قيّمة وجب أن يكتسبها كل طفل، أما الاستئذان لم يركز عليها الكرتون لكون طبيعة الكرتون تدور في الواقع الافتراضي أو الشبكة الافتراضية، والمودة والرحمة كقيمة فرعية دينية لم تظهر في حلقات عينة الدراسة على عكس كرتون (ماشا) وكذلك الرفق بالحيوان كون المسلسل الكرتوني (يو غي يو فرينز) لم يحتوي على أي حيوانات في قصته، ونلاحظ أن كلا المسلسلين الكرتونيين لم يركزا على القيم الدينية كثيرة.

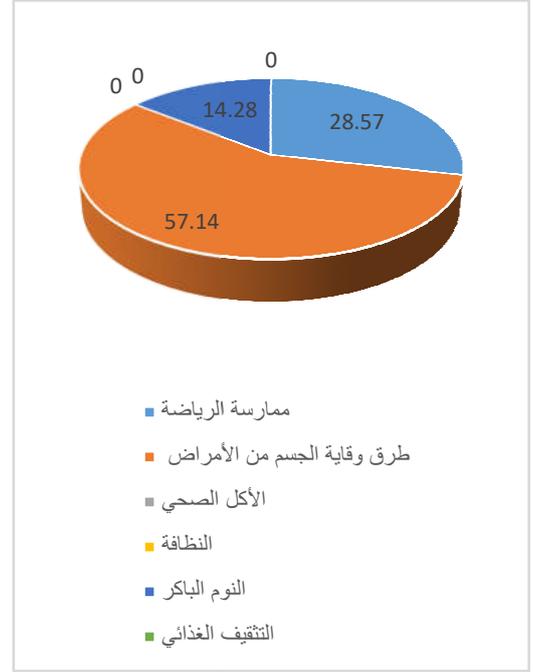
الجدول رقم (06): يوضح القيم الصحية الإيجابية في كرتوني(ماشيا والدب) و ي(و غي يو فرينز)

| يو غي يو فرينز | | ماشيا و الدب | | |
|----------------|---------|--------------|---------|-------------------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| / | / | %28,57 | 02 | ممارسة الرياضة |
| / | / | %57,14 | 04 | طرق وقاية الجسم من الأمراض |
| %20 | 02 | / | / | الأكل الصحي |
| %80 | 08 | / | / | النظافة |
| / | / | %14,28 | 01 | النوم باكرا |
| / | / | / | / | التتقيف الغذائي |
| 100% | 10 | %100 | 07 | المجموع |



الشكل (10): يمثل القيم الصحية الإيجابية لكرتون يو غي يو

فرينز



الشكل (09): يمثل القيم الصحية الإيجابية

لكرتون ماشا والدب

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى القيم الصحية في المسلسلين ماشا والدب و يو غي يو فرينز

فبالنسبة لماشاشا والدب احتلت المرتبة الأولى قيمة وقاية الجسم من الأمراض بنسبة 57,14% والتي تعتبر من أهم القيم التي تساهم في تنمية الوعي الصحي لدى الطفل من خلال ممارسته عادات صحية كالنظافة الشخصية و نظافة مكان و محيط العيش و هذا ما كانت تقوم به ماشا في حلقات عينة الدراسة كما أنها تهدف العادات و الاتجاهات الصحية في الأكل و الشرب.

تليها قيمة ممارسة الرياضة بنسبة 28,57% و تمثلت في ممارسة ماشا وصديقتها للرياضة وهذا بهدف تشجيع الأطفال على ممارستها وترسيخها كعادة يومية تعود بالنفع على الصحة الجسمية والعقلية للطفل.

بعدها قيمة النوم باكرا والتي قدرت بنسبة 14,28% و تجسدت هذه القيمة حين كان الدب يحاول إقناع ماشا بالنوم و عدم التفكير في النوم و عدم التفكير في السهر مع انعدام قيم الأكل الصحي و غسل اليدين قبل الأكل و قيمة التثقيف الغذائي الصحي. و التي تطابقت مع دراسة (نادية بدوش) حيث توصلت أن السلسلة تضمنت قيما صحية كالرياضة و النظافة التي سجلت أعلى نسبة و التي وصلة نسبتها 75,6%، وقد تؤدي مشاهدة الطفل المتكررة لكرتون ماشا والدب إلى تغيير سلوك الطفل وتكسبه خبرة كيفية التعامل مع الجسم بطرق صحية.

أما بالنسبة لكل من الأكل الصحي، النظافة، التثقيف الغذائي فهي قيم صفرية أي منعدمة في حلقات عينة الدراسة، بالرغم من أنها قيم إيجابية قد تنمي الوعي الصحي للطفل وتدعمه من ناحية حفاظه على جسمه إلا أن كرتون ماشا والدب لم يركز عليها.

وفي لبرنامج يو غي يو فرينز احتلت قيمة النظافة المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 80% و برزت متفرقة على الحلقات محل التحليل حيث ظهرت من خلال غرف بعض الشخصيات النظيفة والمرتبطة خالية من الفوضى والأوساخ كحال غرف بعض المراهقين في هذا العمر و كذلك بين أحد أطباء و فارسة من فرسان هانوي و كما تجلت هذه القيمة عبر بعض المؤسسات كالمدرسة في هذا المسلسل الكرتوني وتظهر مدى أهمية النظافة إظهار الصورة العامة جميلة ومريحة للنظر إليها كذلك برزت من خلال ملابس الشخصيات و كذلك نلاحظ نظافة الطرقات في كل الحلقات على أرض الواقع وتغرس هذه القيمة حب الاهتمام بحسن مظهر الجسم داخليا و خارجيا ومكان تواجد الطفل أي محيطه فهو يدل على طبيعة شخصه ويعكس صورته.

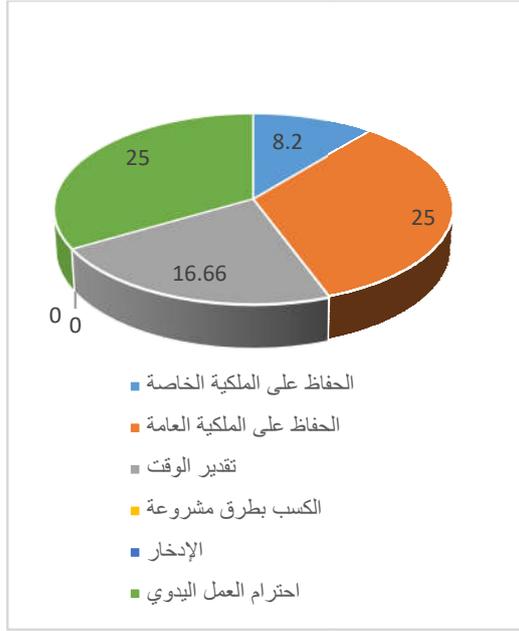
أما القيمة الثانية هي الأكل الصحي حيث ظهرت مرتين من خلال الأخوين (أكيرا وسكاي) في مائدة العشاء حيث ظهر الأكل الصحي من خضروات ولحوم وخبز و على مائدة الفطور الصباحي كذلك، وقد سجلت هذه القيمة نسبة 20 % حيث ترسخ في ذهن الطفل أن الأكل الصحي يفيد الجسم ويغذيه وينفعه أكثر من الأكل الغير الصحي وأن يلتزم بأخذ كل وجباته اليومية.

أما القيم الأخرى كقيمة ممارسة الرياضة والتي تعود على الطفل بالجسم السليم والحركة الجيدة والقوة كذلك لم تظهر في هذا الكرتون، وقيمة طرق وقاية الجسم من الأمراض كانت منعدمة بالرغم من أهميتها لكن طرحها يعود إلى طبيعة الرسم الكرتوني فهو لم يركز على العالم الواقعي كثيرا، أما قيمة النوم باكرا لم نشهدها في الحلقات عينة الدراسة كون الأحداث تدور كذلك في الليل.

وكذلك القيمة الفرعية التثقيف الغذائي فقد كانت منعدمة لم تظهر مطلقا في كل الحلقات التي حللناها بصورة مباشرة بالرغم من اظهر مائدة الطعام إلا أن الحديث عن فوائدها لم يظهر وهي قيمة تعزز صحة الطفل وتحميه من الأمراض إذا غرست فيه.

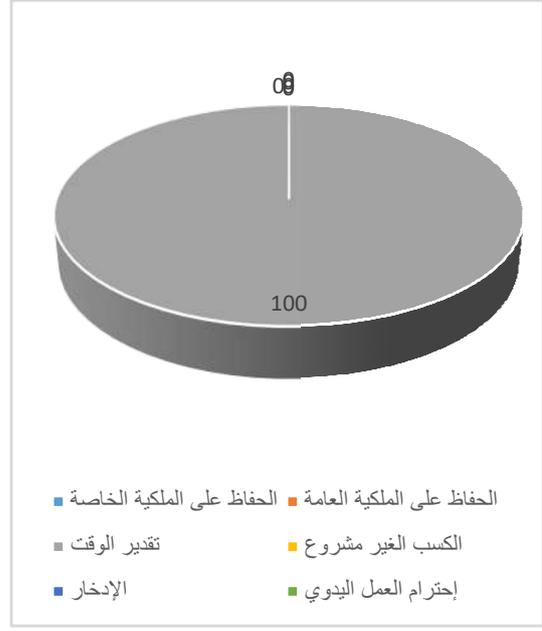
الجدول رقم(07): يوضح القيم الاقتصادية الإيجابية في كرتوني(ماشيا والدب) و (يو غي يو فرينز)
 (فرينز)

| يو غي يو فرينز | | ماشيا و الدب | | |
|----------------|---------|--------------|---------|---------------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| %33,33 | 04 | / | / | الحفاظ على الملكية الخاصة |
| %25 | 03 | / | / | الحفاظ على الملكية العامة |
| %16,66 | 02 | 100% | 01 | تقدير الوقت |
| / | / | / | / | الكسب بطرق مشروعة |
| / | / | / | / | الادخار |
| %25 | 03 | / | / | احترام العمل اليدوي |
| %100 | 12 | %100 | 01 | المجموع |



الشكل (12): يمثل القيم الاقتصادية الإيجابية لكرتون

يو غي يو فرينز



الشكل (11): يمثل القيم الاقتصادية الإيجابية

لكرتون ماشا والدب

يشير الجدول (07) الى القيم الاقتصادية في مسلسل ماشا والدب و يو غي يو فرينز

ففي مسلسل ماشا والدب احتلت قيمة تقدير الوقت المرتبة الأولى بنسبة 100% كونها القيمة الوحيدة الظاهرة في الحلقات محل التحليل إذ تكررت مرة واحدة، وقد برزت هذه القيمة كأكبر قيمة لأنها تبرز للطفل قيمة الوقت وأهميته كما تدربه على التنظيم والانضباط في حياته اليومية والالتزام بالمواعيد مستقبلاً وترتيب أولوياته.

ولم تتحصل باقي القيم على أي تكرار ويتعلق الأمر بكل من الحفاظ على الملكية العامة، الحفاظ على الملكية الخاصة، الكسب بطرق غير مشروعة، الادخار، احترام العمل اليدوي بالرغم من أن هذه القيم تسعى إلى محاربة كافة الأنماط الاستهلاكية وتوجيه السلوكيات الاقتصادية للطفل كتعويدهم على احترام ملكية الآخرين وعدم العبث بها وتشجيعهم على ادخار بعض المبالغ المالية التي يمتلكها وتدريبهم على الكسب المشروع والحلال وتساعد هذه القيم بالارتقاء الفكري الاقتصادي لدى الطفل، وبالرغم من الأهمية البالغة لهذه القيم إلا أن كرتون ماشا والدب لم يركز عليها، وهذه يعد شيء سلبي على تنمية الفكر الاقتصادي لدى الطفل لأن الطفل إذ لم يكتسب مثل هذه القيم في مرحلة الطفولة قد يبقى جاهلاً ليها كون إلا أنها تفيده في مستقبله.

أما بالنسبة لبرنامج **يو غي يوفرينز** احتلت قيمة المحافظة على الملكيات العامة المرتبة الأولى بنسبة 33,33% و ظهرت في عدة نقاط موزعة على الحلقات محل التحليل وهي المستشفى حين كان منظم، نظيف ومرتب، وكذلك المدرسة وأقسامها وغيرها من ما ظهر من مرافق المدرسة وأيضا ظهور الحقائق في حالة سليمة حيث الأشجار غير متضررة والمتزهات حيث يتواجد الأطفال للعب نظيفة وهذه القيمة تحت الطفل على المحافظة على الأماكن العامة حتى لا تخرب ويستفيد منها هو والأفراد الآخرون. تليها قيمة المحافظة على الملكية الخاصة التي تجلت في المحافظة على ساعات المباراة الشخصية والغرف الشخصية والحواشيب الشخصية فتعلم هذه القيمة الطفل المحافظة على ممتلكاته وتقديرها في سنة مبكرة تجعله يدرك أن الأشياء مهمة قدر أهمية المال المطلوب لشرائها.

أما قيمة احترام العمل اليدوي التي كانت نسبتها تقدر ب 25% ، فقد احتلت المرتبة الثانية وهي تغرس في الطفل الاجتهاد وصقل مهاراته اليدوية فقد يحتاج يوما إلى أعمال صيانة أو غيرها من الأعمال الصغيرة فيقوم بها بنفسه دون اللجوء إلى غيره فتعلمه الاعتماد على نفسه.

أما في المرتبة الثالثة قيمة تقدير الوقت قدرت ب 16,66% وتجلت في تكلم نفس الشخصية عن هذه القيمة لكن مرة بشخصية (**يوساكو**) في المواقع ومرة بشخصية (**صانع اللعب**) في الواقع الافتراضي إذ يتمكن الفرد من تحديد مواعيده بدقة وإعطاء كل عمل وقته الكامل ليتم بشكل سليم وصحيح.

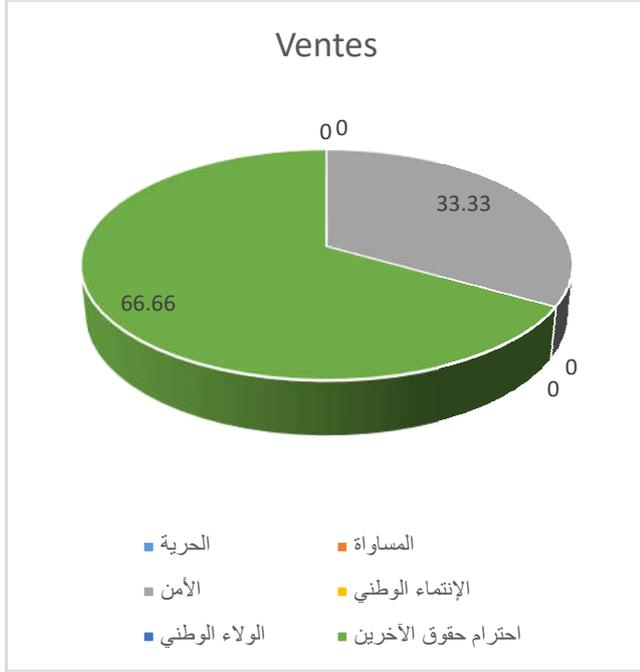
وبالنسبة للقيم التي كانت منعدمة فهي الكسب بطريقة مشروعة التي تدخل في أخلاقيات الفرد واجتناب العقوبات وهذا ما يجب على الطفل أن يفهمه منذ الصغر فتقافتنا مجتمعنا الإسلامي تدعم مثل هذه القيم وتحث عليها.

وقيمة الادخار بالرغم من كونها لم تسجل أي ظهور إلا أنها تساعد الطفل على فهم الواقع وأن الادخار محطة مهمة في حياة الفرد فهو يساعد مستقبلا عند مواجهة الصعوبات أو ضائقة مالية مثلا.

ونلاحظ أن القيم الاقتصادية برزت في كرتون (**يو غي يوفرينز**) أكثر بالرغم من قلة النسب التي ظهرت بيها على غرار مسلسل (**ماشما والدب**) التي لم تظهر مطلقا إذ يدل هذا على أن الكرتونيين لم يركزوا على هذه القيمة كثيرا.

الجدول رقم(08): يوضح القيم السياسية الإيجابية في كرتوني(ماشاءالدب) و (يو غي يو فرينز)

| يو غي يو فرينز | | الدب و ماشا | | |
|----------------|---------|-------------|---------|---------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| / | / | / | / | الحرية |
| / | / | / | / | المساواة |
| %33,33 | 02 | / | / | الأمن |
| / | / | / | / | الانتماء الوطني |
| / | / | / | / | الولاء الوطني |
| %66,66 | 04 | / | / | احترام حقوق الآخرين |
| / | / | / | / | الامتثال للقانون |
| %100 | 06 | / | / | المجموع |



الشكل (14): يمثل القيم الإيجابية السياسية لكرتون

يو غي يو فرينز



الشكل (13): يمثل القيم الإيجابية السياسية

لكرتون ماشا والدب

يمثل الجدول أعلاه القيم السياسية التي تضمنها كرتون ماشا والدب و يو غي يو فرينز

فلاحظ أن في ماشا و الدب غياب تام لهذه القيم في كل حلقات التحليل وهذا يعود إلى طبيعة المسلسل الكرتوني كونه مسلسل كوميدي وترفيهي و لم يركز على كل ما هو سياسي، بالرغم من أن هذه القيم تلعب دورا كبيرا وخاصة في قدرتها على تنمية قيم ومعتقدات سياسية لدى الطفل، كما أنها تنمي الوعي السياسي لديه وذلك على أن يكون قادرا على مواجهة المشكلات أو المسؤوليات المرتبطة بالواقع السياسي، وتعليم الطفل كيفية احترام الحقوق المتعلقة بالإنسان، كما تلعب القيم السياسية دورا في غرس مشاعر الانتماء الوطني بالإضافة إلى تربية الطفل نحو تحقيق الأمن والاستقرار، وغرس العديد من الاتجاهات الإيجابية المرتبطة بالمشاركة السياسية لدى الطفل.

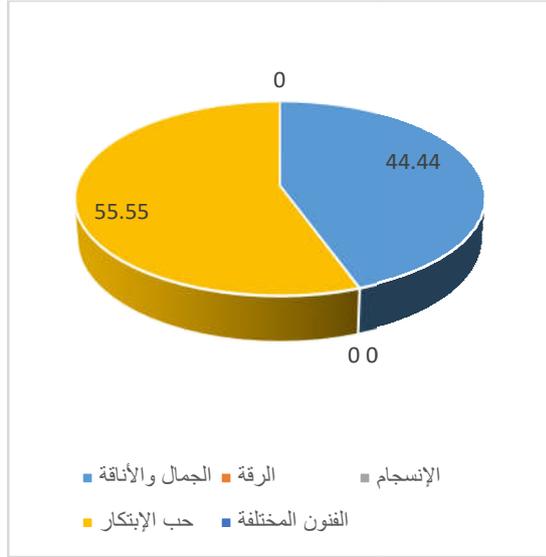
على غرار المسلسل الكرتوني السابق فإن كرتون يو غي يو فرينز فلاحظ أيضا أن معظم القيم غائبة عن كرتون لعبة مبارزة الوحوش إلا أنها ظهرت قيمتان منها، قيمة احترام حقوق الآخرين و احتلت المرتبة الأولى بنسبة 66,66% و تجلت في احترام الشخصيات المبارزة لبعضها عند المبارزة إذ يحترم كل مبارز لدوره و هذا ما يسمح للطفل بفهم أن عليه حقوق كفرد من المجتمع و يجب أن يلتزم بهم و تغرس فيه قيمة احترام الغير سواء أفراد عائلته و أفراد مجتمعه عامة.

لتأتي قيمة الأمن في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب 33,33% و التي ظهرت في سعي إحدى الشخصيات لتوفير الأمن والحماية لأخته منذ أن كانا صغيرين كونه الأخ الأكبر لها، و تساعد هذه القيمة الطفل على تكوين وترسيخ فكرة أن الأمن يوفر ويقدم لمن هم أضعف وأن الكل مسؤول عنه رعيته ويجب عليه توفير الحماية والأمن لهم، و هذا ما ظهر في كرتون **يو غي يو** إذ أقدمت شركة صول للتكنولوجيا على طريقة لحماية المبارزين تمثلت في صنع جيش من الوحوش الآلية للتصدي إلى فرسان هانوي وحماية الشبكة الافتراضية، وهذه الأعمال تترسخ في فكر الطفل لتحته على تقديم الأمن مستقبلا لمن يحتاجه.

أما عن القيم السياسية الغائبة في هذه الحلقات والتي لم يركز عليها فكانت الحرية والمواساة، الانتماء الوطني، الولاء الوطني، الامتثال للقانون فلم ترد أي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة ضمنية إلا أن القيم السياسية تنمي الروح الوطنية والمسؤولية اتجاه المجتمع وتغرس الفهم الصحيح للحقوق والواجبات إذ تساعد الطفل في اكتساب منظومة قيمية متينة وشاملة ملمة بالجانب السياسي، ونلاحظ أنه لم يتم التركيز على هذه القيمة كذلك نظرا لكون الطفل لا يحتاجها في هذه المرحلة العمرية المبكرة ولا يفهمها ولكن إذ بسطت له قد يستوعبها كـ بعض القوانين والواجبات، إذن يمكن القول أن الرسوم المتحركة لا تنمي ما هو سياسي بالنسبة للطفل وتهتم بما هو ذاتي واجتماعي أكثر لأن في مرحلة الطفولة لا يمكن أن يكتسب القيم السياسية لأنها تفوق قدراته العقلية.

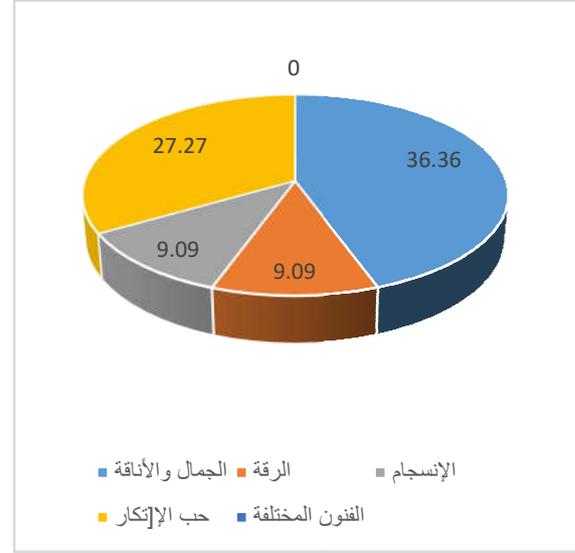
الجدول رقم(09): يوضح القيم الجمالية الإيجابية في كرتوني(ماشيا والدب) و (يو غي يو فرينز)

| يو غي يو فرينز | | ماشيا و الدب | | |
|----------------|---------|--------------|---------|------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| %44,44 | 04 | %36,36 | 04 | الجمال و الأناقة |
| / | / | %9,09 | 01 | الرقعة |
| / | / | %9,09 | 01 | الانسجام |
| %55,55 | 05 | %27,27 | 03 | الإبداع |
| / | / | %18,18 | 02 | الفنون المختلفة |
| %100 | 9 | %100 | 11 | المجموع |



الشكل (16): يمثل القيم الإيجابية الجمالية

لكرتون يو غي يو فرينز



الشكل (15): يمثل القيم الإيجابية الجمالية

لكرتون ماشا والدب

يوضح الجدول أعلاه القيم الجمالية مسلسلي الدراسة ماشا والدب و يو غي يو فرينز،

فلاحظ أن في برنامج (ماشيا) قيمة الجمال والأناقة احتلت المرتبة الأولى بنسبة 36,36% حيث برزت كل الشخصيات الفاعلة في الكرتون حسنة المظهر و الشكل و بلباسٍ أنيق و مناسب لمضمون كل حلقة محل التحليل مثلا الحلقة الثانية عشر التي حملت عنوان "تألئي أيتها النجوم" حيث ارتدت (ماشيا والدب) و الباندا ملابس رواد الفضاء للعودة إلى الفضاء ، و ملابس الغوص التي ارتداها الدب في الحلقة الرابعة عشر و كان تنوع كبير في الألبسة كان في الحلقة المعنونة " أفضل علاج " إذ تضبط هذه القيمة الذوق لدى الطفل و تحسنه ، و تمثل الجمال كذلك في الطبيعة الخلابة فيكل الفصول، وتعمل هذه القيمة على تنمية الحس الفني والجمالي لدى الطفل والارتقاء بذوقه في الأناقة.

أما الإبداع فكان في المرتبة الثانية حيث سجل نسبة 27,27% فبرزت في إبداع ماشا والدب في صنع المركبة الفضائية وتصميمها بتقنية وألوان تثير انتباه الطفل، ويعد اكتساب قيمة الإبداع في مرحلة الطفولة أمر مهم لأنها من المراحل المهمة جدا في تشكيل وتكوين الصحة العقلية والنفسية للطفل ويقصد بالإبداع اكتساب الطفل سلوكا جديدا وإدخال أساليب بأفكار جديدة وذلك نتيجة الاحتكاك الاجتماعي، ويساعد الإبداع الطفل على تحفيز عقله للتفكير وتتميته.

أما قيمة الميل إلى الفن فلاحظ أن نسبتها قدرت ب 18,18% تمثلت في الفنون التشكيلية التي تعطي للطفل لمسة جمالية كما يعتبر الطفل وسيلة للتعبير لدى الأطفال حيث يمكن من خلال مختلف

أنشطتهم الفنية التعرف على شخصيتهم و أفكارهم و اهتماماتهم ،خصوصا وان مرحلة الطفولة يستصعب فيها فهم الطفل كونه لا يجيد التواصل وإيصال أفكاره .

أما القيم الأخرى الرقة و الانسجام فسجلا نسبة %9,09 كآخر قيم فرعية وتهدف الى تنشئة الطفل على الرقة في تعامله أما الانسجام فيبرز من خلال الأفكار التي يعبر عنها الطفل حيث يتدرب الطفل على التعبير بأسلوب منسجم رائق وتعمل هذه القيمة على المدى البعيد للطفل أي تقيده اكثر مستقبلا.

أما بالنسبة لكرتون **يو غي يو** نلاحظ أن قيمة الإبداع احتلت المرتبة الأولى بنسبة %55,55 فنلاحظ أنها تكررت في كل حلقات محل الدراسة ومنه نستنتج أن هذا المسلسل ركز على قيمة الإبداع إذ يتمحور هذا الأخير على الإبداع في تصميم وصنع آلات تكنولوجية متطورة كالدمغ الصناعي (أغنيس) والإبداع في صنع شبكة افتراضية تسمح بإنشاء شخصية افتراضية لكل فرد ليصبح مبارزا في الواقع الافتراضي والإبداع في أسامي لشخصياتهم كذلك برز الإبداع في صنع الوحوش الآلية من طرف شركة صول وغيرها من الابتكارات التي تنمي الحس الإبداعي لدى الطفل حين يكتسبها.

أما القيمة الثانية فقد كانت قيمة الجمال والأناقة والتي أخذت نسبة %44,44 و هذه القيمة تجذب انتباه الطفل و تزيد من تركيزه على ما يتعرض له و قد برزت هذه القيمة في كل الشخصيات الأنيقة و الأماكن الجميلة و حتى شخصيات الوحوش إذ برز الجمال في طريقة الرسم للوحوش و الشخصيات و الألوان المستعملة و جمال الأسماء و كذا الشبكة الافتراضية الرقمية، وجمال أوراق المبارزة التي تميزت برسمها الفريد و المبدع، وهي نفس القيمة التي ركز عليها مسلسل ماشا والدب كونها قيمة مميزة تنمي الحس والذوق الفني والجمالي لدى الطفل وترقيه.

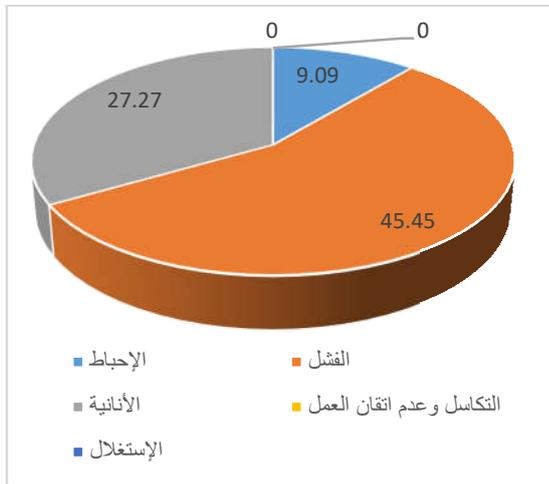
أما القيم الأخرى فقد كانت منعدمة وهي الرقة، الانسجام والفنون المختلفة. " ويعبر عن القيم الجمالية اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق حيث يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم مثل هذه القيم بالفن و الابتكار و الإبداع " (أبو جادو، 2004، صفحة 208)

ونلاحظ أن القيم الجمالية برزت أكثر في كرتون **ماشا والدب** حيث سجلت كل القيم الفرعية تكرارات في الحلقات محل الدراسة على عكس كرتون **يو غي يو** فرينز الذي سجل فقط قيمتين فرعيتين.

2.3. القيم السلبية المتضمنة في مسلسل ماشا والدب و يو غي يو فرينز

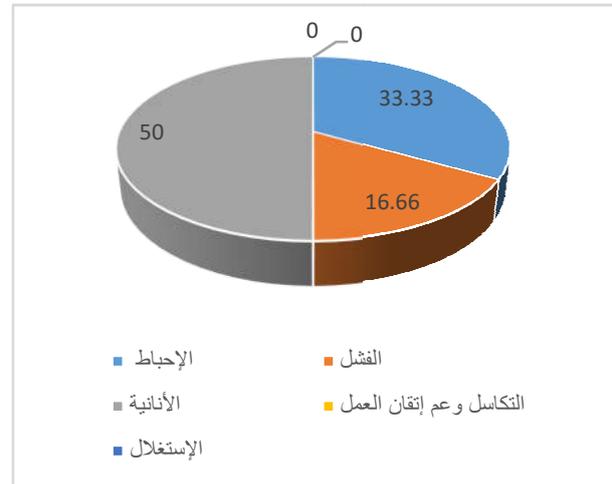
الجدول رقم(10): يوضح القيم الشخصية والذاتية السلبية في كرتوني(ماشا والدب) و (يو غي يو فرينز)

| يو غي يو فرينز | | ماشا والدب | | |
|----------------|---------|------------|---------|--------------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| % 9,09 | 01 | %33,33 | 02 | الإحباط |
| %45,45 | 05 | %16,66 | 01 | الفشل |
| %27,27 | 03 | %50 | 03 | الأناية |
| / | / | / | / | التكاسل وعدم إتقان العمل |
| %18,18 | 02 | / | / | الاستغلال |
| %100 | 11 | %100 | 06 | المجموع |



الشكل (18): يمثل القيم الشخصية والذاتية

السلبية لكرتون يو غي يو فرينز



الشكل (17): يمثل القيم الشخصية والذاتية السلبية

لكرتون ماشا والدب

يمثل الجدول أعلاه القيم الشخصية والذاتية السلبية لكرتوني ماشا والدب و يو غي يو فرينز فنلاحظ أن في مسلسل (ماشا) قيمة الأنانية حظيت بأكبر نسبة فقدرت ب 50% أي ما يعادل ثلاثة تكرارين أصل ستة تكرارات وهي نسبة عالية و قد ارتبطت هذه القيمة بأصدقاء (ماشا والدب) في أغلب الأحيان وتؤدي الأنانية بالطفل إلى الاهتمام برغباته الخاصة وإهمال الغير، كما أنها تعرس في نفسية الطفل الغيرة الشديدة التي قد تدمر شخصيته وهذا ما يدفع به إلى العزلة والانطواء .

تليها قيمة الإحباط بنسبة %33,33 و برزت هذه القيمة خصوصا في شخصية الدب الذي كان في معظم عينات الدراسة محببا و كأنه جد متعب وهو شعور قد يسبب جل المشاكل النفسية للطفل ، كما ان قيمة الإحباط لدى الطفل قد تقلل من ثقته بنفسه وقد يترسخ الشعور بهذه القيمة في حياة الطفل عبر مختلف مراحل العمرية وهو ما قد يدمره ويجعل منه شخصا سلبيا .

وبعدها قيمة الفشل التي حازت على نسبة %16,66 و برزت هذه القيمة في الحلقة الثانية عشر عندما اختفت المركبة الفضائية و لم يجد كل من (ماشا و الدب) و حدد بقيم كيف يعودون للأرض و قد بدت ملامح الخوف على ماشا والدب و بالخصوص، وقد يأخذ الطفل بعين الاعتبار هذه القيمة من خلال المشاهد المتكررة التي تحملها ،قد تؤدي هذه القيمة بالطفل إلى كتم مهاراته والابتعاد عن المحاولة مما يؤدي به للفشل وعدم تحقيق النجاح و تثبيت التفكير السلبي في ذهنه، كما تؤدي قيمة الفشل بالطفل إلى عدم تحقيق مبتغاه والوصول إلى هدفه وتعتبر من اخطر القيم السلبية التي تحملها الرسوم المتحركة .

أما قيمتي التكاسل وعدم إتقان العمل والاستغلال لم تحظى بأي نسبة في هذا المسلسل الكرتوني وهو أمر يعود على منتبعي كرتون ماشا والدب بالإيجاب، لأنها تعمل على تدمير شخصية الطفل وتعرقل من التنشئة الصحيحة لديه .

و قد تترسخ مختلف هذه القيم السلبية التي تتعلق بشخصية الطفل في شخصيه و ذاته كما قال (ألبرت باندورا) من حيث أن الطفل يتعلم السلوك من خلال الملاحظة و التقليد، أو في أفلام التلفزيون والسينما حيث يتعلمون مختلف السلوكيات السلبية من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة المبتوثة عبر التلفاز (محمد، 2004، صفحة 175).

أما بالنسبة لمسلسل يو غي يو فرينز اذ سجل نسب متفاوتة تصدرتها قيمة الفشل وقدرت ب 45,45% التي تمثل في فشل عدة شخصيات خلال المباراة والفشل في الصنع الصحيح للدماغ الاصطناعي وكما سبق تحليلها فهي قيمة تحبط الطفل إذا ترسخت فيه وآمن بها .

تليها قيمة الأنانية إذ أوضحت شخصيتين هذه القيمة شخصية (غوث غيرل) و(اغنيس)وهي قيمة جد مؤذية للنسق القيمي السليم للطفل إذ تفسد أخلاقه وتنفّر عنه أفراد مجتمعه.

والقيمة الفرعية الثالثة فهي قيمة الاستغلال التي تجسدت في استغلال (يوساكو) مرتين من طرف الشخصية (غوث غيرل) و(اغنيس) كذلك وقدرت نسبتها ب 18,18% ، و نلاحظ أن قيمتين سلبيتين تكررت في نفس الشخصيات مرتين إذ يدل على سلبية و سوء طبعهما، حيث السلوكيات التي تمارسها هذه الشخصيات تؤثر بالسلب على التنشئة السوية والصحيحة للطفل إذ ترسخت فيه القيم التي تتجلى فيهما بالرغم من النسبة القليلة التي سجلت بها فهي لن تسبب ضررا كبيرا على الطفل من هذه الرسوم.

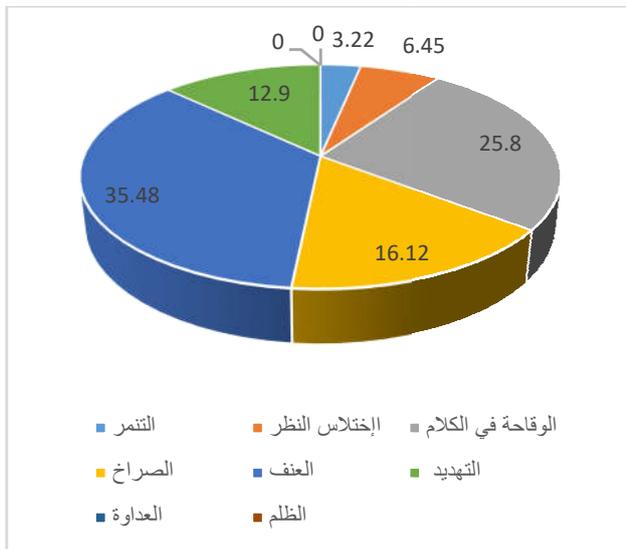
أما قيمة الإحباط فقد تركزت في المرتبة الرابعة بنسبة 9,09% إذ برزت مرة واحدة وهذا يعود بالإيجاب على المشاهد فقد لا يلاحظها الطفل من هذه الحلقات محل الدراسة لكنها قيمة تسبب تثبيط عزيمته وطموحه على غرار قيمة التكاسل وعدم إتقان العمل التي لم تسجل لها أي تكرارات لكن انعدامها يصب في مصلحة الطفل كي لا يكتسب قيما سلبية تؤثر عليه فقيمة التكاسل كذلك تمنعه من انجاز أعماله وتبطل إرادته أما عدم إتقان العمل فتسبب له الفشل وإيقاف الأعمال التي يقوم بها ويتجه من خلالها إلى اكتساب قيم الإحباط والتكاسل.

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن كرتون يو غي يو فرينز يروج أكثر للقيم السلبية الشخصية والذاتية على غرار كرتون ماشا والدب.

الجدول رقم (11): يوضح القيم الاجتماعية السلبية في كرتوني(ماشا والدب) و (يو غي يو فرينز)

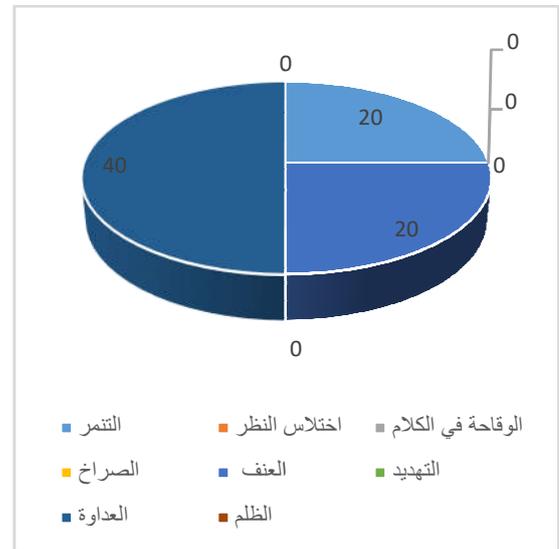
| يو غي يو فرينز | | ماشا و الدب | | القيم الاجتماعية |
|----------------|---------|-------------|---------|-------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 3,22% | 01 | 20% | 01 | التتمر |
| 6,45% | 02 | / | / | اختلاس النظر |
| 25,80% | 08 | / | / | الوقاحة في الكلام |
| 16,12% | 05 | / | / | الصراخ |

| | | | | |
|---------|----|------|----|--------|
| العنف | 01 | %20 | 11 | %35,48 |
| التهديد | / | / | 04 | %12,90 |
| العداوة | 02 | %40 | / | / |
| الظلم | / | / | / | / |
| المجموع | 04 | %100 | 31 | %100 |



الشكل (20): يمثل القيم الاجتماعية السلبية لكرتون يو

غي يو فرينز



الشكل (19): يمثل القيم الاجتماعية السلبية

لكرتون ماشا والدب

يبين لنا الجدول رقم(11) القيم الاجتماعية في كرتون ماشا والدب و يو غي يو فرينز

حيث احتلت في كرتون ماشا والدب قيمة العداوة المرتبة الأولى بنسبة 40 % وقد تؤثر مثل هذه

القيمة على الطفل حيث يصبح شخصا عنيفا وعدوانيا لا يجيد النقاش بل يصبح يستخدم أسلوب العنف

في كل ما يواجهه في حياته وهو أمر سلبي قد يدمر شخصيته الطفل وعلاقاته.

بعدها قيمتي التمر والعنف و بنفس النسبة ألا و هي 20% أي ما يعادل تكرار واحد من عينة الدراسة وقد يؤدي تكرار مثل هذه القيم بصور تراكمية في الرسوم المتحركة إلى ترسيخها في شخصية الطفل حيث تصبح جزء لا يتجزأ منها.

أما باقي القيم المتمثلة في اختلاس النظر، الوقاحة في الكلام، الصراخ، التهديد لم يحصل على أي نسبة وهذا يرجع إلى طبيعة كرتون ماشا والدب وموضوعات عينة الدراسة.

ومن خلال النتائج القيمة للقيم السلبية الاجتماعية كرتون ماشا والدب قد يحمل في طياته قيما سلبية وقد تعرقل هذه الأخيرة التنشئة الاجتماعية للطفل، وقد تجعل هذه القيم الاجتماعية السلبية الطفل يشعر بأن حياته مليئة بالصراع والتنافس والإجرام والموت فيتصور أن عالم الشاشة هو مرآة صغيرة لعالم حقيقي، وبالتالي تتسلسل السلوكيات السلبية إلى نفوسهم. **Source spécifiée non valide.**

أما بالنسبة لمسلسل **يو غي يو فرينز** احتلت قيمة العنف المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 35,48 %، ظهرت في جميع الحلقات محل الدراسة و كانت كلها في عالم المبارزة الافتراضي إلا أن العنف يكسب الطفل الخشونة في التعامل و التهجم حتى على سبيل الدعابة لكن ذلك يخلف آثار سلبية على نفسيته وقد يؤدي نفسه ومن حوله وهذا راجع من استعمال الطفل المطول لهذه الوسيلة الإعلامية التي تثبت من خلالها المادة الحاملة للقيم فتعرضه المستمر لها يرسخ في ذهنه كل ما يبث عبرها.

أما القيمة الثانية فهي الوقاحة في الكلام قدرت بنسبة 25,80% وهي نسبة عالية وركز عليها الكرتون إذ أظهرت بعض الشخصيات وهم يستعملون نبرة حادة ولادغة في الكلام ومشاهدة الطفل لهذه السلوكيات يغرس فيه نفس الوقاحة وسلطة اللسان عند التحدث مع غيره وهذا يعود على الطفل بالسلب فالوقاحة في الكلام تدخل في النسق التربوي الذي ينشئ الطفل عليه ويخرب الطريقة الصحيحة في الكلام والتعامل.

وفي المرتبة الثالثة سجلت قيمة الصراخ نسبة مئوية قدرت ب 16,12% حيث تجلت هذه القيمة كثيرا في شخصية رئيس أمن شركة صول للتكنولوجيا، وهي قيمة سلبية خطيرة على شخصية الطفل فالصراخ يدل على أن هذا الشخص ذو شخصية ضعيفة يوهم الغير أنه قوي وكذلك في الصراخ إزعاج للغير ويكون ضارا على النمو النفسي والعاطفي للطفل.

وتليها قيمة التهديد بنسبة 12,90 % فإكتساب الطفل لهذه القيمة بعد اكتسابها من الرسوم المتحركة يعتبر سلوكا غير مرغوب فيه ويمكن أن يكون ضارا على العديد من النواحي فيؤثر على سلوكهم وتصرفاتهم بتقليد الشخصية التي رآها تقوم بهذا التصرف ويقلده على أرض الواقع.

أما قيمة اختلاس النظر التي تجلت في شخصية (بلو انجل) و (فَاريس) قدرت نسبتها ب 6,45% وهي سلوك ذميم يكسب الطفل تصرفات خبيثة وهي من التصرفات التي تنافي معتقدات مجتمعاتنا العربية ولا تمد بصلة بثقافتنا.

في المرتبة الأخيرة قيمة التتمر سجلت بنسبة 3,22% ظهرت مرة واحدة في ذكريات (غور) عند تتمر بعض الأطفال على صديقه (ماك)وهذه القيمة ظهرت بتكرار مرة واحدة ولم يركز المسلسل الكرتوني عليها فمن الممكن أن لا يعيرها الطفل اهتماما في خضم الأحداث التي تدور في هذا المسلسل لكن تبقى قيمة سلبية منافية تماما لمعتقداتنا وثقافتنا العربية كذلك.

نلاحظ أن العنف سجل أعلى قيمة وهذا ما يؤكد أن المسلسل ينطوي على مفاهيم وقيم العنف حرص على إظهارها في كل الحلقات لتوضيح طبيعة ونوع المسلسل الذي يدور أساسا حول المبارزة بالوحوش وكذلك بالنسبة للقيم السلبية الأخرى، و هذا لا يصب في مصلحة الطفل إذ تغرس فيه سلوكيات رديئة و يكتسب قيم سلبية تؤثر على المنظومة القيمية لديه ومن القيم السلبية الاجتماعية المنعدمة في الجدول هي العداوة التي تسبب فساد العلاقات بين الأفراد والجرائم وتسبب فساد الأخلاق كذلك، أما الظلم فيسبب للشخص أو الطفل الذي يكتسب هذه القيمة فيصبح ظالم ذو شخصية مجرمة مليئة بالحقد وانعدامها يعود بالإيجاب على الطفل المتعرض لهذا الكرتون الحامل لهذه القيم المختلفة كما نلاحظ أن هذا الكرتون يروج للقيم السلبية الاجتماعية أكثر من كرتون ماشا والدب.

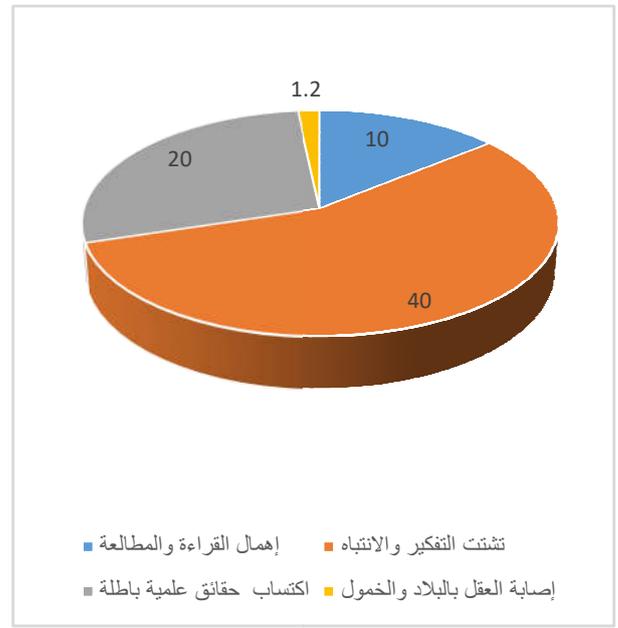
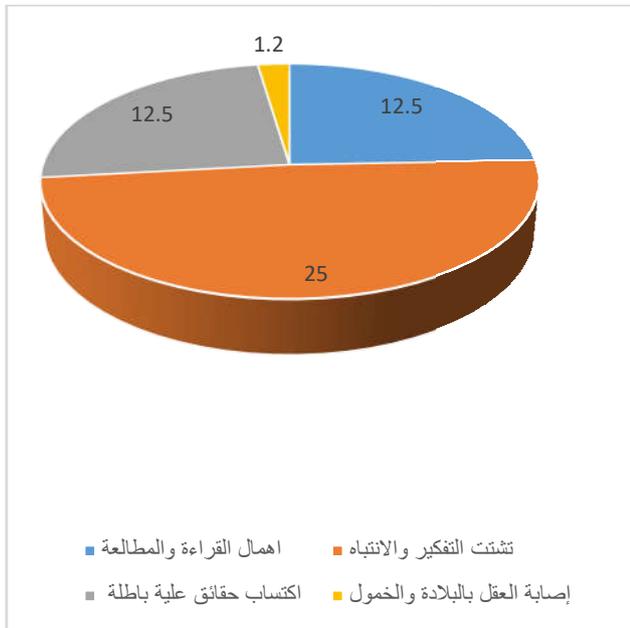
الجدول رقم (12): يوضح القيم العلمية والمعرفية السلبية في كرتوني(ماشيا الدب) و (يو غي يو

فرينز)

| يو غي يو فرينز | | ماشيا و الدب | | |
|----------------|---------|--------------|---------|-----------------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 12,5% | 01 | 10% | 01 | إهمال القراءة و المطالعة |

الفصل الثالث..... تحليل الجداول و ضبط النتائج

| | | | | |
|-------------------------------|----|------|----|-------|
| تشنتت التفكير و الانتباه | 04 | %40 | 02 | %25 |
| اكتساب حقائق علمية باطلة | 02 | %20 | 01 | %12,5 |
| إصابة العقل بالبلادة و الخمول | 03 | %30 | 04 | %50 |
| المجموع | 10 | %100 | 08 | %100 |



الشكل (22): يمثل القيم العلمية والمعرفية السلبية لكرتون يو غي يو فرينز

الشكل (21): يمثل القيم العلمية والمعرفية السلبية لكرتون ماشا والدب

يمثل الجدول رقم (12) القيم العلمية والمعرفية السلبية المتضمنة في الكرتون ماشا والدب و يوغي يو فرينز.

فبالنسبة لماشا والدب برزت قيمة تشنتت الفكر والانتباه كأعلى قيمة بنسبة %40 لأن متابعة الطفل للتلفاز بكثرة قد تشوش تفكيره حيث يصبح أكثر تركيزا على الرسوم المتحركة و يحمل جوانب حياته

الاجتماعية الأخرى كما أن ظهور هذه القيمة في الشخصيات قد يوهم الطفل أن عدم الانتباه تصرف يمكن أن يقلده على أرض الواقع.

تليها قيمة إصابة العقل بالبلادة والخمول بنسبة %30 وذلك لطول مشاهدة الطفل لهذه الرسوم المتحركة كما أن متابعة الطفل للتلفاز و تلقيه لكل خبراته منه تجعله يتقبل كل ما يرد فيه دون مناقشة و تفكير وهذا من خلال استمراره في تلقي ما يشاهده عن طريق الأصوات و الصور و الرسوم المتحركة و الحركات و الأضواء بحيث تبدو له واجدة دون أن يتاح له التفاعل الاتصالي، ومن هنا يضعف التلفاز قدرة الطفل النقدية بتقديمه الحلول جاهزة ، كما يتعلق النمو المعرفي الطبيعي.

و في المرتبة الثالثة اكتساب حقائق علمية باطلة بنسبة %20 حين نشر بعض النظريات و الأفكار الباطلة مثال عن المركبة الفضائية الكرتونية التي قام بصنعها ماشا و الدب و صديقهم و أنها تساعدهم في الوصول إلى الفضاء وتعمل هذه القيمة على تشويش فكر الطفل من خلال إكسابه معارف وحقائق علمية خاطئة قد يعمل بها طوال حياته .

و أخيرا كأضعف نسبة قدرت ب %10 لقيمة إهمال القراءة و المطالعة، وتؤدي هذه القيمة بالتسرب المدرسي المبكر للأطفال و أبعادهم عن المجال العلمي والمعرفي والمحيط الثقافي.

وبالنسبة لكرتون **يو غي يو فرينز** نلاحظ أن هناك تفاوت بين النسب وعلى عكس الكرتون السابق فقد كانت قيمة إصابة العقل بالبلادة والخمول في المرتبة الأولى حين أصيب عدد من الشخصيات في مسلسل **يو غي يو فرينز** بالخمول العقلي ودخولهم في غيبوبة مؤقتة جراء فيروس يصيب أقراص المباراة خاصتهم قدرت نسبة هذه القيمة ب %50، وهذا يدل على أن عقل الطفل مهدد بالتلف الذهني من قبل الألعاب الالكترونية فأن تأثر الطفل بهذه الوسيلة أكتسب منها قيم سلبية حتما ستضره مستقبلا من كثرة استعمالها كإصابة عقله بالبلادة والخمول.

أما القيمة الثانية فهي تشتت التفكير والانتباه تكررت مرتين فالأولى في الحلقة الثامن عشر والأخرى برزت في الحلقة العشرون وكلاهما برزت في شخصية (**يوساكو**). وقد يكتسب الطفل هذه القيمة تقليدا لما جاء في الرسوم المتحركة وخاصة إذا تكررت في الشخصية الرئيسية ظنا منه أنها سلوك جيد، فهذه القيمة تنقص من تركيزه على أهدافه في الحياة الواقعية.

في المرتبة الثالثة كانت قيمة إهمال القراءة والمطالعة واكتساب حقائق علمية باطلة بنفس النسبة %12,5 إذ تكررت مرة واحدة في كل الحلقات محل الدراسة فظهرت قيمة اكتساب حقائق علمية باطلة

الفصل الثالث.....تحليل الجداول و ضبط النتائج

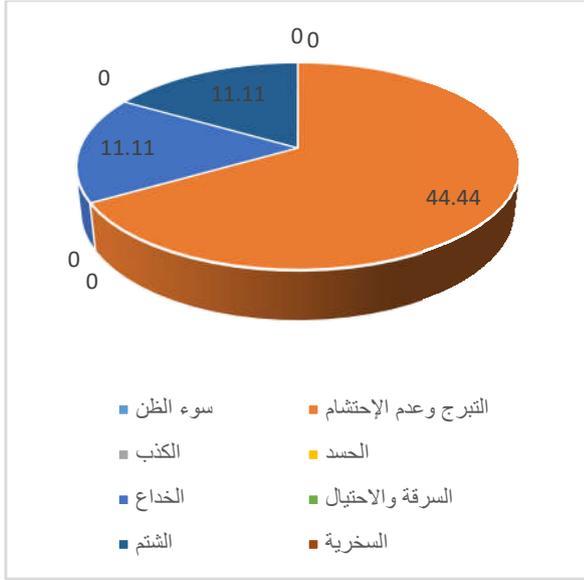
من قول (أغنس) أن الكسوف ندير شؤم و خراب للحضارات وهي فكرة قد تغلط وتخلط المعلومات العلمية للطفل،

وقيمة إهمال القراءة والمطالعة إذ لم يكن يعلم (يوساكو) الذي يحدث للمبارزين بالرغم من كونه أشهر مبارز إذ حثه زميله على قراءة الأخبار من حين لآخر فأن أنقطع الفرد أو الطفل عن القراءة ومطالعة الأخبار سيصبح خارج نطاق ما يحدث في مجتمعه.

ومن خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه تبين أن كرتون ماشا والدب يروج للقيم العلمية والمعرفية السلبية أكثر من مسلسل يو غي يو فرينز بفارق ضئيل.

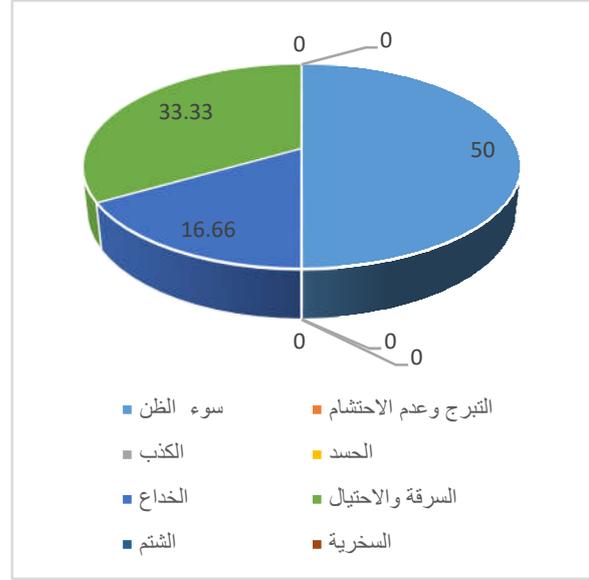
الجدول رقم (13): يوضح القيم الدينية السلبية في كرتوني(ماشا والدب) و (يو غي يو فرينز)

| يو غي يو فرينز | | ماشا و الدب | | |
|----------------|---------|-------------|---------|-----------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| / | / | %50 | 03 | سوء الظن |
| %44,44 | 04 | / | / | التبرج و عدم الاحتشام |
| / | / | / | / | الكذب |
| / | / | / | / | الحسد |
| %11,11 | 01 | %16,66 | 01 | الخداع |
| / | / | %33,33 | 02 | السرقه و الاحتيال |
| %11,11 | 01 | / | / | الشتم |
| %33,33 | 03 | / | / | السخرية |
| %100 | 09 | %100 | 06 | المجموع |



الشكل (24): يمثل القيم الدينية السلبية لكرتون

يو غي يو فرينز



الشكل (23): يمثل القيم الدينية السلبية لكرتون

ماشيا والدب

يمثل الجدول أعلاه القيم الدينية السلبية للمسللين ماشا و الدب و يو غي يو فرينز حيث أن في برنامج ماشا و الدب جاءت قيمة سوء الظن في المرتبة الأولى بنسبة 50% وهي نسبة كبيرة وتجسد هذه القيمة سلوكا يتنافى مع الدين الإسلامي حيث تدفع بالطفل إلى عدم الثقة بالناس وتحميل الناس عواقب بعض الأخطاء بالرغم من بعدهم عن الموضوع.

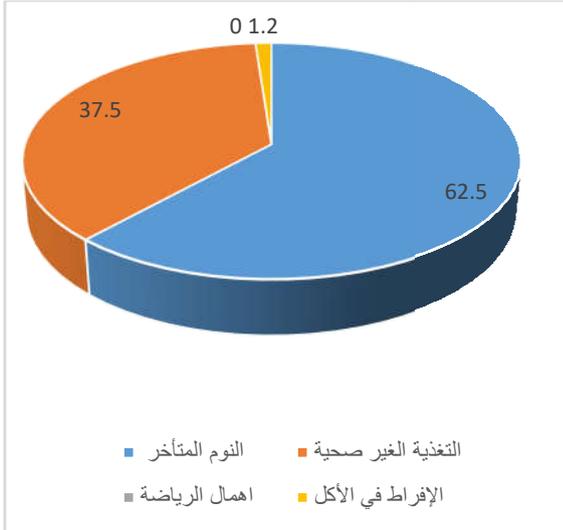
ثم تليها قيمة السرقة والاحتتيال بنسبة 33,33% وهي قيم غريبة ودخيلة على المجتمع العربي والإسلامي وأخيرا قيمة الخداع بنسبة 16,66%، وتعود الأطفال على مثل هذه القيم يترسخ في أدهانهم وهو ما يؤدي بالتأثير على سلوكياتهم وبالرغم من النسبة القليلة لهذه القيم إلا أنها تشكل حذرا على الطفل، حيث تصبح عادة يمارسها وهو لا يدرك مدى خطورتها لأن في مرحلة الطفولة لا يميز الطفل بين الصحيح والخطأ فتصبح السرقة والخداع لديه سلوك طبيعي.

أما القيم المتمثلة في التبرج وعدم الإحتشام، الكذب، الحسد والشتم لم تسجل أي نسبة وأي تكرار في حلقات عينة الدراسة، وعدم تواجد هذه القيم أمر إيجابي لأن كرتون ماشا والدب لا يعمل على ترسيخ هكذا قيم في شخصية الطفل وبالتالي تكون تنشئته سليمة ومنه يمكن أن نلاحظ أن كرتون ماشا والدب كباقي الرسوم المتحركة حيث يكسب الطفل قيما سلبية منافية لديننا الحنيف وقد تؤثر هذه القيم السلبية وتغير في شخصيته وتصرفاته.

أما بالنسبة لبرنامج **يو غي يو فرينز** سجلت قيمة التبرج وعدم الاحتشام كأكبر نسبة و قدرت ب 44,44% إذ تجلت في ملابس الشخصيات الإناث في خاصة ملابس الشخصيات المبارزة ووحوش المبارزة الإناث كذلك إذ تقيس هذه القيمة قيمة الحياء والستر لدى الفتيات في مرحلة الطفولة حين تثير إعجاب الفتيات بالشخصيات فيقمن بتقليدهن لتغرس فيهم قيم تفسد التنشئة الاجتماعية لجهن ، أما النسبة الثانية فكانت السخرية التي تجلت خاصة في شخصية (إغنيس) إذ بلغت بالوقح سليلت اللسان فد تكررت السخرية في عدة شخصيات أخرى سواء استخفافا بقدراتهم أو سخرية طبعهم و مهاراتهم فقدرت نسبتها ب 33,33 أما القيمة الثالثة هي الشتم و قيمة الخداع و الكذب تكررتا مرة واحدة كما انعدم ظهور قيمة الكذب و سوء الظن. والقيم الدينية السلبية ظهرت بشكل أكبر في هذا الكرتون على غرار **ماشيا والدب**، وهذا نتيجة طبيعة الرسوم فيه تحدي وترسيخ للقوة والسخرية من الضعيف لذا هذا النوع من الرسوم يستحسن عدم السماح للأطفال بمشاهدته لأنه قد يؤثر في حياته المستقبلية.

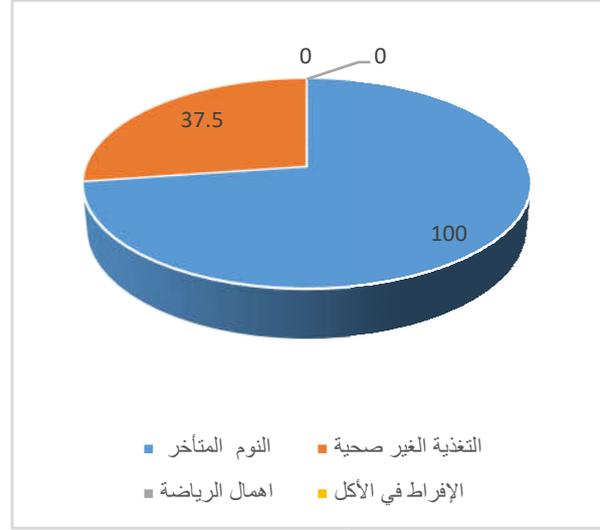
الجدول رقم (14): يوضح القيم الصحية السلبية في كرتوني (ماشيا والدب) و (يو غي يو فرينز)

| يو غي يو فرينز | | ماشيا و الدب | | |
|----------------|---------|--------------|---------|--------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 62,5% | 05 | 100% | 01 | النوم المتأخر |
| 37,5% | 03 | / | / | التغذية الغير صحية |
| / | / | / | / | إهمال الرياضة |
| / | / | / | / | الإفراط في الأكل |
| 100% | 08 | 100% | 01 | المجموع |



الشكل (26): يمثل القيم الصحية السلبية لكرتون

يو غي يو فرينز



الشكل (25): يمثل القيم الصحية السلبية لكرتون

ماشأ والدب

يمثل الجدول أعلاه القيم الصحية السلبية للبرنامجين ماشأ والدب و يو غي يو فرينز

حيث يتوضح أن في ماشأ والدب حصلت قيمة النوم المتأخر على نسبة 100% أي تكرار واحد في حلقة واحدة وهي نسب ضئيلة جدا وهي القيمة السلبية الوحيدة من القيم الصحية وتؤدي هذه القيمة بالطفل الى الإدمان على السهر وتضييع وقته كما أنها تدمر الحياة الصحية للطفل، كما يمكن ان تصبح عادة من عاداته اليومية.

أما القيم الأخرى والمتمثلة في الأكل الغير صحي، إهمال الرياضة، الإفراط في الأكل فلم تحظى على أي تكرار وهذا يدل على أن كرتون ماشأ والدب يركز على نقل السلوكيات الصحية المفيدة للطفل ويتعد عن نقله للسلوكيات الصحية التي تهدد صحة الطفل وأنه ركز على الجوانب الصحية الإيجابية أكثر من السلبية.

أما بالنسبة ليو غي يو فرينز نلاحظ أن النوم المتأخر سجل أعلى نسبة وقدرت ب 62,5% اذ تجلت في المراهقين المبارزين على الشبكة الافتراضية وهذه القيمة تعود بالسلب في بناء وتشكيل سلوكيات وقيم الطفل إذ يرجع إلى السهر بالتعب العقلي والبدني على الطفل وكذلك نقص في التركيز والاستيعاب لديه.

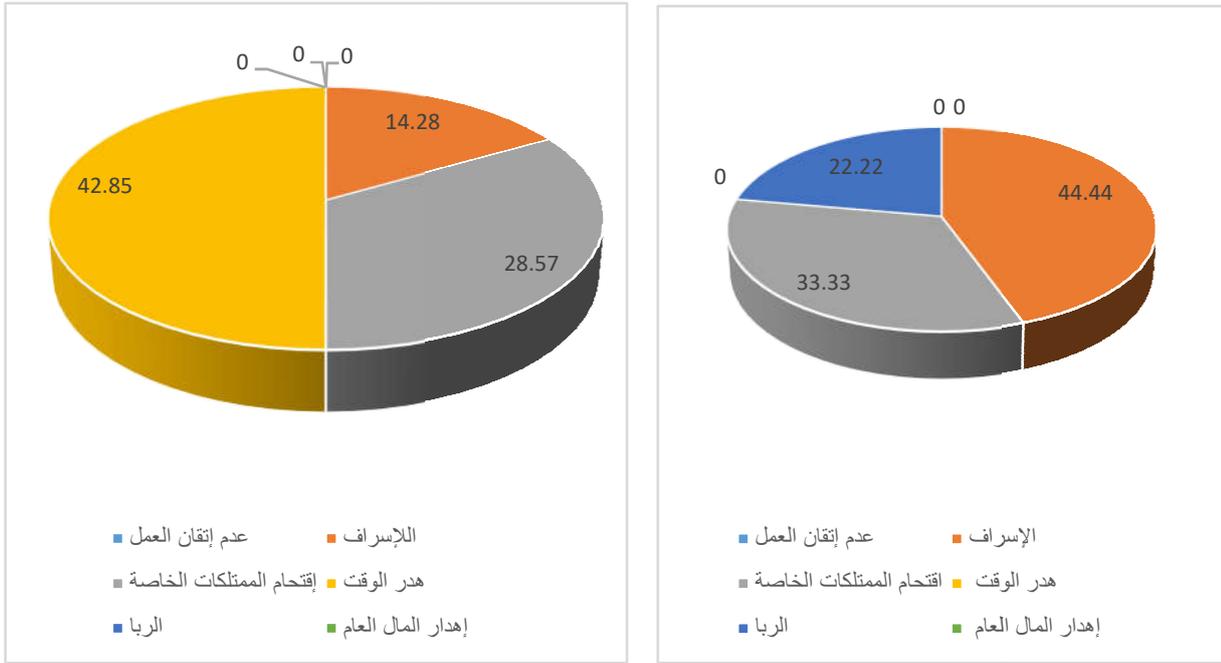
أما القيمة الثانية فكانت التغذية غير صحية التي ظهرت كلها من خلال عربة الأكل السريع لصديق (يوساكو) وعدة مرات فقدرت بنسبة 37,5% وهي من القيم السلبية المضرة جسديا للطفل اذ تغرس فيه

حب الأكل غير الصحي و المطالبة به بشكل دائم مما يسبب مشاكل صحية جسدية جمة كعسر الهضم والمشاكل في الكولون في مرحلة عمرية مبكرة، و هذه القيمة قد تخل بسلسلة القيم التي تنشئ الطفل تنشئة سليمة.

أما القيم التي لم تسجل أية تكرارات فهي إهمال الرياضة والإفراط في الأكل فالقيمة الأولى تعود على الطفل بالضعف الجسدي والقيمة الثانية تسبب له كذلك مشاكل صحية كالسمنة. ونلاحظ من خلال ما سبق تحليله أن كرتون يو غي يو فرينز يروج للقيم الصحية السلبية أكثر من كرتون ماشا والدب.

الجدول رقم (15): يوضح القيم الاقتصادية السلبية في كرتوني(ماشا والدب) و (يو غي يو فرينز)

| يو غي يو فرينز | | ماشا والدب | | |
|----------------|---------|------------|---------|-------------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| / | / | / | / | عدم إتقان العمل |
| %14,28 | 01 | %44,44 | 04 | الإسراف |
| %28,57 | 02 | %33,33 | 03 | اقتحام الممتلكات الخاصة |
| %42,85 | 03 | / | / | هدر الوقت |
| / | / | %22,22 | 02 | الربا |
| %14,28 | 01 | / | / | إهدار المال العام |
| %100 | 07 | %100 | 09 | المجموع |



الشكل (27): يمثل القيم الاقتصادية السلبية لكرتون ماشيا والدب الشكل (28): يمثل القيم الاقتصادية السلبية لكرتون يو غي

يو فرينز

ماشيا والدب

يمثل الجدول أعلاه القيم الاقتصادية السلبية للبرنامجين ماشيا والدب و يو غي يو فرينز

حيث أن في برنامج (ماشيا و الدب) نلاحظ أن الإسراف احتلت أعلى نسبة وهي 44,44% تعتبر نسبة عالية حيث برزت في معظم حلقات المسلسل في مواقف تبرز للطفل قيمة الإسراف والتبذير كما برزت بعض الأدوار والألعاب التي يستخدمونها فيه و هي أدوات و ألعاب تلفت نظر الأطفال مما يفرضونها على أوليائهم وهذا ما يخلق نوعا من الصراع داخل الأسرة بل داخل الطفل ذاته وقد تؤدي هذه القيمة بالطفل إلى عدم وضع قيمة لما يملكه وعدم تقدير الأشياء والنعم التي يعيش بها ومن خلال مشاهدته المتكررة لهذه السلوكيات قد يقلدها ويصبح شخصية غير مبالية، وقد تنعكس هذه الأخيرة على بعض نواحي شخصية الطفل ومستقبله ونفسيته كخسارته لممتلكاته، وهذا ما يجعله يلجأ إلى سلوك غير سوي لتحقيق رغباته والحصول على ما يشاهده ويسمع عنه.. **Source spécifiée non valide.**

تليها قيمة التعدي على الممتلكات بنسبة 33,33% وارتبطت هذه الصفة بالأرنب الذي كان يتعدى على ممتلكات (الدب) حيث كان يسرق الجزر وأيضا الفأر الذي دخل لبيت (الدب) وأكل كل ما بدى بخاطره من الثلاجة دون إذن الدب وأيضا الفتيات اللواتي تعدين على منزل (الدب) حيث يعتبر هذا سلوكا سيئا يمكن أن يتجسد في شخصية الطفل خصوصا وأن هذه القيمة برزت بأسلوب مباشر وواضح

لتليها قيمة الكسب الغير المشروع بنسبة 22,22% و هي قيمة سلبية غير مرغوب فيها يمكن أن يتأثر بها الطفل خصوصا أن مرحلة الطفولة مرحلة حساسة قد يقلد الطفل كل ما يراه فيها و أكد (باندورا وولرنرز) خلال نظرية التعليم الاجتماعي على أن اكتساب القيم و تعلمها يتم عن طريق ملاحظة نماذج اجتماعية وعليه فإن القيم السلبية أو غير المرغوب فيها يتم تعلمها للخبرة المباشرة أو نتيجة لتعرض الفرد الى نماذج سلبية.

أما بالنسبة لبرنامج **يو غي يو فرينز** حازت قيمة **هدر الوقت** على أعلى نسبة بلغت 50% مما يعني وجود إهمال في التعاطي مع قيمة الوقت في البرنامج التلفزيوني الموجه للأطفال، والأصل أن يتم مساعدة الأطفال على استثمار الوقت والاستفادة منه وهذه القيمة تعلم الطفل عدم تحمل المسؤولية واللامبالاة في النشاطات اليومية، وهذا ما يتفق مع دراسة **محمد ربايعة** في رسالته **القيم في البرامج الالكترونية الموجهة للتقنيات (دراسة تحليلية من منظور كروي اسلامي)**.

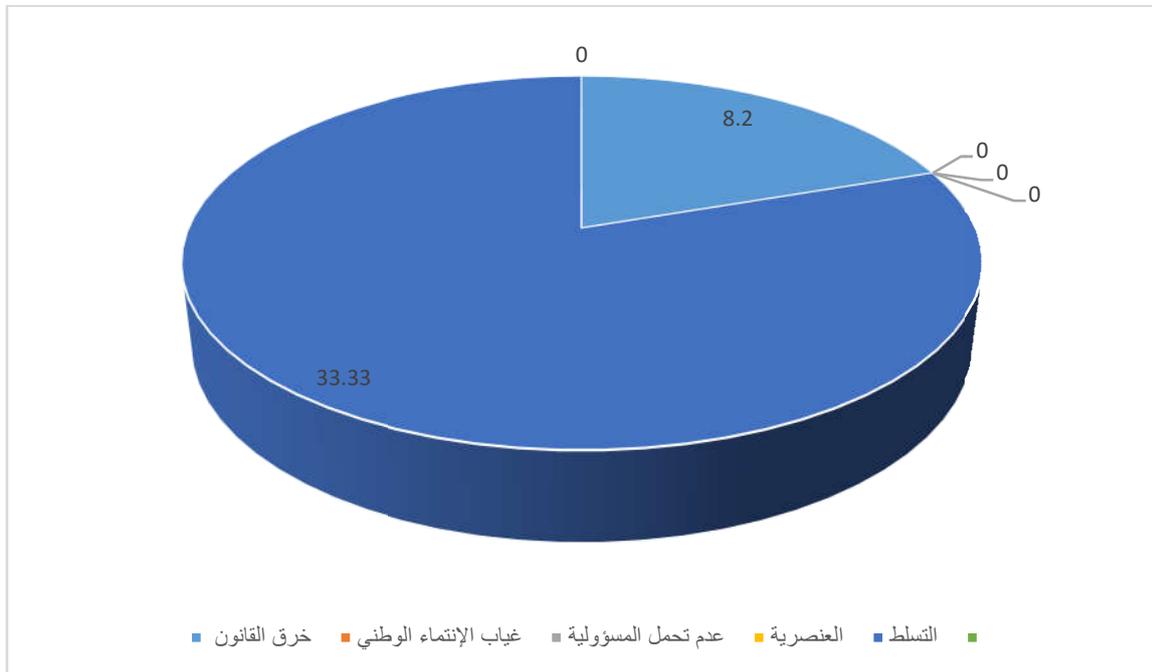
بينما جاءت قيمة اقتحام الممتلكات الخاصة في المرتبة الثانية وهذه القيمة السلبية تؤثر سلبا على سلوك الطفل، إذ برزت من خلال شخصية **(يوساكو)** لاقتحامه بيت الطيبة وكذلك **(غوث غيرل)** لاقتحامها شركة صول وهذه القيمة تحث على الأعمال التي يعاقب عليها القانون تضعه في مشاكل كما تسيء إلى سمعته مستقبلا.

فتليها قيمة الإسراف مع إهدار المال العام بنسبة مئوية قدرت بـ 14,28% و برزت كلاهما من خلال رئيس الأمن لشركة صول إذ أسرف واستهلك موارد الشركة في صنع وحوش آلية لا فائدة منها وهو يعلم ذلك وإهدار المال العام الذي يمكن أن يستفاد منه في أمور جيدة وهذا العمل يوضح سوء استغلال المال والموارد المتوفرة وهذا ينافي ما تنص عليه قوانين مجتمعاتنا العربية وخاصة ما ينص عليه ديننا.

أما القيم الفرعية المنعدمة التي لم تسجل أي تكرار في هذا النوع من القيم هي عدم إتقان العمل، وقيمة الربا حيث أن طبيعة الكرتون لا يركز على هكذا قيم. ونلاحظ أن مسلسل ماشا والدب أكثر ترويجا للقيم السلبية الاقتصادية.

الجدول رقم (16): يوضح القيم السياسية السلبية في كرتوني (ماشيا والدب) و (يو غي يو فرينز)

| يو غي يو فرينز | | ماشيا و الدب | | |
|----------------|---------|--------------|---------|----------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 66,66% | 02 | / | / | خرق القانون |
| / | / | / | / | غياب الانتماء الوطني |
| / | / | / | / | العنصرية |
| 33,33% | 01 | / | / | التسلط |
| / | / | / | / | عدم تحمل المسؤولية |
| 100% | 03 | / | / | المجموع |



الشكل (29): يمثل القيم السياسية السلبية لكرتون يو غي يو فرينز

يمثل الجدول أعلاه القيم السياسية السلبية للرسوم المتحركة ماشيا والدب و يو غي يو فرينز

فلاحظ أن في كرتون ماشا والدب انعدام تام للقيم السياسية، وهذا يعود إلى المرحلة العمرية التي يشاهد فيها الطفل هذه الرسوم وهي مرحلة الطفولة حيث في هذه المرحلة لم يكن الطفل متمكنا من فهم واستيعاب مثل هذه القيم ولكن قد يكتسبها في مراحلها العمرية اللاحقة من خلال تواصله مع المجتمع، كما سبق وأن أشير إلى في الجدول رقم (08) حيث أن طبيعة الكرتون تستغني عن القيم السياسية التي لا يستوعبها الطفل.

أما بالنسبة لبرنامج يو غي يو فرينز فلم يركز على القيم السياسية بشكل كبير أيضا حيث سجلت قيمة خرق القانون نسبة 66,66% وتجسدت في اقتحام الممتلكات وإلحاق الضرر بالمواطنين إذ تغرس في شخصية الطفل مثل هكذا قيم كالرغبة في الفساد وعدم احترام القوانين التي تضبط المجتمع وتحميه وتخل بأمنه و سلامه و تؤسس نظام سياسي فاسد لا سيما إذا أخذت مكانها في النسق القيمي لأبي طفل يحاول مستقبلا أن يكون من ذلك النظام . **Source spécifiée non valide.**

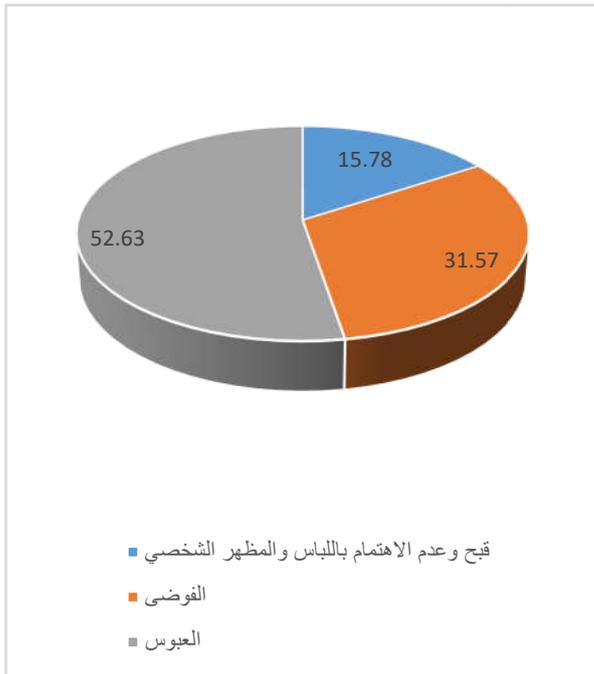
أما القيمة الفرعية التسلط فقد سجلت تكرارا واحد من هذه الحلقات في كرتون يو غي يو حيث سجلت نسبة قدرها 33,33% هي نسبة قليلا قد لا يلاحظها الطفل الصغير لكن تبقى قيمة تعود بالسلب على الطفل.

أما القيم المنعدمة في الجدول أعلاه تمثلت في الغياب الانتماء الوطني حيث تقلل هذه القيمة من ولاء الطفل لوطنه مستقبلا لكن لم تكن طبيعة الكرتون مهتمة بهذه الجانب من القيم لذلك لم تركز عليها، أما القيمة التالية المنعدمة هي العنصرية لم تظهر مطلقا في الحلقات وهذا أمر إيجابي فهي قيمة جد خطيرة على الطفل والمجتمع فإذا اكتسبها الطفل ستسوء تصرفاته ويعاقب عليها حتى القانون لشدة خطورتها، والقيمة الأخيرة هي عدم تحمل المسؤولية لم تسجل أية نسب فالطفل ليس عليه مسؤوليات كبيرة لكن قد تساهم القيم السلبية الأخرى في خلق شيء من عدم تحمل المسؤولية إذا ترسخت في سلوكيات الطفل.

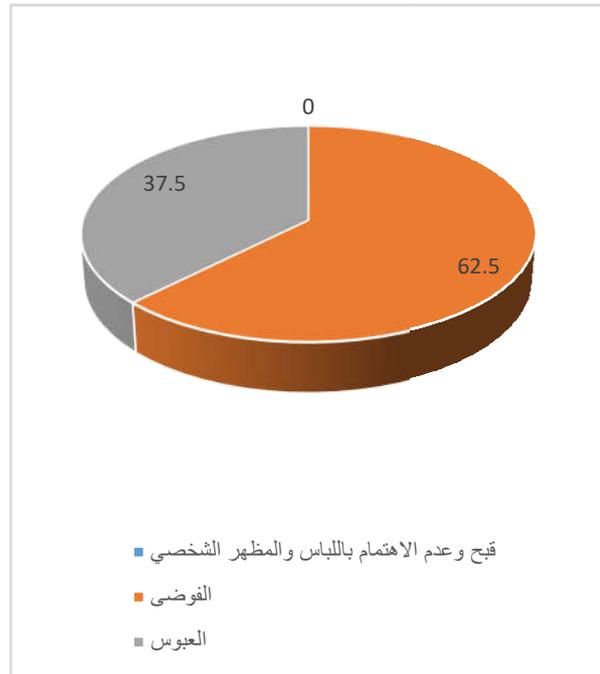
ونلاحظ أن على الرغم من النسب الضئيلة التي سجلتها القيم السلبية السياسية في كرتون (يو غي يو فرينز) إلا أنه كان يروج لها أكثر من كرتون (ماشا والدب).

الجدول رقم (17): يوضح القيم الجمالية السلبية في كرتوني (ماشا والدب) و (يو غي يو فرينز)

| يو غي يو فرينز | | ماشا و الدب | | |
|----------------|---------|-------------|---------|-------------------------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| %15,78 | 03 | / | / | عدم الاهتمام باللباس والمظهر الشخصي |
| %31,57 | 06 | %62,5 | 05 | الفوضى |
| %52,63 | 10 | %37,5 | 03 | العبوس |
| %100 | 19 | %100 | 08 | المجموع |



الشكل (31): يمثل القيم الجمالية السلبية لكرتون يو غي يو فرينز



الشكل (30): يمثل القيم الجمالية السلبية لكرتون ماشا والدب

نلاحظ في الجدول أعلاه القيم الجمالية السلبية في كرتون ماشا والدب و يو غي يو فرينز

فبالنسبة لماشاشا والدب وتمثلت أول قيمة في الفوضى حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 62,5% وقد ارتبطت هذه الصفة في أغلب الأحيان (بماشاشا) حيث كانت فتاة مشاكسة وفوضوية لا تحافظ على نظام المكان الذي تكون فيه وعلى جماليته كما جسد هذه القيمة القط والفأر من خلال الفوضى التي أقامها في منزل الدب إذ تعتبر الفوضى سلوك سيئ يمكن أن يكتسبه الطفل من خلال مشاهدته البرامج الكرتونية وهو ما أكدته بعض دراسات الغرس الثقافي التي ترى أن التلفزيون وبرامجه يعد الوسيلة الإعلامية الأولى التي تجسد معظم السلوك والقيم وتكررها بصورة استمرارية قد يتجسد في شخصية الطفل.

وتليها قيمة العبوس التي قدرت ب 37,5% حين ظهرت في شخصية الدب الذي كان في معظم الحلقات عبوسا ومستاء وقد يقلد الطفل هذا الفعل ويترسخ فيه فيصبح عادة في شخصيته ويصبح عبوسا. أما القيم الفرعية التالية هي عدم الاهتمام باللباس والمظهر الشخصي لم تحصل على أي نسبة وهذا ما قد يساعد على التنشئة المثالية والصحيحة للطفل حيث يتربى على كل ما هو إيجابي وبعيدا عن العادات التي لا تمثل عادات وتقاليد المجتمع العربي كالتبرج.

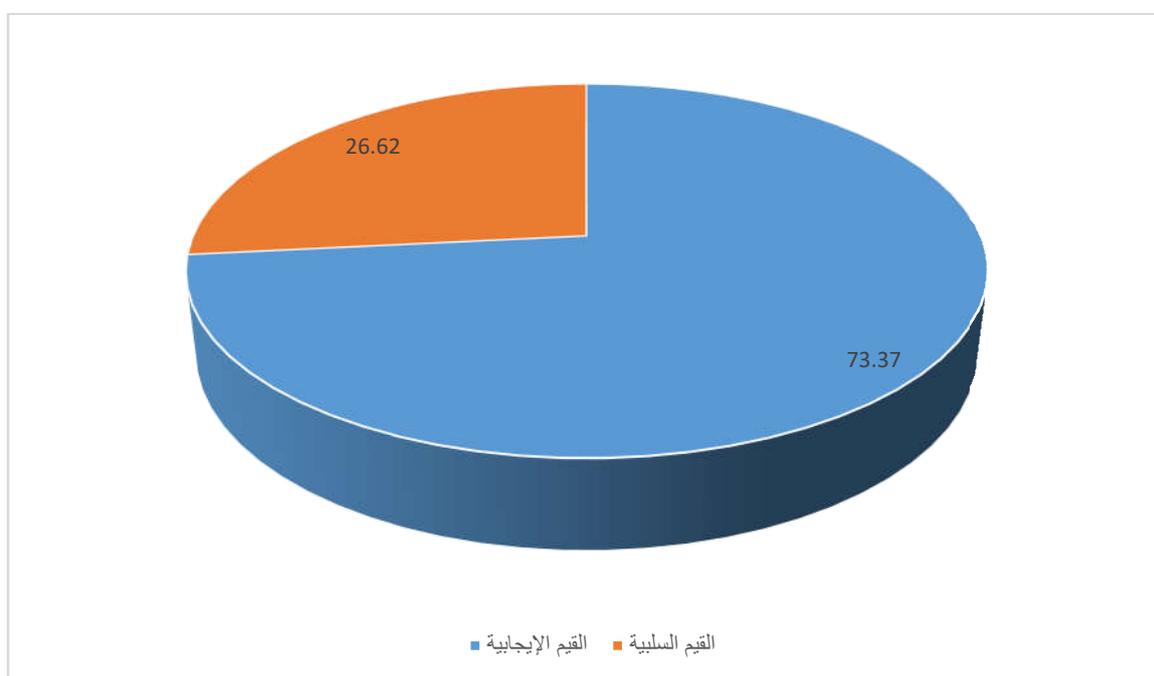
أما بالنسبة ليو غي يو فرينز تصدرت قيمة العبوس المرتبة الأولى و قدرت بنسبة 52,63% إذ تجلت في كل شخصيات الكرتون محل الدراسة وتغرس هذه قيمة سلوك غير لائق لدى الطفل و تؤثر على تصرفاته مع غيره وتسيء لصورته بين أهله وأصدقائه ومجتمعه ككل وتجعل منه طفلا كئيبا.

أما في المرتبة الثانية فقد احتلتها قيمة الفوضى إذ سجلت نسبة 31,57% ونتجت هذه الفوضى عن مخلفات المبارزات إذ تفسد الصورة الجمالية للمكان وتغرس هذه القيمة الإهمال واللامبالاة في تنظيم وترتيب محيطه ويخل ذلك بمنظومة القيم الجيدة التي تنشئ الطفل السوي إذ يكتسبها من خلال ما يشاهد ويحاول تقليدها فيصبح فوضويا بدوره لكن نسبتها ليست عالية جدا لدرجة تأثيرها على معتقدات الطفل.

أما قيمة قبح وعدم الاهتمام باللباس والمظهر الشخصي فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 15,78% إذ تجلت في هندام رئيس شركة صول المخرب الغير مرتب بشكل مستمر في حلقات الكرتون محل الدراسة، وكذلك في مظهر بعض شخصيات الوحوش المبارزة ، وتأثير هذه القيمة يصب في نفس تأثير الفوضى إذ تخرب المظهر الجميل الذي يبعث الراحة عند النظر إليه ويصبح الطفل عند تبنيه لهذه القيمة فوضوي في هندامه ومجرد من عادات النظافة والترتيب ويدل على عدم تحمل مسؤولياته اتجاه نفسه.

جدول رقم (18): يوضح طبيعة القيم الأكثر بروزا في كرتون (ماشا والدب)

| نوع القيم | التكرار | النسبة |
|-----------------|---------|--------|
| القيم الإيجابية | 124 | 73,37% |
| القيم السلبية | 45 | 26,62% |
| المجموع | 169 | 100% |



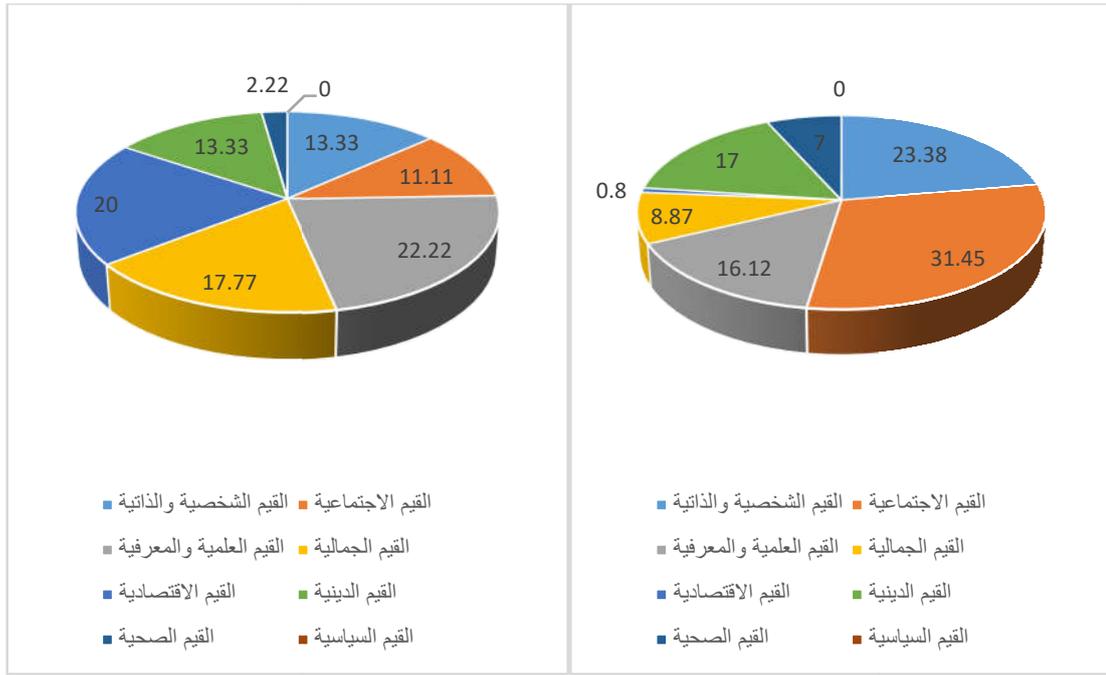
الشكل (32): يمثل نسب ورود القيم الإيجابية والسلبية في كرتون ماشا والدب

ورود القيم الايجابية والسلبية في كرتون (ماشا والدب) نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يبين نسب ورود القيم الايجابية والسلبية في كرتون ماشا والدب، تنوع القيم في الرسوم المتحركة ما بين قيم ايجابية وقيم سلبية، إلا أن هناك تباعد كبير وواضح بين القيم الايجابية والسلبية في كرتون ماشا والدب حيث بلغت نسبه القيم الايجابية 73.37 % مقابل 36.29% للقيم الرغم من أن اغلب حلقات الدراسة ركزت على القيم الايجابية إلى أنها أحاطت بمجموعه من القيم السلبية والتي قد تأتي في مقدمتها القيم العلمية المعرفية كإهمالهم القراءة وتشنت تفكيرهم وتركيزهم وبعض القيم الأخرى الاقتصادية والجمالية والشخصية وكلها قيم لا تتناسب مع مرحله الطفولة وتغرس في الطفل سلوكيات سيئة لا تتماشى مع قيم

المجتمع، أما ظهور القيم الإيجابية بشكل أكبر وبصوره اعلي يسهم في ترسيخ القيم والسلوكيات الحسنه في عقول الأطفال، كما تترك أثرا ايجابيا في نفسيتهم ويعتبر رقم القيم الإيجابية في كرتون ماشا والدب رقما جيدا يعود بأثر ايجابي على الطفل، كما يؤدي سيطرة القيم الإيجابية على السلبية في حلقات عينة الدراسة أمر مفيد لكل الأطفال المتتبعين كرتون ماشا والدب لأنه يسهم في النمو الأخلاقي للأطفال ويكسبهم القيم الإيجابية المرغوب فيها، كما تساهم القيم الإيجابية التي يحملها هذا الكرتون في تكوين شخصية الأطفال وتنمية مهاراتهم وتنمية الوعي الصحي والاقتصادي والسياسي ومساهمته في التنشئة الصحيحة للأطفال.

جدول رقم (19): يوضح القيم الإيجابية والسلبية الأكثر بروزا في برنامج (ماشا والدب)

| النسبة | التكرار | أنواع القيم السلبية | النسبة | التكرار | أنواع القيم الايجابية |
|--------|---------|-------------------------|--------|---------|-------------------------|
| %13,33 | 6 | القيم الشخصية والذاتية | %23,38 | 29 | القيم الشخصية والذاتية |
| %11,11 | 5 | القيم الاجتماعية | %31,45 | 39 | القيم الاجتماعية |
| %22,22 | 10 | القيم العلمية والمعرفية | %16,12 | 20 | القيم العلمية والمعرفية |
| %17,77 | 8 | القيم الجمالية | %8,87 | 11 | القيم الجمالية |
| %20 | 9 | القيم الاقتصادية | %0,80 | 1 | القيم الاقتصادية |
| %13,33 | 6 | القيم الدينية | %13,70 | 17 | القيم الدينية |
| %2,22 | 1 | القيم الصحية | %5,64 | 7 | القيم الصحية |
| %0 | 0 | القيم السياسية | %0 | 0 | القيم السياسية |
| 100% | 45 | المجموع | 100% | 124 | المجموع |



الشكل (33): يمثل القيم الإيجابية الأكثر بروزا في كرتون الشكل (34): يمثل القيم السلبية الأكثر بروزا في كرتون

ماشيا والدب

ماشيا والدب

يمثل الجدول أعلاه القيم الإيجابية الأكثر بروزا في المسلسل الكرتوني ماشيا والدب تظهر نتائج الجدول في المسلسل الكرتوني ماشيا والدب أن القيم الاجتماعية هي القيم الإيجابية الأكثر بروزا بنسبة %31.45 بمعدل 39 تكرار من مجموع القيم ،تليها القيم الشخصية والذاتية بنسبه 13.70% في حين جاءت القيم الجمالية بنسبه 8.27% والقيم الصحية بنسبه 5.64% والقيم الاقتصادية 0,80%، بينما لم تحصل القيم السياسية على اي تكرار في حلقات عينه الدراسة ومنه نجد ان القيم الاجتماعية والشخصية والعلمية المعرفية والدينية هي من أكثر القيم التي يتضمنها هذا الكرتون لأن الطفل في هذه المرحلة يحتاج للقيمة الاجتماعية لكي يحدد مكانته في المجتمع والقيم الشخصية والذاتية لبناء شخصية سوية والقيم الدينية للتعرف على دينه وعقيدته.

وقد تعود هذه النتيجة بالإيجاب على الطفل كونها تسهم في تكوين شخصيه الأطفال وبناء ثقافتهم

كما إنها تساعد على إشباع حاجاتهم وتنشئتهم وتنمية جوانبهم الجسدية والنفسية والاجتماعية والدينية.

ايجابيات الرسوم المتحركة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تغطي عن سلبياتها لدى من الضرورية الإشارة لبعض سلبيات الرسوم المتحركة والتي برزت في بشكل قيم وهي مصنفة في الجدول أعلاه حيث نلاحظ أن القيم السلبية في مجال العلم والمعرفة هي التي احتلت اعلي مرتبه والتي بلغت نسبتها 22.22% تليها بنسبه متقاربة القيم الاقتصادية بالنسبة 20% بعدها القيم الجمالية بنسبه

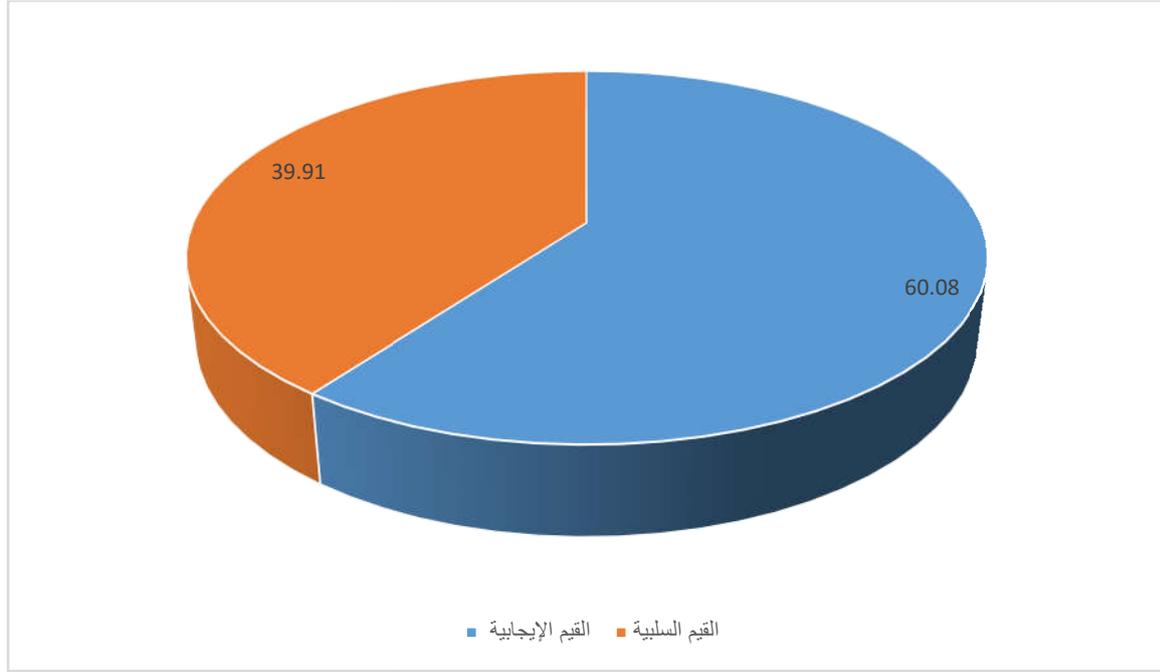
17.17%، ثم القيم الشخصية الذاتية والقيم الدينية بنفس النسبة وهي 13.33% أي ما يعادل 6 تكرارات، أما القيم الاجتماعية فظهرت بنسبه 11.11% وأخر القيم هي القيم الصحية بنسبه 2.22% في حين لم تشهد القيم السياسية أي تكرار في المسلسل الكرتوني ماشا والدب، وما تم رصده من قيم سلبية يدل على أن كرتون ماشا والدب لا يخلو من القيم السلبية التي تسعى الى ترسيخ الانحراف والتشوه الأخلاقي لدى الطفل العربي بما يتنافى مع القيم العربية والإسلامية وهذا ما توصلت اليه وحيدة بوفدح بديسي في دراستها حيث خلصت إلى: تنوعت القيم التي تعكسها برامج قناة ام بي سي 3 ما بين قيم ايجابية وقيم سلبية (بوفدح، 2017، صفحة 124).

فكانت القيم الاقتصادية السلبية أكثر من الإيجابية كون الكرتون لم يركز على القيم الاقتصادية الإيجابية وهذا يعزز السلوكيات السلبية التي يتبناها الطفل وتشكل خطرا على تنشئته من هذا الجانب حيث تعلمه إهدار وقته وغيرها من القيم السلبية.

كانت القيم العلمية السلبية بنسبة كبيرة لأن حلقات عينة الدراسة لماشا والدب لم تركز على الجانب العلمي والمعرفي حيث لم تشجع على الدراسة وطلب العلم وهذا يمكن أن يشكل خطرا على منظومة القيم لدى الطفل.

جدول رقم (20): يوضح نسب وروود القيم الإيجابية والقيم السلبية في كرتون (يوعي يو فرينز)

| نوع القيم | التكرار | النسبة |
|-----------------|---------|--------|
| القيم الإيجابية | 143 | 60,08% |
| القيم السلبية | 95 | 39,91% |
| المجموع | 238 | 100% |



الشكل (35): يمثل نسب ورود القيم الإيجابية والسلبية في كرتون يو غي يو فرينز

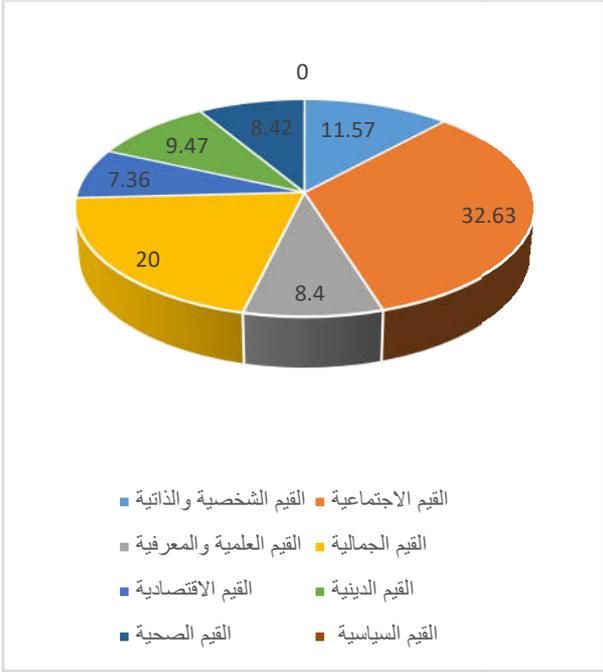
تبين من الجدول أعلاه أن القيم الإيجابية أكثر من القيم السلبية حيث سجلت القيم الايجابية تكرارا بنسبة 60,08 %، أما القيم السلبية فسجلت نسبة قدرت بـ 39,91%، وهو نفس ما توصلت إليه نتائج ماشا والدب.

ونلاحظ أن الفرق بين النسب واسع وهذا يدل على سيطرت القيم الإيجابية في كرتون يو غي يو فرينز فتخدم القيم الإيجابية الطفل وتصب في صالح التنشئة الاجتماعية والمنظومة القيمية السليمة يقول عزّي عبد الرحمن: " إن القيمة تؤسس الإنسان ولا يكون هذا الأخير مصدر القيمة بل أداة لها"، (أفراد، 2017، صفحة 12) أي تتجسد فيه القيمة ويخدم هذا الكرتون من خلال نتائجه المنظومة التي تلائم تكون شخصية الطفل.

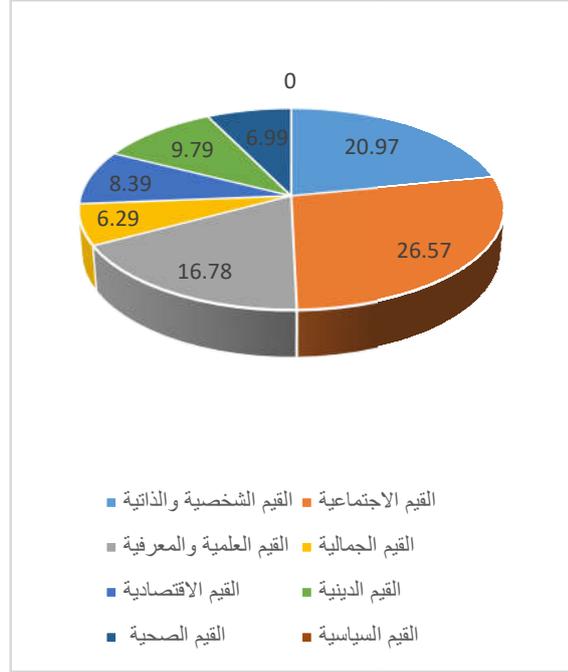
ولكن تعود القيم السلبية على الطفل بالكثير من المطبات وتغرس فيه سلوكيات وقيم فاسدة لا تصلح لأن يقوم الطفل عليها، أي أن المسلسل الكرتوني يو غي يو فرينز يركز أيضا على القيم السلبية مع أن نسبتها أقل لكنها قد تؤثر على مرحلة الطفولة وترزع فيها ما يعيق النمو الفكري الصحيح والمناسب.

جدول رقم (21): يوضح القيم الإيجابية والسلبية الأكثر بروزا في كرتون (يو غي يو فرينز)

| النسبة | التكرار | أنواع القيم السلبية | النسبة | التكرار | أنواع القيم الإيجابية |
|--------|---------|-------------------------|--------|---------|-------------------------|
| %11,57 | 11 | القيم الشخصية والذاتية | %20,97 | 30 | القيم الشخصية الذاتية |
| %32,63 | 31 | القيم الاجتماعية | %26,57 | 38 | القيم الاجتماعية |
| %08,4 | 08 | القيم العلمية والمعرفية | %16,78 | 24 | القيم العلمية والمعرفية |
| %20 | 19 | القيم الجمالية | %06,29 | 09 | القيم الجمالية |
| %07,36 | 07 | القيم الاقتصادية | %08,39 | 12 | القيم الاقتصادية |
| %09,47 | 09 | القيم الدينية | %09,79 | 14 | القيم الدينية |
| %08,42 | 08 | القيم الصحية | %06,99 | 10 | القيم الصحية |
| %02,10 | 02 | القيم السياسية | %04,19 | 06 | القيم السياسية |
| %100 | 95 | المجموع | %100 | 143 | المجموع |



الشكل (37): يمثل القيم السلبية الأكثر بروزا في يو كرتون يو غي يو فرينز



الشكل (36): يمثل القيم الإيجابية الأكثر بروزا في كرتون يو غي يو فرينز

تبين نتائج الجدول السابق ترتيب القيم للمسلل الكرتوني يو غي يو فراينس حيث تظهر أن القيم الاجتماعية الإيجابية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 26,57% وهذا راجع لطبيعة الكرتون حيث نلاحظ من خلال الحلقات محل الدراسة أن الاحداث تدور بين الكثير من الأفراد وفي عدة مرافق حتى أنه هنالك عالمين وهذا يدل على الاختلاط الاجتماعي إذا فالقيم الأكثر تداولاً هي الاجتماعية وهي الخصائص والصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحدد الثقافة القائمة وتحافظ على النظام الاجتماعي و الاستقرار بالمجتمع.

اما في المرتبة الثانية ف سجلت القيم الشخصية والذاتية الإيجابية نسبة قدرها 20,97 %، وهي نسبة معتبرة لكن تؤثر إيجابيا على شخصية الطفل فهي تستهدف الأشياء التي تكون في الشخص نفسه والتي تهتمه والخصائص والسلوكيات التي تحفزه فهي المحرك الأساسي لدوافع الطفل ورغباته وتلعب دورا مهما في تشكيل سعادته ونجاحه وامتلاك رؤية واضحة للحياة.

تليها القيم العلمية والمعرفية بنسبة مئوية قدرت ب 16,78% بالرغم من نسبتها التي لا تعد عالية إلا أنها ظهرت بشكل واضح في هذا الكرتون وهي قيمة إيجابية تخدم الجانب العلمي للطفل وتنمي فكره وثقافته في مختلف المواضيع العلمية.

وفي المرتبة الرابعة القيم الدينية اذ أظهرت نسبة قدره 9,79 % وقد جاءت في هذه المرتبة نظرا لكون الكرتون انتاج بلد غريب لا يشتركون مع الوطن العربي بشيء سواء الدين أو المعتقدات ولكن سجلت قيم معتبرة تساهم في تشكل شخصية سليمة للطفل.

ثم تليها القيم الاقتصادية التي تكررت بنسبة 8,39 % لم يعر كرتون **يو غي يو** فريز مكانة كبيرة لهذه القيمة نظرا لطبيعة الكرتون أيضا لكن نص على ابراز البعض منها كتحديد الوقت التي تعد من المسؤوليات التي يجب على الطفل تعلمها في سن مبكرة.

وفي المرتبة السادسة القيم الصحية بنسبة 6,99 % بالرغم من أهميتها إلا أنها حصدت نسبة قليلة نظرا لطبيعة الكرتون كذلك فهو مهتم بالعالم الافتراضي الذي يدور حول عالم الانترنت والتطور وتشغيل العقل أكثر من استعمال الجسد ولكن ظهرت بعض اللقطات تحمل فيها قيمة صحية نافعة للطفل.

أما القيم الجمالية فاحتلت المرتبة السابعة وسجلت نسبة قدرت ب 6,29 % سجلت نفس نسبة القيمة السابقة تقريبا برزت من خلال كل ما هو مبتكر بإبداع وجميل من رسم الشخصيات واللباس المتناسق وكل ما يريح العين وهذا يرجع بالإيجاب على ذوق الطفل والارتقاء في تفكيره ورؤيته الجمالية والابداعية للواقع.

وأخيرا القيم السياسية التي سجلت أقل نسبة قدرها 4,19 %، وهذا راجع لكون الطفل لا يستطيع استيعاب كم كبير من القيم السياسية الايجابية نظرا لفهمه المحدود والغير متطور في مرحلة عمرية مبكرة.

ونلاحظ أن القيم الاجتماعية في كرتون **يو غي يو** فريز كانت أعلى نسبة فيه وركز الكرتون على القيم الشخصية والذاتية والعلمية المعرفية وهذا يخدم النسق القيمي والتنشئة السليمة للطفل والعقلية الخاصة به ولا يضر التفاوت بين النسب القيم الأخرى، فكانت تكراراتها متوسطة تخدم المنظومة القيمية وتشكل صورة الطفل من حيث المعتقدات والسلوكيات والمبادئ فظهرها في المسلسل الكرتوني أفضل من عدما فكل قيمة فيه بنسبة من الإيجابية على الطفل.

أما بالنسب للقيم السلبية لمجموعة القيم المتضمنة في المسلسل الكرتوني **يو غي يو** فريز تبين أنها مرتفعة في بعض الأنواع كالقيم الاجتماعية التي احتلت المرتبة الأولى إذ سجلت نسبة قدرها 32,63 % وتفرعت إلى قيمة العنف التي قدرت نسبتها ب 35,48 % وقيمة الوقاحة في الكلام بنسبة 25,80 %، الصراخ نسبتها 16,12 %، التهديد 12,90 % وغيرها من القيم السلبية كالتمتر اختلاس

النظر والعداوة والظلم، ولكمية القيم السلبية الاجتماعية فيه فإن هذا الكرتون يشجع على تدمير الطفل وعلاقاته الاجتماعية مع الأفراد المحيطين به.

واحتلت المرتبة الأولى في كل من النسب الإيجابية والسلبية كونها تهتم بتشكيل السلوكيات الخارجية للطفل وصقل مهاراته التي يتعامل بها مع أفراد مجتمعه.

تليها القيم الجمالية بنسبة 20 % على غرار الجانب الإيجابي فنلاحظ أن نسبتها مرتفعة على نسبتها في الجانب الإيجابي ويدل هذا على عدم تركيز كرتون يو غي يو فرينز عليها.

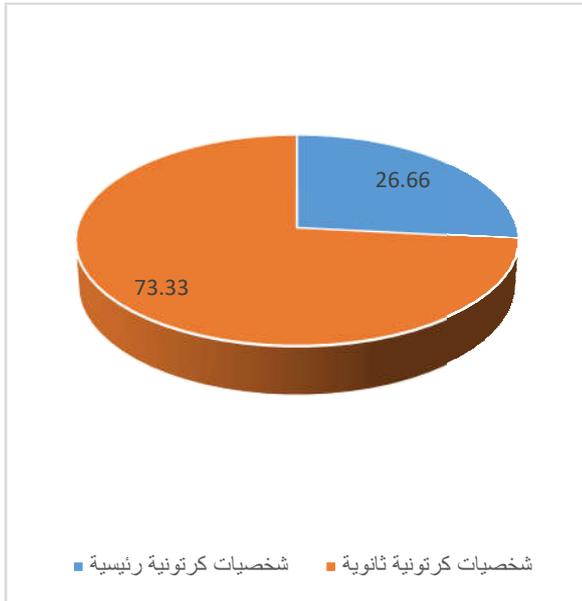
وفي المرتبة الثالثة نجد القيم الشخصية والذاتية بنسبة مئوية قدرت ب 11,57%، أما القيم المتبقية فقد احتلت القيم الدينية المرتبة الرابعة بتسعة تكرارات قدرت نسبتها ب 9,47% تليها قيمتين، القيم العلمية والمعرفية تماثلها في النسبة القيم الصحية حيث سجلت هاته القيم نسبة مئوية قدرها 8,42% ، ثم الاقتصادية ب 7,36 %، وفي المرتبة الأخيرة القيم السياسية شبه منعدمة بنسبة 2,10% ، إن النسب العالية التي سجلتها هذه القيم تلعب دورا في تشكيل المنظومة القيمية للطفل وتفسد المعتقدات والأفكار والسلوكيات الصحيحة كما تكسبه تصرفات تفسد شخصيته مستقبلا فقط من خلال القيم التي تغرس فيه عند تعرضه لمسلسل كرتوني تتخلله القيم السلبية .

• فئات الشكل

كل مادة إعلامية تأتي حاملة لعدد من القيم الفرعية ويكون عددها حسب طبيعة وموضوع المادة محل الدراسة، وتبرز هذه القيم وتظهر للمشاهد على شكل قوالب وفئات شكل عديدة كل منها توضح كيف جاءت القيمة وكيف عرضت وفي يتوضح ذلك من خلال الجداول التالية:

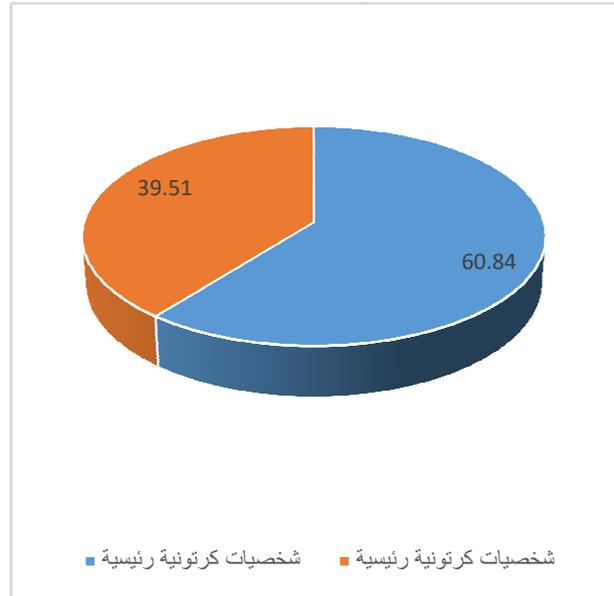
جدول (22) يوضح فئة الشخصيات المستخدمة في عرض القيم الإيجابية والسلبية في كرتون (ماشا والدب)

| النسبة | التكرار | الشخصيات الفاعلة في القيم السلبية | النسبة | التكرار | الشخصيات الفاعلة في القيم الإيجابية |
|--------|---------|-----------------------------------|--------|---------|-------------------------------------|
| %9.67 | 12 | شخصيات كرتونية رئيسية | %60,84 | 75 | شخصيات كرتونية رئيسية |
| %73,33 | 33 | شخصيات كرتونية ثانوية | %39,51 | 49 | شخصيات كرتونية ثانوية |
| %100 | 45 | المجموع | %100 | 124 | المجموع |



الشكل (39): يمثل فئة الشخصيات الفاعلة في القيم

السلبية في كرتون ماشا والدب



الشكل (38): يمثل فئة الشخصيات الفاعلة في القيم

الإيجابية في كرتون ماشا والدب

بين الجدول الشخصيات الفاعلة في عرض القيم الإيجابية والسلبية في كرتون ماشا والدب، حيث نلاحظ من خلاله ان الشخصيات الكرتونية هي الشخصيات الوحيدة التي استخدمت لعرض القيم بنسبه 100% كون البرنامج عباره عن رسوم متحركة او رسم كرتوني، وقد احتلت المرتبة الاولى الشخصيات الكرتونية الرئيسية في عرض القيم الايجابية بنسبه 60,84% وتليها الشخصيات الكرتونية الثانوية بنسبه 39,51% وتعد ماشا والدب الشخصيتين الرئيسيتين في هذا المسلسل الكرتوني اما الشخصيات الثانوية الكرتونية فهي مجموعه الحيوانات التي تعيش في الغابة مع ماشا والدب وبعض الكائنات التي تعيش في الفضاء، واستخدمت الشخصيات الكرتونية في عرض القيم وايصالها للطفل كونها شخصيات اكثر جاذبيه من الشخصيات الطبيعية، شخصيات محببة ومرحة ومشوقة حيث تستطيع تحريك مشاعر الأطفال وأحاسيسهم .

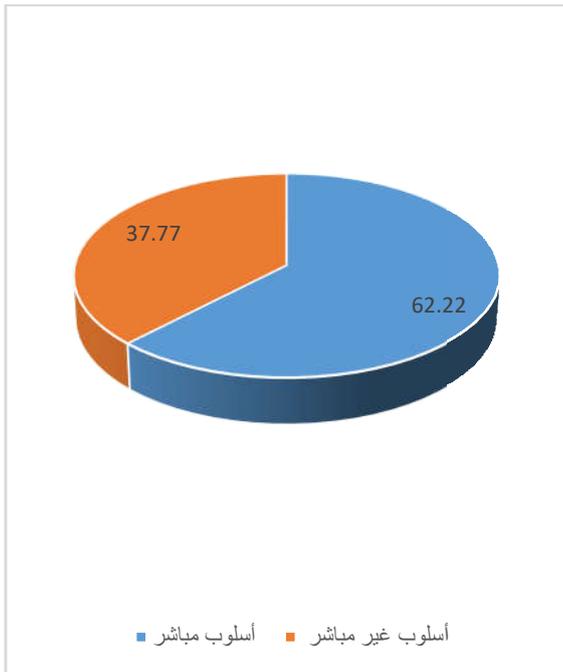
اما بالنسبة للشخصيات الفاعلة في عرض القيم السلبية في كرتون ماشا والدب نلاحظ ان الشخصيات الكرتونية الثانوية في المرتبة الأولى بالنسبة 73,33% والشخصيات الرئيسية بنسبة 9.67%، هو ما يدل على ان ماشا والدب كشخصيتين رئيسيتين لم يحملتا قيما سلبية في شخصيتهم على عكس الشخصيات الثانوية.

ونلاحظ من خلال نتائج الجدول أن الشخصيات الرئيسية هي الشخصيات التي قامت بنقل القيم الإيجابية بنسبة كبيرة، وقد خيرت لأن الأطفال تجذبهم شخصية البطل في الرسوم المتحركة وهذا راجع إلى أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية يجدون في صورة البطل مثلاً وقدوة يقتدي به بغض النظر عن طبيعة القيم التي تمثلها تلك الشخصية ولهذا تستخدم الشخصيات الرئيسية لنقل القيم وترسيخها لأنها الأكثر تأثيراً على الطفل خصوصاً في مرحلة الطفولة. على عكس القيم السلبية التي مثلت من قبل شخصيات الثانوية يكون التأثير أقل وهذا شيء ايجابي بالنسبة للأطفال لأنهم لا يركزون على الشخصيات الثانوية مثل ما يركزون على الشخصيات الرئيسية.

جدول (23) يوضح فئة أساليب عرض القيم الإيجابية والسلبية لكرتون (ماشا

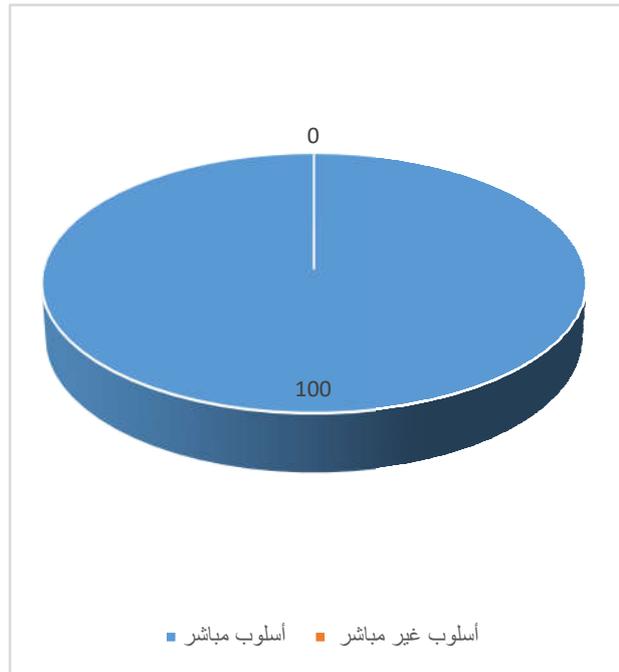
والدب)

| النسبة | التكرار | فئة أساليب عرض القيم السلبية | النسبة | التكرار | فئة أساليب عرض القيم الإيجابية |
|--------|---------|------------------------------|--------|---------|--------------------------------|
| %62,22 | 28 | أسلوب مباشر | %100 | 124 | أسلوب مباشر |
| %37,77 | 17 | أسلوب غير مباشر | / | / | أسلوب غير مباشر |
| %100 | 45 | المجموع | %100 | 124 | المجموع |



الشكل (41): يمثل فئة الأساليب لعرض القيم السلبية

في كرتون ماشا والدب



الشكل (40): يمثل فئة الأساليب لعرض القيم الإيجابية في

كرتون ماشا والدب

تشير بيانات الجدول في الأعلى إلى أساليب عرض القيم الايجابية والسلبية في كرتون ماشا والدب، والملاحظ أن الأسلوب الأكثر استخداما في عرض القيم الإيجابية هو الأسلوب المباشر، فقد حاز على نسبة 100% وهو الأسلوب الذي يسهل على الطفل استيعاب القيمة وإدراكها واستخدام الأسلوب المباشر الصورة حيث يقدم القيمة مرفوقة بالصور وهي ما تساعد على تأثير القيم وترسيخها في ذهن الطفل من خلال تكرار المشاهد. كما استخدم الأسلوب المباشر الحوار حيث كانت (ماشيا) تقدم لأصدقائها بأسلوب مباشر وعن طريق الحوار معارف ومعلومات عن العلم والمعلم والرسوم المتحركة وإيجابياتها وسلبياتها وتكمن أهمية الحوار في نفسه الطفل إذ تساعد على تبادل الأفكار والانفتاح على الآخرين كما يكسبه خبرات جديدة بطريقة مسلية في الوقت نفسه. ومن خلال النتائج نلاحظ ان الاسلوب المباشر قد يساهم بنسبة كبيرة في إيصال القيم وخصوصا الايجابية وترسيخها في عقول الأطفال دون تكلف وتعقيد.

أما الأساليب المستخدمة في عرض القيم السلبية نلاحظ أن الاسلوب المباشر جاء في المرتبة الأولى بنسبة 62,22% فيما يليه الأسلوب غير المباشر بنسبة 37,77%، وهذا ما يزيد من احتمال التأثير بالقيم السلبية فكلما كانت القيم السلبية بارزة وواضحة واستطاع فهمها زاد تأثر الطفل بها فهذا راجع لعقل الطفل الذي بطبعه لا يستوعب المكتسبات والمعارف المخفية والغير مباشرة فهو يكتسب ما يرى ويستوعب ما يفهمه.

جدول (24) يوضح فئة الموسيقى المعروضة للقيم الإيجابية والسلبية في كرتون)

(ماشا والدب)

| النسبة | التكرار | فئة الأصوات البشرية للقيم السلبية | النسبة | التكرار | فئة الأصوات البشرية للقيم الإيجابية |
|--------|---------|------------------------------------|--------|---------|--------------------------------------|
| / | / | أغاني عربية | 100% | 2 | أغاني عربية |
| / | / | أغاني اجنبية | / | / | أغاني أجنبية |
| / | / | أناشيد | / | / | أناشيد |
| / | / | المجموع | 100% | 2 | المجموع |
| النسبة | التكرار | فئة المؤثرات الصوتية للقيم السلبية | النسبة | التكرار | فئة المؤثرات الصوتية للقيم الإيجابية |

| | | | | | |
|------|----|---------------|--------|----|---------------|
| 30% | 3 | موسيقى صاخبة | 4,34% | 1 | موسيقى صاخبة |
| 50% | 5 | موسيقى هادئة | 39,13% | 9 | موسيقى هادئة |
| 20% | 2 | مؤثرات طبيعية | 56,52% | 13 | مؤثرات طبيعية |
| 100% | 10 | المجموع | 100% | 23 | المجموع |

يبين الجدول فئة الموسيقى المعروضة في كرتون ماشا والدب بالنسبة للقيم الإيجابية والقيم السلبية.

فئة الأصوات البشرية للقيم الإيجابية : يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن الأغاني العربية تكررت مرتين حيث بلغت نسبتها 100% على غرار الاغاني الأجنبية و الأناشيد بنسبة 0% ما يشير إلى أن جميع الأصوات المتعلقة بالأغاني في الرسوم هي أغاني عربية تم تنفيذها من طرف الشخصيات ما قد يعكس هذا الاختيار توجعا معينا للتواصل مع الجمهور العربي و قصصا تعتمد على الثقافة العربية، بينما الأغاني الأجنبية فلم توجد في عينة الدراسة ربما لأن القصص و الشخصيات لا تستدعي استخدامها أما الأناشيد فلم تحصل أيضا على أية نسبة و هذا راجع إلى تركيز الرسوم على الحوارات أو القصص التعليمية بدلا منها .

المؤثرات الصوتية للقيم الإيجابية: سجلت المؤثرات الطبيعية نسبة 56,52% إذ تشير هذه النسبة إلى أن الأصوات الطبيعية تشكل النسبة الأكبر من المؤثرات الصوتية في عرض القيم الإيجابية ما يفهم من ذلك أن الرسوم يسعى إلى إيصال جو من الطبيعة والهدوء من حيث أصوات الطيور، المياه وغيرها من الأصوات التي تنتمي إلى الطبيعة، أما النسبة الثانية حظيت بها الموسيقى الهادئة وقدرت ب 39,13% حيث استخدم هذا النوع من الموسيقى لإضفاء جو من الإسترخاء والهدوء على المشاهد والمواقف الإيجابية في الرسوم. في حين الموسيقى الصاخبة قدرت نسبتها ب 4,34% ما يشير إلى أنها استخدمت بنسبة قليلة ومحدودة في عرض القيم الإيجابية وذلك من خلال مواقف محددة تعبر عن الإثارة والتشويق في مشاهد حماسية للطفل.

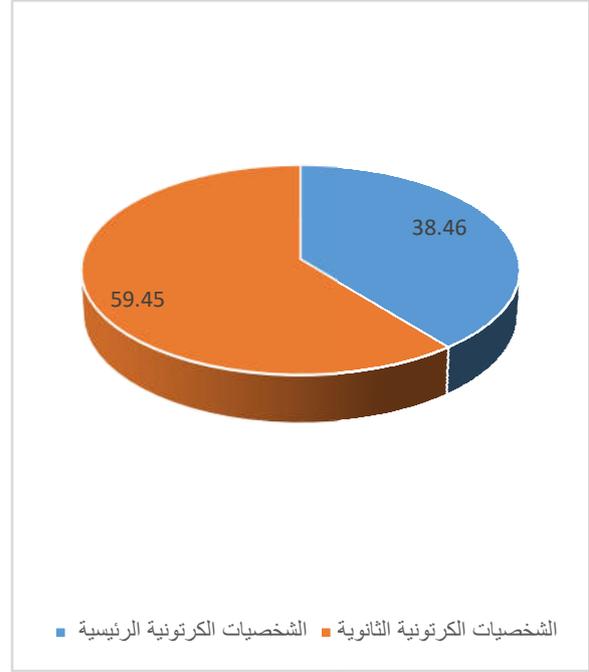
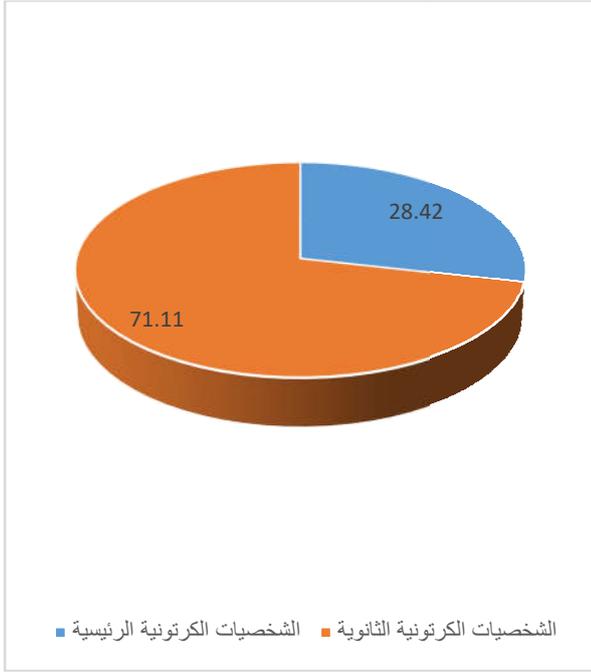
فئة الأصوات البشرية للقيم السلبية: من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أنه لا توجد أغاني عربية ولا أجنبية ولا أناشيد حيث بلغت نسبتهم 0% ما يشير إلى أن الرسوم لم يعتمد على الأصوات البشرية في عرض القيم السلبية يمكن أن يكون هذا نتيجة اختيار الرسوم للأصوات البشرية بعناية في عرض محتوى إيجابي أو لتعزيز قيم معينة لدى الأطفال.

فئة المؤثرات الصوتية للقيم السلبية : نسبة الموسيقى الهادئة تأتي في المرتبة الأولى حيث بلغت 50% إذ تشير هذه النسبة العالية في هذه الفئة إلى أن الموسيقى الهادئة تلعب دورا كبيرا سلبيا على الأطفال المشاهدين إذ تؤثر بشكل مباشر على مشاعرهم و الحالة العاطفية لديهم في عرض هذه القيم ما يزيد من تأثيرها ، أما النسبة الثانية تمثلت في فئة الموسيقى الصاخبة حيث بلغت 30% هذا نتيجة وجود بعض المشاهد الحماسية و المثيرة كونها تستخدم لزيادة التشويق و الإثارة إيقاظ انتباه الأطفال مما تزيد في إيصال القيم السلبية ، أما المؤثرات الطبيعية بلغت 20% كنسبة أخيرة مما يشير إلى أن استخدامها قليل بعض الشيء في عرض القيم السلبية إذ تستخدم هذه المؤثرات لتعطي الرسوم جوا واقعا بتقديم جوانب طبيعية و وواقعية تؤثر في الأطفال.

جدول (25) يوضح فئة الشخصيات المستخدمة لنقل القيم الإيجابية والسلبية في

كرتون (يو غي يو فرينز)

| النسبة | التكرار | الشخصيات الفاعلة في نقل القيم السلبية | النسبة | التكرار | الشخصيات الفاعلة في نقل القيم الإيجابية |
|--------|---------|---------------------------------------|--------|---------|---|
| 28,42% | 27 | الشخصيات الكرتونية الرئيسة | 38,46% | 55 | الشخصيات الكرتونية الرئيسة |
| 71,57% | 68 | الشخصيات الكرتونية الثانوية | 61,53% | 88 | الشخصيات الكرتونية الثانوية |
| 100% | 95 | المجموع | 100% | 143 | المجموع |



الشكل (43): يمثل فئة الشخصيات الفاعلة في عرض

الشكل (42): يمثل فئة الشخصيات الفاعلة في عرض القيم

القسم السلبية في كرتون يو غي يو فرينز

الإيجابية في كرتون يو غي يو فرينز

تبين من الجدول أعلاه أن الشخصيات الكرتونية الثانوية هي الأكثر نقلا للقيم الإيجابية في المسلسل الكرتوني يو غي يو فرينز المعروض على قناة mbc3 بنسبة %61,53 بمعدل تكرار 88 مرة كون عدد الشخصيات الثانوية كثيرة وحاملة لعدة قيم فرعية وصفات تتميز بها كل شخصية عن الأخرى.

ثم الشخصيات الرئيسية سجلت بنسبة %38,46 بمعدل تكرار 55، وتعتبر هذه النسبة عالية نظرا لكون الشخصيات الرئيسية لهذا المسلسل بطل واحد، إلا أنه جاء حاملا لعدد من القيم الإيجابية كالذكاء والابداع والآداب العامة مع الشخصيات الأخرى، إلا أنه جاء حاملا لعدد من القيم الإيجابية كالذكاء والابداع والآداب العامة مع الشخصيات الأخرى، إذا فالشخصية الرئيسية ساهمة كثيرا في نقل القيم وعرضها للطفل حيث ان الأطفال يعجبون بالشخصية البطلة دائما يركزون عليها ويقلدونها ويقتدون بها.

لكن كانت الشخصيات الثانوية فاعلة أكثر من حدد العدد الكبير لهذه الشخصيات فتتنوعت القيم وكثرت وساهمت كثيرا في نقل مختلف القيم الإيجابية، على عكس ماشا والدب التي كانت الشخصية الرئيسية هي الشخصية الفاعلة في نقل القيم بكثرة.

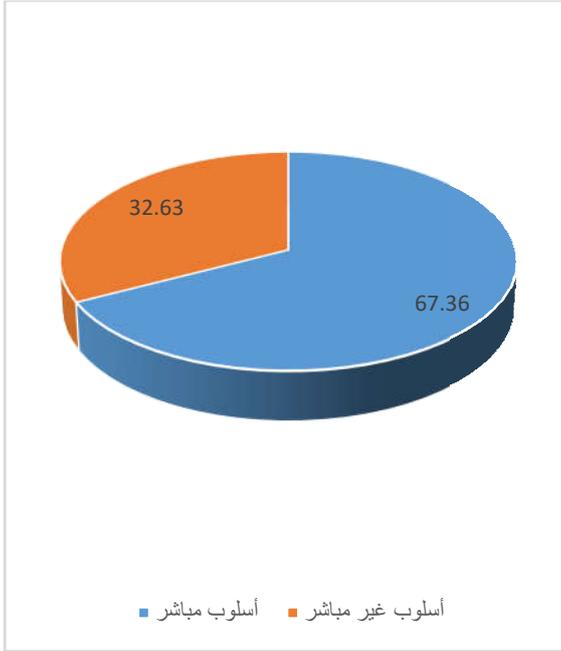
وكذلك في فئة الشخصيات الفاعلية في نقل القيم السلبية للمسلسل يو غي يو فرينز سجلت الشخصيات الكرتونية الثانوية أعلى نسبة قدرت ب %71,57، إذ برزت عدة قيم سلبية خاصة في

شخصيات ثانوية محددة كالصراخ برز من خلال رئيس الأمن لشركة صول كثيرا، فهو شخصية صاخبة كثيرة الصراخ وكذلك قيمة السخرية والاستهزاء برزت من خلال شخصية (أغنيس) كثيرا، وغيرها من التصرفات السلبية التي برزت من خلال الشخصيات الثانوية الأخرى.

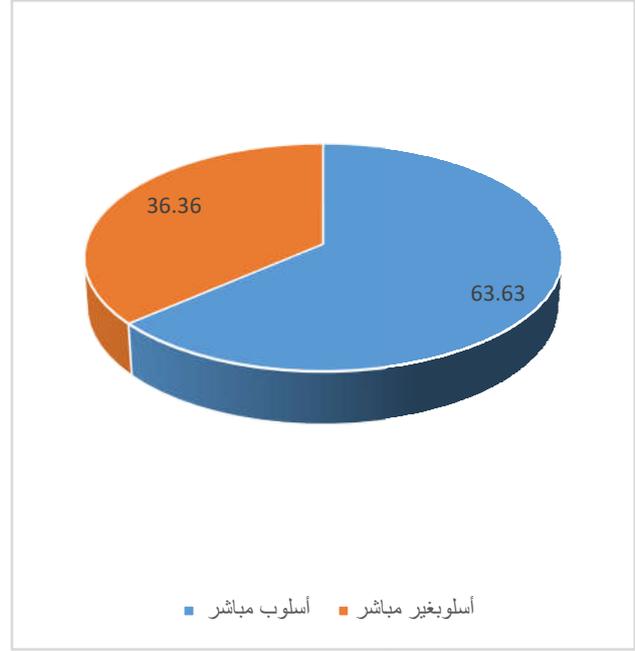
أما بالنسبة للشخصيات الرئيسية فكانت نسبتها 28,42% بتكرار 27 مرة أقل بكثير من الثانوية فكما سبق الذكر أن الشخصية الرئيسية واحدة تمثلت في (يوساكو) الذي بدوره برزت من خلاله بعض القيم السلبية التي ستؤثر في الطفل بعمق كون الأطفال ينجذبون للبطل في رسوم الأكشن والخيال العلمي فتأثيرها أقوى من تأثير باقي الشخصيات لبروزها بشكل مستمر ودائم في حلقات المسلسل الكرتوني ودوران أحداثه على بطل القصة.

جدول (26): يوضح أساليب العرض الإيجابية والسلبية في كرتون (يو غي يو فرينز)

| النسب | التكرار | فئة أساليب عرض القيم السلبية | النسبة | التكرار | فئة أساليب عرض القيم الإيجابية |
|--------|---------|------------------------------|--------|---------|--------------------------------|
| 67,36% | 64 | أسلوب مباشر | 63.63% | 91 | أسلوب مباشر |
| 32,63% | 31 | أسلوب غير مباشر | 36.36% | 52 | أسلوب غير مباشر |
| 100% | 95 | المجموع | 100% | 143 | المجموع |



الشكل (45): يمثل فئة أساليب عرض القيم السلبية
كرتون يو غي يو فرينز



الشكل (44): يمثل فئة أساليب عرض القيم الإيجابية في
في كرتون يو غي يو فرينز

يوضح الجدول أعلاه نسب وتكرارات أساليب القيم الإيجابية والسلبية في كرتون يو غي يو فرينو وكيف تم عرضها، فنلاحظ في جدول فئة أساليب عرض القيم الإيجابية والسلبية أن فئة الأسلوب المباشر تحصلت على أعلى نسبة إذ كانت هذه القيم مباشرة واضحة سهلت الفهم للطفل وقدرت نسبتها ب63,63% للقيم الإيجابية ونسبة 67,36% للقيم السلبية أي عرضت أغلب القيم الإيجابية واضحة تارة عن طريق الصورة وتارة أخرى عن طريق الحوار مثلا في فئة القيم الصحية عرض الأكل الصحي من خضروات ولحوم في صور غير مرافقة لها بكلام لأن مفهومها واضح يدور حول أن هذه المأكولات جيدة نافعة للأطفال في القيم الإيجابية وكذلك في القيم السلبية ظهر الأكل السريع وغيره مما يضر بصحة الطفل واضح ومباشر، وكمثال عن الأسلوب المباشر الآخر حيث ظهرت القيم الإيجابية في صيغة حوار خاصة قيم الآداب العامة وآداب الحوار والنصيحة وغيرها، أما في فئة القيم السلبية برز نفس الشيء إذ ظهرت أغلب القيم في الأسلوب المباشر من خلال الصور كالعنف والفوضى والهدام الغير متناسق، فهي سلوكيات ترى بالعين أكثر وواضحة، فتعتبر الصورة والحوار من الأدوات التربوية الثقافية والأدوات الخصبة لتحقيق العديد من الكفايات ومكملة للمفهوم العام للمادة المعروضة.

وتليها فئة الأسلوب الغير مباشر بنسبة مئوية قدرها 36,36% للقيم الإيجابية وبنسبة قدرها 32,63% للقيم السلبية، حيث يكون عبر هذه الفئة القليل من الغموض بالنسبة للطفل في مرحلة مبكرة من العمر لاستيعاب القيم المتضمنة في كرتون يو غي يو فرينز أما الأطفال ذو المستوى التعليمي الابتدائي

فبالتركيز قليلا قد يستوعبون هذه القيم وتترسخ في أذهانهم بشكل أعمق من الظاهرة فهذه القيم الغير مباشرة تستدعي الجهد العقلي أكثر.

جدول (27) يوضح فئة الموسيقى كرتون (يو غي يو فرينز)

| النسبة | التكرار | فئة الأصوات البشرية للقيم السلبية | النسبة | التكرار | فئة الأصوات البشرية للقيم الإيجابية |
|--------|---------|---------------------------------------|--------|---------|---|
| / | / | أغاني عربية | / | / | أغاني عربية |
| / | / | أغاني أجنبية | / | / | أغاني أجنبية |
| / | / | أناشيد | / | / | أناشيد |
| / | / | المجموع | 0 | 00 | المجموع |
| | | | 0 | | |
| النسبة | التكرار | فئة المؤثرات الصوتية للقيم السلبية | النسبة | التكرار | فئة المؤثرات الصوتية للقيم الإيجابية |
| %79,16 | 19 | موسيقى صاخبة | / | / | موسيقى صاخبة |
| %20,83 | 05 | موسيقى هادئة | %100 | 31 | موسيقى هادئة |
| / | / | مؤثرات طبيعية | / | / | مؤثرات طبيعية |
| %100 | 24 | المجموع | %100 | 31 | المجموع |

نلاحظ في الجدول الذي يمثل فئة الموسيقى التي استخدمت خلال عرض بعض القيم الإيجابية والسلبية، وكما نلاحظ أن فئة الموسيقى المتمثلة في الأغاني العربية والأجنبية وكذلك الأناشيد غير موجودة في كرتون يو غي يو فرينز في كلى من القيم الإيجابية وكذلك السلبية.

أما فئة المؤثرات الصوتية للقيم الإيجابية فقد برزت أغلبها في الموسيقى الهادئة تحتل المرتبة الأولى بنسبة 100% ففي معظم الحلقات محل الدراسة تكون خلفية موسيقية مواكبة لأحداث الحلقة السارية توضح مدى أهمية الحديث والاحداث فتكون هادئة عند الحوارات الجدية التي تكون بكلام منخفض حتى تفهم و تدعم القيمة المرجو إيصالها كالنصيحة فتجذب انتباه الطفل وتستميل عاطفته

للإنصات لها، أما الموسيقى الصاخبة فلم ترد فيها أية قيم إيجابية، و المؤثرات الصوتية كانت منعدمة أساسا من هذا الكرتون.

أما فئة المؤثرات الصوتية في القيم السلبية فقد سجلت الموسيقى الصاخبة 79.16% بتكرار 19 مرة خاصة عندما تحدثم الأحداث وخاصة في المبارزات حيث تعلقو الموسيقى مع الصراخ والفوضى وغيرها من بعض القيم السلبية.

أما الموسيقى الهادئة فقد سجلت نسبة 20,83% أب بتكرار 05 مرات حيث كانت خلفية موسيقية هادئة لقلة قليلة من القيم السلبية كالسخرية وحوارات تدل على الاستغلال.

والمؤثرات الطبيعية فلا وجود لها، وهذا يدل على طبيعة الكرتون كونه يركز على العالم الافتراضي وقليل ما تظهر الطبيعة الحقيقية في الكرتون.

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

1. النتائج العامة

1.1. النتائج العامة المتعلقة بالقيم الإيجابية في الرسوم المتحركة ماشا والدب ويو غي

يو فرينز

• مسلسل ماشا والدب

من خلال النتائج التي توصلنا إليها توضح أن أعلى القيم نسبة في كرتون ماشا والدب هي القيم الإيجابية بنسبة 73.37% وتعتبر نسبتها عالية، وقد يسعى هذا المسلسل الكرتوني من خلال هذه القيم الإيجابية الى إكساب الطفل اتجاهات إيجابية وتوجيهه في الاتجاه السليم كما تساهم هذه القيم في تربية الطفل وتنشئته اجتماعيا ونفسيا وعقليا والتطوير من شخصيته وتهذيبها.

_ توصلت الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية أكثر القيم المتضمنة في كرتون ماشا والدب بنسبة 31.45% تليها القيم الشخصية والذاتية بنسبة 23.38% بعدها القيم العلمية والمعرفية بنسبة 16.12% ثم القيم الدينية بنسبة 13.70% والقيمة الجمالية بنسبه 8.87%، وبنسبة 5.64% القيم الصحية ثم ما يعادل 0.80% وتعتبر أقل نسبة وتضمنت القيم الاقتصادية، أما القيم السياسية فلم تحظى بأي نسبة وهو ما يدل على أن كرتون ماشا والدب لم يركز على التكوين السياسي للطفل بقدر تركيزه على تنمية الجوانب الاجتماعية لديه وبناء شخصيته وإبرازها وغرس القيم الدينية في ذهن الطفل وترسيخها.

_ تعد قيمة المثابرة وتحدي الصعاب أكثر القيم الشخصية والذاتية في رسوم ماشا والدب وهذا بنسبة 20.68% تليها قيمة الايمان بالقدرات الذاتية بنسبة 17.24% ثم تأتي قيمتي الثقة بالنفس والإلتقان وحب العمل بنفس النسبة وهي 13.79% بعدها قيمة الطموح وتحقيق الحلم بما يعادل 10.34% الرغبة في النجاح المحاولة وعدم الفشل المكافأة بعد الانجاز بنفس النسبة 6.89% وآخر نسبة كانت لقيمة التمييز والتفوق وبرزت 3.44%، في حين لم تحصل القيم التالية: الجرأة والشجاعة وحب الذات على أي نسبة في كرتون ماشا والدب، وتعد القيم الشخصية والذاتية من أهم القيم الإيجابية التي تحفز الطفل وتشجعه على تنمية قدرته وتعزيز ثقته بنفسه وتقوي عزمته .

_تضمن المسلسل الكرتوني ماشا والدب العديد من القيم الاجتماعية ومن أبرزها الصداقة والتي حازت على العديد من التكرارات وبلغت نسبتها 23.07% تليها قيمة المساعدة بنسبة 20.51% ثم قيمة تقدير واحترام المهن بنسبة 17.94%، بعدها قيمة المحبة وكانت نسبتها 12.82% وقيمة العمل

الجماعي بنسبة 10.25% أما في المرتبة السادسة قيمة تحمل المسؤولية بقيمة 5.12%، والمرتبة الأخيرة كانت لقيمة آداب الحوار وبنسبة قليلة وهي 2.56% في حين لم يتضمن كرتون ماشا والدب كل من قيمة التكافل الأسري، قيمة آداب الأكل، قيمة محاربة التنمر، قيمة احترام الكبير، قيمة العطف على الصغير. وتهدف هذه القيم إلى إعداد الطفل من كافة النواحي وإكسابه المعايير والمبادئ والسلوكيات السوية التي تساعد على القيام بمهامه في المراحل اللاحقة من عمره.

_ تناول محتوى كرتون ماشا والدب مجموعة من القيم العلمية والمعرفية حيث أخذت أعلى نسبة قيمة الذكاء والثقافة بنسبة 25%، حب القراءة والمطالعة 20%، إثبات الحقائق العلمية 15%، الاهتمام بالظواهر الطبيعية، القدرة على الانتباه والتركيز بنفس النسبة وهي 10%، تقدير العلم وتشجيع اللغات بنسبة 5%، ولم يركز كرتون ماشا والدب على قيمة تنمية القدرات العقلية، وتلعب هذه القيم دورا مهما في إمداد الطفل بمعلومات وتكوين شخصيتهم وصلها.

_ يلعب كرتون ماشا والدب دورا مهما في غرس القيم الدينية لدى الطفل من خلال القيم التي احتواها ومن القيم التي رمز عليها حسب الترتيب التالي: المودة والرحمة كأعلى نسبة بلغت 23.52%، الاحسان، التعاون، تقديم النصيحة وجاءت بنفس النسبة وهي 11.76%، تليها كل من الصدق الاحترام والتقدير، فعل الخير، الصبر، الاستئذان، الرفق بالحيوان، الشكر وكلها بنسبة 5.88%. ولم تشهد قيمة حسن النية على أي نسبة في محتوى المسلسل الكرتوني ماشا والدب وقد تنير هذه القيم طريق الأطفال حيث توجههم إلى كل ما هو إنساني وكل ما يتوافق مع القيم والأخلاق السائدة في المجتمع.

_ توفرت في المسلسل الكرتوني ماشا والدب مجموعة من القيم الصحية التي تعمل على توعية الطفل وتوجيهه لطريقة الحفاظ على صحته وجسده، وتفرعت هذه القيمة إلى مجموعة من القيم الصحية الفرعية ومن أهمها قيمة وقاية الجسم من الأمراض وحازت على أكبر نسبة وهي 57.14% تليها ممارسة الرياضة 28.57% ثم في المرتبة الأخيرة النوم باكرا بنسبة 14.88%، وغياب كل من قيمة الأكل الصحي، قيمة النظافة، قيمة التنظيف الغذائي.

_ تعتبر قيمة تقدير الوقت القيمة الاقتصادية الرئيسية التي تضمنها كرتون ماشا والدب بنسبة 100% أما القيم التالية: الحفاظ على الملكية الخاصة، الحفاظ على الملكية العامة، الكسب بطرق مشروعة، الادخار، احترام العمل اليدوي لم تركز عليهم حلقات عينة الدراسة، وهو أمر سلبي لأن الطفل قد يحتاجها في مستقبله القريب.

_ لم يتناول كرتون ماشا والدب القيم السياسية والمتمثلة في الحرية، المساواة، الأمن، الانتماء الوطني، الولاء الوطني، احترام حقوق الآخرين، الامتثال للقانون، إلا أنها قيم ايجابية مهمة للطفل في مرحلة الطفولة لأن مرحلة الطفولة من المراحل الهامة لغرس القيم المتعلقة بحب الوطن والدفاع عنه والولاء والانتماء وترسيخها في مرحلة الطفولة أمر مهم لتكوين شخصية الطفل.

_ من بين القيم الجمالية التي تضمنها رسوم ماشا والدب نجد قيمة الجمال والأناقة بنسبة 36.36% وهي من أكبر النسب تليها في المرتبة الثانية الإبداع بنسبة 27.27% وفي المرتبة الثالثة الفنون المختلفة 18.18% وأخر القيم بنفس النسبة 9.09% تمثلت في قيمة الرقة والانسجام. واستخدمت هذه القيم لصقل إحساس ووجدان الطفل ومشاعره كما تنمي قدرته على الإبداع.

• مسلسل يو غي يو فرينز

من خلال التحليل السابق لجدول القيم لمسلسل يو غي يو فرينز توصلنا إلى نتيجة أن القيم الإيجابية حصدت أعلى نسبة حيث قدرت ب 60,08% أما القيم السلبية فقد سجلت نسبة مئوية قدرها 39,91%، ومنه نستنتج أن هذه الكرتون تستحوذ عليه القيم الإيجابية التي تعود بالنفع على الطفل وشخصيته التي تصقل هذه القيم الإيجابية المتضمنة فيه.

وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية هي أكثر القيم المتضمنة في المسلسل الكرتوني يو غي يو حيث سجلت أقوى حضور بنسبة 26,57% تليها القيم الشخصية والذاتية بنسبة مئوية قدرت ب 20,97%، وفي المرتبة الثالثة كانت القيم المعرفية والعلمية 16,78% تليها القيم الدينية التي سجلت نسبة قدرها 09,79% أما في المرتبة الخامسة بنسبة قدرها 08,39% فقد كانت للقيم الاقتصادية تليها مباشرة القيم الصحية بنسبة 06,99% وسجلت القيم الجمالية نسبة 06,29% أقل بقليل من نتيجة القيم الصحية وفي المرتبة الأخيرة أخذت القيم السياسية أقل نسبة من بين القيم وسجلت نتيجة 04,19%، وهي نسب من شئنها أن تعزز الجانب القيمي الإيجابي الذي يعدم شخصية الطفل وسلوكياته ومبادئه الحسنة.

وتوضح أن القيم الاجتماعية حاملة للقيم الفرعية التي حصدت نتيجة عالية في كرتون يو غي يو فرينز حيث تعد قيمة المساعدة أكثر القيم الاجتماعية وهذا بنسبة 23,68%، ثم قيمة تقدير واحترام المهن بنسبة مئوية قدرها 15,78% وبعدها قيمة الصداقة ونسبتها 13,15% وجاءت بعدها قيم بنفس النسبة هما العمل الجماعي وآداب الحوار واحترام الكبير قدرت ب 10,52% وتليها النسبة 5,26% التي سجلتها ثلاث قيم هي آداب الأكل، المحبة والتكافل الأسري وبعدها قيم بنفس النسبة كذلك وهي القيم في

المرتبة الأخيرة وهي المعاملات والآداب العامة، محاربة التمر والعطف على الصغير بنسبة قدرها 2,63%، كما لم تبرز قيمة تحمل المسؤولية في هذا الكرتون، ومن شأن قيمة المساعدة أن تضيء في روح الطفل الخير والتعاون وتعزز سلوكه الجيد اتجاه الأقرب إليه وأفراد مجتمعه وتحسن صورته وتميزه بالخلق الحميد.

وبعد القيم الاجتماعية تأتي القيم الشخصية والذاتية كقيمة ثانية في الترتيب وتحتوي على قيم فرعية كذلك واحتلت المرتبة الأولى القيمة الفرعية الثقة بالنفس بنسبة قدرها 26,66%، تليها قيمة الإيمان بالقرارات الذاتية بنسبة 16,66%، وقيمة المثابرة وتحدي الصعاب بنسبة 13,44% تليها قيم الجرأة والشجاعة، الانتان وحب العمل، الطموح وتحقيق الحلم بنسبة 10%، بعدها مباشرة قيمتي الرغبة في النجاح والتميز والتفوق بنسبة 6,66% كأضعف نسبة كما انعدمت قيم المحاولة وعدم الفشل، حب الذات، المكافئة بعد العمل، فالثقة بالنفس من أهم الركائز التي تقوم عليها الشخصية القوية والصارمة التي من خلالها يتمكن الطفل من استغلال كل الفرص التي تتاح له وتكسبه منافع ونجاحات مستقبلا.

وتلي القيم الشخصية والذاتية في هذا الكرتون القيم العلمية والمعرفية وتفرعت قيمها وسجلت قيمة تقدير العلم أعلى نسبة قدرت ب 37,5% القدرة على التركيز، الذكاء والثقافة بنسبة 20,83%، وفي المرتبة الثالثة قيمة تنمية القدرات العقلية ونسبتها 16,66% تليها الاهتمام بالظواهر الطبيعية كآخر نسبة قدرت ب 4,16% كما لم تسجل القيم حب القراءة والمطالعة، اكتشاف الحقائق العلمية، حب الاكتشاف والاستطلاع، التشجيع على تعلم اللغات، فقيمة تقدير العلم من أهم القيم الفرعية العلم من أساسيات الحياة والتي من خلالها يكتسب الطفل معارفه ويرتقي بتفكيره وتتطور معلوماته المختلفة.

واحتلت قيمة تقديم النصيحة المرتبة الأولى في القيم الدينية بنسبة قدرها 28,57%، تليها قيمة الصدق بنسبة 21,42% وفي المرتبة الثالثة قيمة فعل الخير، حسن النية والصبر بنسبة قدرها 14,28% تليهم قيمة الشكر و قدرت نسبتها ب 07,14% كما نلاحظ انعدام قيمة الاحترام والتقدير، المودة والرحمة والإحسان، الاستئذان، التعاون والرفق بالحيوان، فقيمة النصيحة تعزز الجانب الإيجابي للطفل من حيث مشاركة أفكاره لمساعدة مما يزيد من حسن تصرفه واطهاره الطفل بحسن التربية والخلق.

والقيم الاقتصادية فترتبت قيمها الفرعية وسجلت أعلى نسبة قيمة الحفاظ على الملكية الخاصة بنسبة 33,33%، تليها قيمة الحفاظ على الملكية العامة واحترام العمل اليدوي بنسبة قدرها 25%، وأخيرا قيمة تقدير الوقت بنسبة 16,66% أما القيم الصفرية التي لم تسجل أية نسب هي الكسب بطرق مشروعة

والادخار. فقيمة الحفاظ على الملكية الخاصة تبرز للطفل أهمية التعب والجهد المبذول للحصول على ما يمتلكه وأنها ثمينة ويجب المحافظة عليها إذا فهي تعلمه الاهتمام وتقدير ممتلكاته الشخصية.

وبعد القيم الاقتصادية تأتي القيم الصحية الإيجابية لكرتون **يو غي يو** فريز واحتلت قيمة النظافة المرتبة الأولى بنسبة قدرها 80% تليها قيمة الأكل الصحي بنسبة قدرها 20%، أما قيم ممارسة الرياضة، وقاية الجسم من الأمراض، النوم باكرا والتثقيف الغذائي، أما قيمة النظافة فمن شأنها تعزيز قيمة الاهتمام بالنظافة سواء الشخصية أو نظافة محيطه مما يبقيه في حالة صحية جيدة.

أما القيم الجمالية فاحتلت قيمتها الفرعية الإبداع المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرت ب 55,55%، تليها القيمة الفرعية الجمال والأناقة بنسبة 44,44% أما القيم التي لم تسجل أي نسب هي الرقة، الانسجام والفنون المختلفة. أما عن قيمة الإبداع فهي قيمة تعزز الجانب الخيالي للطفل ومنه تكون له لمسة خاصة في الإبداع في ابتكاراته مهما كانت بسيطة ويساعد الإبداع الطفل على تحفيز عقله والارتقاء بأفكاره.

وفي القيم السياسية سجلت قيمة احترام حقوق الآخرين نسبة قدرها 66,66% وهي أعلى نسبة من بين القيم الفرعية السياسية، تليها قيمة الأمن بنسبة 33,33%، كما لم تسجل معظم القيم أية نسب وهي الحرية، المساواة، الانتماء الوطني، الولاء الوطني والامتثال للقانون، فقيمة احترام حقوق الآخرين توضح للطفل أن للأفراد المحيطين به حقوق لا يجب أن يتجاوزها.

2.1. النتائج العامة المتعلقة بالقيم السلبية لـ **ماشا والدب** و **يو غي يو** فريز

• ماشا والدب

تحصلت القيم السلبية في كرتون ماشا والدب على أدنى نسبة مقارنة بالقيم الإيجابية حيث قدرت نسبتها 26,62% إذ يتبين أن هذا الكرتون يسعى وراء القيم الإيجابية أكثر لتنشئة الطفل تنشئة سليمة كون القيم السلبية تؤثر سلبا على تطور ونمو الطفل الاجتماعي، العاطفي، الأخلاقي والعقلي.

حيث توصلت الدراسة إلى أن القيم العلمية والمعرفية السلبية حظيت على أعلى نسبة في هذه القيم حيث بلغت نسبتها 22,22% وتليها القيم الاقتصادية 20%، بعدها القيم الجمالية 17,77% ثم القيم الدينية والشخصية والذاتية بنفس النسبة 13,33% والقيم الاجتماعية بنسبة 11,11%، ونسبة 2,22% القيم الصحية إذ تعتبر أدنى نسبة في هذه القيم مع انعدام ظهور القيم السياسية ما يدل على أنها ليست من طبيعة الكرتون إلا أن القيم الأخرى لم تتكرر بصفة كبيرة في الكرتون كونه يركز على الإيجابية أكثر.

فحصلت قيمة تشتت الافكار والانتباه على أكبر نسبة في القيم العلمية والمعرفية السلبية حيث بلغت 40%، فتليها قيمة إصابة العقل بالبلادة والخمول بنسبة 30% و بعدها اكتساب حقائق علمية باطلا ب 20% وكأدى نسبة حظيت بها قيمة اهمال القراءة والمطالعة.

أما في جدول القيم الاقتصادية تمثلت أعلى نسبة في قيمة التبذير وبلغت 44.44% والنسبة الثانية هي قيمة التعدي على الممتلكات الخاصة قد بلغت 33.33% والنسبة الأدنى سجلت لقيمة الكسب غير المشروع حيث قدرت ب 22.22% وانعدم ظهور قيم هدر الوقت التعامل بالربا، اهدار المال العام ما يعادل نسبة 0%.

تحصلت قيمة الفوضى على أعلى نسبة في القيم السلبية الجمالية حيث قدرت ب 62.5% إلا أن قيمة غياب الابتسامة سجلت كأدى نسبة ب 37.5% وانعدمت قيم عدم الاهتمام باللباس والمظهر، الموضة واللباس الغربي، تعلم الرقص والغناء من حيث النسبة فبلغت 0%.

بالنسبة للقيم الدينية حظيت قيمة سوء الظن على أعلى نسبة حيث بلغت 50% ثم تليها السرقة والاحتيال بنسبة 33.33%، وبعدها الخداع ب 16.66% أما بالنسبة لقيم التبرج وعدم الاحتشام، الكذب،الحسد، الشتم فبلغت نسبتهم 0% أي انعدم ظهورهم وهذا يعزز الجانب الإيجابي لكن قيمة سوء الظن التي سجلت أعلى نسبة ستسبب مشكلة لطفل الذي سيكتسبها إذ يصبح تفكيره اتجاه الغير سلبي مليء بالشك من أفراد مجتمعه.

حظيت قيمة الأنانية على أعلى نسبة في القيم الشخصية والذاتية السلبية حيث قدرت ب 50% ثم تليها قيمة الإحباط بنسبة 33.33%، وقيمة الفشل سجلت كأدى نسبة 16.66%، مع انعدام وجود قيم التكاسل وعدم اتقان العمل والاستغلال أي بنسبة 0%، فكلما انعدمت قيمة سلبية تعززت القيم الإيجابية ولكن الانانية قيمة جد سيئة تدمر شخصية الطفل المعنوية فيصبح غير قادر على محبة الاحسن لغيره وتفكيره ينطوي على نفسه وصلحته فقط وهذا يضر به كفرد من المجتمع.

سجلت قيمة العنف أعلى نسبة في القيم الاجتماعية السلبية حيث قدرت ب 35.48%، ثم تليها الوقاحة في الكلام بنسبة 25.80% وبعدها الصراخ بنسبة 16.12% وبعدها التهديد بنسبة 12.90%، بعدها اختلاس النظر ب 6.45% وكأدى نسبة تمثلت في قيمة التتمر ب 3.22% مع انعدام قيم العداوة، الظلم.

حظيت قيمة النوم المتأخر على أعلى نسبة في القيم الصحية حيث قدرت 100% وانعدم ظهور القيم الأخرى الأكل الغير صحي، اهمال الرياضة، الإفراط في الأكل.

تبين انعدم ظهور القيم السياسية السلبية بنسبة 100% والتي تتمثل في خرق القانون، غياب الأمن الوطني، العنصرية، التسلط، عدم تحمل المسؤولية.

• يو غي يو فرينز

ومن النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل الجداول السابقة تبين لنا نسبة القيم السلبية وقدرت ب 39,91%، وهي أقل من نسبة القيم الإيجابية وهذا يعود بالمنفعة على منظومة القيم لدى الطفل وتشكل نسق قيمي أفضل.

ونستنتج أن القيم الاجتماعية كذلك شهدت أكبر نسبة من بين القيم السلبية حيث قدرت نسبتها ب 32,63%، تليها القيم الجمالية بنسبة 20% وفي المرتبة الثالثة القيم الشخصية والذاتية حيث سجلت نسبة قدرها 11,57%، وتليها القيم الدينية بنسبة 09,47%، أما المرتبة الخامسة فاحتلتها القيم الصحية بنسبة مئوية قدرها 08,42%، تليها القيم العلمية والمعرفية 08,4% وبعدها القيم الاقتصادية بنسبة 07,36%، وفي المرتبة الأخيرة القيم السياسية بنسبة 02,10%، وهي القيم التي من شأنها أن تفسد وتعكر شخصية الطفل والمنظومة القيمية التي تشكل شخصيته وتكونه في حلة غير ملائمة وتتنافى مع معتقداتنا وثقافتنا العربية.

وفي القيم الاجتماعية السلبية شهدت قيمة العنف أعلى نسبة حيث سجلت نسبة 35,48%، وتليها قيمة الوقاحة في الكلام بنسبة قدرها 25,80%، وفي المرتبة الثالثة احتلتها قيمة الصراخ بنسبة مئوية قدرها 16,12%، ثم قيمة التهديد بنسبة 12,90%، تليها القيمة الفرعية اختلاس النظر بنسبة 6,45%، والقيمة التي سجلت أقل نسبة من بين القيم الفرعية هي قيمة التتمر حيث سجلت 3,22%، كما لم تسجل بعض القيم من القيم الاجتماعية السلبية أية نسب وهذا يعزز من ترسخ القيم الإيجابية ومن هذه القيم التي لم تظهر قيمة العداوة وقيمة الظلم، أما قيمة العنف التي شهدت أعلى نسبة فمن شأنها أن تدمر شخصية الطفل فتجعله خشن التعامل وفظ الأسلوب وغير مبالي وخطير على الأفراد المحيطين به.

أما في القيم الجمالية فقد سجلت القيمة الفرعية العبوس أعلى نسبة قدرت ب 52,63%، تليها قيمة الفوضى بنسبة 31,57%، ثم قيمة عدم الاهتمام باللباس والمظهر الشخصي بنسبة قدرها 15,78%،

فقيمة العبوس أخذت أعلى نسبة هي ترسخ في الطفل عادة التجهم وملئ روحه بالسلبية والتفكير السلبي فيصبح عابس ومكتئب وهذا يؤثر على علاقته بأفراد مجتمعه.

أما القيم الشخصية والذاتية فحتلت قيمتها الفرعية الفشل المرتبة الأولى من بين القيم الفرعية الأخرى بنسبة قدرها 45,45%، تليها قيمة الأنانية 27,27%، ثم قيمة الاستغلال 18,18%، وفي المرتبة الرابعة قيمة الإحباط 9,09%، أما قيمة التكاسل وعدم اتقان العمل فلم تسجل أية نسب وهذا يعزز الجانب الإيجابي على عكس قيمة الفشل التي أخذت أعلى نسبة فتعود على الطفل بالسلب وعدم الوصول والنجاح وإن ترسخت فيه هذه القيمة وأصبح يقوم بها عن عمد فستدمر عزيمته وارادته ويفشل في الحياة مستقبلاً.

وفي القيم الدينية السلبية احتلت قيمة التبرج وعدم الاحتشام المرتبة الأولى بنسبة قدرها 44,44%، وتليها قيمة السخرية بنسبة قدرت ب 33,33%، وأما قيمة الشتم والخداع ف سجلنا نفس القيمة و قدرت ب 11,11%، ولم تسجل القيم الفرعية المتبقية أية نسب كالسرقة والاحتتيال، الكذب، الحسد، سوء الظن، وقيمة التبرج وعدم الاحتشام تؤثر على الفتيات اللواتي يتعرضن لهذه الرسوم أكثر وتفسد أخلاقهن مما يفسد ذلك منظومة القيم للطفل.

وسجلت قيمة النوم المتأخر في القيم الصحية السلبية المرتبة الأولى بنسبة 62,5%، تليها قيمة التغذية الغير صحية 37,5%، أما القيمتين اهمال الرياضة والافراط في الأكل فلم تسجل أية نسب من كرتون يوغو يوفرينز، أما النوم المتأخر فهو يفسد جدول النوم لدى الطفل الذي من شأنه أن يكر صفو عقله ويجهد ويصبح غير قادر على الاستيعاب والتركيز في يومه وتقل قوته الجسدية من الإرهاق بسبب قلة النوم.

وفي القيم العلمية والمعرفية السلبية سجلت قيمة إصابة العقل بالبلادة والخمول أعلى نسبة قدرها 50%، تليها قيمة تشتت التفكير والانتباه بنسبة قدرها 25%، وفي المرتبة الثالثة قيمتي اهمال القراءة والمطالعة واكتساب حقائق باطلة بنسبة قدرها 12,5%، فقيمة إصابة العقل بالبلادة والخمول يؤثر بالسلب على القدرات العقلية للطفل فيصبح غبي غير قادر على التفكير الجيد والسليم.

أما القيم الاقتصادية فقد سجلت فقيها قيمة هدر الوقت أعلى نسبة قدرت ب 42,85%، تليها قيمة اقتحام الممتلكات الخاصة بنسبة 28,57%، ثم قيمة الاسراف واهدار المال العام بنسبة 14,28%، كما لم تسجل القيم الربا وعدم اتقان العمل أية نسبة، فعن قيمة هدر الوقت إذا اكتسبها الطفل يصبح مهملاً غير مبالي بالنجاح ويصبح غير مسؤول وتضيع منه فرص يمكن أن ترقييه وتطور من مواهبه.

أما القيمة الأخيرة وهي القيمة السياسية فقد سجلت قيمة خرق القانون نسبة عالية قدرت ب 66,66%، تليها قيمة التسلط بنسبة 33,33%، كما لم تسجل القيم الأخرى من القيم السياسية أية نسب وهي قيمة العنصر، غياب الانتماء الوطني وعدم تحمل المسؤولية، وعن قيمة خرق القانون فهي تصرف وقيمة خطيرة من شأنها أن تدمر كذلك شخصية الطفل إذ يعتبر خرق ما جاء به القانون إجراماً وإذا اكتسبها الطفل مع ممارستها فيصح مجرماً مع الوقت.

2. النتائج على ضوء أسئلة الدراسة

من خلال تحليلنا لعينة الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي تجيب على أسئلة الدراسة، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1.2. السؤال الرئيسي:

وتم طرحه بالصياغة التالية: ما القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة على قناة mbc3 ؟

كشفت نتائج الدراسة أن القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة قيم متباينة بين قيم إيجابية وقيم سلبية حيث سجلت نسبة 73.37% قيمة إيجابية في كرتون ماشا والدب و 60.08% في كرتون يوغوي يو فرينز وهي نسب عالية، وسجلت 26.62% قيمة سلبية في كرتون ماشا والدب و 39.91% قيمة سلبية في كرتون يوغوي يو فرينز.

2.2. التساؤلات الفرعية:

• القيم المتضمنة في المسلسل الكرتوني ماشا والدب: من خلال الدراسة نجد أن الرسوم المتحركة في قناة mbc3 تضمنت العديد من القيم الإيجابية وركزت على القيم الاجتماعية بنسبة 31.45%، القيم الشخصية والذاتية 23,38%، القيم العلمية والمعرفية 16.12%، القيم الدينية 13.70%، القيم الجمالية 8.87%، القيم الصحية 5.64% وآخر قيمة هي القيم الإقتصادية 0.80%.

أما القيم السلبية: فتمثلت في القيم العلمية والمعرفية كأعلى نسبة 22.22%، القيم الإقتصادية 20%، القيم الجمالية 17.77%، القيم الشخصية والدينية 13.33%، القيم الاجتماعية 11.11%، القيم الصحية 22.22%.

القيم المتضمنة في المسلسل الكرتوني يوغوي يو فرينز: توصلنا من الدراسة التحليلية لكرتون يوغوي يوفرينز أنه يتضمن في محتواه قيم إيجابية وتعد القيم الاجتماعية من بين القيم الإيجابية التي ركز عليها

كرتون **يوغي يو فرينز** بنسبة 26.57%، القيم الشخصية والذاتية 20.97%، القيم العلمية والمعرفية 16.78%، القيم الدينية 9.79%، القيم الاقتصادية والصحية 6.99%، القيم الجمالية 6.29%، القيم السياسية 4.19%.

أما القيم السلبية التي تضمنها هذا الكرتون فجاءت بالترتيب التالي: القيم الاجتماعية 32.63%، القيم الجمالية 20%، القيم الشخصية 11.57%، القيم الدينية 9.47%، القيم الصحية 8.42%، والقيم العلمية والمعرفية 8.4%، القيم السياسية 2.16%.

• طبيعة الشخصيات التي استخدمت لعرض القيم الإيجابية والسلبية للمسلسلين الكرتونيين **ماشيا و الدب ويوغي يو فرينز** المعروضة على قناة MBC3:

الشخصيات التي استخدمت لعرض القيم الإيجابية تبين من خلال المسلسلين **(ماشيا والدب) (يوغي يوفرينز)** فالشخصيات المستخدمة لعرض القيم الإيجابية هي شخصيات رئيسية وشخصيات ثانوية، واستخدم كرتون **ماشيا والدب** الشخصيات الرئيسية في عرض قيمه بنسبة 60.84% أي بنسبة عالية على عكس الشخصيات الثانوية التي ظهرت بنسبة 39.51% وذلك لأن الطفل يقتدي بالشخصية الرئيسية ويحاول تقليدها وبذلك يتأثر بكل ما تحمله له من قيم، على عكس الشخصية الثانوية التي لا يعيرها الاهتمام الكافي.

أما بالنسبة لكرتون **يوغي يو فرينز** فركز على الشخصيات الثانوية في عرض قيمه الإيجابية بنسبة 61.53% على عكس كرتون **(ماشيا والدب)**.

الشخصيات التي استخدمت لعرض القيم السلبية في حلقات عينة الدراسة: توصلنا من خلال دراستنا أن كرتون **(ماشيا والدب)** استخدم الشخصيات الثانوية في عرض القيم السلبية بنسبة 73.33% والشخصيات الرئيسية بنسبة 26.66% وكما سبق وذكرنا أن الشخصيات الرئيسية لا تؤثر بنسبة كبيرة على عقول الأطفال لأن كل ميولهم يكون إلى الشخصيات الرئيسية ويكون التأثير على الطفل ضعيف ولا نسبة غرس هذه القيم السلبية وترسيخها في ذهن الطفل تكون ضئيلة نوعا ما.

أما **(يوغي يو فرينز)** فاستخدم القيم الشخصية الثانوية كذلك لعرض القيم السلبية بنسبة 71.57% والشخصيات الرئيسية بنسبة 28.42%.

• ماهي أساليب عرض القيم في الرسوم المتحركة المعروضة على قناة mbc3 ؟

_ إن الأسلوب الأكثر استخداما في عرض القيم الإيجابية والسلبية في الكرتونين (ماشيا والدب) (يوغي يو فريينز) هو الأسلوب المباشر حيث بلغت نسبته في كرتون ماشا والدب 100% وفي كرتون يوغي يوفريينز 63.63% وهو ما يجعل الطفل أكثر تأثرا بالقيم لأنه أسلوب صريح ولا يتطلب الجهد الكبير لفهم القيمة، كما أنه يساعد الأطفال على فهم القيم وتحليلها أما الأسلوب الغير مباشر استخدم في عرض القيم الإيجابية للمسلسلين بنسب معتبرة ففي مسلسل ماشا والدب نسبته منعدمة أي أنه لم يستخدم، أما في كرتون يوغي يو فريينز فكانت نسبته 36.36% وفي عرض القيم السلبية يعد الأسلوب المباشر الأسلوب الأكثر نجاعة في عرض القيم للطفل في كرتون ماشا نسبته 65% وفي كرتون يوغي يو فريينز 67.36% والاسلوب الغير مباشر بنسبة 35% في كرتون ماشا والدب، و32.63% في كرتون يوغي يو فريينز.

• ما هي العناصر الفنية التي برزت من خلالها القيم في الرسوم المتحركة على قناة Mbc3؟

العناصر الفنية المستخدمة في عرض القيم الإيجابية والسلبية في كرتون ماشا والدب:

اعتمد كرتون ماشا والدب في عرض قيمه الإيجابية والسلبية على عناصر فنية تمثلت في الأصوات البشرية والتي تضمنت الأغاني العربية بنسبة عالية وهي 100% وكانت أغاني تعليمية لزيادة قدرة استيعاب الطفل للمعلومات المطروحة، كما استخدمت بنسبة عالية المؤثرات الصوتية المرتبة كالتالي: في المؤثرات الطبيعية بنسبة 56.52%، الموسيقى، الموسيقى الهادئة بنسبة 39.13%، الموسيقى الصاخبة بنسبة 4.34%.

أما في عرضه للقيم السلبية فاعتمد على فئة المؤثرات الصوتية وجاءت في المرتبة الأولى الموسيقى الهادئة بنسبة 62.5%، تليها الموسيقى الصاخبة بنسبة 37.5% وأخر فئة هي المؤثرات الطبيعية بنسبة 25% وهي نسبة قليلة. واعتمد على هذه الفئات لما لها من أهمية كبيرة لدى الطفل حيث لا يشعر المتلقي بالملل بالإضافة إلى جذب انتباه الأطفال وتعميق أحاسيسهم حول الكرتون المعروض.

العناصر الفنية المستخدمة في عرض القيم الإيجابية والسلبية في كرتون يوغي يو فريينز:

استنتجنا من خلال الجدول أن كرتون يوغي يو فريينز عرض قيمه الإيجابية عن طريق فئة المؤثرات الصوتية والتي تضمنت أكبر قيمة وهي الموسيقى الهادئة بنسبة 100% وذلك لأنها تعمل على إنشاء خلفية جمالية للقيم وتمنح للطفل شعورا بالراحة والهدوء.

أما القيم السلبية فعرضت هيا الأخرى باستخدام المؤثرات الصوتية، في حين جاءت الموسيقى الصاخبة بأعلى نسبة هي 79.16% وذلك لأهميتها البالغة في التركيز على القيم المراد إيصالها للطفل وجذب انتباهه، أما بالنسبة للموسيقى الهادئة فتم توظيفها بنسبة 20.83%.

3. النتائج على ضوء الدراسات السابقة

- اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة (نادية بدوش) التي توصلت إلى أن القيم الاجتماعية الإيجابية سجلت أعلى نسبة من بين القيم الأخرى والقيمة الفرعية الصداقة احتلت المرتبة الأولى بنسبة 44,5% وهذا ما توصلنا إليه أن قيمة الصداقة كانت القيمة الفرعية الأولى في كرتون ماشا والدب.
- اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة (محمد ربايعه) في رسالته القيم في البرامج الالكترونية الموجهة للتقنيات (دراسة تحليلية من منظور كروي اسلامي) حيث سجلت قيمة هدر الوقت أعلى نسبة في القيم الاقتصادية في هذه الدراسة وهو ما يتوافق مع نتيجة دراستنا التي سجلت فيها هذه قيمة نسبة 42,85% في كرتون يو غي يو فريزر.
- اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة (تسنيم أحمد مخيمر) حيث سجلت قيمة العنف بكل أنواعه أعلى نسبة من بين القيم الفرعية الاجتماعية كما سجلت القيم الوطنية والعلمية أقل النسب بين القيم وهذا ما يتفق مع نتائج دراستنا التي توصلنا إليها من خلال أنواع هذه القيم.

4. النتائج على ضوء المقاربة النظرية

الغرس الثقافي

تشير نظريه الغرس الثقافي إلى أن التلفزيون يزرع بمهارة مع مرور الوقت قيم وسلوكيات في شخصيه الطفل، كما انه يقدم للطفل عالما متمائلا ام متشابه للواقع الحقيقي عن طريق الصور الرمزية والحركات والألوان والقوالب الفنية الأخرى، ولذلك فان الرسوم المتحركة محل الدراسة عملت على غرس مختلف الأفكار والقيام في ذهن الطفل، ولإبراز هذه القيم وإيصالها للطفل أو غرسها استخدمت في ذلك أساليب في المضمون وأخرى في الشكل. ومن خلال تحليلنا للمسلسلين الكرتونيين تبين لنا أن كلاهما يهدفان إلى غسل القيم لدى الطفل وأمثلة على ذلك: القيم الاجتماعية، القيم الشخصية الذاتية، القيم العلمية والمعرفية، القيم الدينية، كما تضمنت قيم أخرى سلبية لا تتماشى مع العقيدة الإسلامية. ولغرس هذه القيم استخدمت شخصيات كرتونية رئيسية وثانوية لأن مظاهر الغرس في الرسوم المتحركة تتجلى في التأثير بالشخصيات حيث يبدأ الطفل في تماثل مع هذه الشخصيات وكما يراها النموذج الذي يستحق التقليد فقد تنعكس شخصيه هذه الشخصيات على شخصية الطفل، كما نجد أساليب أخرى لغرس القيم

كالأسلوب المباشر وغير المباشر وعن طريق الصورة والحوار بالإضافة الى المؤثرات الصوتية الطبيعية والبشرية وهي ما تزيد من فرص تأثير الطفل بهذه القيم والعمل على غرسها وترسيخها لدى الطفل.

الحتمية القيمية

تنص نظرية الحتمية القيمية بشكل أساسي على حتمية حمل الرسائل الإعلامية قيم تعرضها ويتلقاها الطفل لتترسخ هذه القيم المنقولة إليه، تعتمد هذه المادة الإعلامية في حمل الرسالة القيمية على الصورة والحوار والحركات والموسيقى وقوالب فنية واخراجية عديدة، مما تجذب الطفل ليتعرض لها ويقلد ما يرى ويسمع ويحاكيها في الواقع اذ ان المبالغة في استخدام القنوات الفضائية الخاصة بالأطفال في البداية يكون مجرد انبهار بها ولكن مع استعمالها بشكل مستمر يصبح التعامل بها بشكل عادي وتترسخ فيه منها القيم بسهولة وسرعة وهذا يبرز صدق الفرضية التي تقول " ان ما يلاحظ حاليا في سلوكيات الشباب ومبالغته في استخدام الاعلام الجديد قد يكون ظاهرة مؤقتة ريثما تنتقل هذه الوسيلة من مرحلة الانبهار بها إلى مرحلة التعامل بها بصفة عادية ".

لدى من الضروري على المادة المعروضة ضمان القيم التي تؤثر وتساهم في تشكل المنظومة القيمة لدى الطفل العربي، وبناء على هذا فإن الحلقات محل الدراسة ركزت على حمل قيم متنوعة وهذا ما يتطابق مع فرضية النظرية الرئيسية التي تنص على " أنه كلما ارتبطت مضامين وسائل الاعلام بالقيمة كان أثرها موجبا، وكلما ابتعدت تلك المضامين عن القيمة كان أثرها سلبيا" ونلاحظ الارتباط الوطيد بين البرنامجين والقيم المتنوعة في هذه المادة المعية البصرية.

واستعملت أساليب متنوعة في عرضها لهاته القيم في الشكل والمضمون، حيث استهدفت الجانب الحسي والعقلي لجذب الطفل المشاهد وعرضها للقيم بطرق وأساليب مباشرة وضمنية، فإن تأثير هذه البرامج الالكترونية تكون عادة إيجابية أكثر اذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم ولكن تخللتها بعض القيم السلبية اذ ظهرت النتائج متناقضة مع القيم الإيجابية لكون الاتصال نابعا ومنبثقا من ابعاد ثقافية لا تنتمي إلى المجتمع العربي وهذه النقطة تعارضت مع الركيزة الأولى التي تركز عليها نظرية الحتمية القيمية التي تؤكد على " ضرورة أن يكون الاتصال تابعا ومنبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع "، بالرغم من ذلك فالرسالة الإعلامية التي حملتها وتضمنتها الحلقات محل الدراسة مليئة بالقيم الثقافية والروحية التي تدفع بالطفل الى الارتقاء والسمو كما تخللت هذه الحلقات عينة الدراسة اتصالا تكامليا كما سبق الذكر بتنوع عرض القيم السمعي البصري من الحوار والصورة وكذلك برز الاتصال بشكل مكتوب في معظم حلقات المسلسلين ماشا والدب ويوغي يو فرينز.

الخاتمة

الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة تبين طبيعة وأنواع القيم في البرامج الكرتونية على القنوات الفضائية الخاصة بالأطفال في كونها من المعايير المهمة المشكلة للمجتمع عامة، والمشكلة لشخصية الطفل والمنظومة القيمية لديه، وأن الرسوم المتحركة التي تبث عبر هذه الفضائيات مليئة بالقيم التي تساهم في تنشئة الطفل اجتماعيا، دينيا، علميا ومعرفيا، سياسيا، اقتصاديا وفي مجال الصحة وكذلك تعزز قيمه الشخصية والذاتية ومن أنواع هذه القيم التي عرضت فمعظمها إيجابي تساعد الطفل على نموه بصورة وطريقة حسنة وصحيحة كما أن هناك بعض القيم السلبية التي حملتها الرسوم المعروضة على قناة .Mbc3

وتستقطب المسلسلات الكرتونية على القناة الخاصة للأطفال أم بي سي 3 الصغار وتجذبهم بطريقة فنية نظرا لاعتمادها على قوالب وأساليب إخراجية فنية كالصور والحوار والموسيقى والمؤثرات الصوتية والتي تستهدفه الجانب الحسي لاستمالتهم في التعرض لهذه المضامين التي تساهم في النظام التربوي والتنشئة الاجتماعية والمنظومة القيمية الأساسية في تشكيل الطفل.

التوجيهات:

من خلال ما توصلنا إليه نوصي بما يلي:

_ يمكن أن يتعرض الأطفال لمسلسل ماشا والدب ويو غي يو فريزر كونهما يحملان قيم تقيدهم.

_ عدم تقديم الرسوم المتحركة في مراحل مبكرة للطفل.

_ اختيار الرسوم حسب عمر الطفل واستيعابه.

_ متابعة الرسوم المتحركة من قبل الأولياء قبل السماح للأطفال من مشاهدتها وذلك للتأكد من مضمونها ومحتوياتها اذ كانت مناسبة للطفل حيث لا تحتوي على قيام سلبية ولا تتنافى مع عقيدتنا وديننا وثقافتنا.

_ تحديد وتنظيم وقت المشاهدة بما لا يتعدى ساعتين من قبل الأولياء.

_ تشجيع الطفل على القيام بنشاطات أخرى كالأشغال اليدوية، ممارسة الرياضة، المطالعة وذلك لتوسيع فكره وارتقاءه.

_ تخصيص وقت للحوار والنقاش مع الأطفال وحثهم على مواضيع علمية وثقافية.

_ التشجيع على التسجيل في مسابقات دينية، ثقافية، رياضية.

_ تشجيعهم على حفظ القرآن.

_ فلتره قنوات الأطفال الأجنبية ومراقبتها قبل السماح للطفل بمشاهدتها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

أ. القرآن الكريم:

_ سورة القلم الآية 04

_ سورة النجم الآية 03

_ سورة الحج الآية 78

المراجع

أ. القواميس والمعاجم

1. إبراهيم، مصطفى وآخرون. (دون سنة)، مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط، دون طبعة، تركيا، المكتبة الإسلامية.

2. إبراهيم، مصطفى. (1973)، المعجم الوسيط، دون طبعة، القاهرة، دار المعارف.

3. ابن منظور. (1990)، لسان العرب، دون طبعة، القاهرة، دار المعارف.

4. البستاني، فؤاد أفرام. (1995)، قاموس عربي للطلاب، الطبعة 7، بيروت، دار المشرف.

5. جبران، مسعود. (2001)، الرائد المعجم اللغوي والأحداث الأشهر، الطبعة 8، دون بلد،

دار العلم.

6. جرجس، ميشال. (2005)، معجم مصطلحات التربية والتعليم (عربي، فرنسي، انجليزي)،

دون طبعة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

7. ديب، فاتح محمد. (2003)، معجم مصطلحات نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

دون طبعة، مصر، الدار الدولية للنشر والتوزيع.

8. حجاب، محمد منير. (2004)، المعجم الإعلامي، طبعة الأولى، القاهرة، دار الفجر للنشر

والتوزيع.

9. مدّاس، فاروق. (د.س)، قاموس مصطلحات علم اجتماع، دون طبعة، دون بلد، سلسلة

قواميس المنار.

10. اللقاني، علي. (2003)، معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المنهج

وطرق التدريس، الطبعة الثالثة، مصر، دار عالم الكتب.

11. قاسمي، ناص. (2017)، مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال، دون طبعة، دون بلد، ديوان المطبوعات الجامعية.
- ب. الكتب
1. أبو معال، عبد الفتاح. (2006)، أثر وسائل الاعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم. الطبعة الأولى. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
2. أبو جادو، صالح محمد علي. (2006)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. الطبعة الأولى. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
3. أبو نصار، ومحمد وآخرون. (1999)، منهجية البحث القواعد والمراحل والتطبيقات. الطبعة الثانية. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
4. إبراهيم مروان، عبد المجيد. (2000)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. الطبعة الأولى. الأردن: مؤسسة الوراق.
5. أحمد العظيم، ووائل عبد الله. (2012)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. الطبعة الأولى. دون بلد: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
6. الجويلي، عزّام محمد. (2014)، دور وسائل الاعلام في نشر الشائعات. دون طبعة. الإسكندرية: دار الوفاء.
7. الدنانى، عبد الملك. (2006)، البث الفضائي العربي وتحديات العولمة. الطبعة الأولى. مصر: المكتب الجامعي الحديث.
8. الدسوقي، سماح محمد. (2010)، التربية الإعلامية التعليم الأساسي في عصر العولمة. الطبعة الأولى. الإسكندرية: دار الجامعة.
9. الزيدي، وحسين عليوي وآخرون. (2002)، دراسة في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع. دون طبعة. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.
10. الطيب، عبد النبي عبد الله. (2014). الفلسفة ونظريات الإعلام. الطبعة الأولى. الهرم: دار العالمية.
11. اللحام، وعصام صلاح. (2014)، إعلام الأطفال ما له وما عليه. دون طبعة. عمان: دار الإعصار العالمي للنشر والتوزيع.
12. المعماري، والطاهر فتحي عبد الله. (2013)، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية (قناة الشرقية). دون طبعة. عمان: دار عناء للنشر والتوزيع.

13. السيد، هناء. (2005)، الفضائيات وقادة الرأي. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
14. السيد، محمد عبد البديع. (2009). أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية. الطبعة الأولى. القاهرة: دار العربية للنشر والتوزيع.
15. العامري، محمد حسن. (2015)، الإعلان في القنوات الإذاعية. دون طبعة. الامارات العربية: دار الكتاب الجامعي.
16. العيد، وعاطف عدلي. (2009)، الراديو والقنوات الفضائية: النشأة والتطور والآفاق المستقبلية. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.
17. العتوم، عدنان يوسف. (دون سنة)، علم النفس الاجتماعي. الطبعة الأولى. عمان: دار إثراء للنشر.
18. الرفاعي، أحمد حسن، (دون سنة)، مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية. دون طبعة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
19. الشايع، خالد بن عبد الرحمن. (دون سنة)، القنوات الفضائية وآثارها العقدية والثقافية والاجتماعية والأمنية. الطبعة الأولى. المملكة العربية السعودية: دار بلنسية للنشر والتوزيع.
20. إبراهيم نجيب، ومنصور. (1974)، كيف نربي أطفالنا: التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية. الطبعة الأولى. القاهرة: دار النهضة المصرية.
21. أنجرس، مورييس. (2006)، منهجية البحث العلمي والعلوم الإنسانية. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. دون طبعة. الجزائر: دار القصة للنشر.
22. بوعلي، نصيرة. (2005)، الاعلام والقيم. قراءة تنظيرية عزّي عبد الرحمن. الطبعة الأولى. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
23. بوغازي، الطاهر. (2010)، القيم التربوية. دون طبعة. الجزائر: منشورات الخبر.
24. جبر، سعيد سعاد. (2013)، القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني. الطبعة الأولى. الأردن: دون دار نشر.
25. جلال، ماجد زكي. (2007)، تعلم القيم وتعليمها. الطبعة الأولى. الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

26. جمل، محمد سلّوم طاهر. (2009)، التربية الأخلاقية القيم ومناهجها وطرق تدريسها. دون طبعة. الإمارات المتحدة العربية: دار الكتاب الجامعي.
27. زرواتي رشيد. (2008)، تدريبات على منهجية البحث العلمي والعلوم الاجتماعية. الطبعة الثالثة. قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية.
28. حجاب محمد منير. (2010)، نظريات الاتصال. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفجر
29. حمود وموسى سلامة. (2009)، منهجية البحث العلمي. الطبعة الأولى. الجزائر: دار إثراء للنشر والتوزيع.
30. كافي مصطفى يوسف. (2015)، الرأي العام ونظريات الاتصال. الطبعة الأولى. عمان: دار الحامد للنشر.
31. كباره أسامة ظافر. (2003)، برنامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال. دون طبعة. لبنان: دار النهضة العربية.
32. كنعان علي. (2015)، مدخل إلى الصحافة والاعلام. الطبعة الأولى. الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.
33. كشيك منى. (2003)، القيم الغائبة عن الاعلام. دون طبعة. القاهرة: دار العربية للنشر والتوزيع.
34. ليل وشرام. (1965)، التلفزيون وأثره على حياة الأطفال. ترجمة أدوين بركر وزكريا سعيد. دون طبعة. مصر: دار المصرية للنشر.
35. مزيد محمد أحمد. (2006)، دراسات في اعلام الطفل. الطبعة الأولى. دون بلد: دار العالمية للنشر والتوزيع.
36. محمد خليفة عبد اللطيف. (دون سنة)، ارتقاء القيم. الطبعة الأولى. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والأدب.
37. محمد ناصر عبد الباسط. (2012)، الاعلام الفضائي والهوية الثقافية. دون طبعة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
38. ملحس أستيتيه وعمر موسى. (2012)، المشكلات الاجتماعية. الطبعة الأولى. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

39. مسلماني جواد علي. (2015)، الاعلام والمجتمع. دون طبعة. عمان: دار مجد للنشر والتوزيع.
40. مصطفى أبو العينين علي خليل. (1988)، القيم الإسلامية التربوية. الطبعة الأولى. الأردن: المدينة المنورة للنشر والتوزيع.
41. نصر حسني محمد. (2015)، نظريات الاعلام. الطبعة الأولى. الإمارات المتحدة العربية: دار الكتاب الجامعي.
42. عاطف العيد نهى. (2008)، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي. دون طبعة. القاهرة: توزيع دار الفكر العربي.
43. عبد الحميد محمد. (2004)، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. الطبعة الثالثة. القاهرة: عالم الكتب.
44. عبد الله مي. (2006)، نظريات الاتصال. الطبعة الأولى. لبنان: دار النهضة للنشر والتوزيع.
45. عبد النبي سليم. (2010)، الاعلام التلفزيوني. دون طبعة. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
46. عطوان فارس حمدان. (2008)، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي. الطبعة الأولى. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
47. عليان يحيى ومحمد. (2008)، أساليب البحث العلمي. دون طبعة. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
48. شمال حسين محمد. (2013)، سيكولوجية خطاب الفضائيات (جاذبية الصورة والثقافة الرائدة). الطبعة الأولى. لبنان: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
49. شفيق محمد. (1997)، الانسان والمجتمع مقدمة في السلوك الإنساني القيادة والتعامل. الطبعة الأولى. مصر: المكتب الجامعي الحديث.
50. تمار، يوسف. (2007)، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. الطبعة الأولى. الجزائر: دون دار نشر.
51. تمار، يوسف. (2017)، أصول تحليل المضمون وتقنياته. دون طبعة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

52. خير المغيربي علي محمد. (2015)، الاعلام والاتصال الجماهيري. دون طبعة. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع.
53. خلدون عبد الله. (2010)، الاعلام وعلم النفس. دون طبعة. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
54. ضيف ليندة مسعود. (2015)، الاعلام الاخباري في الفضائيات. الطبعة الأولى. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع

ج. الأطروحات والرسائل الجامعية

1. الجيشي، ريهام أحمد محمود. (2014). معالجة الفضائيات العربية للأحداث السياسية ودورها في تشكيل اتجاهات الطلاب. رسالة ماجستير. كلية الأدب جامعة الزقايق. مصر.
2. الملوحي، منى، فرح. (2013). الرسوم المتحركة وأثرها على القيم الاجتماعية لطفل الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. -دراسة ميدانية على أطفال الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة لنيل شهادة ماستر. الجمهورية العربية السورية.
3. الشهيري، عائشة سعيد علي. (2010). " نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية " - دراسة تحليلية - دراسة من أجل نيل شهادة الماجستير. قسم التربية الإسلامية والمقارنة في جامعة ام القرى _المملكة العربية السعودية.
4. بالموشي، فاطمة علال. (2022). دور القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم لدى الطفل الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بولاية الوادي - . مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في السمعي البصري. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي. الجزائر.
5. بدوش، نادية. (2015). القيم المتضمنة في أفلام الكرتون سلسلة سبونج بوب -نموذجاً- دراسة تحليلية. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال. جامعة محمد بوضياف المسيلة. الجزائر.
6. حني، إسمهان. (2017). دور الشبكة البرمجية في تشكيل الصورة الذهنية للمؤسسة الإعلامية -دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي قناة النهار-. مذكرة ماستر في الاعلام والاتصال. الجزائر.

7. مرياي، مريم. (2013). أساليب المعاملة للطفل المتخف ذهنيا. رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوية. جامعة محمد الصديق بن يحيى. جيجل.
8. مشايقة، علي رشيد. (2008). تأثير الإعلام على قنوات Mbc الفضائية على السلوك الاستهلاكي للمشاهد. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية. جامعة الشرق الأوسط. عمان.
9. مخيم، تسنيم أحمد. (2015). القيم في برامج الأطفال التلفزيونية برنامج قناة ام بي سي 3 نموذجا. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام. جامعة الشرق الأوسط.

د. المجالات والدراسات

1. الزبون، أحمد. (2010). منظومة القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني. مجلة أم القرى للعلوم الاجتماعية. العدد 2.
2. الخطاط، خالد. (2015). مفهوم الطفولة عند روسو من التربية إلى علم التربية. مجلة النقد. العدد 1.
3. هامس، ساعد. (2012). التنظير العربي الإسلامي بين الأصالة والأسلمة نظرية الحتمية القيمية للأستاذ عزي عبد الرحمن. جامعة باتنة. مجلة الدراسات القيمية المعاصرة. المجلد 1. العدد 3.
4. رزق، محمد عزة شرف الدين. (2018). برامج الأطفال الفضائية ودورها في تأهيل اللغة العربية لدى الطفل ما قبل المدرسة. مجلة الطفولة العربية.

هـ. مقال

1. بوفدح، وحيدة بديسي. (2017). القيم في برامج الأطفال قناة Mbc3 الموجهة للأطفال. جامعة المعيار.

و. المراجع الأجنبية

1. Melezni, lotfi.(1998). Les images spécial un défi le maghreb. Alger. Revue algérienne de communication.

ز. المواقع الالكترونية

1. معجم الوجيز. معنى منظومة اصطلاحا في قاموس معاجم اللغة.

تاريخ السحب: 2023/04/28

الموقع الالكتروني :

<https://www.maajim.com/dictionary/%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%88%D9%85%D8%A9>

2. البلوي، مهى لافي. مفهوم المنظومة والنظم الاساسية لها.

تاريخ النشر: 13/10/2016

تاريخ السحب: 28/04/2023

الموقع الالكتروني : http://maha19933.blogspot.com/2016/10/blog-post_65.html

3. هماش، ساعد. نظرية الحتمية القيمية في العلام من التخصص ألى التعميم من علوم

العلام و الاتصال إلى العلوم الانسانية و الاجتماعية.

تاريخ السحب: 17/03/2023

الموقع الالكتروني: <https://academia-arabia.com/ar/reader/2/66431#:~:text=>

4. الباوي، عباس عبد علي. العينة متعددة المراحل.

تاريخ النشر: 01/04/2019

تاريخ السحب: 24/05/2023

الموقع الالكتروني:

<https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.uomus.edu.iq%2F>

5. خورشيد، شرين لبيب. أهمية القيم الأخلاقية ووظائفها.

تاريخ النشر: 25/08/2019

تاريخ السحب: 20/03/2023

الموقع الإلكتروني:

<https://www.alukah.net/social/0/135861/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A>

6. بن موسى زين الدين. القنوات الفضائية الخاصة بالأطفال ودورها الريادي في تعليم اللغة

العربية للناشئين.

تاريخ النشر: 07/07/2017

الموقع الإلكتروني:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/136/1/1/7054#:~:text=%EF%BA%>

7. يو غي يو فرينز.

تاريخ النشر: 28/11/2017

تاريخ السحب: 27/05/2023

الموقع الإلكتروني:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%88%D8%BA%D9%8A_%

الملاحق

الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى _ جيجل _

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم الإعلام و الاتصال

عنوان المذكرة

القنوات الفضائية العربية الموجهة للأطفال و تشكيل منظومة القيم

_ دراسة تحليلية لقناة Mbc3 _

نضع في أيديكم هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري حول موضوع اعتمدنا فيه على أداتين و هما الملاحظة و تحليل المحتوى .

تحت إشراف الأستاذة :

د. كريكت عائشة

إعداد الطلبة :

• بولحبال ندى

• بوعجلة مريم

• فاضل نهلة

السنة الدراسية: 2022_ 2023

موضوع الدراسة :

القنوات الفضائية العربية الموجهة للأطفال و تشكيل منظومة القيم . و يندرج تحته التساؤل الرئيسي التالي :

ما القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة على قناة Mbc3 ؟

و تساؤلات فرعية هي :

- ما القيم الإيجابية المتضمنة في الرسوم المتحركة على قناة Mbc3 ؟
- ما القيم السلبية المتضمنة في الرسوم المتحركة على قناة Mbc3 ؟
- ما طبيعة الشخصيات التي استخدمت لعرض القيم في الرسوم المتحركة على قناة Mbc3 ؟
- ما أساليب عرض القيم في الرسوم المتحركة على قناة Mbc3 ؟
- ما هي العناصر الفنية التي برزت من خلالها القيم في الرسوم المتحركة على قناة Mbc3 ؟

و أهداف الدراسة تتمثل في :

إن دراستنا تسعى إلى هدف أساسي و هو :

- التعرف على مختلف القيم المتضمنة في بعض الرسوم المتحركة على قناة Mbc3.

لتندرج تحته مجموعة من الأهداف الفرعية و هي :

- معرفة أهم القيم التي تركز عليها قناة Mbc3.
- الكشف عن طبيعة القيم التي يكتسبها الطفل أثناء مشاهدته للرسوم المتحركة .
- معرفة العناصر البنائية و القوالب الفنية التي تبرز من خلالها القيم .
- توجيه و توعية الأولياء لمراقبة لأبنائهم و نصحهم و اختيار المضامين التي تتماشى مع أعمارهم و مستوى تفكيرهم .
- التعرف على كيفية تشكل منظومة القيم .

استمارة تحليل المحتوى

المحور الأول : البيانات الخاصة بالبرنامج

اسم القناة : 1

اسم البرنامج : 2 3

نوع البرنامج : 4

مدة البث : 5 6

تاريخ بث البرنامج : 7 8 9 10 11 12

رقم الحلقة : 13 14 15 16 17 18 19 20 21

22 23 24

المحور الثاني: البيانات الكمية

فئة أنواع القيم : حسب تصنيف "سبرانجر" مع بعض القيم التي تتوافق مع حدود دراستنا:

1. القيم الشخصية و الذاتية : هي مجموعة القيم الإيجابية و السلبية التي يشكلها الطفل من خلال معتقداته و ما يكتسبه بأسلوبه الخاص في التفكير والتكيف مع القيم بطريقة مميزة و شخصية ، و تلعب تجارب الطفل من خلال ما يشاهده دورا كبيرا في خلق و تشكيل قيمه و وجهة نظره و قد تنقسم إلى القيم التالية :

الثقة بالنفس ، الإيمان بالقدرات الذاتية ، الرغبة في النجاح ، المحاولة و عدم الفشل
 الجرأة و الشجاعة ، الإلتقان و حب العمل ، الإيجابية في التفكير ، تحدي الصعاب
 المثابرة ، المكافأة بعد الإنجاز ، الإحباط ، الفشل ، الأناية ، التكاسل و
عدم إلتقان العمل ، الاستغلال

• و قد برزت هذه القيم في فئات الشكل التالية :

• فئة الشخصيات الفاعلة : و يقصد بالشخصيات الفاعلة في البرنامجين الشخصيات التي قدمت و برزت من خلالها القيم و تمثلت في : شخصيات كرتونية رئيسية ، شخصيات كرتونية ثانوية

• فئة أساليب العرض : و هي الفئة التي بينت لنا الأسلوب المستخدم في تقديم القيم في الرسوم المتحركة و قسمت إلى :

أسلوب مباشر ، أسلوب غير مباشر

- فئة الموسيقى : حيث تعتبر هذه الفئة أسلوب من الأساليب الفنية المستخدمة في إخراج مضمون الرسالة الإعلامية و يقصد بها النغمات أو المؤثرات الصوتية التي تضمنتها برنامجي ماشا و الدب و يوجي يو فرينز في إخراج القيم و غرسها في ذهن الأطفال وتمثلت في:

- أصوات بشرية و تنقسم إلى :

أغاني عربية ، أغاني أجنبية ، أناشيد

- مؤثرات صوتية تصنف إلى :

موسيقى هادئة ، موسيقى صاخبة ، مؤثرات طبيعية

2. القيم الاجتماعية : وهي أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات و تتعلق بالأخلاق الضابطة

لسلوك الطفل الصحيح و التي تبرز من خلال ما يتعرض له من قيم إيجابية وسلبية في رسوم

متحركة ، تنقسم إلى القيم التالية :

المعاملات و الآداب العامة ، الصداقات ، تحمل المسؤولية ، التكافل الأسري

، الاتحاد و العمل الجماعي ، آداب الأكل ، احترام الكبير ، العطف على الصغير

، المحبة ، العمل التطوعي ، تقدير و احترام المهن ، محاربة التنمر ، المساعدة

، التنمر ، اختلاس النظر ، الوقاحة في الكلام ، الصراخ ، العنف ، التهديد

، العداوة ، الظلم

و قد جاءت هذه القيم بفئات الشكل التالية:

- فئة الشخصيات المستخدمة : و صنفت إلى :

شخصيات كرتونية رئيسية ، شخصيات كرتونية ثانوية

- فئة أسلوب عرض القيم :

أسلوب مباشر ، أسلوب غير مباشر

- فئة الموسيقى :

أصوات بشرية وتنقسم إلى : أغاني عربية ، أغاني أجنبية ، أناشيد

و مؤثرات صوتية و تصنف إلى : موسيقى هادئة ، موسيقى صاخبة ، مؤثرات طبيعية

3. القيم العلمية و المعرفية : و هي حصيلة المعارف و العلوم التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته لبرامج الأطفال و قد تزيد من قدراته الفكرية حول مواضيع معينة وتنقسم إلى القيم التالية:

حب الاستطلاع ، حب القراءة و المطالعة ، الاهتمام بالظواهر الطبيعية ، تنمية القدرات العقلية ، الحكمة ، القدرة على الانتباه و التركيز ، الذكاء و الثقافة ، تقدير العلم ، إثبات الحقائق العلمية ، إهمال القراءة و المطالعة ، تشتت التفكير و الانتباه ، اكتساب حقائق علمية باطلة ، إصابة العقل بالبلادة و الخمول

- و قد برزت هذه القيم في فئات الشكل التالية :

- فئة الشخصيات المستخدمة : و صنف إلى :

شخصيات كرتونية رئيسية ، شخصيات كرتونية ثانوية

- فئة أسلوب عرض القيم :

أسلوب مباشر ، أسلوب غير مباشر

فئة الموسيقى :

أصوات بشرية وتنقسم إلى : أغاني عربية ، أغاني أجنبية ، أناشيد

و مؤثرات صوتية و تصنف إلى : موسيقى هادئة ، موسيقى صاخبة ، مؤثرات طبيعية

4. القيم الدينية : هي تلك السلوكيات و المبادئ المتبناة من الدين و العقيدة التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة و المتمثلة في السعي لممارسة الأحكام و التعاليم التي تحقق ضبطا لسلوك الإنسان و تعرفه بواجباته نحو خالقه و نحو الآخرين حيث تنقسم إلى القيم التالية :

الصدق ، الاحترام و التقدير ، المودة و الرحمة ، فعل الخير ، إمطة الأذى ، الإحسان ، الصبر ، التعاون ، الرفق بالحيوان ، الشكر ، الاستئذان ، حسن النية ، الكذب ، سوء الظن ، الحسد ، السخرية ، الشتم ، السرقة و الاحتيال ، الخداع

و قد برزت هذه الفئة في فئات الشكل التالية :

- فئة الشخصيات المستخدمة: و صنفت إلى :

شخصيات كرتونية رئيسية ، شخصيات كرتونية ثانوية

- فئة أسلوب عرض القيم :

أسلوب مباشر ، أسلوب غير مباشر

- فئة الموسيقى :

أصوات بشرية وتنقسم إلى : أغاني عربية ، أغاني أجنبية ، أناشيد

و مؤثرات صوتية تنقسم إلى : موسيقى هادئة ، موسيقى صاخبة ، مؤثرات طبيعية

5. القيم الصحية : هي مجموعة من السلوكيات و النصائح التي يجب إتباعها للحفاظ على الصحة

الجسمية للأطفال و إتباع هذه الأفعال من خلال شخصيات الرسوم المتحركة التي يقلدها الطفل

و يتبناها لتصبح عادة حميدة و انقسمت إلى القيم التالية :

ممارسة الرياضة ، النظافة ، طرق وقاية الجسم من الأمراض ،التثقيف الغذائي

الأكل الصحي ، النوم باكرا ، النوم المتأخر ، التغذية الغير صحيحة ، إهمال

الرياضة ، الإفراط في الأكل

و قد برزت هذه القيم في فئات الشكل التالية :

- فئة الشخصيات المستخدمة : و صنفت إلى :

شخصيات كرتونية رئيسية ، شخصيات كرتونية ثانوية

- فئة أسلوب عرض القيم :

أسلوب مباشر ، أسلوب غير مباشر

- فئة الموسيقى :

أصوات بشرية و هي بدورها تنقسم إلى : أغاني عربية ، أغاني أجنبية ، أناشيد
و موسيقى و مؤثرات صوتية و تضمنت : موسيقى هادئة ، موسيقى صاخبة ، مؤثرات
طبيعية

6. القيم الاقتصادية : هي مجموعة القيم التي يميل إليها الطفل بكونه شخصا نافعا في المجتمع و
التي تتمثل في ترشيد الاستهلاك لبعض الأنشطة أو الأعمال التي يمارسها بشكل يومي
المرتبطة بالمال ، التجارة ، الخدمات المختلفة و كذا الوقت و تقسم أنواعها إلى :

المحافظة على الملكية العامة ، المحافظة على الملكية الخاصة ، تقدير الوقت ، الكسب
بطرق مشروعة ، الادخار ، احترام العمل اليدوي ، عدم إتقان العمل ، الإسراف
، اقتحام الممتلكات الخاصة ، هدر الوقت ، الربا ، إهدار المال العام
و قد برزت هذه القيمة في فئات الشكل التالية :

- فئة الشخصيات المستخدمة : و صنف إلى :

شخصيات كرتونية رئيسية ، شخصيات كرتونية ثانوية

- فئة أسلوب عرض القيم :

أسلوب مباشر ، أسلوب غير مباشر

- فئة الموسيقى :

أصوات بشرية وتنقسم إلى : أغاني عربية ، أغاني أجنبية ، أناشيد
و مؤثرات صوتية وتنقسم إلى : موسيقى هادئة ، موسيقى صاخبة ، مؤثرات طبيعية

7. القيم السياسية : و هي القيم التي يتمتع بها الطفل مستقبلا بعد تعلمها و اكتسابها من الرسوم
المتحركة و التي تساعد على فهم و إدراك السياسة و قد تجعله يدعم إيديولوجية معينة . و تقسم
أنواعها إلى :

الحرية ، احترام حقوق الآخرين ، المساواة ، الأمن ، الانتماء الوطني ،
الولاء للوطن ، الامتثال للقانون ، خرق القانون ، غياب الانتماء الوطني ، العنصرية
، التسلط ، عدم تحمل المسؤولية

و قد برزت هذه القيم في فئات الشكل التالية :

- فئة الشخصيات المستخدمة : و صنفنا إلى :

شخصيات كرتونية رئيسية ، شخصيات كرتونية ثانوية

- فئة أسلوب عرض القيم :

أسلوب مباشر ، أسلوب غير مباشر

- فئة الموسيقى :

أصوات بشرية وتنقسم إلى : أغاني عربية ، أغاني أجنبية ، أناشيد

و مؤثرات صوتية وتنقسم إلى : موسيقى هادئة ، موسيقى صاخبة ، مؤثرات طبيعية

8. القيم الجمالية : هي تلك الأحكام القيمة التي يتخذها الطفل فيما يتعلق بما يشاهده إذ تتمثل في

حبه لشكل الجمل و الذوق العالي و الراقي و التي تقسم أنواعها إلى :

الجمال والأناقة ، الرقة ، الانسجام ، الفنون المختلفة ، الإبداع ، عدم
الاهتمام باللباس و المظهر الشخصي ، الفوضى ، العبوس

و قد برزت هذه القيم في فئات الشكل التالية :

- فئة الشخصيات المستخدمة : و صنفنا إلى :

شخصيات كرتونية رئيسية ، شخصيات كرتونية ثانوية

- فئة أسلوب عرض القيم :

أسلوب مباشر ، أسلوب غير مباشر

- فئة الموسيقى :

أصوات بشرية وتنقسم إلى : أغاني عربية ، أغاني أجنبية ، أناشيد

و مؤثرات صوتية وتنقسم إلى : موسيقى هادئة ، موسيقى صاخبة ، مؤثرات طبيعية

الملحق رقم 02



صورة توضح شعار قناة 3 MBC



صورة توضح الصورة الإعلانية لكرتون ماشا والدب



صور توضح الشخصيات الرئيسية لكارتون ماشا والدب



صورة توضح الصورة الإعلانية لكارتون يو غي يو فرينز



صورة توضح الشخصية الرئيسية لكرتون يو غي يو فرينز